
AL ITTIHAD WEEKLY

٣٦ صفحة • الثمن درهمان

ISSUE 1129, FRIDAY, OCTOBER 17, 1997 السنة العشرون • العدد ١١٢٩ - الجمعة ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٩٧م

تسلما أوراق إعتماد سفيرينا في بيروت وتونس

الهراوي وبن علي يشيدان بمواقف زايد العربية

■ بيروت، أشاد فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيال لبنان وكل القضايا العربية وبالانجازات التي تحققت على أرض دولة الامارات العربية المتحدة.

جاء ذلك خلال تسلم الرئيس اللبناني لاوراق اعتماد سفير الامارات الجديد لدى لبنان سعادة محمد حمد عمران أمس الذي نقل بدوره تحيات صاحب السمو رئيس الدولة للرئيس اللبناني.

وطلب فخامة الرئيس اللبناني نقل تحياته لصاحب السمو رئيس الدولة مقدرا قيمة العلاقات الاخوية التي تربط لبنان بدولة الامارات العربية المتحدة معتبرا انها نموذج لعلاقات بلدين شقيقين تجمعهما قضايا مشتركة واحدة.

وأكد الرئيس اللبناني ان صاحب السمو رئيس الدولة كان دائما الى جانب لبنان كما هو الى جانب كل قضية عربية عادلة.

وفي تونس تسلم فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية امس اوراق اعتماد سعادة يوسف راشد الشرهان سفير دولة الامارات العربية المتحدة الجديد لدى الجمهورية التونسية.

وقد أشاد الرئيس زين العابدين بن علي بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالعلاقات الاخوية الوطيدة التي تربطه بسموه.

وعبر الرئيس التونسي لسعادة السفير عن حرصه الشخصي على دعم علاقات الاخوة والمحبة التي تربطة شخصيا بصاحب السمو رئيس الدولة وتوطيد عرى التعاون بين الامارات وشقيقتها الجمهورية التونسية لما فيه خير ورفاه الشعبين الشقيقين.. ويخلف سعادة يوسف راشد الشرهان سعادة عبد الهادي الخاجة الذي نقل سفيرا للدولة في بروكسل.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي استقباله رئيس البرلمان بجمهورية تركمانستان

وحدات بحرينية تشارك مع قواتنا البرية في تمرين «سيوف المجد»

■ وصلت وحدات من قوات دفاع البحرين البرية الى دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس للمشاركة في تمرين سيوف المجد مع وحدات من قواتنا البرية.

وكان في استقبال هذه الوحدات قائد لواء خالد بن الوليد المدرع الخامس.

ويأتي هذا التمرين ضمن فعاليات التمارين المشتركة لدول الخليج العربية تجسيدا لروح التعاون فيما بين دولها واسهاما في رفع الكفاءة القتالية لوحداتها العسكرية على ضوء المتغيرات والتقنيات التي تفرضها نظم المعركة الحديثة التي تستخدم فيها جميع صنوف اسلحة القوات البرية.

كما تعتبر مثل هذه التمارين المشتركة من اهم اوجه التعاون العسكري بين جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (وام)

مباحثات بين الإمارات وتركمانستان لتوطيد العلاقات

خليفة يؤكد أهمية التعاون لتحقيق الأمن في المنطقة
بحث اجراء دراسات للقيام بمشروعات مشتركة بين البلدين

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أهمية التعاون المشترك مع جمهورية تركمانستان لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال سموه في بداية أول زيارة له لجمهورية تركمانستان «اننا ننظر باهتمام بالغ للأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة التي نشترك معها في الامتداد الجغرافي».

ويبحث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد مع كبار المسؤولين في تركمانستان توطيد التعاون الثنائي المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وقد عقدت امس جلسة مباحثات بين أعضاء وفد الإمارات المرافق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد والمسؤولين في تركمانستان وتم خلال الجلسة بحث سبل تعزيز وتوسيع علاقات التعاون بين البلدين ودراسة امكانية القيام بمشروعات مشتركة وامكانية اعداد مشروعات اتفاقيات للتعاون الاقتصادي.

ولدى وصوله الى تركمانستان امس أدلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ببيان جاء فيه:

«يسرنا في بداية أول زيارة لنا لجمهورية تركمانستان الصديقة ان

(التتمة ص ٢٣)

مصر تتجه للمشاركة بوفد محدود

السعودية تنفي تعديل موقفها من قمة الدوحة
واشنطن منعت منظمة التحرير من حضور اجتماع تحضيري

■ واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:
الرياض - وكالات الأنباء:

■ أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان مشاركة السعودية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، مرتبط بمدى التقدم الذي يحدث في مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان هذا موقف التزمت به السعودية خلال اجتماعات دول «اعلان دمشق» باللاذقية السورية وفي اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الاخير في القاهرة، وقال عمرو موسى وزير خارجية مصر: ان «القرار بالحضور لم يتخذ، لا يمكننا الفصل بين الوضع في عملية السلام وما يجري في الدوحة».

واضاف: «اننا لم نطلب من أحد ان يذهب (الى الدوحة) ولن نقيد أحدا من ان يذهب»، وابلغ مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان تتمثل القاهرة في المؤتمر بوفد اقتصادي محدود، وفي الوقت نفسه ثارت تساؤلات حول استبعاد واشنطن السلطة الفلسطينية من اجتماع للتحضير لمؤتمر الدوحة.. وذلك بسبب اعتبار الكونجرس منظمة التحرير منظمة ارهابية.. رغم الاجتماعات الأمريكية مع عناصرها في اطار تحريك مسار المفاوضات الفلسطيني - الاسرائيلي.

وأوضح المصدر المسؤول في وزارة الخارجية السعودية لوكالة انباء الشرق الاوسط، ان الاعلان عن المشاركة في المؤتمر هو موقف رسمي تعلن عنه الحكومة السعودية بنفسها، ووفق ما تراه في صالحها، ولا يتم الاعلان عنه في دول اخرى. مشيرا بذلك الى ما اذاعته بعض وكالات الانباء الاجنبية امس الاول نقلا عن لسان المتحدث باسم الخارجية الامريكية.

وأكد عبدالرحمن الجريس رئيس غرفة التجارة والصناعة في الرياض وعبدالله الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية، ان موضوع مشاركة رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين في المؤتمر غير وارد في الوقت الحاضر.

وفي القاهرة قال مصدر دبلوماسي مصري مطلع لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مصر على وشك اتخاذ قرار بالمشاركة في مؤتمر الدوحة بوفد اقتصادي محدود يترأسه وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي ويشارك فيه بعض رجال الاعمال المصريين، مقابل تعهد واشنطن باستمرار المعونات الامريكية لمصر خلال السنوات المقبلة، وتسوية الخلافات الحالية بين القاهرة وواشنطن وأهمها الخلافات حول اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا في القاهرة عام ١٩٩٣ وملف الاقباط في مصر.

واوضح المصدر ان مسؤولين مصريين عقدوا سلسلة من الاجتماعات مع وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارت ازيزستان بالقاهرة اوائل الاسبوع الحالي لبحث هذه المسألة.

وتوقع المصدر ان تكون مشاركة مصر في المؤتمر مشاركة شكلية بالاساس. وقال ان تعليمات ستصدر بهذا الشأن الى اعضاء الوفد بالامتناع عن المشاركة في اي اجتماعات خاصة بالتعاون والتنسيق الاقتصادي مع اي من وفود الدول المشاركة في المؤتمر، والاكتفاء فقط بدراسة المشروعات المقترحة، على ان يتم تحديد الموقف النهائي منها عقب عودة الوفد الى مصر ودراسة المشروعات من قبل الحكومة المصرية.

وفي واشنطن ذكر ان الادارة الامريكية استبعدت الفلسطينيين من المشاركة بالاجتماع التحضيري في الخارجية للاعداد لمؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ورغم ان الخارجية وجهت

(التتمة ص ٢٣)

فلسطينية تبدو وكأنها تحمل همومها بينما يسير حاخامان حاملين الشموع في وطنها المحتل (أ.ب)

في ... اليوم

■ اسرائيل تبدأ مشروعا لتوسيع الاستيطان

■ تركيا تطلب صواريخ اسرائيلية لمواجهة قبرص

■ المعارضة السودانية تستعد لعمل ميداني ضد الحكومة

(طالع ص ٢٣)

ابتزاز جديد

عضو بالكونجرس يطالب الكويت بتعويض ضحايا حرب الخليج بمليار دولار سنويا!

■ الكويت: طالب عضو الكونجرس الامريكي جون دانكان الحكومة الكويتية بضرورة دفع مليار دولار سنويا مساهمة منها في علاج الجنود الامريكيين الذين اصيبوا بما يسمى باعراض حرب الخليج.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان دانكان قد بعث برسالة الى الشيخ محمد صباح السالم الصباح سفير الكويت في واشنطن يطلب فيها الاسهام الكويتي في علاج الجنود الامريكيين الذين اصيبوا باعراض ما يسمى باعراض حرب الخليج والبالغ عددهم مائة وخمسة وخمسين الف جندي.

وقال عضو الكونجرس الامريكي ان تكاليف علاج هؤلاء الجنود تكلف الخزانة الامريكية مليار دولار سنويا ومن المتوقع ان يتم صرفها سنويا حتى وفاة اخر هؤلاء الجنود.

وزعم عضو الكونجرس الامريكي ان الجنود الامريكيين قد تعرضوا لمواد كيماوية وبيولوجية خلال مشاركتهم في حرب تحرير الكويت.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية قد قامت بتجربة اسلحة بيولوجية وكيماوية خلال اسهامها في الحرب العراقية - الكويتية. (أ.ش.أ)

انتهت المهلة في منتصف الليل

المخالفون يتزاحمون في المطارات والموانىء لمغادرة السعودية

■ الرياض: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الافا من المهاجرين المقيمين في السعودية بشكل غير قانوني تدفقوا امس على الطائرات والسفن لمغادرة البلاد قبل ساعات من انقضاء مهلة العفو التي حددتها السلطات والتي انتهت منتصف الليلة الماضية.

وعلم من مصدر في شركة الخطوط الجوية السعودية ان الطائرات المغادرة الى نيودلهي واسلام اباد ومدن آسيوية اخرى كاملة العدد تماما. وقال احد العاملين في الشركة «لم يعد لدينا امكنة الا في الدرجة الاولى الى نيودلهي واسلام اباد وحتى في الدرجة الاولى فان الاماكن غير متوفرة الا اعتبارا من السبت المقبل» مشيرا الى ان تدفق الركاب يفوق طاقة استيعاب الشركة. وعلم من وكالات السفر ان البواخر المتجهة الى مصر والسودان والموانىء الافريقية ممتلئة هي الاخرى بشكل كامل.

وعلم من مصدر في السفارة المصرية ان بواخر اضافية استدعيت لنقل ١٥ الف مصري مرشحين للمغادرة تمكن عدد غير محدد منهم من السفر. وقد حذرت السلطات السعودية في منتصف يونيو الماضي من ان كل اجنبي لا يملك اجازة عمل شرعية سيعرض نفسه بدءا من منتصف ليل ١٦

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

فرنسا تستثمر أخطاء أمريكا لتعزيز علاقاتها مع دول الخليج

■ باريس - سيد حمدي:

■ صرح مصدر مسؤول في العاصمة الفرنسية بأن كلاً من البحرين وفرنسا «بصدد التوقيع على اتفاقية للتعاون الدفاعي قبل نهاية العام الحالي في اطار السياسة البحرينية الرامية الى احداث المزيد من التوازن في علاقاتها الخارجية». في الوقت ذاته أعرب مصدر فرنسي مطلع عن ارتياحه «للتقدم الذي تحققه بلاده بشكل مطرد مع دول مجلس التعاون الخليجي على الصعيد الدفاعي - الأمني». وأوضح المصدر ان الأعوام القليلة الأخيرة شهدت نجاحات فرنسية متكررة في مجال العلاقات العسكرية مع دول المجلس - مابين تعزيز علاقات عسكرية قوية قائمة بالفعل واستغلال روابط جديدة في مواقع عرفت تقليديا بعدم قربها من باريس».

وألمح المصدر الى ان باريس «استفادت من ثغرات وأحياناً أخطاء في سياسات الولايات المتحدة، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب تحرير الكويت».

وذكر المصدر المسؤول في العاصمة الفرنسية ان اتفاقية التعاون الدفاعي بين المنامة وباريس المتوقع التوصل اليها قبل نهاية العام الحالي تعكس تيارا متناميا داخل دول التعاون الخليجي «نحو التنويع وعدم الارتكان الى قوة عظمى واحدة وتوفير مصادر مختلفة تسهم في الحفاظ على استقرار المعادلة الأمنية الحساسة في منطقة الخليج».. وشدد المصدر على «أهمية صيغة التوازنات الاقليمية والدولية التي ايقنت دول المجلس خلال السنوات القليلة الماضية على وضعها ضمن تصور جديد وبجعلها بمنأى من الوقوع تحت تأثير قرار أو دبلوماسية دولية أحادية».

من ناحية أخرى قال مصدر فرنسي مطلع ان بلاده نجحت مؤخرا في بدء مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع دولة البحرين معربا عن ارتياحه للتقدم الذي تحققه بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي على الصعيد

(التتمة ص ٢٣)

السفارات الغربية تحذر حكوماتها

جوازات سفر ووثائق زواج وطلاق وتأشيرات دخول عربية ودولية لدى الموساد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي»: أن عددا من حكومات الدول الأوروبية الغربية، تلقت تقارير من سفاراتها العاملة في تل أبيب، أجمعت على أن اسرائيل مليئة بجوازات السفر والوثائق الحكومية و شهادات الميلاد وحتى وثائق الزواج والطلاق المزورة من مختلف الدول، وأنه بالامكان الحصول على أي جواز سفر من أي نوع في غضون ساعات.

وأبلغت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع «الاتحاد الأسبوعي» أن المعلومات التي وصلت من الدبلوماسيين الغربيين، تؤكد: بأن عملاء في جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد)، يتعاون مع العصابات المنظمة التي تعمل في اسرائيل، لاصدار مثل هذه الوثائق، التي يستخدمها الجهاز الاستخباراتي في نشاطاته داخل وخارج اسرائيل.

وطبقا لهذه المصادر فان الموساد، بدأ منذ أكثر من ثلاث سنوات باستخدام المهاجرين اليهود القادمين من روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية، في عملياتها الخارجية -على وجه التحديد - لاسيما أولئك الذين يتمتعون بخبرات واسعة في هذا المجال. وأشارت المصادر نفسها الى أن الحكومات الأوروبية اتفقت على دراسة هذه المعلومات الخطيرة، لاتخاذ موقف حيال الاسرائيليين، الذين يتمتعون في الوقت الراهن بتسهيلات كبيرة على صعيد تأشيرات الدخول الى البلدان المنضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبي. وحسب المعلومات التي وصلت الى لندن وباريس وبرلين وروما، فان المخابرات الاسرائيلية وعملاءها، يفضلون تزوير جوازات السفر الكندية والاوسترالية والايرلندية، والبلجيكية، لأسباب تقنية بحتة، وأنهم يزورون أيضا تأشيرات دخول لمدد طويلة الى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. وعددا من الدول العربية.

وجاء في التقارير الدبلوماسية أيضا، أن غالبية المهاجرين الروس ورعايا بعض دول أوروبا الشرقية يفضلون الذهاب الى اسرائيل للحصول على الوثائق المزورة المطلوبة. ويسافرون الى عدة بلدان على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض دول الشرق الأوسط. وقد استغلت المخابرات الاسرائيلية هذه الحركة لتجنيد أعداد كبيرة من هؤلاء ليس فقط للعمل لصالحها، والقيام بعمليات تجسس واغتيال في الدول العربية بل في الدول الغربية التي تعتبر مؤيدة لاسرائيل أيضا.

ويرى الدبلوماسيون العاملون في تل أبيب: أن جهاز الموساد، صعد من عملياته وزاد من حجم عملائه منذ وصول كتلة الليكود الى السلطة في اسرائيل، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أعطى القائمين على المخابرات مطلق الحرية بالعمل في أي مكان يرونه مناسبا، واستخدام اية وسيلة لتحقيق اهدافهم. لاسيما على الصعيد العربي.

وطبقا لمحللين بريطانيين: فان ازدياد عدد العملاء في صفوف الموساد بصورة لم يسبق لها مثيل، انعكس بصورة سلبية على عملها. الأمر الذي دفع العديد من الحكومات العربية والغربية، للكشف عن عشرات العمليات فوق أراضيها حتى قبل أن تنفذ بأيام معدودة.

وتعتقد المصادر البريطانية: ان الحكومات الاوروبية ستتخذ اجراءات مشددة تجاه تنقل الاسرائيليين اعتبارا من العام المقبل. وذلك بعد أن تستكمل التحقيقات بهذا الشأن، والتي بدأت عمليا في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال ممثل منظمة حماس الفلسطينية في عمان نبيل مشعل على أيدي عملاء الموساد الذين كانوا يحملون جوازات سفر كندية.

... انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٥،٢ فرنك اليونان: ٧٠٠ درخمة قبرص: ٥٠٠ سنت امريكا: ٤،١ دولار كندا: ٧٥،١ دولار

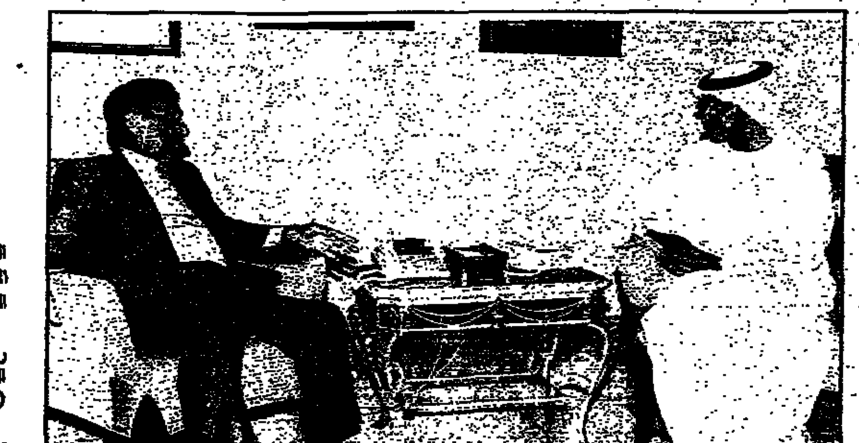


فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لدى تسلم اوراق اعتماد سعادة محمد حمد عمران سفيرا للدولة في بيروت.

ملكة هولندا تستقبل سفيرنا في بروكسل

■ بروكسل - وام: استقبلت جلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا في قصرها امس سعادة سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات وعميد السلك الدبلوماسي العربي في هولندا الذي نقل لجلالتها تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لها وللشعب الهولندي الصديق بالتقدم والازدهار والرفاهية. كما طلبت جلالتها من سعادة السفير نقل تحياتها الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنت لشعب الامارات مزيدا من التقدم والتطور والنجاح.

وتم خلال اللقاء الذي تم بمناسبة انتهاء عمل سعادة السفير في هولندا استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات بالاضافة الى استعراض الأوضاع في المنطقة.



عبدالله بن زايد يستقبل مستشار العاهل الاردني

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة صباح أمس بمكتبه بالوزارة معالي صلاح أبوزيد مستشار جلالة العاهل الأردني الملك الحسين بن طلال.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية والتعاون بين البلدين في المجالات الإعلامية.

وقد أشاد معالي صلاح أبوزيد بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادته الرشيدة وبالتطور الذي شهدته دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات.

وأضاف معاليه في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة ساهم بدرجة كبيرة في قيادة المسيرة الوحدوية والتنموية الناجحة لدولة الامارات. وأكد معاليه على التقدير الكبير الذي يكنه جلالة الملك الحسين بن طلال لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

الشرهان يفتتح اليوم الملتقى الخليجي الأول للغوص

■ يشهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اليوم حفل افتتاح اللقاء الاجتماعي الأول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرية الغوص بمنطقة الشندغة.

وتشارك في هذا اللقاء وفود من دول مجلس التعاون روعي في اختيارها الدراية بالغوص على اللؤلؤ حيث يشمل الوفد أعدادا من الغواصين بالاضافة الى قيام البعض بوظيفة (السيب) وعدد من أصحاب الدراية بفلق المحار.

وسوف يشمل حفل الافتتاح مشاركة الفرقة الموسيقية لشرطة دبي وفريق المظليين بالمنطقة العسكرية وفرقة الفنون الشعبية بمسرح الشباب القومي للفنون وفرق الجوالة بجمعية احياء التراث وسوف يطلع المشاركون على معالم منطقة الشندغة ويزورون قرية التراث والغوص وبيت الشيخ سعيد بن مكتوم بعد حفل الافتتاح.

وقد تم تخصيص السفينة (كيفان) لنقل المشاركين الى منطقة الغوص ومكان لعقد اللقاءات الاجتماعية بين الشباب بمشاركة عدد من المهتمين بالتراث أمثال سيف الزبادي وسلطان بن غافان وماجد السالفة لاطلاع الشباب على مهنة الغوص بشكلها التقليدي وأداء الأهازيج والأناشيد التي تصاحب الغوص على اللؤلؤ. وقد تم تقسيم المشاركين الى أربع مجموعات سوف تتنافس فيما بينها وأطلق على هذه المجموعات أسماء جزر الامارات وهي دلما وداس والصير والسعديات. ويشمل برنامج اللقاء الاجتماعي لدول مجلس التعاون عددا من الزيارات الى جزيرة صير بني ياس ومتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة بالاضافة الى تنظيم عدد من السباقات في التجديف والقوارب الشراعية.

ترشيح ٥٣ معلما ومعلمة للعمل بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالوكالة امس قرارا بترشيح ٥٣ معلما ومعلمة للعمل بوظيفة مدرس بمدارس وزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨.

وحدد القرار ١٠ ايام لاستكمال مسوغات التعيين ومراجعة ادارة الخدمة المدنية بديواني الوزارة في كل من ابوظبي ودبي. وتضمن القرار تعيين التالية اسماؤهم:

● لغة عربية: حسن مصطفى حزين عثمان - مكتب الشارقة، زكي ابراهيم علي - العين، محمود عبدالرؤوف سعد عياد - العين، بشار متعب احمد - ابوظبي، عبدالحسيب عبدالعزيز محمد - العين، محمد عبدالفتاح قطب المراكي - العين، قاسم عبدالرحمن عطية - عجمان، شاكر محمود عبيد - الفجيرة، محمد حمدين السيد راغب - دبي، أمين عبدالغفار مسلم نعيم - مكتب الشارقة، عماد حمدي محمود محمد - رأس الخيمة، عبدالحميد عبدالله عوض شمس الدين - عجمان، منير احمد عبدالحميد ابوعمر - تربية اسلامية - الشارقة، مروان توفيق عبدالفتاح - تاريخ - العين، سعد عبدالحميد علي سليمان - تربية رياضية - مكتب الشارقة، مصطفى محمد السيد احمد عبدالمجيد - تربية رياضية - رأس الخيمة، ناصف احمد حسين حسين - تربية رياضية - الشارقة، جمال محمد الشبراوي - تربية رياضية - دبي، نعمة محمد ابراهيم - لغة عربية - ابوظبي/ الرحبة، وفاء مصطفى دعبول - لغة عربية - ابوظبي/ الشهامة، تغريد محمد رشاد عبدالرحمن - لغة عربية - ابوظبي/ الوثبة، صادقة عبدالحنان كرم - لغة عربية - ابوظبي/ الرحبة، رتيبة محمد طلعت الجندي - لغة عربية - العين/ ناهل، انتصار عرفات سلمان سليمان - لغة عربية - العين/ سويحان، منى محمود ابراهيم السيد - لغة عربية - العين/ القوع، هدى جاد الكريم بربري - لغة عربية - الفجيرة/ دبا، ناهد محمد احمد سرحان - لغة عربية - مكتب الشارقة، زينب اسماعيل خضر احمد - لغة عربية - مكتب الشارقة، عزة حسن احمد عبده - لغة عربية - العين/ الختم، حسنة بسيوني حسن الدسوقي - لغة عربية - العين/ مزيد، رحاب ابراهيم عبدالفتاح زاهر - لغة عربية - مكتب الشارقة، أميرة علي الهادي عبدالله محمد - لغة عربية - مكتب الشارقة، صباح خليل كوسة - لغة انجليزية - ابوظبي، كفى ابراهيم محمد ابوالسعود - لغة انجليزية - العين/ ناهل، منى محمد عبدالحي الموافي - لغة انجليزية - الغربية، لمياء عبدالغفار سالم محمد - لغة انجليزية - مكتب الشارقة، سنية احمد محمد العربجي - لغة انجليزية - ابوظبي، جميلة محمد الهيبة - لغة انجليزية - مكتب الشارقة، مريم جبر عيد العبد - لغة انجليزية - الفجيرة، فاطمة صالح الحمصي - لغة انجليزية - العين/ الختم، عيدة احمد حسين ابومطحنة - لغة انجليزية - الفجيرة، سناء محمد الملحي محمد - لغة انجليزية - العين/ الوجن، عبير عبدالحميد محمد الصمادي - لغة انجليزية - العين/ الهير، فيحاء ابراهيم زكية - لغة انجليزية - العين/ الوجن، سميرة اعليوي الحمشي - لغة انجليزية - العين/ ناهل، روعة محمد حلمي دبا - لغة انجليزية - ابوظبي/ الشهامة، مازيا محمد امين شقفة - لغة انجليزية - الغربية، سوسن احمد الاصفر - لغة انجليزية - الغربية، ناجية مصطفى حمامي - لغة انجليزية - ابوظبي/ الرحبة، منى سيد شحاتة حسين - تربية رياضية - عجمان، وسام حاتم عبدالحميد الشيشيني - تربية رياضية - العين، عبير عبدالهادي عبدالباري حسن - تربية رياضية - مكتب الشارقة، رحاب علي محمد علي حجاب - الشارقة.



وصول وحدات من قوات دفاع البحرين البرية الى الدولة للمشاركة في تمرين سيوف المجد مع وحدات من قواتنا البرية. وكان في استقبال هذه الوحدات قائد لواء خالد بن الوليد المدرع الخامس.

أحمد بن سعيد تفقد الأجنحة
معرض الصيد العربي بدبي يستقطب اهتمام المهتمين في الدولة ودول الخليج العربي

■ دبي - وام: يواصل معرض الصيد العربي الاول المقام في قرية اليوم السياحية في دبي فعالياته لليوم الثالث على التوالي حيث استقطب اهتمام كبار الشخصيات في دولة الامارات العربية المتحدة وفي منطقة الخليج العربي وفي مقدمتهم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات الذي قام امس بزيارة أجنحة المعرض المختلفة.

كما حظي المعرض باهتمام كبير من ممثلي الشركات المختلفة في دولة الامارات ومنطقة الخليج بشكل عام حيث أبدت عدة شركات افريقية اهتماما كبيرا بالتعاقد مع شركات ومؤسسات دبي لتقوم بتمثيلها والحصول على وكالاتها لترويج منتجات تلك الشركات الخاصة بالصيد البري والبحري والصيد بالصقور.

واكد السيد محمد سيف ابو نواس رئيس احدى الشركات الوطنية المتخصصة في تنظيم رحلات الصيد والمشاركة في المعرض ان واحدة من تلك الشركات الافريقية تقوم الآن من خلال المعرض بالتفاوض مع شركته لتكون وكيلها في بيع منتجات الشركة من معدات الصيد والاسلحة والاحذية وغيرها مشيرا الى ان شركته تستطيع امداد الصيادين بتلك المنتجات وتدريب هواة الصيد على تلك الرياضة ورغم حداثة الشركة فانها نجحت في اجتذاب العملاء بمن فيهم الاوروبيون والروس وأبناء الخليج ورحلات الصيد الحالية التي تنظمها الشركة مقصورة الآن على افريقيا مع امكانية التوسع في المستقبل في مناطق أخرى في انحاء العالم.

وأشار رئيس الشركة الى ان مغامرات السفاري تبدأ من دبي الى جنوب افريقيا حيث تم اختيار دبي كنقطة انطلاق بناء على طلب العملاء. وتقدم الشركة برامج تتراوح بين خمسة ايام وواحد وعشرين يوما تتضمن رحلات لقضاء ليلة في الصحراء ورحلات بالسيارة عبر الكثبان وممارسة رياضة الغطس والقنص بالصقور موضحا ان تكلفة الرحلة لمدة خمسة ايام تصل الى عشرة آلاف دولار وفقا لنوع الطيور المراد صيدها بينما قد تكلف رحلة الصيد الواحدة ٥٠٠٠ دولار وقد يصل ثمن رحلة صيد واحد من الحيوانات الضخمة الضخمة مثل حيوان وحيد القرن والاسود والفيلة الى نحو ١٤ الف دولار.

من جانب آخر تقرر ان يقوم مستشفى الصقور الجديد الذي انشىء حديثا في امارة ابوظبي بتقديم خدمات مجانية للجمهور لانقاذ واعادة تأهيل الحيوانات الشاردة والبرية والاليفة ويعتبر المستشفى الجديد جزءا من معهد البحوث البيطرية والحياة الفطرية الجاري انشاؤه في المفرق والذي يتوقع افتتاحه في شهر سبتمبر من العام المقبل كما ان المعهد يعد جزءا من هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في ابوظبي والتي تشارك حاليا في فعاليات معرض الصيد العربي الاول.

وذكر السيد جيمي سامور مدير معهد البحوث البيطرية والحياة الفطرية ان مستشفى الصقور الجديد في ابوظبي ستكون الاول في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يعرض خدمات الانقاذ واعادة التأهيل للحيوانات الشاردة والبرية والاليفة.. مشيرا الى ان بعض الناس لا يدركون كيفية التعامل مع الغزلان الصغيرة الشاردة في الصحراء او الحيوانات غير الاليفة الجريحة في حدائقهم.

وأضاف ان المستشفى صمم ليكون مركزا لاستقبال المرضى الخارجيين من الصقور والحيوانات الغريبة وغير الاليفة موضحا ان الحيوانات الغريبة تشمل الببغاوات غير المستأنسة وطيور الاقفاص وطيور الكناري الصغيرة والغزلان والافاعي والسلالات الاخرى غير العادية.

ويقوم ايضا المركز الوطني لبحوث الطيور في سويحان التابع لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها بعدة توسعات تشمل تسهيلات جديدة لضمان نمو اعداد أكبر من الحباري.

وقال الدكتور سامور خلال السنوات الثلاث الماضية قام المركز الوطني لبحوث الطيور بتربية عدد من الحباري يتراوح بين ٨ وعشرة سنويا ولكن مع وجود فريق من المتخصصين الضخم في الوقت الحاضر فان المركز يتوقع ان يكون عام ٩٧ عاما استثنائيا مشيرا الى ان الطيور المتاحة الآن جاهزة للتناسل ولدى المركز الآن خطة شاملة لزيادة عدد الحباري إلى ٥٠٠ خلال السنوات الخمس القادمة.

وأشارت الآنسة تيري بيلي من الهيئة ان مشاركة الهيئة في المعرض تأتي لتشجيع هواة الصيد بالصقور على اتباع ممارسات صيد جيدة ومستديمة حيث يشتهر مواطنو دولة الامارات في منطقة الخليج بعادات الصيد الجيدة.

واضافت انه في دولة الامارات يسمح بصيد الحباري في مواسم معينة موضحة انه بهذا يتم تشجيع الصيد وحماية البيئة التي تعيش فيها الطيور من الضغوط الناشئة عن النمو الحضري واستدامة الحياة الفطرية تحدد لهواة الصيد بالصقور عددا محددا من الحبارى التي يسمح لهم بصيدها وتؤدي في نفس الوقت الى حماية الآلاف منها.

وتقوم هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها باجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتربية طائر الحبارى واكثاره في الاسر ودراسة بيولوجية أعداد الحبارى الآسيوية في مواطنها الطبيعية وتوزيعها وهجرتها وسلوكياتها وكذلك الابحاث البيطرية المتعلقة بالحبارى والصقور.

الصحة المدرسية بالعين تشارك في الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال

■ العين - الاتحاد: في اطار مشاركة ادارة الصحة المدرسية بالعين بالحملة الوطنية ضد شلل الاطفال ترأس الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير الادارة اجتماعا لاعضاء هيئة التمريض حضره د. مفيد سكيك نائب مدير الادارة وعمر بن شعيب رئيس هيئة التمريض بالادارة وعائشة النعيمي نائب رئيس هيئة التمريض تم خلاله توضيح أهمية هذه الحملة ودورها في تعزيز المناعة للاطفال والقضاء نهائيا على هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٠.

واشار الدكتور سالم الى ان الصحة المدرسية ستقوم بتطعيم تلاميذ رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية كما سيشارك ٢٦ ممرضا وممرضة من خلال مراكز الرعاية الصحية الاولية بمدينة العين في الفترة المسائية. واضاف بانه تم توزيع نشرات توعية لاذاعتها عبر الاذاعات المدرسية بمدارس المنطقة تبين طبيعة المرض وخطورته وكيفية انتقال الفيروس المسبب له وطرق الوقاية. واشار الى ان برنامج ادارة الصحة المدرسية يضم عمل ندوات ومحاضرات ولقاءات للامهات والمدرسات في رياض الاطفال توضح طبيعة مرض شلل الاطفال وضرورة التحصين ضده بأخذ التطعيمات في مراكز الصحة الاولية ورياض الاطفال والاشارة الى عدم خطورة الجرعة.

واشار الدكتور سالم الى الجهود التي تبذلها دولة الامارات لاستئصال المرض نهائيا عن طريق القيام بالحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال حيث يشمل جميع الاطفال دون سن الخامسة في جرعتين الاولى تبدأ غدا وحتى ٢٣ اكتوبر والثانية من ١٥ حتى ٢٠ نوفمبر وناشد الدكتور سالم الحضور بالعمل على انجاح هذه الحملة كما طالب المواطنين والمقيمين بضرورة اعطاء اطفالهم الجرعات المطلوبة حماية لهم.

.. ومركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة يشارك في الفعاليات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ وينظم مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة حملة ضد شلل الاطفال تتضمن عدد من الفعاليات منها ندوات ومحاضرات ومعرض للملصقات وبوسترات ارشادية وتقديم نصائح للامهات الزائرات للمركز حول هذا المرض وكيفية تجنبه، وفي هذا الاطار قدمت الدكتورة مرفت زادة اخصائية اطفال بمركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة محاضرة اشارت فيها الى انه في عام ١٩٩٥ تم الاعلان عن مناسبة للاحتفال بيوم خلو العالم من مرض شلل الاطفال وهو مرض من أخطر امراض الطفولة المستهدفة للتحصين.

وقد اعلنت منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٨ التزامها باستئصال مرض شلل الاطفال من العالم بحلول عام ٢٠٠٠ وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية عانت البشرية في كافة اقطار العالم من آثار هذا المرض على صحة الطفل والمجتمع من خلال تسببه في الاعاقة والوفاة للكثير من الاطفال ولقد تبنت منظمة الصحة العالمية ومختلف الدول هذا الموضوع وتم وضع برنامج للوقاية والمكافحة من قبل مختلف الدول ومن هذه البرامج حملات وطنية سنوية وذلك باعطاء جرعتين من منشط شلل الاطفال للاطفال من عمر الشهرين حتى عمر خمس سنوات بفاصل شهر بغض النظر عن بقية الجرعات التي اعطيت للطفل ونتيجة لذلك فقد تحقق هدف استئصال شلل الاطفال قبل حلول عام ٢٠٠٠ وذلك في الامريكتين ومعظم اوروبا الغربية واستراليا حيث تم اعلان خلوها من هذا المرض.

وقالت الدكتورة مرفت زادة ان دولة الامارات قد قطعت شوطا كبيرا نحو بلوغ هذا الهدف قبل الموعد المحدد باذن الله وذلك بفضل الجهود المقدمة من وزارة الصحة ومركز رعاية الامومة والطفولة المركزي بابوظبي ومراكز رعاية الامومة والطفولة بالدولة. وتعمل وزارة الصحة بشكل دؤوب من خلال تنفيذ برنامج ذو استراتيجيات تهدف الى رفع مستوى التغطية بالتحصين ضد هذا المرض لجميع اطفال دولة الامارات باللجان التي وصلت الى مستويات عالية خلال السنوات القليلة الماضية فاقت بها المستويات العالمية الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية.

وقالت ان استئصال الشلل يحقق الكثير من المردودات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والاستئصال يعني وجود اطفال أصحاء معافيين خالين من آثار هذا المرض الذي قد يتسبب في الوفاة والاعاقة مدى الحياة.. وكذلك يعني وجود مجتمع خال من هذا المرض، مجتمع كل أفراده قادرين على العمل والبذل والعطاء والمشاركة في نهضة الوطن، ولذلك أصدرت منظمة الصحة العالمية قرارا يقضي باستئصال مرض شلل الاطفال من العالم بحلول عام ٢٠٠٠ وانطلاقا من ذلك تم وضع استراتيجية عالمية موحدة تعتمد على وجود نظام مراقبة وبائية للتعرف على جميع حالات الشلل رفع نسبة التغطية بالتحصين بلقاح شلل الاطفال بجميع الدول نتيجة لذلك اكثر من ٨٠٪ ارتفعت التغطية بلقاح شلل الاطفال في كثير من الاقاليم مما ادى الى خلو قارات بأكملها من شلل الاطفال في الامريكتين واستراليا واوروبا الغربية وشمال افريقيا في الماضي تم القضاء على الجدري بقيادة منظمة الصحة العالمية.

الدراسة تبدأ غدا
اعتماد المرشحين للاشراف والتدريس بمراكز أبوظبي لتحفيظ القرآن

■ جمال ابو طالب:

■ تبدأ الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم الدائمة في ابوظبي غدا السبت حيث يبدأ الدوام من الساعة الرابعة عصرا وحتى السادسة مساء ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع ويشرف مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية على هذه المراكز.

وقد اعلنت امس اسماء المرشحين للاشراف والتدريس في هذه المراكز الدائمة على النحو التالي:

أولا مراكز البنين

● مركز بن سيناء: عبد الرحمن هيكل (مساعد مشرف) ومختار احمد خميس وخالد سليمان الشوابكة وحمادة عبد الله محمد وفيصل محمد حسن (مدرسون).

● مركز الانصار: حسين يوسف مشرف، وعبد الرحمن عثمان جامع واحمد علي سلامة واحمد ديب (مدرسون).

● مركز المعتصم: حسان يوسف حسن (مشرف) ومحمد سليمان ابو شنين وعبد الرحمن يوسف وعلي سلامة المرعي وعلاء السيد احمد (مدرسون).

● مركز الوليد بن عبد الملك: جميل ياغي (مشرف) نبيل احمد عبد المحسن ومحمد زكريا القسط ونواف سليمان سلامة ومحسن الحمصي الحسن (مدرسون).

● مركز ابو ذر الغفاري: عزيز اسماعيل ابو غانم (مشرف) وجمال محمد فرج ومحمد حسن اسماعيل وعادل ناجي محمد صالح (مدرسون).

ثانيا: مراكز البنات

● مركز اليرموك: مريم الحوسني (مشرفة) ونجوم حسن مسلم وراقية هائل غيلان ونجلاء عبد الرؤوف وضحى محمود حسين بركات (مدرسات).

● مركز الكرامة: محسومة طالب (مشرفة) وسهام حسن متولي وناهد محمد الغقي وسحر محمد الخراط ولولوه شحته البراوي (مدرسات).

● مركز النور للبنات: اعتدال خليفة الشامسي وامال محمد بدران وسعاد ناصر علي (مدرسات).

● مركز عين جالوت: حمدة عبد القوي (مشرفة) وليلى احمد سالم وسهام فرج مطران وامل عبد الكريم العوضي (مدرسات).

وقد صرح سعادة ناصر حمدان المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم الدائمة بابوظبي بأن التسجيل للتلاميذ والتلميذات الجدد يبدأ غدا السبت مع بدء الدراسة في نفس الوقت وقال انه يتم قبول تلاميذ الاول حتى السادس ابتدائي ويتم تدريس وحفظ القرآن الكريم خلال فترة الدراسة وفق كل صف دراسي.

واختتم تصريحه بأن المواصلات متوفرة لنقل التلاميذ من والى المراكز.

دورة مهارات لمديرات مدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم لجنة البحث والاستقصاء في امارة رأس الخيمة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وتوجيه الادارة المدرسية إناث بمنطقة رأس الخيمة التعليمية دورة في المهارات الادارية لمديرات المدارس من مختلف المراحل التعليمية بالامارة وذلك خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٢ أكتوبر بمدرسة المطاف الاعدادية برأس الخيمة.

هكذا من الأصل

خلال الاجتماع

الطاير يرأس اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الامارات للنقل

■ عقد مجلس إدارة مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات اجتماعا أمس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبحضور سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات والسيد سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة.

واطلع المجلس على وقائع الاجتماع السابق لمجلس الادارة وعلى محاضر اجتماعات اللجنة التنفيذية الى جانب الاطلاع على التقرير المالي والاداري للفترة من أول يناير وحتى نهاية سبتمبر الماضي.

كما اطلع المجلس على تقرير الحوادث المرورية عن العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ حيث طلب من الادارة متابعة الجهود التنظيمية والتنفيذية المبذولة لتأمين سلامة المنقولين ومواصلة جهود التنسيق والتعاون مع مختلف الجهات المعنية بخدمات النقل المدرسي.

كما أحيط المجلس علما بالانتهاء من اجراءات تجديد عقد النقل المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وتنفيذ خدمات النقل المدرسي ودراسة مشروعات النقل مع الجهات الحكومية وبموافقة وزارة الاقتصاد والتجارة على اعتماد تسجيل الشعار الجديد والاسم المختصر للمؤسسة «مواصلات الامارات».

ورشة عمل حول تدريس العلوم بجمعية أم المؤمنين النسائية

■ عجمان: بدأت صباح أمس تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية فعاليات ورشة عمل حول «بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم» نظمتها اللجنة الثقافية ونفذها الدكتور يسري مصطفى أستاذ المناهج في جامعة الامارات «مركز الانتساب الموجه» بالشارقة وذلك في قاعة البيان بالجمعية.

وافتتحت الجلسة الأولى الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة ثم تناول الدكتور يسري في المحور الأول دراسة حول المدخل الكشفي في تدريس بعض الاتجاهات الحديثة في العلوم. وأوضح ان هناك عدة معايير في اختيار طريقة التدريس منها مراعاة المرحلة التعليمية ومستوى ذكاء وتحصيل الطلبة وتوعيتهم ومستوياتهم وخلفياتهم الاجتماعية.

وأشار الى الصفات التي يجب ان يتميز بها المعلم وتطرق الى المدخل الكشفي متناولا خصائصه وشروط نجاحه.

وفي نهاية الجلسة تم عرض فيلم فيديو حول كيفية تطبيق المدخل الكشفي لمادة العلوم من خلال تجارب الدول الغربية في العملية التعليمية.

وجرى خلال جلسة العمل الثانية للورشة تطبيق دراسة حول المدخل الكشفي باستخدام أدوات وعينات عملية في تنفيذ هذه الدراسة. (وام)



جامعة البيان تستقبل وفدا من التعليم العالي بسلطنة عمان

■ استقبل الاستاذ سعيد عبد الله ناصر الجنيبي مدير عام جامعة البيان في ابوظبي وفدا من وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان برئاسة سعود بن محمد التمامي مدير عام التخطيط والتطوير في الوزارة، وذلك بحضور الاستاذ الدكتور بشير الخضرا مدير الجامعة.

وقد رحبت الجامعة بزيارة الوفد العماني الذي اطلع على التجربة الجامعية الخاصة الاولى في ابوظبي واطلع على المناهج وقام بجولة في المباني والمرافق والاقسام. وقدم المدير العام للجامعة ومدير الجامعة نبذة عن مراحل انشاء الجامعة واستعداداتها السابقة لانطلاقة العام الدراسي الجامعي الاول وما تقدمه للطلبة من مناهج ومختبرات علمية ولغوية واهمية التدريس الجامعي باللغة الانجليزية في رفع مستوى التحصيل العلمي. واشاد الوفد العماني المؤلف من سعود التمامي وسليمان علي البادي مسؤول مكتب البعثات بالبريمي وصلاح بن سالم الحارثي رئيس المكتب الفني بالمديرية العامة للتخطيط والتطوير بتجربة جامعة البيان ومنشآتها الحضارية المميزة ومناهجها المتطورة. وابدى الوفد العماني حرصه على الاستفادة من هذه التجربة ومن التعليم الجامعي بدولة الامارات العربية المتحدة واشاد بالرعاية الكبيرة من الدولة للحركة الجامعية والعلمية.

واقامت جامعة البيان حفلا تكريميا على شرف الوفد العماني الزائر للامارات.



تحت شعار الاستثمار في الأمن الغذائي
الامارات تشارك العالم الاحتفال بيوم الغذاء

■ ابوظبي: شاركت دولة الامارات العربية المتحدة امس دول العالم في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي تحت شعار «الاستثمار في الامن الغذائي» حيث وقع الاختيار على هذا الموضوع لالقاء الضوء على الاستثمار على جميع المستويات في تحقيق الامن الغذائي.

ويوفر هذا الموضوع الفرصة للتركيز على السياسات والبرامج وخطط العمل التي تعكف الحكومات والمنظمات على تنفيذها بالاشتراك مع جميع اطراف المجتمع المدني والدولي كمتابعة لاعمال مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي عقد خلال عام ١٩٩٦ في (روما) بايطاليا حيث وافق ممثلو (١٨٦) دولة والعديد من المنظمات على خطة عمل عالمية لوضع اسس تحقيق الامن الغذائي على مستوى الفرد والاسرة وعلى المستوى القطري والاقليمي والعلمي.

ورغم ان الامن الغذائي يمثل قضية تهم جميع البلدان فقد وضعت منظمة الفاو خطة عمل للتركيز على مساعدة الدول الفقيرة.. التي يعد فيها التخفيف من حدة الفقر عاملا اساسيا في تحسين الامن الغذائي العام للسكان.

ويقول تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان الغذاء والماء بالنسبة للكثيرين من اهم الضرورات المسلم بها.. وان تأمين الحد الادنى من الغذاء والماء لمجرد المحافظة على البقاء يمثل بالنسبة لاكثر من (٨٠٠) مليون نسمة في انحاء العالم اقصى هموم الحياة اليومية.

ويؤكد التقرير على ضرورة زيادة الامن الغذائي وذلك بتوافر الاغذية واستقرارها واتاحة الفرصة للناس للحصول عليها والتركيز على الجهود والموارد عن حالة الغذاء في البلدان النامية ولاسيما بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وايجاد الظروف الاقتصادية العامة والظروف المالية التي تشجع الانتاج الزراعي ودعم الزراعة في الدول الفقيرة.

وقد ارتفع ناتج الاغذية خلال العقدين الماضيين بمعدل اسرع من معدل النمو السكاني حيث ازداد انتاج الحبوب بمعدل ٣٧ كيلوجراما للفرد فيما بين ١٩٧٠ ومنتصف التسعينات وبالرغم من هذا النمو اتجه الانفاق العام والمساعدات الخارجية للزراعة والقطاعات المرتبطة بها نحو الهبوط في البلدان النامية بشكل مطرد منذ ١٩٨٨ فبعد ان كانت تتجاوز ١٥ مليار دولار سنويا في المتوسط انخفضت الى اعلى قليلا من عشرة مليارات دولار بالاسعار الجارية.

ولزيادة انتاج الغذاء في البلدان النامية لكي يواكب الطلب عليها حتى عام ٢٠١٠ سيكون من اللازم تدبير استثمارات اجمالية سنوية تبلغ نحو ٨٦ مليار دولار في الانتاج الاولي و٤٣ مليار دولار في مرافق التجهيز والتخزين والتوزيع والتسويق و ٣٢ مليار دولار لدعم الخدمات ومرافق البنية الاساسية.

ومن المرجح ان يسهم المزارعون في البلدان النامية بما يصل الى ٧٥٪ من الاستثمار في الزراعة في السنوات المقبلة عن طريق استثمار جهودهم ومواردهم وسوف يكون ذلك في المقام الاول من اجل اعداد الارض والري وتحقيق الكفاءة في نظم استخدام المياه والحصول على المعدات الجديدة والتوسع في القطعان الحيوانية وزراعة الاشجار.

اما بالنسبة لـ ٢٥٪ المتبقية فمن المرجح ان تأتي من الموارد العامة والدولية.

وفي عجمان احتفلت صباح امس جمعية أم المؤمنين النسائية باليوم العالمي للغذاء وذلك بمقر القاعة المباركية بالجمعية. وحضرت الاحتفال عضوات جمعية ام المؤمنين النسائية ودارسات مركز تعليم الكبار بالجمعية ومسؤولات اقسام التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية وعدد من المدعوات. وبدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة القتها احدى الدارسات بمركز تعليم الكبار عن مناسبة الاحتفال ثم القت فاطمة محمد احدى مسؤولات قسم التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية كلمة عن الغذاء متناولة فيها العادات الغذائية الشائعة في دولة الامارات والامراض الناتجة عن العادات الغذائية غير الصحية.

وقدمت زهرات روضة ام عمار بالجمعية مجموعة اناشيد تتعلق باليوم العالمي للغذاء ثم ادت دارسات مركز تعليم الكبار موقفا تمثيليا بهذه المناسبة.

واختتم الاحتفال بمسابقات ترفيهية دارت حول اليوم العالمي للغذاء وفي الختام وزعت الجوائز على الفائزات. (وام)

ممثل برنامج الامم المتحدة يشيد بسياسة تحسين الظروف المعيشية في الدولة

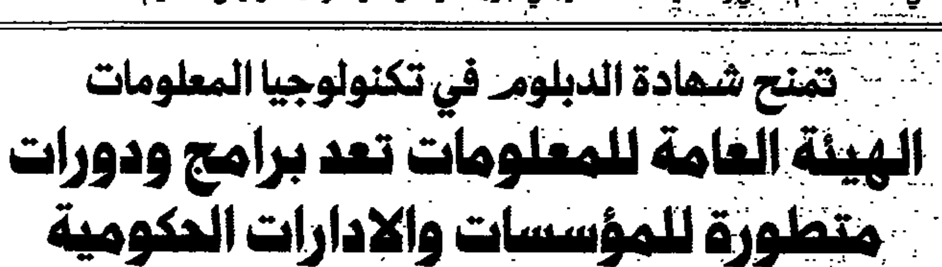
■ ابوظبي: أشاد سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة لدى الدولة بالسياسة الرشيدة التي تتبعها حكومة دولة الامارات انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تحسين الظروف المعيشية لابناء الدولة وتوفير العمل والمسكن لهم اضافة الى كافة المستلزمات الصحية والخدمية الاخرى الضرورية لحياة العصر.

وقال بمناسبة احتفال الامم المتحدة باليوم العالمي للقضاء على الفقر الذي يصادف ١٧ اكتوبر من كل عام ان دولة الامارات من الدول القلائل التي خطت خطوات كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية لصالح ابنائها في الوقت الذي تعاني فيه بعض دول العالم رغم ما لديها من امكانيات وثروات طبيعية وبشرية مآس كبيرة كالفقر والمرض والجهل حيث بلغ تعداد من يعيشون بحوالي دولار واحد في اليوم نحو مليار و ٣٠٠ مليون نسمة في العالم حاليا منهم اكثر من ١٠٠ مليون شخص ممن يعيشون تحت خط الفقر في الدول الصناعية وحدها.

وأضاف أن التقرير السنوي للامم المتحدة الحالي حول مكافحة الفقر والذي تلقى البرنامج منه نسخة اليوم يؤكد على ضرورة ان تبذل دول العالم جهودا اكبر لكبح الاخطار التي تهدد السلام العالمي والتنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء بالامم المتحدة النامية منها أو المتقدمة حيث يتضاعف عدد الفقراء بسبب الزيادة السنوية في عددهم والتي تصل الى ٢٥ مليون شخص كل عام.

كما يؤكد التقرير ان هذا الوضع يتسبب في القضاء على حياة آلاف البشر الذين تزيد اعدادهم عن عدد قتلى الحروب موضحا ان ٩٥٪ من الاطفال في العالم يموتون بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في بلدانهم.

وقال سعادة عادل خليفة ان تقرير العام الحالي الذي اتخذ شعار التنمية البشرية للقضاء على الفقر يشير الى ضرورة التفكير والعمل من اجل التخلص من الفقر العالمي بحلول عام ٢٠٠٦ وهي الفترة التي حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت سابق واوضح ان عددا من الدول في افريقيا وآسيا سارت في اتجاه تحسين الاجور والمرتبات ولكنها لاتزال تعاني من الفقر كظاهرة عامة وبموجب دليل الفقر البشري الذي تضمنه تقرير التنمية البشرية للقضاء على الفقر للعام الحالي فان دولة الامارات هي الدولة العربية الوحيدة التي جاءت في مركز متقدم هو الرابع عشر ضمن ٧٨ دولة من مختلف دول العالم في مجال تقديم الخدمات الصحية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية بينما جاءت اليابان في المركز الحادي والعشرين ثم سوريا ٢٤ وتونس ٣١ والجزائر ٣٧ و العراق ٣٩ ومصر ٤٤ والسودان ٥٧ واليمن ٦٦. (وام)



تمنح شهادة الدبلوم في تكنولوجيا المعلومات
الهيئة العامة للمعلومات تعد برامج ودورات متطورة للمؤسسات والادارات الحكومية



■ عبدالله الطنيجي:

■ أعدت الهيئة العامة للمعلومات خطتها التدريبية السنوية لعام ١٩٩٨ وذلك للارتقاء بالجهاز الاداري في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية.

وقد احتوت الخطة على العديد من البرامج والدراسات والتطبيقات بالاضافة على نشر الوعي والمعرفة في مجال نظم المعلومات من خلال تنظيم الندوات بالاشتراك مع الشركات المتخصصة في هذا المجال ودعوة المسؤولين بمختلف وحدات القطاع العام بهدف اطلاعهم على أحدث نظم تكنولوجيا المعلومات والمتوفرة لدى هذه الشركات.

وأكد سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات حرص الهيئة على تقديم الاستشارات للهيئات الحكومية والمتابعة والاشراف على توفير التقنيات العلمية والحديثة في مجال المعلومات لدى هذه الهيئات.

وقال سعادته لقد حرصنا في الخطة الجديدة على تقديم الدراسات الاستراتيجية للجهات الحكومية وتقييم هذه الدراسات التي تقوم بها الشركات لميكنة اعمال بعض الجهات الحكومية.. بالاضافة الى الاشتراك في اللجان التي يوكل اليها تقييم العروض الخاصة بتوفير اجهزة وبرامج ونظم شبكات لميكنة أعمال بعض الجهات الحكومية وتقييم العروض الخاصة بالاستشاريين لاختيار أفضل العروض.

وأكد سعادته على أهمية شهادة دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاقبال الكبير من المواطنين سواء الموظفين أو العاديين مشيرا الى أن الهيئة حرصت على وضع برامج متقدمة ومتطورة تواكب العصر بما يواكب متطلبات الجهات الحكومية والخاصة.. علما بأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت احدى الضرورات لمواكبة الحياة العصرية ونظرا لانتشار استخدام هذه التكنولوجيا ولتوجيه استخدامها بشكل صحيح وتأهيل الكوادر المواطنة.

وقال عبداللطيف محمد لقد حرصت الهيئة العامة على عملية التدريب لأهمية الحاسوب في حياتنا اليومية منها العملية والعلمية والاجتماعية حيث اقتحم الحاسوب مختلف المواقف من مدارس ومستشفيات وبلديات ومؤسسات حكومية وجمعيات أهلية وخيرية.

وقال لأهمية التدريب على استخدام الحاسوب وتطبيقاته فقد فتحت الهيئة العامة للمعلومات مبكرا مجالات واسعة للتدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك سواء لموظفي الجهات الحكومية أو الخاصة وحتى الذين لا يعملون وربات البيوت.

وقد ساعد ذلك في تكوين كادر مواطن مدرب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف الجهات، وأصبح منهم مسؤولو ادارة الحاسوب. كما ساعد ذلك بعض الموظفين على الترقية الى وظائف بمميزات افضل وساعد البعض على الانتقال من الوظائف الكتابية الى وظائف تتعلق بالحاسوب أو تحسين أداء وظائفهم وساعد البعض الآخر للحصول على وظائف في بعض المؤسسات.

كما انعكس ذلك على أداء المؤسسات وأدى الى رفع كفاءة العمل فيها. ومن المتوقع ان يؤدي أيضا الى تكوين قاعدة وطنية كبيرة قادرة على استيعاب تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها بشكل اقتصادي.

ومن المتوقع ان يؤدي التدريب الى ادخال الحاسوب في كل بيت نظرا لتنوع فئات المتدربين في الهيئة فمنهم المسؤولون ورجال الأعمال والموظفون والموظفات والطلاب وربات البيوت، وأهمية الدورات التي تعقدها الهيئة تدفع المتدرب الى شراء حاسوب شخصي خاص به وتزيد من حرصه لمواصلة تتبع كل جديد في استخداماته.

وتقدم الهيئة برامج تدريبية متنوعة حديثة في تكنولوجيا المعلومات. كما تقدم برنامجا متكاملا يحصل المتدرب في نهايته على شهادة دبلوم في تكنولوجيا المعلومات، ليكون قادرا على المشاركة بفعالية في مختلف الأعمال المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات.

أمراض سوء التغذية في محاضرة بنادي فتيات الحمرية

■ الشارقة - الاتحاد: نظم نادي فتيات الحمرية محاضرة صحية حول أمراض سوء التغذية وطرق التغلب عليها.. وذلك في اطار فعاليات يوم الغذاء العالمي.. والقى المحاضرة الدكتور رشدي بدير من منطقة الشارقة الطبية، وكان المستهدفون من المحاضرة طلاب المدارس.

واستعرض الدكتور رشدي أسباب سوء التغذية والأمراض التي تنتج عن سوء التغذية عند طلب المدارس في الخليج والأعراض الظاهرية لأمراض سوء التغذية وبعض التدابير اللازمة للتغلب على أمراض سوء التغذية والشروط الصحية الواجب توافرها في الغذاء والارشادات الغذائية الخاصة بالدول العربية وتقليل الأمراض المزمنة المرتبطة بالغذاء.

وقد شهد هذه المحاضرة ثمانين طالبا من مدرسة الحمرية الثانوية للبنين بالاضافة الى عدد من المدرسين وناظر المدرسة.

بدء التسجيل لدورات جمعية المرأة الظبيانية في العين

■ العين: فاطمة المطوع

■ بدأ صباح امس التسجيل في البرنامج التدريبي الذي تنظمه جمعية المرأة الظبيانية فرع العين ويشتمل البرنامج على العديد من الانشطة التعليمية والدورات التدريبية المتنوعة للسيدات والطالبات في الفترتين الصباحية والمسائية.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية: ان البرنامج التعليمي هذا العام يتضمن على العديد من الانشطة الاجتماعية والثقافية، اضافة الى اعمال التراث والاشغال اليدوية المختلفة والدورات الشاملة في مجالات ادارة الاعمال وتحفيظ القرآن الكريم والتطريز والخياطة واللغات الاجنبية.

مؤكدة على اهمية هذه النشاطات التدريبية لاكساب السيدات العديد من الخبرات العلمية والمعلومات الهامة في مختلف المجالات، اضافة الى استثمار اوقات فراغ الفتيات وتوظيفها بما يعود عليهن بالفائدة.

مشيرة الى ان ادارة الجمعية قامت باعداد خطة هذا البرنامج التدريبي بطريقة نموذجية لتلبي رغبات الجميع بتوفير كافة المستلزمات الضرورية والاحتياجات الاساسية للنشاط التعليمي وذلك بدعم ورعاية خاصة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية لانجاح انشطة وبرامج الجمعيات النسائية واهدافها التربوية الرائدة لخدمة المرأة والمجتمع.

وقد عبرت بعض السيدات والطالبات عن ارتياحهن لبدء انشطة برنامج التدريب المهني للسيدات والذي سيساهم في تنمية قدرات ومهارات المرأة على العمل والابداع لخدمة الوطن.

مؤكدات على أهمية المشاركة في الانشطة التعليمية لتحقيق الاهداف المرجوة في القضاء على وقت الفراغ بالأعمال المفيدة النافعة.



القائد العام أثناء الجولة التفتيشية

ضاحي خلفان يتفقد مركز شرطة ند الشبا

■ قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس بجولة تفتيشية الى مركز ند الشبا رافقه فيها العقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والأفراد والرائد محمد جمعة بن جبر مدير المركز بالوكالة والرائد محمد سعيد بخيت مدير مكتب القائد العام. وذلك في اطار البرنامج السنوي لتفتيش ادارات ومراكز شرطة دبي. حيث بدأت الجولة بتفقد طابور الشرف ثم تفقد طابور القوة والسيارات العاملة في مجال الدوريات والمعدات الملتحقة بها. حيث استفسر عن مدى فعاليتها وفاعلية الأجهزة العاملة والوسائل الوقائية.

كما تفقد القائد العام في جولته التفتيشية التي بدأت في السادسة والنصف صباحاً ثكنات الأفراد والمكتبة والنادي ومكتب الدوريات حيث اطلع على سير العمل والاجراءات المعمول بها.

تلا ذلك تفتيش دقيق على بقية أقسام المركز حيث شملت الجولة أقسام التدريب والرماية والتدقيق ومكتب القوة والسجلات والأرشيف وشعبة الأفراد والبريد الالكتروني والكمبيوتر.

كما اطلع القائد العام لشرطة دبي على الرسومات البيانية التي أعدها مكتب القوة بشكل منظم حيث وقف على سير الدورات التدريبية والتأهيلية للضباط وضباط الصف والأفراد.

وبعد الانتهاء من تفقد المركز عقد القائد العام لشرطة دبي اجتماعا مع الرائد محمد جمعة بن جبر بحضور مدير الادارة العامة للمراكز تم فيه بحث كافة الاجراءات المتبعة في سير العمل الشرطي.

وفي ختام الجولة التفقدية أبدى بعض الملاحظات والارشادات التي ترمي الى تطور العمل.

كما أشاد بمستوى الأداء في مركز ند الشبا. كما حث القائمين على أمر المركز بمضاعفة الجهد وأخذ الحيطة والحذر لاستمرار السيطرة الأمنية التامة في منطقة الاختصاص، كما أثنى على جهود أفراد المركز لتقديمهم أفضل الخدمات.

الامارات تشارك في اجتماعات اللجنة الدولية لوضع صك ملزم لاستيراد المواد الكيماوية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في اجتماع الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية وذلك لوضع صك دولي ملزم قانونيا بتطبيق اجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيماوية معينة خطره ومبيدات الآفات المتداولة في التجارة الدولية والذي ينظمه برنامج الامم المتحدة.

يعقد الاجتماع في روما بايطاليا الاثنين القادم يمثل وزارة الزراعة في هذه الاجتماعات السيد عبد الله احمد عبد العزيز مدير ادارة الوقاية والارشاد الزراعي وفي لقاء للاتحاد مع السيد عبد الله حول هذه الاتفاقية قال ان الهدف هو تشجيع المشاركة في المسؤولية والجهود التعاونية فيما بين الاطراف في الاتجار الدولي بمواد كيميائية خطرة معينة بغية حماية البيئة والحياة البشرية والحيوانية والنباتية والصحية العامة من الاضرار التي تقع من جراء هذه المواد والمساهمة في استخدامها استخداما سليما بيئيا وذلك بتشجيع وتيسير تبادل المعلومات عن خواص المواد الكيميائية والمبيدات المتداولة في التجارة الدولية واوضح ان مصطلح «الموافقة المسبقة عن علم» يشير الى مبدأ عدم الشروع في الشحن الدولي لمادة كيميائية محظورة أو مقيدة بشدة لاغراض حماية الصحة البشرية أو البيئية دون الاتفاق مع السلطة الوطنية المعنية في البلد المستورد المشارك اذا كان هناك اتفاق أو خلاف لقراراتها. وقال ان الاطراف المشاركة ستكون ملزمة وفقا لهذه الاتفاقية بتبادل المعلومات عن المواد الكيميائية في التجارة الدولية بهدف حماية الصحة البشرية والبيئية كما ستعمل الاطراف على وجه التحديد بتزويد الاطراف الاخرى بالمعلومات عن جميع اجراءات الوقاية المتخذة لحظر المواد الكيميائية أو لتقييدها بشدة لاسباب صحية وبيئية كما ستلتزم الاطراف التي تستورد المواد الكيميائية بتزويد الاطراف الاخرى بالمعلومات عن قراراتها بشأن وارداتها في المستقبل من المواد الكيميائية الخاضعة لاجراء الموافقة المسبقة عن علم. وقال السيد عبد الله ان هناك تدابير تشريعية وادارية وغيرها وذلك لضمان ان لايتم شحن دولي لاي مادة كيميائية محظورة أو مقيدة بشدة من اجل حماية صحة البشر والبيئة دون الموافقة المسبقة عن علم من الطرف المستورد وينبغي ان تكفل الاطراف بأن لاتخلق التدابير المتخذة لتنظيم المواد الكيميائية بمقتضى هذه الاتفاقية أي عقبات غير ضرورية امام التجارة الدولية أو تشكل ذريعة للتميز الاعتباطي أو غير المبرر أو قيود على التجارة الدولية. وقال السيد عبد الله ليس في هذه المادة ما يقيد حق الاطراف في اتخاذ اجراءات اكثر صرامة لحماية الصحة والبيئة مما دعت اليه هذه الاتفاقية.

وذكر السيد عبد الله ان وزارة الزراعة والثروة السمكية في حالة ايذانها للمستورد باستيراد أي مادة كيميائية أو مبيد للدولة تفرض عليه ابراز معلومات عن هذه المادة وذلك عن طريق البلد المصدر سواء كانت مادة كيميائية محظورة أو مقيدة بشدة في بلد المنشأ أو خاضعة للموافقة المسبقة ان تكون الدولة المصدرة لها نظام تسجيل معترف من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الزراعة.

بالاضافة الى شهادة عدم ثبات تدهور المبيد لمدة سنة تحت ظروف دولة الامارات ثم يسجل هذا المبيد في وزارة الزراعة والثروة السمكية ثم يتم استيراده ويعطى اذن اخراج من الحجر الزراعي وبأنه مطابق للمواصفات المطلوبة في المواد الكيميائية المستوردة.

خلال حفل التكريم

تكريم طلبة مركز الفرقان لتحفيظ القرآن بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف

■ شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين الحفل الذي نظمه مركز الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم لتكريم الطلبة والطالبات حفظة القرآن خلال الدورة الصيفية الثانية التي اقامها المركز خلال العطلة الصيفية للعام الدراسي الماضي. وبدأ الحفل الذي أقيم بالمركز الثقافي بأم القيوين مساء أمس الاول بالسلام الوطني والقرآن الكريم ثم ألقى السيد عبيد خلفان بن سبت رئيس مجلس ادارة مركز الفرقان كلمة أكد فيها على اهمية القرآن الكريم في حياة الأمة الاسلامية كمنهج حياة. وقال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وحرص سموه على ابنائنا الطلبة وتوجيههم الى حفظ كتاب الله تم تأسيس مركز الفرقان الذي يهدف الى تحفيظ الطلبة القرآن الكريم وتنشئتهم التنشئة الاسلامية وتعليمهم أحكام التلاوة.

واشار الى ان المركز يقوم في اطار ذلك بتنظيم العديد من البرامج المصاحبة لابنائنا حفظة القرآن الكريم كالرحلات العلمية والثقافية والترفيهية وحفلات التكريم لحفظة كتاب الله. وفي ختام كلمته شكر السيد رئيس مجلس ادارة مركز الفرقان الشيخ خالد بن راشد المعلا على رعايته المستمرة للمركز كما تقدم بالشكر لكافة الجهات التي تسهم في دعم المركز وانجاح دورات حفظ القرآن التي ينظمها. وألقى السيد راشد عبيد الكشف مدير الديوان الأميري بأم القيوين كلمة نيابة عن أولياء الأمور أشاد فيها بالجهود التي يبذلها المركز في تعليم وتحفيظ ابنائنا كتاب الله وتمنى ان تستمر هذه الجهود وتدعم وتتعاقب دورات تحفيظ القرآن الكريم. وأكد حرص أولياء الأمور على دعم المركز واستمرار مسيرته الخيرة.. وتقدم نيابة عن اولياء الأمور بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد ونائب حاكم أم القيوين لحرصهما على ابنائنا وتنشئتهم التنشئة السليمة وشكر الشيخ خالد بن راشد المعلا لدعمه للمركز ورعايته للحفل. وفي ختام الحفل قام الشيخ خالد بتكريم الطلبة حفظة القرآن وتقديم الهدايا التذكارية لهم، كما قدم السيد عبيد خلفان بن سبت هدية تذكارية للشيخ خالد عبارة عن مجسم لزورق من الزان.

تعيين ٧ مواطنات كمعلمات في التربية والتعليم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعيين ٧ مواطنات من خريجات الجامعة بوظيفة مدرسة للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ وهن:

عائشة علي عبدالله علي حريوك - لغة عربية - رأس الخيمة. سناء علي أحمد عنون - لغة عربية - رأس الخيمة. وسامية أحمد محمد حسن رباع - لغة عربية - رأس الخيمة. وهويلة عبيد مطر - تربية اسلامية - عجمان، وفاطمة خميس حارب - اجتماعيات - أبوظبي، ومنى سليمان سويد سعيد - علوم عامة - العين / الهير، وفاطمة مطر محمد مطر النيادي - تاريخ - العين / مزيد.

وتقرر ان تخضع خريجات الكليات غير التربوية لدورة تدريبية تعتبر هامة لاستكمال الاجراءات اللازمة للتعيين.

لتحقيق شعار التربية قيم وسلوك

السيار تصدر تعميما بمنع الوسائل التعليمية التي لايعدها الطلاب بأنفسهم

■ دبي - الاتحاد: أوصت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بضرورة الامتناع عن استخدام الوسائل التعليمية المعدة عن طريق المحترفين لما في ذلك من ممارسات سلبية.

وقالت سعادتها في تعميم الى السادة مدراء المناطق التعليمية:

انطلاقا من اهمية تقويم بعض الممارسات التطبيقية الميدانية، وتوظيفا للتغذية الراجعة للميدان التربوي فقط لوحظ انتشار ظاهرة الوسائل التعليمية المعلقة والتي اعدت بمعرفة المحترفين من الخطاطين ومحال الديكور. ووضع اسماء الطلبة عليها على انها من اعدادهم.. ولما كان لمثل هذه الممارسات محاذيرها المتعددة والتي منها:

● انتفاء الهدف التربوي من انتاج الوسيلة بمعرفة الطالب نفسه والمتمثل في رصد محاولات الخطأ والصواب لدى الطالب وتقويمها. والتدرج معه خلال مراحل تناوله للوسيلة. وتحقيق استيعاب الطالب للمعلومة النظرية من خلال الخطوات التطبيقية التي يستخدم فيها الطالب اكثر من حاسة اثناء انتاجه للوسيلة.

● اثر هذه الممارسات السلبية في الحد من الممارسات التربوية التعليمية المؤدية الى التغير في السلوك لب العملية التربوية.

● هدم قيم الصدق والامانة لدى الطالب عند السماح له بوضع اسمه على اللوحة المعدة عن طريق الغير.

● تأكيد المخرجات السلبية للمنهج الخفي في نظامنا التعليمي باقرار وتشجيع وتثبيت الممارسات السلبية.

● تحميل اولياء الامور اعباء مالية لاضرورة لها.

وقالت سعادتها: يرجى التوجيه بأن تكون الوسائل التعليمية من اعداد الطلبة انفسهم وبما يتفق مع اعمارهم ومراحلهم الدراسية ومستوى تحصيلهم. ونبذ كافة الممارسات السلبية المرتبطة بتنفيذها.. لتحقيق شعار «التربية قيم وسلوك».

بمسيرة طلابية لنادي الفتيات

اختتام احتفالات يوم نظفوا العالم برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ انطلقت صباح أمس المسيرة الطلابية التي نظمها نادي فتيات رأس الخيمة تحت شعار (نظفوا العالم) وذلك في اطار احتفالات العالم باليوم العالمي للبيئة وهذه المسيرة كانت تحت رعاية سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي العهد ونائب الحاكم.. وقد اشترك في المسيرة قرابة ١٠٠٠ تلميذ من ١٥ مدرسة برأس الخيمة وفر لهم نادي الفتيات (تي شرتات) صممت خصيصا لهذه المناسبة.

وقد انطلقت المسيرة من نادي الفتيات الساعة التاسعة صباحا الى ان وصلت الى مدرستي موسى بن نصير والصديق حيث قام التلاميذ بزراعة النجيل الاخضر في فنائي المدرستين.

هذا وقد قام نادي الفتيات بتنظيم تلك المسيرة بالتعاون مع بلدية رأس الخيمة والمنطقة التعليمية بها. اضافة الى ادارة المرور التي شاركت بشكل مشرف حيث أمنت الطرق من جميع الاتجاهات وعلى صعيد آخر قام تلاميذ المدارس بتنظيف شاطئ المعيريض من القاذورات الملقاة عليه وهذه ايضا ضمن فعاليات الاحتفال.

واختتمت بلدية رأس الخيمة امس احتفالاتها بيوم البيئة العربي ويوم نظفوا العالم بمشاركة اللجنة المحلية للبيئة وجماعة رأس الخيمة لحماية البيئة وكذلك الجمعيات والنوادي النسائية والمدارس الحكومية والخاصة وجمعية الغواصين.

وصرح السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان الاحتفالات اشتملت على عدد من الانشطة البيئية المختلفة منها تنظيف وزراعة مدرسة الصديق وتنظيف وزراعة مدرسة موسى بن نصير وتنظيف خور وشاطئ المعيريض وقيام نادي فتيات رأس الخيمة بتنظيم مسيرة طلابية بهذه المناسبة.

وقد وجه مدير البلدية كلمة شكر الى كافة الجهات التي شاركت في الاحتفالات ودعا جميع الافراد الى الحفاظ على البيئة وعدم القاء المخلفات والنفايات الا في الأماكن المخصصة لها مشيرا الى ان الاحتفالات تأتي لتوعية افراد المجتمع بأهمية النظافة وتعريفهم بأن البيئة تحتاج الى تعاون الجميع وان هذا الحدث البيئي العالمي ليس مناسبة احتفالية وقتية وانما قضية حياتية وحيوية هامة وممارسة حضارية ومسؤولية جماعية.



تلاميذ رأس الخيمة في مسيرة نظفوا العالم

النادي المصري بدبي يحتفل بذكرى ٦ أكتوبر

■ دبي - الاتحاد: احتفالاً بأعياد أكتوبر نظم النادي المصري بدبي مساء أمس الأول أمسية شعرية أحياها عدد من الشعراء والفنانين المصريين. فمن ديوان «في حب مصر» للشاعر محمد سامي منصور تجلت مشاهد تمثيلية مغناة حيث قام بدور المغني المطرب أحمد حجازي، أما اخراج هذا العمل فكان للفنان محسن محمد. كما تم عرض مشاهد تمثيلية تعرض بعض من وقائع حرب أكتوبر. وجاءت مشاركة الشاعر عادل معاطي بالأمسية بالقاء بعض قصائده عن ديوانه المعنون بـ «أكتوبريات». وشاركت في احياء الأمسية أيضا الشاعرة حمدة خميس، أما الدكتور محمد عبدالله المهدي أستاذ الشريعة بكلية عجمان فقد ألقى كلمة بهذه المناسبة. وقد حضر الأمسية أعضاء مجلس ادارة النادي وجمع من أبناء الجالية المصرية بدبي والامارات الشمالية.

افتتاح مكتب اتصالات بالبراحة

■ دبي - الاتحاد: بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات تشغيل مكتب المؤسسة بمنطقة البراحة بدبي.

ويقع المكتب امام المدخل الرئيسي لمستشفى الكويت ويقدم كافة الخدمات التي توفرها المؤسسة للجمهور.

الصحة تشارك بجناح متعدد الأنشطة في معرض كوكب الشباب بدبي

■ دبي - وام: قررت وزارة الصحة القيام بعدد من الأنشطة المختلفة خلال انعقاد معرض كوكب الشباب الذي يعتبر الوحيد في منطقة الخليج والموجهة للشباب وذلك في الفترة من ١٦ حتى ٢٠ سبتمبر القادم بمركز دبي التجاري العالمي.

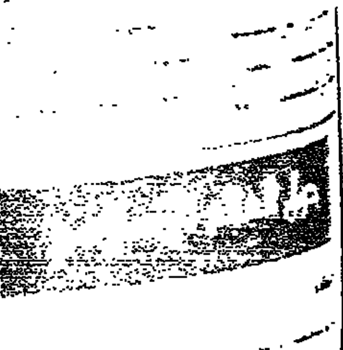
وتتضمن أنشطة الوزارة اجراء برامج توعية حول الاسعافات الأولية وفحص الدم واجراء فحوصات للعيون ومناقشة القضايا الصحية المختلفة. وذكرت السيدة هالة حيدر من ادارة التثقيف الصحي في دبي والامارات الشمالية ان من المهم جدا التوجه الى الشباب وتعليمهم وتوعيتهم صحيا ولذلك قررت الوزارة المشاركة في المعرض لارشاد الشباب الى الطرق السليمة للحفاظ على الصحة والنشاط وكيفية تنظيم تناول الطعام وممارسة الرياضة بانتظام، مشيرة الى أن شباب اليوم هم قادة المستقبل، ومن المهم أن يكونوا واعين تماماً للقضايا الاجتماعية المهمة.

وأوضحت الوزارة انه سيتواجد في جناح الوزارة طبيب أسنان ومساعد له لفحص أسنان الشباب بالاضافة الى اخصائي بصريات لفحص النظر مشيرة الى اجراء فحوصات للدم لتحديد زمرهم الدموية لتمكين الشباب من اكتشاف نوعية زمرهم وعدد الكريات البيضاء وفحص مستوى الكوليسترول. وأشارت الى أن زوار جناح وزارة الصحة ستتاح لهم الفرصة للاجابة على استبيان بسيط حول أمور صحية وسيحوز الذين يعطون الاجابات الصحيحة على جوائز كما سيتم اجراء مسابقة رسم ملصق حول الوعي الصحي. وذكرت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان معرض كوكب الشباب يتكون من خمسة موضوعات هي العالم الحقيقي وعالم الأزياء وعالم الاثارة وعالم التكنولوجيا وعالم الترفيه.

الصحة تشارك في اجتماع جمعية بنوك الدم الأمريكية

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك وزارة الصحة في الاجتماع السنوي لجمعية بنوك الدم الامريكية والذي يعقد في الفترة من ١٨ - ٢٢ اكتوبر ١٩٩٧ في مدينة دنفر بولاية كولورادو. ويمثل الدولة بالاجتماع السيد أمين حسين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات والعضو الدائم بهذه الجمعية منذ عام ١٩٩٢.

وتقدم الامارات في هذا الاجتماع ورقة عمل عن دراسة اجريت في مراكز بنوك الدم بالدولة عن مرض التهاب الكبد الفيروسي نوع (ج) بين فئات المتبرعين بالدم، حيث افادت الدراسات بمعلومات مهمة يتم على ضوئها وضع الضوابط والأسس العلمية المناسبة للحد من انتشار هذا المرض والامراض الفيروسية الاخرى





حوادث وقضايا

ضبط خمسة متسللين شكلوا عصابة للسطو والسرقة

■ الشارقة - الاتحاد: ألقى رجال المباحث بشرطة الشارقة القبض على خمسة متسللين بينهم لصان كانا يقومان بالسطو على محل تجارية وذلك عندما لاحظ رجال دورية تابعة لفرع المباحث اثناء قيامهم بدورياتهم الامنية في ساعة متأخرة من الليل أحد الأشخاص وهو يتجول بين مجموعة من المحال التجارية. واثناء مراقبته وتتبعه لمعرفة الدافع من وجوده في ذلك المكان قام الشخص بكسر الواجهة الزجاجية لأحد المحال التجارية وحاول دخول المحل.. وما أن شعر بقرب رجال المباحث منه حتى لاذ بالفرار بين مجموعة المحال وبتكثيف رجال الدورية البحث عنه تمكنوا من القاء القبض عليه بعد نصف ساعة وهو مختبئ في أحد المساجد وبحوزته ادوات تستخدم في عملية السرقة.

وبالتحقيقات الأولية التي أجريت معه اعترف المدعو (عبدالحسن مهدي عساف) ايراني الجنسية عن شروعه في السرقة التي افشلها رجال المباحث كما اعترف بقيامه بسرقة ثلاث محال تجارية بالاشتراك مع جاسم حميد ايراني الجنسية. وأرشد رجال المباحث عن مقر اقامته حيث القي القبض عليه واعترف بدوره بسرقة مبلغ نقدية وأجهزة الكترونية ومكيفات هواء من عدة محال تجارية ومن خلال التحقيقات التي أجريت معهما اعترف المذكوران انهما دخلا الدولة متسللين منذ ثمانية اشهر ومعهما ثلاثة اشخاص من جنسيتهم وهم (عبدالحميد عبدالرحمن) و (نزار عبدالله) و (خلف خضير صبيح).

وعند حضورهم الى البلاد قاموا بالعمل لدى احد الاشخاص الذي قام بتشغيلهم في صيانة منزله ومنزل آخر وذلك لخبرتهم في مجال البناء ولكن بانتهاء عملهم. ونفاد ماحصلوا عليه من أجر نظير عملهم خطط كل من المتهمين بجريمة السرقة للسطو على المحال التجارية وبسؤالهم عن مكان تواجد الآخرين افادوا انهم يسكنون على أسطح المنازل المهجورة.

ومن جهته أكد النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية ان شرطة الشارقة تقوم بحملات تفتيشية مستمرة ومنتظمة لضبط الاشخاص الذين يدخلون الدولة أو يقيمون بها بصورة غير مشروعة. وقال على الجميع مراعاة القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الأجانب والذي حدد فيه انواع العقوبات التي ستطبق على المخالفين.

كما ناشد الأخوة المواطنين والمقيمين بالقيام بدورهم الأمني والتعاون مع رجال الشرطة في الابلاغ عن المتسللين وعدم تشغيلهم وايوائهم وذلك لما يشكله هؤلاء المتسللون من خطر على أمن المجتمع كما طالب اصحاب المنازل القديمة والمهجورة بمراقبة هذه المنازل وعدم اهمالها حتى لاتكون بؤرة للمخالفين والمتسللين.

«الدشات» خربت السيارات
٨٤ بلاغاً لمراكز الشرطة بالشارقة حول أضرار العاصفة الرعدية

■ الشارقة - الاتحاد: تلقت مراكز شرطة الشارقة عددا من البلاغات نتيجة للعاصفة الرعدية المفاجأة التي وقعت في الساعات المبكرة لصباح الاربعاء.

فقد تلقى مركز شرطة الغرب بعد هدوء العاصفة ٦٨ بلاغا يفيد اصحابها عن تعرض سياراتهم لاضرار متفاوتة بسبب سقوط بعض الاشجار والهوائيات وأطباق استقبال البث التليفزيوني «الدش» والألواح الدعائية للمحال على سياراتهم. وأبلغ بعض البحارة عن تعرض قواربهم لاضرار جسيمة كما أدت العاصفة الى غرق قارب صغير «عبارة» تعود لأحد المواطنين والتي تعمل في نقل الافراد بين ضفتي خور الشارقة. وقام بعض اصحاب المحال التجارية بابلاغ شرطة الغرب عن تعرض الألواح الدعائية لمحالهم للتلف. وسجل مركز شرطة البحيرة ١٨ بلاغا يفيد فيها اصحابها عن تعرض سياراتهم لاضرار مختلفة تراوحت بين البسيطة والمتوسطة والبليغة.

وقام مركز شرطة البحيرة باجراءاته حيال البلاغات التي وردت اليه بشأن تعرض ثماني سيارات لاضرار مختلفة اثناء العاصفة.

حقن واقراص مخدرة مع متسللين

■ الفجيرة - الاتحاد: نجحت الشرطة في القبض على المتسلل البنغالي م. ع. م بمنطقة مسافي وبتفتيشه عثرت معه على ٣٣ حقنة مخدرات بالاضافة الى ٣ أقراص من المواد المخدرة.

وقد اعترف المتسلل بحيازته لهذه المواد المخدرة وأكد في التحقيقات انه جلبها من احدى الدول الآسيوية فتمت احالته الى النيابة العامة.

كما تم ضبط ن. أ. م باكستاني من قبل رجال الجمارك بميناء الفجيرة وبحوزته ١٠٠٠ قرص من المواد المخدرة و ٢٤ حقنة مخدرة موضوعة داخل كرتونة. وتم تحريز المواد واحالتها مع المتهم الى النيابة العامة.

الحبس لتعاطي المخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكماً بحبس حميد صالح سيف ٤ سنوات وتغريمه الف درهم بتهمة تعاطي المخدرات وسرقة مبلغ ٤٩٥ درهما من أحد المحال التجارية.

وفاة شخص واصابة اثنين في حادث دهس

■ دبي - الاتحاد: لقي المصري خلاص سيد ٤٠ سنة مصرعه مساء أمس اثناء اصطدام سيارته بجمل على طريق ام القيوين فلج المعلا بالقرب من منطقة اللبسه واصابة ابنه حيدر خلاص ١٩ سنة واشرف ابو سريع ٢٥ سنة باصابات متوسطة تم نقلهما الى مستشفى ام القيوين لتلقي العلاج.

قرآن كريم

قال تعالى:
«تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين»

حديث الجمعة

الجمعة ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ. الموافق ١٧ أكتوبر ١٩٩٧م

حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لم يكن الحياء في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه»
رواه مسلم

وكيل الأزهر يخص «حديث الجمعة» بأول حوار:

دعوة أغنياء المسلمين لتمويل حملات إعلامية في الغرب لتصحيح صورة الإسلام والرد على مغالطات خصومه

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ في أول حديث صحفي له بعد تعيينه وكيلا للأزهر الشريف، والذي خص به «حديث الجمعة» دعا فضيلة الاستاذ فوزي الزفزاف اغنياء الأمة الإسلامية إلى توجيه بعض أموالهم للرد على الحملات الشرسة التي يشنها البعض ضد الإسلام في الخارج، وخاصة في الدول الغربية وأمريكا.

وقال إن العالم الإسلامي عامر بالعلماء والمفكرين الإسلاميين القادرين على الرد على مغالطات خصوم الإسلام في الخارج لتشويه صورة ديننا الحنيف كما أن لدينا المؤسسات الإسلامية القادرة على الوفاء بدورها في هذا المجال، وفي مقدمتها الأزهر الشريف، ولكن الأمر يحتاج إلى تمويل وهنا يبرز دور أغنياء المسلمين، ليقدموا بعضا مما أفاء الله به عليهم.

وأكد وكيل الأزهر الجديد حرص الأزهر الشريف على استمرار دوره في خدمة مسلمي العالم، والدفاع عن قضاياهم في جميع المجالات.

وأوضح أن تطويراً يجري حالياً في بعض مناهج التعليم الأزهري بهدف دعم رسالته في تكوين الأجيال الجديدة القادرة على خدمة دينها، وأوطانها وأمتها.

وقال إن الأزهر الشريف يبذل رعايته الشاملة لأبناء العالم الإسلامي الدارسين به، والذين يعتبرهم رسله وسفراءه في بلادهم، مشيرا إلى حرص الأزهر على التواصل معهم بعد عودتهم لبلادهم.

ودعا وكيل الأزهر الجديد الاستاذ الشيخ فوزي الزفزاف إلى تكامل جهود وأنشطة المؤسسات الإسلامية في العالم واعتبر فضيلته ذلك «ضرورة دينية».

وأكد أن الأزهر الشريف يمد يده للتعاون مع الجميع.

نص الحوار في العدد القادم بإذن الله

الاستاذ فوزي الزفزاف

المستحقون للزكاة

بقلم: حمد رقيط

لم يدع الإسلام صرف الزكاة للاجتهاد بل حفظ الحقوق وحدد الجهات المستحقة فقال تعالى: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» والمقصود بالصدقات في الآية الكريمة الزكاة المفروضة.

وقد عرف العلماء الأصناف المذكورة في الآية على النحو التالي:

(١) الفقير: وهو المحتاج الذي لا يملك إلا نصف حاجته أو أقل وهو أشد حاجة من المسكين.

(٢) المسكين: وهو المحتاج لكنه أحسن حالاً من الفقير ويعطى الفقير والمسكين من الزكاة كفاية سنة ومن تمام الكفاية دفع الزكاة لعلاج المرض وتزويج الاعزب وشراء الكتب لمن يحتاج إليها.

(٣) العاملون عليها: وهم القائمون على تصريف الزكاة من جمع وتحصيل أو حفظ أو توزيع أو حراسة كالسعاة والخزنة والكتاب والمحاسبين.. الخ.

(٤) المؤلفة قلوبهم: وهم من يرجى إسلامهم أو قوة إيمانهم وتدفع الزكاة لمن يخشى شره أو ضرره على المسلمين من طرفه.

(٥) الرقاب: يشمل عتق العبيد ومساعدة المكاتبين وفك الأسرى.

(٦) الغارمون: وهم الذين تحملوا الديون وتعين عليهم اداؤها وتكون هذه الديون إما لمصلحتهم الشخصية وذلك في أمر طاعة ومباح وقد تكون هذه الديون التي ركبتهم بسبب غيرهم كإصلاح ذات البين وفض النزاعات.

(٧) وفي سبيل الله: المتطوعون الذين لا يتقاضون راتبا ويدخل في ذلك الفقير والغني ومفهوم الجهاد في سبيل الله واسع بحيث يشمل الجهاد العلمي ودفع الشبهات والجهاد المالي من تجهيز الغزاة والجهاد وتفريغ الدعاة لمقاومة تيارات الالحاد والضلال وغير ذلك من الأنواع التي يسعها مفهوم الجهاد في سبيل الله وذلك لقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم».

(٨) وابن السبيل: وهو المسافر الذي يجتاز من بلد إلى بلد فيعطى ما يرجع به إلى بلدة بشرط أن يكون محتاجا مع ملاحظة أن يكون سفره في طاعة ومباح.

هؤلاء هم المستحقون للزكاة ذكرهم الله تعالى بصفاته حفظا لحقوقهم وصونا لكرامتهم.

خلال اجتماع وزراء خارجيتها بنيويورك

منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد حق شعب كشمير في تقرير المصير

■ نيويورك: صدق وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعهم التنسيقي الذي عقد في مدينة نيويورك على قبول جمهورية توغو كعضو في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأكد الوزراء دعم عملية السلام في الشرق الأوسط كما طالبوا بتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورحب الاجتماع بمشاركة البوسنة والهرسك بوفد يمثل الجماعات العرقية الثلاث في هذا البلد مؤكدا التزام دول المنظمة بالحفاظ على وحدة البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها وسيادتها داخل حدودها المعترف بها دولياً.

وجدد المجتمعون تأكيدهم حق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير كما ود في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأدانوا الانتهاكات الواسعة المستمرة لحقوق الإنسان في كشمير.

وأعرب الوزراء عن قلقهم البالغ تجاه استمرار الصراع المسلح في أفغانستان ودعوا الاطراف المتنازعة إلى نبذ استخدام القوة لحل خلافاتها السياسية.

وأكد الوزراء مجدداً ضرورة وحدة وسيادة واستقلال الصومال وحث الفصائل الصومالية على إنهاء القتال والعمل من أجل ايجاد تسوية سياسية شاملة تحل السلام والاستقرار في الصومال.

وأدان الوزراء العدوان الارمني على جمهورية اذربيجان وطالبوا بالانسحاب الفوري وغير المشروط والكامل للقوات الارمنية من جميع الاراضي الأذرية المحتلة.

وأعرب الوزراء عن تضامنهم ودعمهم للقضية العادلة لطائفة القبارصة المسلمين الاتراك داعين الى إيجاد تسوية سياسية وشاملة وعادلة يرتضيها الطرفان.

وأكدوا دعمهم للجهود المبذولة لإحلال السلام والاستقرار في طاجيكستان معربين في هذا الصدد عن ارتياحهم للاتفاق الذي تم بين الحكومة والمعارضة لتحقيق السلام والوفاق الوطني.

وزير الشئون الدينية الماليزي

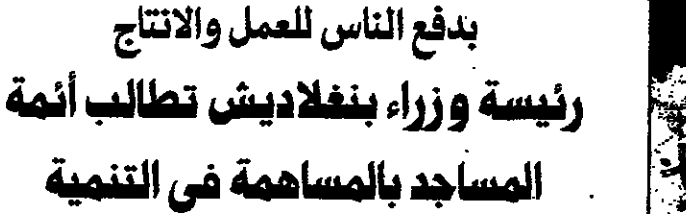
الإسلام قاعدة للحياة والتنمية والتعليم

قال الدكتور عبد الحميد عثمان وزير الشئون الدينية الماليزي أن بلاده جعلت منذ استقلالها الإسلام قاعدة وأساسا للحياة والتنمية والتعليم. وأضاف أنه في إطار سياسة تهدف الى تطبيق الشريعة الإسلامية بتدرج فإن التعليم الإسلامي يتم في المدارس الحكومية ويشمل دراسة القرآن الكريم والفقه والتوحيد ويمثل نسبة ١٢٪ من المناهج وهو الزامي في المرحلة الابتدائية والثانوية وكل طالب ماليزي مسلم عليه أن يتعلم العلوم الإسلامية في هذه المراحل الدراسية. وقال نحن لا نفرض على الناس الإسلام بمرسوم أو قانون وإنما نحقق اهدافنا من خلال التعليم والنتيجة أن الثقافة الإسلامية تنتشر بشكل جيد في ماليزيا وشباب ماليزيا ملتزمون جدا بالإسلام والكثير منهم تعلموا تعليما عاليا ويعملون في مختلف المجالات. وذكر أنه بعد الدراسة الابتدائية والثانوية ففي ماليزيا معاهد إسلامية عليا وكليات للدراسات. وأنشأت ماليزيا الجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور والتي يدرس فيها طلاب من مختلف أنحاء العالم.

انسحاب القوات الفلبينية من مناطق المسلمين قريبا

قالت حكومة الفلبين أنها ستسحب قواتها من المناطق الإسلامية في الجنوب تنفيذاً لاتفاقية السلام مع جبهة تحرير مورو الإسلامية رغم مطالبة بعض السكان ببقاء القوات حفاظا على الأمن.

ذكر ذلك أوزلاندو سورياتو رئيس الوفد الحكومي في مفاوضات السلام مع المسلمين. وقال إن ذلك دليل على إخلاص الحكومة في تنفيذ الاتفاق وأن الحكومة ستواصل المفاوضات مع جبهة تحرير مورو في ١٢ نوفمبر القادم لمواصلة تنفيذ اتفاقيات وقف إطلاق النار.



بدفع الناس للعمل والانتاج

رئيسة وزراء بنغلاديش تطالب أئمة المساجد بالمساهمة في التنمية

دعت رئيسة وزراء بنجلاديش السيدة حسينة واجد أئمة المساجد في بنجلاديش للقيام بدور فعال في تحقيق التنمية والرفاهية عن طريق محاربة الظلم والاتجاهات الاجرامية والفقر والجوع في المجتمع وحث الناس على العمل والانتاج ومكارم الأخلاق. وقالت أن أئمة المساجد يمكن أن يساهموا بدور هام بتعليم الشباب القيم الأخلاقية وجعلهم مواطنين صالحين.

وكانت رئيسة الوزراء تتحدث أمام المؤتمر الوطني للأئمة في القاعة العثمانية التذكارية في دكا. وذكرت السيدة حسينة واجد أن بعض الشباب تورط في نشاطات اجرامية مخالفة للأخلاق منها استخدام المخدرات والسرقة والأرهاب والقتل والاعتداء على النساء. وقالت السيدة حسينة واجد إن الأئمة يمكن أن يقوموا بدور هام في مكافحة الأمية وتعليم الناس أمور دينهم والمساهمة في العمل الاجتماعي الخيري وتعليم الناس مبادىء الصحة ومحاربة الشعوذة والتحذير من التعصب والكراهية وتفسير القرآن الكريم والحديث الشريف.

بقلم: أنور الجندي

نظامنا إسلامية

ما تزال قوى التغريب والغزو الثقافي تصب سمومها في آفاق الفكر الإسلامي وتفرض قضايا ساذجة واطروحات ملغزة ومسائل فرعية لتملأ الساحة بكلام ولغو هو مقصود لذاته حتى لا ينفسح الطريق للكلمات الأصيلة ولا للمفاهيم الأساسية.

فهناك من يتحدث عن خلو الساحة من الفلسفة وهل يمكن أن تكون للعرب فلسفة عصرية كالأمم الأخرى، وهناك من يريد أن يصور أن تعرض المسلمين لأزمة التخلف قد نتج عن الإسلام نفسه وهناك من يطرح تصورات الفكر المادي الغربي في محاولة للإسهام بأن هذا هو المنطلق الحقيقي للمسلمين والعرب وهناك من يدعو الى ما يسمى بالحداثة عن طريق إحياء الشعر الحر والقصة رغم سقوطهما سقوطا تاما، وهناك من يدعو الى التعسير المادي للتاريخ ويتخفى وراء كلمات الوطنية والعنصرية والاعتزاز بالأرض، وهناك من يحاول إحياء مفهوم القومية بعد انكشاف فساد هذه الدعوى وبطلان انتسابها الى المفهوم الغربي.

وهذه كلها تيارات تغريبية تنهار واحدة بعد الاخرى لأنها لا تجد لها جذوراً من الأصالة أو الفطرة أو العلم أو القيم وقد ركضت الأمة الإسلامية طويلا وخلال قرن كامل ويزيد وراء بريق مفاهيم الغرب التي خدعها به وانتهى الأمر إلى فساد كل هذه الدعوات وتبين للمسلمين حقيقة واحدة هو أنه ليس هناك غير دينهم مصدر نهضتهم.

خير الزاد

أنت في هذه الدنيا غريب مسافر يحدد رحلتك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما أنا في هذه الحياة الدنيا إلا كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها..» ما أروع هذا التشبيه راكب جلس ليستريح من عناء السفر فاستظل بشجرة كم من الوقت سيمكث تحت هذه الشجرة؟ ساعة؟ ساعتين؟ وربما أقل من هذا بكثير.. هذا الانتظار هو كل عمرك.. ونهاية وجودك..

هنا اتساءل هل تأديت مع الله في ضيافتك؟ هل أنرت القبر لغربتك؟ وهل أعددت الزاد لسفرك؟

من أراد مؤنسا فالله يكفيه.. ومن أراد حجة فالله يكفيه.. ومن أراد الغنى فالقناعة تكفيه. ومن أراد واعظا فالموت يكفيه.. ومن لم يكفه شيء من كل هذا فالنار تكفيه.

مجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مجتمعاً نقيا.. وعى الدرس جيدا.. واقتنع بالإيمان اقتناعا.. أصحابه كانوا كالأرض النقية يفهمون ويتعلمون ويعملون بما علموا..

مابالنا اليوم لا نقبل على الإيمان الحق ولا نفهم ديننا حق الفهم.. ولا نعمل أبداً بما نعلمه إن علمنا شيئا..

انظروا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يستأجر فرسا ليقضي به بعض حاجاته وهو الخليفة القوي لا يملك فرسا يركبه ثم يسير في طريقه إلى حيث يريد ورداؤه على عاتقه فيقع الرداء عن عاتقه وعمر مشغول بقراءة القرآن إلى أن ينبهه أحد الرعية فماذا يفعل عمر ورداؤه أصبح بعيدا عنه.. يقول للرجل: قف بجوار الفرس حتي اذهب واحضر الرداء ثم بعد أن يحضر عمر رداءه يسأله الرجل قائلا: يا أمير المؤمنين لماذا لم ترجع راكبا الفرس فيقول له عمر لأن هذا الفرس ليس فرسي بل استأجرته ولم اتفق مع صاحبه في عقد الإجارة إن سقط ردائي أن أرجع عليه راكبا فخشيت أن أخون الأمانة برجوعي راكباً..

ثم يسأل الرجل سؤالاً ثانيا فيقول: ولماذا لم تأمرني أنا حتى أتيك بالرداء؟ فيقول له عمر: وهل لي ولاية عليك حتى آمرك بقضاء شيء خاص بي؟

أي أخلاق ما نسمعه وما نراه!؟؟ حقا إنهم قوم عرفوا الله فعرفهم فلما عرفوه أحبوه فلما أحبوه اطاعوه.. فلما أطاعوه خشعت قلوبهم له وعنت الوجوه لجلاله.

هكذا ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته لذلك فتحوا مشارق الارض ومغاربها.. ونصروا الله فنصرهم.. فما احوجنا إلى صحوة تقربنا من الله فنحبه ونطيعه وننصره فينصرنا وإلى لقاء قادم مع خير الزاد..

محمد الحسيني

بناء أول مركز إسلامي في المجر

■ بودابست: يعتزم نحو ثلاثة آلاف مجري اعتنقوا الإسلام وعشرة آلاف مسلم من أصل عربي يعيشون في المجر بناء أول مركز إسلامي في هذا البلد سيضم العام المقبل أو دار الامية للحضانة في أوروبا الشرقية.

وسيكون موقع هذا المركز في الضاحية الشمالية من بودابست في مبنى قدمته بلدية العاصمة للمسلمين المجرية.

وقد بدأت بالفعل أعمال البناء الأولى التي تغطي تكاليفها من هبات عدد من الدول العربية ومن رجال اعمال عرب يعيشون في المجر وايضا من مؤسسة تركية في المانيا.

كذلك ستساهم سفارة ماليزيا في تمويل نفقات بناء مدرسة الحضانة كما يؤكد زولتان بوليك رئيس الطائفة الإسلامية المجرية التي يزدان مكتبه بالآيات القرآنية.

ويؤكد بوليك وهو يشير بيده بكل فخر واعتزاز «لقد انتهينا من بناء القسم المخصص للنساء والجناح الخاص بالوضوء، كما أن القاعة الرئيسية للصلاة انجزت بالكامل» لكن اشتكى «لم نتلق سوى اعانة قدرها ٤٧٥٠ دولاراً هذا العام لأننا مجموعة صغيرة في المجر.

ويتولى شئون قاعة الصلاة يوم الجمعة الإمام بيتر كوفاكس ٢٣ عاما الذي حصل على دراسته الشرعية خلال ثلاث سنوات في السعودية. وسيضم المركز في ارجائه ايضا ناديا ومتحفا دائما لتاريخ الإسلام في المجر ومكتبة كما ستنظم دروس لتعليم اللغة العربية مجاناً.

اضافة الى ذلك ستعد بعض الغرف لإقامة المسلمين الذين يمرون بالمجر.

وقال بوليك «حتى الآن استثمرنا نحو ٣٠ الف دولار لترميم ٣٧٠ مترا مربعا من المبنى واوضح ان دار الحضانة المقبلة ستحتل مساحة ٢٢٠ مترا مربعا اضافية.

واضاف في دار الحضانة نود تعليم الاطفال التقاليد الإسلامية بأساليب مسلية. ثم عدد النقاط المشتركة بين المجر والإسلام مذكرا ببعض الاحداث التاريخية خصوصا هيمنة الحكم العثماني زهاء ١٥٠ سنة اعتبارا من العام ١٥٢٦.

لكن الإسلام توطد في المجر مع احتلال البوسنة في العم ١٨٧٨ وضمها الى الامبراطورية النمساوية - المجرية وفي العام ١٩١٦ صوت البرلمان المجري على قانون يشرع الديانة الإسلامية ونشط المسلمون بين الحربين العالميتين قبل استبعادهم في العام ١٩٤٨ مع وصول الشيوعيين الى الحكم.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٥٨	٦,٢٣	١٢,٠٧	٣,٣٢	٥,٥٥	٧,٢٥
السبت	٤,٥٩	٦,٢٤	١٢,٠٧	٣,٣٢	٥,٥٤	٧,٢٤
الأحد	٤,٥٩	٦,٢٤	١٢,٠٧	٣,٣١	٥,٥٣	٧,٢٣
الإثنين	٥,٠٠	٦,٢٥	١٢,٠٧	٣,٣١	٥,٥٢	٧,٢٢
الثلاثاء	٥,٠٠	٦,٢٥	١٢,٠٧	٣,٣٠	٥,٥٢	٧,٢١
الأربعاء	٥,٠١	٦,٢٦	١٢,٠٧	٣,٣٠	٥,٥١	٧,٢١
الخميس	٥,٠١	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,٢٩	٥,٥٠	٧,٢٠

حول العالم الإسلامي

■ القاهرة:

قررت جامعة الأزهر إنشاء فرع لها في السنغال لنشر التعليم والثقافة الإسلامية هنك، وبث الوعي الإسلامي الحضاري بين الاهالي وكذلك التصدي لحملات التنصير المكثفة الموجهة للمسلمين الافارقة خصوصا في السنغال. كذلك تمت الموافقة في الأزهر على زيادة أعداد الطلاب السنغاليين المقبولين في جامعة الأزهر في مصر فضلا عن فتح باب القبول للطلاب السنغاليين الراغبين في إتمام الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراة.

■ الكويت:

قال الأمين العام للجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبد الرحمن السميط أن تعليم المسلمين في أفريقيا هو الوسيلة الوحيدة لتغيير الواقع الذي تعيشه المجتمعات الإسلامية في أفريقيا.

وأشار إلى أن المقصود هو التعليم الشامل بمعناه الواسع عن طريق الكتاب الإسلامي والمنح الدراسية والدوريات التعليمية في مجالات التعليم الشرعي والتعليم العصري.

وأوضح الدكتور السميط أن لجنة مسلمي افريقيا التي تتخذ من الكويت مقرا لها وادراكا منها لهذه الحقيقة بنت ٨٤٠ مدرسة تدرس المناهج الإسلامية والعلمية في عدة دول في افريقيا مشيرا الى أن عدد الذين يدرسون في هذه المدارس أكثر من نصف مليون طالب في مختلف المراحل.

■ جدة:

تكفل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ١١٩٣ طالبا وطالبة ينتمون الى ٣٦ دولة من دول العالم المختلفة.

وقال الدكتور عويش بن حربي الغامدي الأمين المساعد للندوة إن طالبا واحدا نال الدكتوراة على كفالة الندوة بالاضافة الى ٩ طلاب نالوا درجة الماجستير وذلك خلال العام الماضي.

وأضاف بأن الندوة وبجانب هذه الكفالات تقوم بدفع الرسوم الدراسية لأبناء المسلمين في الدول الفقيرة وفي مختلف المراحل الدراسية بالاضافة الى تقديم رسوم لمجاميع التقوية في المرحلة الثانوية وذلك من اجل النهوض بمستوى التعليم بالنسبة لأبناء الفقراء من المسلمين.



في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة بما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة (١٠)

«عيب»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

طلّق أحدهم زوجته وبالثلاث لأنها رفضته زاعمة أن رائحته لا تطاق، بل صرحت له أنها لا تحب بيته، بل لا تطيق السكن فيه، فلما تكرر منها ذلك طلقها وبالثلاث علماً بأن حياتهما الزوجية لم تتجاوز الأشهر الثلاثة، قيل له: لم طلقت الزوجة رغم أن ما بدر منها كان في مرحلة الوحم، رد الزوج وبأسى: ما أخبرني أحد بشيء اسمه الوحم..

أيها الآباء والأمهات.. بيوت كثيرة خربت من وراء مصطلح «عيب» فالأم لا تخبر ابنتها عن أسرار الزينة والنظافة لأن الحديث في ذلك «عيب» والأب لا يحدث ابنه عن الوحم وفنون العشرة الزوجية من منطلق أن ذلك «عيب»، أتعلمون معاشر الآباء والأمهات أن عشرات الشباب جاؤوني يظنون أنهم مسحورون لأنهم لم يحسنوا المعاشرة الزوجية في ليلة الزفاف إلى ستة أشهر كما حدثني بذلك أحدهم وما ذلك لسحر ساحر وإنما لجهلهم في المعاشرة الزوجية، ومازال بعض الأهل يصرون على «عيب».

أنا لا أدعو إلى الإباحية وإلى بيان تفاصيل جبلت كل المخلوقات على سلوكها فطرة وغريزة، ولكني أدعو إلى بيان أمور بلغة مهذبة وبسرية مطلقة وعند الحاجة إليها لهدف تهيئة المقبلين على الحياة الزوجية، وبمثل هذه الضوابط بصّر الرسول صلى الله عليه وسلم الأمة ومن مثل ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله: بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبداً» (رواه البخاري)

افتح لي قلبك

من وسط الانقاض قد تولد براعم جديدة تشق لها طريقا بقوة لتتنفس هواء الصباح، وتعرض نفسها لاشعة الشمس لتزيدها حياة على حياتها، فلاتزال تهتز وتترعرع ويشتد عودها حتى تصبح شجرة ظليلة باسقة، تحمل ثمارا شهية، فتكون الفائدة منها اكثر، وقد يكتفي الناس منها بالظلال التي يأنسون بها ويفيئون اليها..

ما يصح ان يقال في مثل هذه الصورة، يصح ان يقال في شأن الامم كذلك - والدنيا قد شهدت مثل هذا كثيرا ولاتزال - تنهار موازين دول، فاذا هي تنكسر، ويتداعى اليها طوفان الآخرين كل يأخذ منها، ويستغلها، ويستخف بها، وتدور الايام وتتوالى الليالي وهي في اضمحلال، وفي حالة استنزاف متواصل، وفي حالة تغييب شديد، غير ان النواة الكامنة تحت ركام الرماد لاتزال تتعطش للحياة من جديد فاذا ما تبدلت امور، وتهيأت احوال، وتغيرت احداث وموازين، سرعان ما يثبت للناس ان الليالي لاتزال تلد كل عجيبة، فتنفلق النواة سريعا، وتشق النخلة طريقها الى السماء بسرعة، وتتحول اكوام الفحم الى جواهر ثمينة لاتقدر بثمن، وتنتفض تلك الامة لتعلن ميلادا جديدا لها، وتأبى الا ان تكون قوية الصوت، حاضرة على الدوام، لايقضي الامر وهي غائبة، ولايفصل في شيء الا في حضورها..

الفجر القادم

بقلم: أحمد علوي

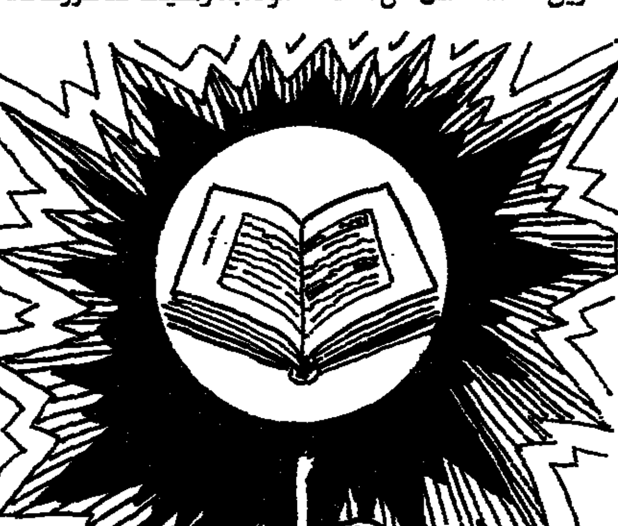
وتلك قاعدة رئيسية من قواعد الحياة، ولكن اكثر الناس ينسونها، أو لايعلمونها. فالذين يظنون ان امر هذه الامة المسلمة سيبقى هكذا ابد الدهر على هذه الحالة المزرية التي هي عليها، بل قد ينتكس من سيىء الى اسوأ، الذين يظنون ان الامور تجرى باطراد على وتيرة واحدة هؤلاء قوم واهمون وقد اخطأوا مرتين: مرة لانهم لم يقرأوا نصوص الوحي المنزل جيدا، والذين قرأوها منهم لم يتدبروها، ولم يتفاعلوا معها، فلم تكشف لهم حقائقها الباهرة، ولم تفتح لهم عن كنوزها التي تبنيهم من جديد، والا فما أكثر النصوص في كتاب تشخص الداء، وتصف الدواء، وتحدد المعالم، وترسم الطريق، للخلاص من تلك الانكسارات... غير ان اكثرنا يبقى واقفا عند النص الاول ويظل يبكي أو يتباكى. ثم هو لا يفعل شيئا في واقع الحياة للخروج من هذا النفق.. بل تجد ان بعض هؤلاء يتباكى في الظاهر، لانك تراه خلال ذلك وهو يرقص ويهتز وكأن شيئا لم يقع. وهل رأيتم انسانا عاقلا يرقص في مأتم..؟!

اما الخطأ الثاني الذي وقع فيه اولئك الواهمون: انهم لم يفتحوا اعينهم على هذا جيدا ليعرفوا قصة الامم الكبيرة، وكيف كانت ثم كيف صارت، دول كانت لاتشرق الشمس الا على جنودها اينما كانوا، فما امست الا وهي تلعق جراحها، وتلملم نفسها خائفة من انهيارات اشد ومواجع اقوى.. ودول اخرى كانت غائبة أو مغيبة. فاهتزت الارض من تحت اقدامها، وتشققت فيها عبقريات. واكتشفت فيها مواهب، وتهيأت لها ظروف فاذا هي تصبح ملء سمع الناس، وملء ابصارهم، لان الكلمة اصبحت في هذا العالم كلمتها، والجميع يصغي لها اما معجبا بها، أو كارها لها..!

وعلى هذا وذاك قس الامور، وتأمل الواقع، واقرأ التاريخ، وستخرج بنتائج ضخمة توصل فيك القاعدة، وتغرس لديك الثقة، وتزرع فيك الامل..

والذين يظنون ان هذا مجرد تسطيح للامور عليهم ان يراجعوا - سريعا - ايمانهم اولا فيقبلوا على دراسة نصوص الوحي من كتاب وسنة وسيرة، ثم عليهم ان يقرأوا التاريخ قديمه وحديثه، بقلب خالص لاتشوبه الشوائب، ان لغة اليأس التي يتحدثون بها، تدل على خواء مريع، وعلى عدم دراية وافية بسيرة خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم، لقد بدأ واحدا فردا، ثم شكل النواة من حوله، وانتهى الى صناعة امة هي خير امة اخرجت للناس، وكان كل همه وهو يصنع على عين الله جبل النصر، ان يغرس الايمان العميق ليتغلغل في شغاف القلوب هذا الايمان الذي به تصنع المعجزات، وتحقق الخوارق العجيبة، ويصبح الفرد - حين يتحلى به - رجلا ربانيا يمشي على الارض، فاذا هو مصباح الطريق للحياة والاحياء على السواء، يقودهم نحو الله عز وجل، ويصبح ويمسي وهو مبارك اينما كان..

قوم كرام السجايا حيثما نزلوا
يبقى المكان على آثارهم عبقا



موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد المقناوي

نبي الله يوسف عليه السلام (٤)

لقد علمنا من الجزء الماضي كيف أن امرأة العزيز راودت يوسف عن نفسه و كيف فر هو بدينه منها و جرى نحو الباب ليهرب من البيت و من هذه المكيدة المعدة له و هي تجذبه من قميصه و ما كاد يوسف عليه السلام يفتح باب القصر حتى فوجىء هو و امرأة العزيز بالعزيز واقفا عند الباب ليراهما في هذه الحال و لخبث تلك المرأة بادرت العزيز قبل أن ينطق بكلمة واحدة قائلة ■ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ■ (٥٢ يوسف) . أي أنها حملت جريمتها ليوسف عليه السلام و اتهمته بمحاولة الاعتداء عليها فنظر له يوسف عليه السلام مبادرا إياه بنبرة الصدق و الثبات قائلا ■ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ■ (٦٢ يوسف) . و لحسن الحظ و لأن المولى عز و جل لا يترك عبده المخلص بغير مدد و معونة كان بصحبة العزيز رجل حكيم من أقارب زوجته فأشار برأي جيد حيث قال للعزيز أن الدليل الوحيد في هذه القضية التي لم يشهدها أحد هو قميص يوسف . فلو كان قميصه قد تمزق من الأمام فهذا يعني أنه هجم عليها و هي حاولت دفعه عن نفسها ، أما إن كان قميصه قد تمزق من الخلف فهذا يعني أنه كان يحاول الهروب منها و تحاول هي جذبه ، و هذا ما صوره القرآن الكريم في قوله تعالى ■ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٦٤ ، ٧٢ يوسف) . و بعد هذا التأكد من الخيانة كان موقف العزيز غريبا ، فلم يثر و لم ينفعل كثيرا بل أرجع فعلتها هذه إلى كيد النساء ، وطالبها بالتوبة كما توجه ليوسف عليه السلام و هدأ من روعه و طالبه بنسيان الموضوع برمته و هذا ما ذكرته الآية الكريمة ■ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ، يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٨٢ ، ٩٢ يوسف) . و لم يفصل الرجل بين يوسف و زوجته و إنما أنهى الموضوع بهذا الشكل ، و كاد الموضوع أن يمر بسلام لولا أن الجدران وراءها آذان لعبيد و إماء القصر ، استرقت السمع و أخذت تروج للواقعة سرا في قصور المدينة ، حتى بدأت الألسنة تلوك هذا الموضوع و تتعجب كيف تراود امرأة العزيز فتاها عن نفسه ، و بلغ امرأة العزيز ذلك ، فأخذت في الكيد و التدبير مرة أخرى لتخرس تلك الألسنة ، فأمرت بإعداد وليمة ضخمة تدعو إليها نساء الطبقة الحاكمة بمصر ، و أعدت تلك الوليمة ، و ما أن فرغت النسوة من تناول الطعام حتى أمرت بالفاكهة و السكاكين الحادة ، و ما كدن يبدأن في تقطيع الفاكهة حتى أمرت بيوسف فدخل عليهن ، فوقع ما أرادت ، حيث بهتن و لم يعدن في وعيهن ، بل أخذن بلا شعور يقطعن أيديهن بدلا من الفاكهة و أخذن يلقين عليه عبارات الغزل و الإعجاب حتى قالت إحداهن إن هذا ليس بشرا و إنما هو ملاك كريم ، و هنا تدخلت امرأة العزيز حيث قالت لهن هذا هو يوسف الذي لمتنني فيه ، و اعترفت بأنها راودته عن نفسه ، و وجهت له الوعيد أمام الجميع إن هو لم يرضخ لرغباتها ، فتوجه يوسف لربه داعيا أن يخلصه من مكائد تلك النسوة ، و هذه القصة رواها لنا القرآن الكريم حيث يقول عز و جل ■ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (١٣) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ■ (١٣ ، ٢٣ يوسف) . أما كيف واجه يوسف هذا الموقف ، فهذا ما سوف نعرفه في العدد القادم بمشيئة الله

من أقوال الرسول :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : (لا تحاسدوا و لا تناجشوا ، و لا تباغضوا و لا تدابروا و لا يبع بعضكم على بيع بعض و كونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه و لا يخذله و لا يكذبه و لا يحقره التقوى ها هنا - و يشير إلى صدره الشريف ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه و ماله و عرضه)

- رواه الإمام مسلم

من ذكريات جمادى الآخرة غزوة ذات السلاسل ودروس في الطاعة

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

جاءت الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قبائل قضاعة تجمع الجموع وتعد العدة كي تنقض على المدينة وتقضي على المسلمين وكانت هذه القبائل قوية الشكيمة، تشتهر بالشجاعة والقوة وممارسة القتال فرغب صلوات الله وسلامه عليه أن يلقنها درسا قاسيا، وسميت هذه الغزوة بذات السلاسل لأن عمرو بن العاص قائد جيش المسلمين في هذه الغزوة نزل بجيشه عند آبار تسمى بهذا الاسم تقع وراء وادي القرى واختار الرسول صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص قائداً لهذه الغزوة لخبرته العسكرية الفذة ودهائه وسعة حيلته كما أن له قرابة في هذه القبائل وربما كانت هذه القرابة داعيا إلى وضع القتال بين الطرفين وحقن الدماء بالصلح والسلام وكان عمرو في ذلك الوقت قد أسلم حديثا.

كانت هذه الغزوة في شهر جمادى الآخرة من العام الثامن الهجري بعد غزوة مؤتة وقاد عمرو جيش المسلمين وكان يأخذ جانب الحذر والحيطة فكان يسير ليلا ويكمن نهارا حتى يفاجىء الأعداء وسمع عمرو أن الأعداء أعدوا عدتهم فبعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم طالبا المدد ويصف له ما عليه الأعداء من تعبئة كاملة وتوقف بجيشه عند آبار ذات السلاسل حتى يصله المدد وعندما وصل رسول عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى طلبه وبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح وأمره أن يلحق بعمرو بن العاص وأن يكونا جميعا ولا يختلفا.

وصل أبو عبيدة بمن معه إلى ذات السلاسل وعندما حان وقت الصلاة أذن المؤذن وأقيمت الصلاة فتقدم أبو عبيدة ليؤم الناس فقد جاء على رأس المدد وهو من السابقين الأولين ومن القواد المعدودين وأمين الامة لكن عمرو بن العاص طلب منه الرجوع ليؤم الجيش في الصلاة فقال له أبو عبيدة لقد بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد لي اللواء فقال عمرو بل أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عبيدة وأنت ومن معك مدد لي وبالتالي فقد أصبحت أنت ومن معك جزءا من جيشي.

فقال أبو عبيدة: يا عمرو إن المدد يضم كبار الصحابة وفيه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال عمرو: ولكننا في جهاد يا أبا عبيدة وفيه تتساوى السيوف ولامقامات وأنت وهم تحت قيادتي لأنكم مدد لي وسوف أتقدم لإمامة الجيش للصلاة فأراد أبو عبيدة أن يضع حلا وسطا يرضي الطرفين فقال يا عمرو: ليبق كل منا أميرا على من معه فقال عمرو بكل حزم لن يكون إلا أمير واحد يا أبا عبيدة ولن يؤم الناس إلا إمام واحد ولم يجد أبو عبيدة مفرا من أن يطيع عمرا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصاه بأن يكونا جميعا وألا يختلفا فتقدم عمرو وصلى بالناس.

وسار عمرو بالجيش حتى التقى بالعدو وحمل المسلمون على الأعداء حملة شديدة مزقت جموعهم وفرقت شملهم وقتلت منهم الكثير وفرت البقية الباقية وتفرقت في شعاب الجبال والوديان.

وعندما انهزم جيش الأعداء اراد المسلمون أن يتبعوهم ليأسروهم ويأخذوا امتعتهم ولكن صوت القائد المحنك وأوامره الصارمة تطلب منهم أن يثبتوا ولا يتعقبوا الفارين وأصابت الدهشة المسلمين كيف يمنعهم عمرو من تعقب فلول الأعداء وكيف يحرمهم من الغنائم والأسلاب وعندما جادلوه في الأمر قال في جده وحزمه هكذا أمرت ومن خالف أمري ناله مني أشد العقاب وهاج بعض المسلمين وماج ولكنهم رأوا طاعة القائد ورفع أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجعوا الى المدينة.

كان برد الليل قارسا خاصة في الشتاء والصحراء لا يعرف بردها إلا من قاساه ولا يقدره إلا من عايشه وعندما أقبل الليل واشتدت قسوة البرد أسرع الناس ليوقدوا نارا يستدفئون بها ولكن مرة ثانية يرتفع صوت عمرو في حزم وقوة أشد مما سبق يمنعهم من إشعال أية نيران واشتد غضبهم وهم بعضهم أن يخالف أوامره ولكن نبرة صوت عمرو تنبىء بأنه لن يرحم من يخالف أمره وحذرهم وتوعدهم وتذرع الناس بالصبر حتى يعودوا إلى المدينة ويرفع الأمر الى القائد الأعلى ليكسر شوكته ويؤدبه ويعلمه كيف تتعامل القيادة مع الجيوش.

وبعد أن أدى الجيش مهمته وقضى على فلول الأعداء أمر القائد جنوده بالاستعداد للعودة إلى المدينة، ولما دخلوا المدينة وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنأهم بهذا النصر المبين وبعد أن هنأ عمرا بأول نصر له في الإسلام شكا بعض الجند قائدهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه قسا عليهم واستمع صلوات الله وسلامه عليه إلى شكوى الناس بقلب كبير وصدر واسع وثغر مبتسم ثم نظر الى عمرو ليسمع المسلمون دفاعه ووجهة نظره في ذلك.

قال عمرو في هدوء وتواضع: لقد رأيت الصواب في عدم تعقبهم يا رسول الله وما كان أمامي أن افعل غير ذلك لقد كنا نحارب عدوا في بلده وهو أعلم بها منا ولقد خشيت أن يكون لهم مددٌ ويكون فرارهم خدعة ليندفع المسلمون وراءهم فيقعوا في كمين سبق أن اعدوه فابتسم صلى الله عليه وسلم ونظر الى المسلمين وإلى عمرو وقال: وماذا دفعك يا عمرو إلي منع المسلمين من إشعال النيران وتركهم يقاسون شدة البرد؟

قال عمرو: والله يا رسول الله لقد عانيت من شدة هذا البرد وقسوته مثلهم وأكثر مما عانوا وكنت اتمنى أن استدفىء قبلهم حتى أدفع عن نفسي غوائل البرد ولكني يا رسول الله خفت إذا أضيئت النيران أن يمتد ضوؤها فيكشف مواقع المسلمين للأعداء فينقضوا علينا فتكون العاقبة وخيمة.

ابتسم صلوات الله وسلامه عليه وظهرت على وجهه علامات الرضا ثم التفت الى الناس فوجدهم قد فهموا ووعوا سر وحكمة أوامر قائدهم فانشرحت صدورهم وانبسطت اساريرهم عن سمات الرضا وحبا في قائدهم الذي يتمتع بذكاء ومعرفة بالظروف القاسية.

العناية بالعلم من منظور إسلامي

إن الرسالة الإسلامية رسالة إنسانية سامية جاءت لإسعاد البشر جميعا دون تفرقة بين عربي وعجمي أو أبيض وأسود إلا بالتقوى فلقد أرسل الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وهداية للبشر أجمعين.. وأكمل برسالته رسالات الأنبياء الذين سبقوه وكان هو خاتم النبيين ولا نبي بعده.. ولهذا فلا غرابة أن نجد الإسلام قد ركز محوره على الإنسان وحضارته وفي سلوكه وحضارة الإنسان تشمل العناية بالعلم الذي ترتقي به حياة المجتمع الإنساني فجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم» ليعرف الإنسان ماله وما عليه في الدين والدنيا. وشجع على التفكر في خلق السماوات والأرض لإدراك ما فيها من الأسرار الكونية التي تدل على عظمة خالق هذا الكون. وقد حض الإسلام الحنيف على السلوك السوي المستقيم وأمر الناس بالسير على الصراط المستقيم وهذا يشمل معرفة الواجبات الدينية لتطهير النفس قال تعالى: «أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم» (الملك ٢٢) كما يشمل المؤاخاة والتعاون بين الناس لإرساء قواعد السلام والطمأنينة في المجتمع البشري. ومن هذا المنطلق أودع الإسلام في الإنسان مسئولية التعلم والتعليم أي مسئولية علمية. ولما كان هدف الإسلام هو تحقيق سعادة البشر التي لا تتأتى إلا بالعمل الصالح للدنيا والآخرة كان لزاما على الناس أن يبتعدوا عن الأذى والفتك والنزاع والبغضاء.. وأكل أموال الناس بالباطل وكل ما يشمل هذه المعاني من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.. وإذا أراد الناس أن يجتنبوا هذه الموبقات والفواحش عليهم أن يتسلحوا بسلاح العلم والتفقه في الدين.

وقد ورد في الحديث الشريف «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» فالدين ينهى عن الظلم وأكل أموال الناس بالباطل.. وينهى عن شهادة الزور ويأمر بالعمل بكل ما يحفظ للإنسان حقوقه وعرضه.. والعلم الدنيوي يعلم الناس أمور حياتهم وتسخير أدوات الطبيعة واستخدامها لتطور حياتهم فيعم الخير ويجد كل شخص ما يريده في حياته فلا تتضارب الرغبات ولهذا كانت أول الآيات التي أنزلها الله تبارك وتعالى على رسوله هي «اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان مالم يعلم» فالقراءة يجب أن تكون باسم الرب الخالق الذي خلق الانسان لا تكاد تدركه الابصار ثم رباه حتى ارتفع به إلى مستويات التعليم التي لم يكن يعلمها إذا فللعلم قداسة تسمو بالإنسان إلى أسمى الغايات والقرآن يدعو إلى التأمل والتفكر في الكون ليتعلم الناس مالم يكونوا يعلمون لتسخيره في حياتهم. وجعل الكون كله بسماواته وأرضه وظواهره الطبيعية والبشرية مادة للفكر والإيمان قال تعالى: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون» (البقرة ١٦٤) ففي هذه الآية يدعونا الله تعالى للتأمل في تعاقب الليل والنهار والتأمل في البحر والفلك التي تجري فيه ونتأمل أسباب نزول المطر وسير الرياح وأنواع الدواب فالإسلام دين قيم يحث الناس على التأمل والاستقراء والبحث والمعرفة عن طريق العقل والتجربة. والتجربة التي توصلنا إلى المعرفة التي أودعها الله في العلماء ليعلموها الناس. ولقد رفع الله أولي العلم درجات لينتفعوا الناس بما علمهم الله من فضله.

طلبة علي معروف

ديننا حريص على نشأة الطفل في جو ديني وأخلاقي سليم

اهتم الإسلام كل الاهتمام بالطفولة وحتى قبل ولادة الطفل كان ديننا الحنيف حريصا على أن ينشأ المولود في جو ديني وأخلاقي مثالي.

وجميل جدا في عصرنا الحديث أن نهتم بالطفولة، فقد حرصت الامارات العربية المتحدة على العناية بالطفل من حيث توفير كل الخدمات له سواء في مجال الصحة أو التعليم أو التغذية ففي الإمارات مئات المراكز الصحية المخصصة للطفولة والأمومة وذلك الى جانب وجود الممرضين في كل مدرسة وتوزيع الأغذية الخفيفة والألبان على الأطفال في دور الحضانة وليس من شك في أن تغذية الطفل منذ صغره أمر مهم جدا لأن الطفل يحتاج للغذاء للحصول على الطاقة التي تمده بالحيوية والنشاط ومن ثم ينشأ طفلا وشابا قويا واهمال تغذية الطفل تؤدي لإصابته بالأمراض وخاصة الانيميا.

والأم بالذات تتحمل مسئولية كبرى في تغذية الطفل سواء عن طريق الرضاعة الطبيعية إن كان الطفل مازال يرضع أو بتقديم وجبات غذائية له ترفع من مستواه الصحي والتعليمي.

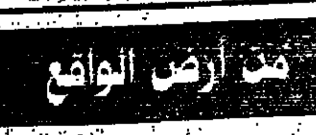
وليس مهما أن تكون وجبة الطعام التي تقدم للطفل غالية القيمة، بل يكفي أن تكون هذه الوجبة الغذائية مشتملة على المواد اللازمة للجسم فمثلا تقدم الأم لطفلها كوب اللبن الذي يشتمل على الكالسيوم والفيتامينات أو تقدم له قطعة جبن أو حبة طماطم مع قطعة خبز أو بعض الفاكهة الطازجة.

ويؤكد الأطباء أن إفطار الطفل قبل ذهابه إلى المدرسة أمر في غاية الأهمية، لأنه يساعد على الحركة والنشاط والإقبال على الدراسة والتركيز في التحصيل.

وإذا اهتممنا دولة وأفرادا وأسرا بتغذية الطفل ورعايته في المنزل والمدرسة سلهمنا بعون الله تعالى في انخفاض معدل الوفيات بين الأطفال وأنشأنا جيلا جديدا سليما معافى يخدم نفسه ووطنه.

ونحن في بداية عام دراسي جديد نرجو أن تشارك الدولة والمدرسة في تحملنا للمسئولية فنسلح أطفالنا بالتغذية حتى نأمن حياتهم وبذلك نطبق تعاليم ديننا الحنيف وتعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالأطفال أمانة بين أيدينا ويجب أن نرعى الأمانة ونؤديها كاملة غير منقوصة.

إيمان صابر



من أرض الواقع

على طبق من ذهب

يكتبها

الشيخ منصور عيضة

في واقع الناس نفوس طيبة كريمة ترفعت عن أعراض الدنيا وماديات أهل هذا الزمان، وآثرت القيم والمبادىء الرفيعة ومعاني الخير الفاضلة.

وواقع أصحاب هذه النفوس الطيبة أنها تنظر إلى من يتقدم لخطبة ابنتهم والزواج منها نظرة دين وعفاف وخلق وستر وحشمة فإن رأوا منه ذلك أوسعوا له الدار وقدموا له البنت على طبق من ذهب - من غير قيد أو شرط عملاً بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض» (رواه الترمذي وابن ماجه)، وإن رأوا غير ذلك ردوه رداً جميلاً منبهين إلى سبب الرد بالتي هي أحسن.

أما واقع البعض هداهم الله ينظر إلى ابنته على أنها «غنيمة في الزريبة» يسومها لمن يدفع المهر أكثر.. ران على قلبه حب الدنيا وانقلبت عنده الموازين وأجرم في حق المسكينة الحبيسة.

كذلك من واقع بعضهم أنه قد يرد الخاطب الكفء لا لشيء إلا أنه ليس من قبيلتها أو أن قبيلته أرفع منزلة من الخاطب أو تدني المستوى التعليمي كأن تكون جامعية وهو أقل منها في سلسلة لا تنتهي من العوائق والشروط وقد لا تذكر الاستقامة والأخلاق إلا في ذيل القائمة على استحياء.

أقول أهل هذا الواقع السيء أدخل كثيرا من الشباب والفتيات إلى واقع أسوأ منه وما الزواج من الخارج وما فيه من محاذير وما أفرز من مشكلات إلا من نتاج ذلك الواقع وما كان لمشكلة العنوسة أن تنمو وتكبر وتتسع لو أنا أخذنا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الزواج.

الإسلام دين الجماعة

بقلم: د. فتحي الزبيدي

لم يكن هناك دين قط أو مذهب اجتماعي طوال التاريخ البشري استطاع أن يوازن بين حاجات الفرد وطموحاته وبين ضرورات الجماعة حتى أن تلك الشرائع السابقة جاءت لأقوام دون أقوام ضمن الإقليم الواحد ولم يطلب من تلكم الأقوام أن تبلغ ما جاء من عند ربها للأقوام المجاورة في نفس الإقليم أو خارجه وقد تصادف أن يكون في نفس الإقليم أكثر من نبي واحد في آن واحد جاءوا بدعوتين منفصلين لقومين مختلفين في نفس الإقليم أو في إقليمين متجاورين بينما جاء الإسلام ديناً خلط بين الفرد والجماعة وبين الأقوام والأجناس والأمم جميعا وبين اللغات والألوان وحتى بين جميع المخلوقات فقد استطاع الإسلام أن يوازن في دعوته رغم هذا الخلط العجيب وأن يأخذ كل نوع حقه من الدعوة على حين لم تظهر حتى في العقد الحديث وإلى اليوم دعوات وعقائد استطاعت أن تخلط أو تجمع في دعوتها بين جنسين مختلفين فهناك حزب للطبيعة وآخر للحيوان وغيره للفقراء وآخر للأغنياء وغيره للعمال.. الخ ولا يمكنك أن تجد تداخلاً سلبيا أو ايجابيا في موضوع مع الآخر لأن الأغراض متنافرة والمصالح متناقضة والهموم متباعدة وقدرة الإنسان على الاحتمال حتى بمجرد التفكير والتخطيط تكاد تكون مستحيلة غير أن من يستمع الى أي متحدث باسم الإسلام سواء كان عالماً فاهماً حكيماً أو حتى جاهلاً مجنوداً فإنه يستمع الى قول وفكر في كل موضوع تطرقت إليه البشرية في تاريخها القديم والحديث ويرى كل باحث مفاهيم عظيمة يمكن أن تكون بل هي اعظم من أية دعوة مشابهة حديثة أو قديمة ولا نقول هذا ادعاء بل هي حقائق يعرفها كل باحث ومازال سنا الإسلام يشع في كل يوم إشعاعا جديدا يسمع الصم ويخترق دياجير الظلام..

والإسلام دين الله الخالق العليم اعرف منا بما يصلحنا وهو الذي فرض علينا هذه الشرائع قد جعل صورها صورا جماعية ورفض أن تكون صور الشرائع والعبادات فردية فمزج بين مجموع الأفراد لتؤدي على شكل جماعي قال صلى الله عليه وسلم: «ما كان ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية» وأن هذه الصور الجماعية لأداء الفرائض تؤدي إلى حصول الألفة والمودة بين أفراد الجماعة وتعين الجاهل على فهم امور دينه وتعين على الخشوع وتنزل الرحمات والبركات فيغفر الله لمخطئهم ويصفح عن مسيئهم ويقبل عثراتهم كما تؤدي الجماعة الى التواضع والمساواة والنظام والإلتزام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة يشهد لمن يعمل فيه» ورغم أن صورة اداء هذه الفرائض جماعية إلا أنها تؤدي بشكل انفرادي لأصحاب الاعذار وبإمكان أي منا أن يتصل بربه على حدة ودون وساطة بشرية والصلاة معراج المؤمنين التي يناجي فيها المسلم ربه وقد حث الإسلام أتباعه على الوحدة التي يتم فيها الخلط المتوازن فلا اعتراف بلون إلا من باب إقرار الحقائق إذ لا يسمو لون على لون ولا جنس على جنس فالكل أمام الله سواء.

قال سبحانه وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا» وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم» وقال صلى الله عليه وسلم: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى»

سؤال و جواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

ابن نوح عليه السلام

قرأت في سورة في سورة هود قوله تعالى (ونادى نوحٌ ربَّهُ فقال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين . قال يا نوح إنه ليس من أهلك ، إنه عَمَلٌ غيرُ صالحٍ ، فلا تسألن ما ليس لك به علم ، إني أعظك أن تكون من الجاهلين) فاستوقف نظري كلمة عَمَل وهي مصدر فكيف يوصف رجل وهو ابن نوح بأنه عمل ؟ والسؤال الثاني أي شيء كان في سؤال نوح كان بغير علم ؟ والسؤال الثالث كيف يطلب نوح إنقاذ كافر ؟

سالم محمد - الشهامة

بارك الله فيك يا سيد سالم لأن سؤالك يدل على خلفية علمية وعلى اهتمام بفهم القرآن العظيم .

أما الإجابة عن السؤال الأول فإن الراجح أن جملة (عَمَلٌ غيرُ صالحٍ) لا تصف ابن نوح ولكنها تصف سؤال نوح ، أي أن سؤاله لربه أن ينقذ ولده هذا السؤال عمل غير صالح . وأما كيف يطلب نوح من ربه إنقاذ كافر فلأن ابن نوح كان منافقا يظهر لأبيه الإيمان ويبطن الكفر ولما سأل نوح ربه إنقاذه أخذ بظاهر الأمر فالله تعالى يبين له أنه يسأله عن أمر ليس له به علم صحيح . ولعل ذلك يجيب عن السؤالين الثاني والثالث . ولذلك لما أدرك نوح حقيقة الأمر ألقى ولده من قلبه تماما وبادر بالاعتذار إلى ربه وطلب العفو والغفران . هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

الصلاة الوسطى

ما هي الصلاة الوسطى ولماذا لم يبينها الله تعالى ؟

سامي محمود الصالح - دبي

يقول الله تعالى في سورة البقرة : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين (البقرة) . فالأمر في الآية بالمحافظة على الصلوات عامة ثم ركزت الآية على الصلاة الوسطى . وقد اختلف أهل العلم في الصلاة الوسطى فقال البعض إنها صلاة الفجر فهي وسطى إذ هي تتوسط أربع صلوات منها ثنتان ليليتان سابقتان عليها وهما العشاء والمغرب وأخريان نهاريتان لاحقتان عليها وهما الظهر والعصر ، وأما وجه التركيز عليها فلأن وقتها يحين والمسلم عادة نائم ويكون نهوضه من نومه عزيزا فاحتاجت التنبيه عليها . وقال آخرون بل إنها صلاة العصر لأنها تتوسط أربع صلوات منها ثنتان نهاريتان قبلها وهما الظهر والصبح وليليتان بعدها وهما المغرب والعشاء وجاء التنبيه عليها لأنها تحين وقت الراحة النهارية وقال فريق ثالث إنها صلاة الظهر بل وهناك من اتجه اتجاها آخر إذ قال الصلاة الوسطى ليست صلاة بعينها بل إن كلمة الوسطى وصف للصلوات كلها أي تكون كل صلاة وسطى من حيث القيام بها فلا تطول ولا تقصر وإن كانت جهرية فلا يرفع فيها الصوت كثيرا ولا يخفض كثيرا إلى آخر ذلك . ولكن الرأي الذي أطبق عليه كثير من أهل العلم أن الله تعالى أخفاها قصدا كما أخفى ليلة القدر في رمضان حتى يحصل الاجتهاد في القيام طيلة ليالي الشهر وكذلك الصلاة الوسطى حتى يحافظ المسلم على كل الصلوات .

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

■ ردود خاصة ■

■ ا .ز. س - الشارقة

لا يعقل أن يكون أبوك وأمك وأخواك وأختك كلهم على باطل وأنت فقط على حق . يا بني سارع بالاعتذار لأخيك الأكبر واطلب منه الصفح والله تعالى يشرح صدرك .

نظرة الإسلام إلى الشباب

بقلم: عبد الظاهر عبد الله علي

لقد أثنى الله تعالى على أصحاب الكهف ووصفهم بالفتوة التي تدل على القوة ونضارة الشباب والحيوية المتدفقة والتي من شأنها أن تملأ الحياة بالحركة والنشاط ثم وصف هؤلاء الفتية بعد ذلك بصفة الإيمان الذي يعصم تلك القوة ويحفظ تلك الطاقة ويوجهها إلى الوجهة السليمة النافعة والتي تعود بالخير على أصحابها أولا ثم يعم نفعها المجتمع بأسره فقال «إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى» (الكهف ١٣)

إن الشباب هو درع الأمة وحصنها المنيع، وهو الذي يتحمل عناء العمل النافع وهو المدافع عنها والذائد عن حياضها وحماها، وهو الذي يعمر ويبني وهو الذي يضحي بالنفس ويموت كي تحيا أمته، فلا عجب إذ رأينا القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تعنى بالشباب وترعاه، وتهيء له المناخ المناسب والتربة الطيبة كي ينبت نباتا حسنا ويحيا حياة طيبة حتى من قبل وجوده ومولده وفي الحديث «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» وفي بيان قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة» (التحريم ٦) يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله وأمروا أولادكم بامتثال الأوامر واجتناب النواهي فذلك وقاية لهم ولكم من النار» ويقول علي كرم الله وجهه «علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم» وهذا حق لا مرية فيه فإن من شب على شيء شاب عليه، ومن أدب ولده صغيرا سر به كبيرا، ومن لم يتدبر العواقب كان ولاشك من النادمين، وإن الطفل ينشأ أول ما ينشأ على فطرة سليمة ونفس صافية تتأثر بالخير كما تتأثر بالشر، وتنطبع فيها الأخلاق الحسنة كما تنطبع فيها الأخلاق السيئة. فإذا وجد من يحكم تربيته في هذا الوقت ويحسن تأديبه ويسلك به طريق الاستقامة وطريق الأدب والكمال فإنه يشب حسن الأخلاق طيب النفس متعلقا بأهداب الفضيلة مستمسكا بحبل الهدى والرشاد، فيحيا حياة طيبة يكون بها سعيدا في نفسه ونافعا في أمته وأهل ملته، وإذا ترك وأهمل ولم ينل حظه من التربية والتأديب ولم يأخذ نصيبه من الرعاية والتهذيب نشأ سيء الخلق خبيث النفس فاقد الهمة ساقط المروءة محبا للشر كارها للخير كلا على أهله وعشيرته وكان شقاء على نفسه وبلاء على الناس أجمعين، وكان على وليه وعلى القائمين على تعليمه وتربيته نصيب عظيم وكفل كبير من تبعات شروره وآثامه وجرائمه لإهمالهم في تربيته وتأديبه وتهاونهم في إرشاده وتهذيبه وهم مسئولون عنه في الدنيا والآخرة أمام الله ويقول صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى ليسأل الرجل عن أهل بيته»

ولو أننا تأملنا ما نشكو منه لوجدنا أن السبب في كل هذا راجع إلى سوء التربية والإهمال فيها، فمن أدب ولده في صغره فإنه مالاشك سوف يجني ثمار غرسه ويقطف نتاج ما زرع ويعرض القرآن الكريم حديثا عن الشباب وحسن التربية والرعاية حين يقص علينا قصة لقمان الذي آتاه الله الحكمة وهو يعظ ولده ويؤدبه بأدب السماء ويقصه علينا في قرآن يتلى إلى يوم القيامة لتكون لنا فيه العظة وليكون لنا فيه أسوة حسنة.

فيعرض القرآن الكريم إلى توجيه الآباء إلى المنهج التربوي الواقعي لأنه صادر من أب حكيم فمنهجه إذاً يصلح لكل الآباء ثم يبرز لنا جانبين الجانب الأول شخصيته والجانب الثاني أسلوبه فيجلي الجانب الشخصي في نقطتين هما الحكمة والشكر وهما قضيتان أساسيتان في نفسية المربي لأن الأب وعاء كبير لتجارب طويلة مرت عليه في حياته وهو من خلال عقيدته وعقله وفطنته يستطيع أن يسلك الطريق الصحيح في التربية ومن هنا كانت الحكمة طريقه التربوي وظاهرة الشكر في نفسية الأب توثر تأثيرا بالغا في سلوكه ومنهجه التربوي الخالي من الإلحاد والجحود والأسلوب خط مستقيم ونبرات هادئة تهز السمع وتريح القلب وتقع في النفس موقع المطر فوق الأرض الطيبة، ومن خلال الشخصية والأسلوب نجد القرآن يعرض المنهج الناعم والذي يطلق عليه لفظة الموعظة والتي نجدها قد انحصرت بين أربع قواعد يرتكز عليها منهجه التربوي الوعظي وهي أولا الجانب العقدي الإيماني ويتمثل في قوله تعالى «يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم» لأن الإيمان هو اللبنة الأولى لبناء شخصية الشباب وهو يتفق مع فطرتهم النقية التي نشأوا عليها وفي الحديث «كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»، والإيمان قوة كبيرة في تهذيب النفس وتقويم الروح واتزان الشخصية وصيانتها من طغيان الإلحاد الذي يجرف الأجيال إلى هاوية الرذيلة، وثانياً الجانب النفسي أو جانب المراقبة ويقظة الضمير حين يقول الحق على لسان لقمان لولده «يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير» إن هذا التوجيه يضع الابن تحت نظر الله وسمعه ويجعله يشعر بمعية الله «وهو معكم أينما كنتم»، ثالثاً ينتقل لقمان بابنه الى الجانب العملي والتطبيقي في الحياة الإيمانية «يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» ذلك لأن العبادة تعني الجانب العملي والتطبيقي لثمرة الإيمان ويجب أن ترافق الطفل منذ نعومة أظفاره حيث يقول صلى الله عليه وسلم «مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع» ثم ينتقل لقمان إلى الجانب الرابع هو الجانب الاجتماعي والأخلاقي والسلوكي حيث يقول تعالى على لسانه «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير». لقد هذب لقمان من سلوك ولده وتلك هي الرعاية كما يرضاها الله ورسوله لجيل سيحمل المسئولية والأمانة غدا وسيكون مسئولا عن حضارة أمة بأسرها ألا وهم الشباب فلا عجب أن زعلهم القرآن وخصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزيد نصحه حيث يقول لابن عمه عبد الله بن عباس «يا غلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله»

إن الإيمان بالله يصنع جيلا من الرجال والنساء لا يفكر في منكر ولا يعرف خيانة، ألا فلنتق الله في أولادنا ولنزرع في نفوسهم بذرة الإيمان ولنسقها بماء القرآن ولنعطرها بنصح محمد صلى الله عليه وسلم والله الهادي سواء السبيل.



غزو الفضاء يدعو للإيمان

بقلم: لواء أركان حرب شوقي محمد بدران

إن غزو الإنسان للفضاء ظل حلماً يراود البشرية لعدة سنوات وعلى مدى عدة قرون. إلى أن تحقق في عالمنا اليوم - بعد أن استطاع الإنسان التخلص من الجاذبية الارضية والانطلاق الى الفضاء الخارجي في عام ١٩٥٧ عندما وصل أول قمر صناعي سوفييتي الى مدار في الفضاء الخارجي.

لقد حثنا الحق تبارك وتعالى على استكشاف اسرار السماوات والارض والعمل على معرفة قدرته سبحانه وتعالى وعلى قدر اجتهاد الانسان في البحث والدراسة يفتح له سبحانه أبواب العلم والمعرفة.

وزادت رحلات الفضاء ولم يصبح في كل رحلة رائد واحد ولكن أخذ عدد الرواد في كل رحلة في الازدياد وأصبح الطاقم يضم روادا من الرجال والنساء وعلاوة على ذلك قام رواد الفضاء الامريكان والسوفييت بالخروج من المكوك الى الفضاء الخارجي والعودة إليه. والقيام بعدة اختبارات وتجارب طبية وعلمية.

واشتعلت المنافسة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية للسيطرة على الفضاء واستغلال رحلات الفضاء في عدة مجالات عسكرية ومدنية خلال الثمانينات.

رائد الفضاء المسلم

في يونيو عام ١٩٨٥ تمت رحلة اول رائد فضاء مسلم وهو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز من المملكة العربية السعودية وكانت رحلته على متنقل الفضاء الأمريكي ديسكفري وكان معه خمسة امريكيين ورائد فرنسي.

وقد بدأ الرائد المسلم رحلته باسم الله الرحمن الرحيم وكان يردد قوله تعالى «باسم الله مجريها ومرساها» وقوله سبحانه وتعالى: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون» (سورة الزخرف) وعلاوة على رائد الفضاء السعودي (الأمير سلطان) فقد أطلقت سوريا رائد فضاء هو محمد فارس في عام ١٩٨٧ مع بعض رواد الفضاء السوفييت وكان إيمانه بالله خالق هذا الكون قد جعله يفكر طوال رحلته في هذه السماوات وكيف رفعها الله بغير عمد.

وكان يفكر كذلك في تعرض رواد الفضاء لاحتمالات أخطار مفجعة مثل كارثة المكوك (تشالنجر) الذي انفجر بعد اطلاقه بثوان قليلة وكان يردد قوله سبحانه وتعالى: «لا ملجأ من الله إلا إليه». ويقف خلف رحلات الفضاء ورواد الفضاء أحد العلماء العرب المسلمين الذين برزوا في علوم الفضاء. وتفوقوا فيها. وهو الدكتور فاروق الباز من مصر الذي لمع اسمه كعالم عربي صاحب مكتشفات فضائية يحاول من خلالها خدمة البشرية، وهو من أبرز علماء الفضاء في امريكا والعالم اجمع.

يقول الدكتور الباز: «إن ما توصلنا إليه من اكتشافات وتطورات هو شيء بسيط» ومهما زادت علومنا وتوسعت مداركنا فنحن لا نعلم من العلم إلا القليل فعظمة الخلق سبحانه وتعالى وقوته جعلتنا نعترف بقدرته العظيمة ويكون ذلك عندما نكتشف أشياء فضائية جديدة.. ثم يتضح لنا أن وراءها أشياء أعظم.. وأعظم.. أي أن قدرة الله سبحانه وتعالى بلا نهاية»

ويقول رائد الفضاء المسلم (محمد فارس) عن شعوره أثناء رحلة الفضاء: «كانت تعتريني أحاسيس دافقة أثناء التحليق في الفضاء حول الإنسان وحول الخالق جل شأنه، وبديع صنعه»



غزو الفضاء يدعو للإيمان

لاشك أنها فرصة نادرة لرواد الفضاء الذين تركوا الأرض وجابوا الفضاء أن يروا آيات الله تبارك وتعالى وبديع صنعه ويتفكروا في هذا الخلق المعجز وهذا الكون المحكم. الذي يقول فيه الحق تبارك وتعالى «ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» آل عمران.

وقد سخر الله سبحانه وتعالى للإنسان هذا الكون فيقول عزمن قائل: «ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» لقمان

إن العلماء والباحثين يجب أن يهديهم علمهم وما يصلون إليه من مخترعات واكتشافات إلى أن يزدادوا إيمانا ويقينا بأن هذا الكون الهائل وبهذه الدقة والإحكام لابد له من خالق عظيم.

إن مركبات الفضاء الآن - لها قدرة هائلة على تصوير وجمع البيانات من أماكن سحيقة بأعماق الكون مما يجعل الإنسان يقف على معلومات وأسرار جديدة تماما وهذا هو الإعجاز الأعظم للهندسة الإلهية للخالق سبحانه وتعالى والتي لا يمكن أن يجاريه فيها بشر.

إن ما يشاهده العلماء - في عصرنا الحالي - عصر الفضاء لم تقع عليها عين بشر من قبل. وقد مكنهم ذلك من حل العديد من الطلاسم التي كان العقل البشري يحاول حلها، فمثلا نجح رواد مكوك الفضاء ديسكفري من زرع تليسكوب فضائي خارج الأرض ليدور حوالي خمسة عشر عاما مسجلا ومصورا وكاشفا لاسرار ٢٠ تريليون نجم وكواكب.

ورغم هذا الانجاز العلمي المذهل وكل هذا التطور والتقدم في العلم قد يعتقد الإنسان أنه على وشك اكتشاف اسرار الكون. ولكنه يجد أن المشوار مازال أمامه طويلا... وطويلا جدا.. وتلك معجزة الخالق سبحانه وتعالى.. خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير.

وخلاصة القول إن الله سبحانه وتعالى قد سخر الكون لخدمة الإنسان. سواء كان مؤمنا أو كافرا. فالكل ينعم في عطاء الله. الشمس تسطع لتعطى الدفء والحياة لكل البشر والقمر ينير للمسلم وغير المسلم.

كذلك سخر الله العلم لجميع خلقه. فمن أخذ بالأسباب وصل إلى غايته لا فرق في ذلك بين مؤمن وكافر هذا في الجانب المادي. أما الجانب الآخر وهو العقيدة والإيمان فلا غنى عنه للروح كي تشعر بالطمأنينة والسعادة والرضى وتزداد إيمانا ويقينا.

لقد استمر سباق الفضاء بين القوتين العظميين ودخلت فيه بعض الدول الأوروبية الاخرى. وهذا الانجاز العلمي الكبير له استخدامات عسكرية واستخدامات اخرى مدنية.

أما الاستخدامات العسكرية فكلها تحدث الى سباق التسلح وزيادة أسلحة الدمار. في حين نجد الاستخدامات السلمية تهدف إلى سعادة البشرية بالكشف عن الثروات الطبيعية من معادن ومياه جوفية وتجمعات بترونية. كذا توفير وسائل الاتصال بين دول العالم مهما بعدت المسافات.

إن الدين الإسلامي الحنيف يدعو لتوجيه التقدم العلمي الى ما فيه خير وسعادة البشرية. والبعد عما يهددها بالفناء ويسحق الله العظيم حيث يقول: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» (سورة المائدة)

صورة من الأصل

في افتتاح الموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة:

الإسلام سبق مواثيق الدنيا كلها في تقرير حقوق الإنسان الأزهر يبدي رأيه فيما يعرض عليه من كتب بطلب من الجهات الرسمية والجهات القضائية وحدها تملك حق مصادرتها

في افتتاح الموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة. أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن الإسلام سبق مواثيق الدنيا كلها في تقرير حقوق الإنسان. وحمايتها مشيرا إلى أن تلك الحقوق يأتي في مقدمتها حق الحرية بكل ألوانها الدينية والفكرية وغيرها..

وأوضح أن الأزهر ليس جهة مصادرة للكتب، وإنما يترك أمر المصادرة من عدمها للجهات القضائية. وقال شيخ الأزهر إن من أهم حقوق الإنسان التي كفلها الإسلام «العلم والتعلم»، مؤكدا أن الذين يخدمون أوطانهم بالعلم النافع لا يقلون في المنزلة عند الله عن المجاهدين في سبيله بالمال والنفس. وأكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أن الإنسان هو قضية الإسلام الكبرى، وأن كنوز الإسلام لصالح الإنسان في جميع المجالات تحتاج إلى من يحسن عرضها للدنيا كلها. وفيما يلي جانب من أهم مادار في افتتاح الموسم الثقافي:

وقال شيخ الأزهر: إن شريعة الإسلام كفلت للإنسان حقوقه في جميع مجالات حياته وجعلت من بين حقوقه أن يدافع عن نفسه وعرضه ودينه وماله وكل ما يملك.

فالمال الذي جمعه الإنسان بعرقه وجده واجتهاده ويتعبه عندما يؤخذ منه ظلما وعداونا فلابد أن يدافع عن نفسه ولابد أن يدافع عن حقه، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو القائل: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

ومن الحقوق التي جاءت بها شريعة الإسلام للإنسان حق الحرية. وهو حق مقدس، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه له مقولة شهيرة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا»

فمن حقي أن أعيش حرا كريما، لا أقبل الظلم ولا أقبل الذل، ولا أقبل الهوان، ولا أقبل العدوان، ولا أقبل التطاول.. هذا حقي الذي كفلته لي شريعة الإسلام.

إن الحرية على رأس الحقوق التي جاءت بها شريعة الإسلام في جميع المجالات.. حرية دينية.. وحرية فكرية.. حرية في كل المجالات،، ففي مجال الحرية الدينية يقول الله تعالى: «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»



الدكتور محمد سيد طنطاوي

متابعة : محمد دسوقي

إن العقائد لا تباع ولا تشترى، والإكراه على العقائد لا يأتي بمؤمنين صادقين، وإنما يأتي بمنافقين.

إن العقيدة شيء سام، يسرى في المشاعر والجسد، وتتعلق به الأرواح ويهون كل شيء في سبيل العقيدة.. ونحن نقرأ القرآن الكريم ونقرأ سيرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجد أنه صلى الله عليه وسلم ومعه مئات المؤمنين قد ضحوا بكل شيء في سبيل العقيدة وفي سبيل إعلاء كلمة الله وفي سبيل إحقاق الحق وإبطال الباطل.

إن العقيدة لا تباع ولا تشترى كما أسلفت ولا أقول إن العقيدة قطعة مني وإنما أقول، أنا قطعة من عقيدتي، وهي تسري في الدماء والعروق، وعندما تستقر في النفس يهون من أجلها كل شيء.

إن شريعة الإسلام كرّمت الإنسان، وقررت له حقوقه، وكفلت له حريته، والقرآن الكريم يقول: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» ويقول أيضا: «لست عليهم بمسيطر»



الدكتور حمدي زقزوق

فلا يجبر أي إنسان على عقيدة معينة..

وكفلت شريعة الإسلام للإنسان حرية الفكر فمن حقي أن أفكر ومن حقي أن أتكلم وأن أعبر عن رأيي ومن حقي أن أكتب ما أريد أن أكتبه كما أنه من حقك أيضا أن تنقدني وأن ترد علي، وأن تعلن رأيك في هذا الأمر، أو ذاك. وليس من حقي أن أكمم الأفواه، ولا استطيع أن أمنع الناس من الكلام، فهذا حق لهم، ولكن يجب أن يعلم هذا المتكلم أنه مسئول عن كلامه.. مسئول عما يقوله.

وعلى الجميع أن يدركوا أنه إذا من حق الإنسان أن يتكلم وأن يقول رأيه في هذه القضية أو تلك. وإذا كان من حق الآخرين أن يردوا عليه، وأن يصوبوا أخطاءه إذا كان مخطئا، على الجميع أن يدركوا أن ذلك كله يجب أن يتم في إطار الحوار البنّاء الذي يدور بالأدب والاحترام ودون تطاول على الآخرين. إن من يقرأ القرآن الكريم يجد أن الله عزوجل فتح بابه لإبليس، وفي سور عديدة نجد محاورة بين الله عزوجل وإبليس الذي يقول عقب امتناعه عن السجود لآدم عصيانا لأمر الله تعالى «خلقتني من نار وخلقته من طين»

إن الحوار ينبغي أن يتم في نطاق الأدب، والاحترام والتعاون والموعظة الحسنة وفي نطاق الموضوعية فمرحبا بالحوار الذي يدعم التواصل بين المسلمين وشعوب العالم كله.

فإذا انقلب الحوار الى مهاجمات وانقلب إلى كلام فيه الكثير من الكذب فهل هذا حوار؟! لاشك أنه ليس حوارا على الإطلاق بل إنه خارج عن نطاق الحرية التي كفلها الدين الحنيف للإنسان.

كما أنه إذا وجدت من يتكلم مستخدما حقه ثم هو لايريدك أنت أن تستخدم حقك في الرد عليه وتصحيح ما قد يكون قد وقع فيه من اخطاء.. فهل هذا يكون حوارا سليما؟! وهل ينطبق على هذا أنه احترام لحقوق الآخرين؟

لا يصادر الكتب

وشرح شيخ الأزهر - في هذا الصدد - دور الأزهر الشريف فيما يتصل بقضية مصادرة بعض الكتب، قائلا نحن كمجمع بحوث بالأزهر الشريف لا نصادر كتبا، وإنما التي تصادر الكتب الهيئات القضائية.

ونحن في مجمع البحوث تأتينا الكتب من جهات رسمية قد تكون جهات سياسية أو أمنية أو غيرها وتطلب رأي الأزهر الشريف فيما تضمنه الكتاب من الناحية الشرعية.

ونكلف أحد السادة العلماء بقراءة الكتاب وكتابة تقرير موضوعي يقول فيه هذا الكتاب يحتوى على عدد من الفصول ويقع في عدد من الصفحات وقال فيه المؤلف كذا وكذا وما قاله فيه خير وبعض ما قاله في صفحة كذا فيه شر، ثم نقدم التقرير مع الكتاب للجهة التي طلبت الرأي فيه وهي بعد ذلك مخيرة في أن تصادر الكتاب أو لا تصادره. نحن نقول رأينا.. هذا الكتاب صالح للنشر ولا غبار عليه أو هذا الكتاب يصلح للنشر إذا حذف منه هذا الجزء أو ذلك، أو نقول هذا الكتاب لا يصلح للنشر لأن اخطاءه كثيرة جدا وليست في الفروع وإنما هي في الأصول ونرى عدم نشره. ونحن ننظر إلى فكر الآخرين على انه اجتهاد هذا اجتهادك وهذا اجتهادي والفيصل في النهاية هو رأي الجهات القضائية.

إننا مع حق الحرية حرية دينية، وحرية فكرية.. ونحوها وذلك لأن الحرية حق للإنسان قررته شريعة الإسلام الغراء.. نحن مع الحرية بشتى ألوانها بشرط ألا تطغى حريتك على حرية الآخرين وألا تصادر بحقك حق الآخرين.

حق المساواة

ومضى شيخ الأزهر قائلا: إن من أهم الحقوق التي كفلها الإسلام وقررها للإنسان «حق المساواة» المساواة في القيمة الإنسانية ولا نجد أسمى أو أفضل أو أعظم من قول الله عزوجل «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فأنا لا أفضلك كإنسان وأنت لا تفضلني كإنسان إلا بالإيمان وتقوى الله عزوجل هذا هو التفاضل الإسلامي وهذه هي المساواة الإسلامية..

إننا نقرأ القرآن الكريم ونرى كيف أن شريعة الإسلام قد أعطت كل ذي حق حقه، حتى ولو كان الشخص غير مؤمن، فالإسلام يحترم الإنسان لذاته، ورب العزة تحدث عن الجميع عندما كرم الإنسان فقال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم» والمساواة في الإسلام لا تعرف المحاباة ولا تعرف تغليب طرف على طرف لأي سبب لم يشرعه الله عزوجل.

إن إسلامنا يأمرنا بالمساواة بين بني الإنسان كلهم في جميع الحقوق، فلا تفرقة بسبب جنس أو لون أو دين هذه هي المساواة الإسلامية..

ويتوقف شيخ الأزهر في حديثه أمام حق آخر مهم كفلته الشريعة الإسلامية للإنسان، وهو حق التعلم وهو حق ثابت أصيل ومن حق كل إنسان أن يتعلم، ويكفي أنه من حق كل إنسان ينص القرآن الكريم أن يلتمس السبيل إلى التعلم.

إن أول ما نزل من الوحي الكريم على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمرا بالتعلم، ومادة «علم» التي تتكون منها الألفاظ والمشتقات من نحو علم ويعلم وتعلم ويتعلم وعالم ومعلم وغيرها.. هذه المادة «العين واللام والميم» تكررت في القرآن الكريم تارة بالفعل الماضي، وتارة بالفعل المضارع، وتارة بفعل الأمر ونحو ذلك أكثر من ٣٠٠ مرة.

ونجد القرآن الكريم يبين لنا أن الله عزوجل لم يفضل آدم على الملائكة لأنه أقوى منهم أو أغنى منهم وإنما فضل الله عزوجل آدم على الملائكة بالعلم، فقد أعطى الله عزوجل آدم علما لم يعطه الملائكة قال تعالى «وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون»

والله تعالى بين لنا أن الذين يخدمون أوطانهم وأمتهم عن طريق العلم النافع لا يقلون في المنزلة عند الله عن أولئك الذين يخدمون أمتهم ببذل أموالهم وأرواحهم.. قال تعالى «وما كان المؤمنون لينفروا كافة . فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون».

ومن الدعاء الذي أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يدعوه سبحان به قوله تعالى «وقل رب زدني علما»

قضية القضايا

وعقب المفكر الإسلامي الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف على محاضرة شيخ الأزهر مؤكدا أن الانسان هو قضية الإسلام الكبرى أو قضية القضايا لأن القرآن الكريم كله هو للإنسان وآياته إما حديث إليه أو حديث عنه.

والإنسان هو هذا الكائن الذي خلقه الله عزوجل ليعمر الارض باعتباره خليفة لله في الأرض، فأعطاه الكرامة، وميزه بحقوق تحدث عنها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، سواء كان هذا الحق يتصل بالحرية وما تفرع منها، أو المساواة أو حق التملك أو صيانة العرض وصيانة الكرامة فكل هذه الأمور التي ميز الله بها الإنسان كفلتها له شريعة الإسلام التي كانت ولاتزال تقصد إلى خمسة أمور هي: ■ حفظ النفس ■ حفظ الدين ■ حفظ العرض ■ حفظ المال ■ حفظ العقل، إننا نقول للدنيا كلها هذه هي حقوق الإنسان في الإسلام فهل هناك حقوق في الدنيا كلها بلغت بالإنسان إلى هذه الدرجة السامية؟ إن الأمر أمر اقتناع وأمر حسن عرض فنحن لدينا كنوز غالية ولكنها في حاجة إلى من

شذرات وقطوف

خير الزاد التقوى

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه مخاطباً أهل القبور:

«السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، أنتم لنا سلف. ونحن لكم تبع. وبكم عما قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم بعفوك، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله».. ثم التفت الى أصحابه فقال: أما إنهم لو تكلموا لقالوا وجدنا خير الزاد التقوى.

تسألني ما لا أقدر عليه

جاءت امرأة إلى شريح تشكو زوجها فقالت لايعطيني النفقة فقال الزوج أنا انفق ما أقدر عليه وهي تسأل مالا أقدر عليه قال شريح كيف ذاك؟ قال: أنا أقدر على الماء وهي تسأني الخبز فضحك وأحسن اليهما.

من أشجع الناس

قيل لبخيل: من أشجع الناس؟ قال من يسمع وقع أضراس الناس على طعامه فلا تنشق مرارته.

أنتم أحق مني بالسؤال

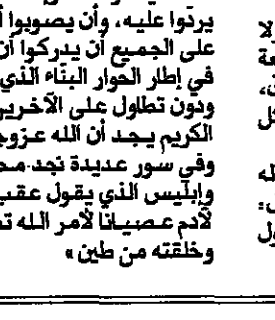
وقف سائل بباب فقالوا يفتح الله لك فقال كسرة فقالوا لانقدر عليها قال فقليل من بر أو فول أو شعير قالوا لانقدر عليه قال فشربة ماء قالوا ليس عندنا ماء قال: فما جلوسكم ها هنا قوموا فاسألوا فأنتم أحق مني بالسؤال.

حيلة متنبىء في الخلاص

تنبأ رجل في زمن المأمون فلما مثل بين يديه قال له من أنت قال احمد النبي قال لقد ادعيت زورا فلما رأى الشرطة أحاطت به قال يا أمير المؤمنين أنا احمد النبي فهل تذمه فضحك المأمون وخلى سبيله.

من الغاوين

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم في دعوة ذاهبون الى وليمة فقام واتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم فلما أنشد كل واحد شعره وأخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس وساكت فقال له أنشد شعرك فقال لست بشاعر قال فمن أنت قال من الغاويين الذين قال الله تعالى فيهم (والشعراء يتبعهم الغاوون) فضحك السلطان وأمر له بجائزة.



أشد عليّ من ثلاث ضرائر و أصعب

وفي الوفيات قال القاضي ابن بكار قالت ابنة اخي لاهلها خالي خير رجل لاهله لايتخذ ضرة ولايشتري جارية فقالت المرأة لهذه الكتب اشد عليّ من ثلاث ضرائر وأصعب.

هذا من خاطر الجن

قال الصولي حدثني علي بن عيسى قال كان البحتري معنا جالسا فسلم علي ابن عيسى فقال لي من هذا قلت هذا ابن عيسى بن المنصور الذي يقول ابن الرومي في أبيه :

يقتّر عيسى على نفسه
وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره
تنفس من منخر واحد

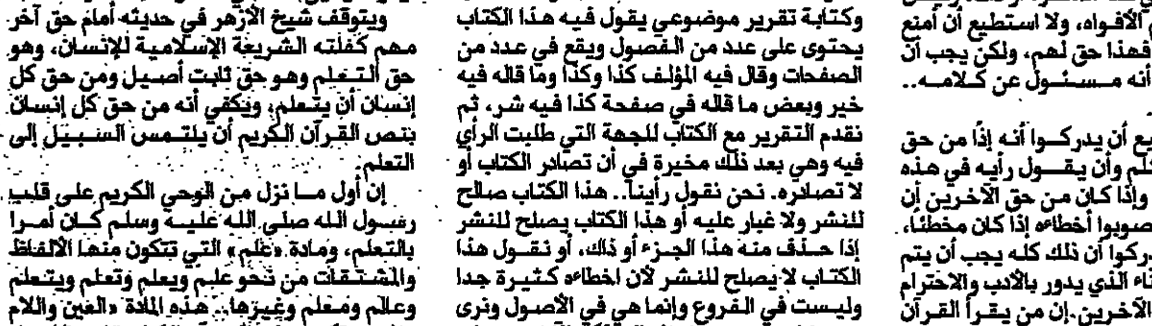
فقال لي أف هذا من خاطر الجن لا من خاطر الانس ووثب ومضى.

أبي يحتال لنفسه

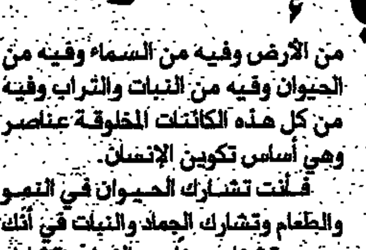
قال الاصمعي: سمعت أعرابيا يقول: اللهم اغفر لأمي فقلت مالك لا تذكر أباك فقال ان أبي رجل يحتال لنفسه وان امي ضعيفة.

الاقفال وضعت من اسمائكم

حكى عن بعض العرب مرّ على قوم فقال لاحدهم ما اسمك؟ فقال منيع وسأل آخر فقال وثيق وسأل آخر فقال شديد وسأل آخر فقال ثابت فقال ما اظن الاقفال وضعت الا من اسمائكم.



المسئولية في الإسلام (١)



بقلم :
د. أحمد خليل

المسئولية في الإسلام موضوع هام يجب أن يكون هو الدرس الأول والأخير للإنسان المسلم، وقبل أن نتحدث عن موضوع المسئولية بأبعاده يجب أن نتحدث عن ما هو الانسان؟ فالإنسان يختلف عن غيره من المخلوقات وهي كلها مهيأة لأداء رسالتها في الحياة، حيث إن الله سبحانه وتعالى قد أعد كل كائن حسب الرسالة المناطقة به ليكون أهلا لحملها ويستوي في ذلك الإنسان والحيوان والجماد والنبات فكل شيء أعد بقدر وخلق لحكمة يعلمها الله، والوجود يكمل بعضه بعضا ليؤدي الدور المناط به كي يساعد الإنسان على حمل رسالته في الحياة.

الله سبحانه وتعالى حين تحدث عن الأرض والسماوات قال: «قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين، ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم» (فصلت ٦ـ١٢)

هذه الآيات تنبيء أن الله ائتمن الأرض على أقوات البشر ولو تضاعف البشر عشرات المرات مثل العدد الموجود حاليا فإن الأرض لن تضيق بهم لأن البشر حين يبحثون في الأرض سوف يجدون فيها الرزق المقدر لهم منذ الأزل.

ولو افترضنا أن الأرض بخلت بما فيها أو استأثرت به لنفسها وحرمت منه الإنسان لكان ذلك منها تمردا على المشيئة الإلهية وخيانة للأمانة التي أئتمنت عليها.

ومن هنا لم تمنح الأرض ولا السماء حرية الاختيار أو التصرف بل إنهما من حيث التكوين والنشأة هيئتا للخضوع المطلق والطاعة الكاملة، نجد ذلك واضحا في قول الله عزوجل للسماوات والأرض «ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين».

هنا خضوع مطلق للإرادة الإلهية وللمشيئة الربانية وهو خضوع ينبيء عن طاعة مطلقة وخضوع كامل «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم».

هذا الكون بما فيه يردد أنشودة واحدة وهي التسبيح بحمد الله، والتسبيح يعني تنزيه الله عما لا يليق بذاته، والحمد يعني الثناء على الله بما هو أهل له من الكمال، فالشهادة بالوحدانية وتنزيه الله عما لا يليق بذاته والثناء على الله بما هو أهل له من الكمالات هو شعار هذا الوجود كله ولا يوجد نشاز في هذا الكون إلا هذا الإنسان حين يزل أو يضل عن هدى ربه عزوجل، ولكي ندرك تلك الحقيقة، فإننا نقرأ الآية التي تحدث فيها الحق سبحانه وتعالى عن دور الإنسان بالنسبة لهذه الكائنات فيقول: «إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب ٧٢)، امتنعت السماوات والأرض عن حمل الأمانة ولكن قبلها الإنسان فلمَ قبلها؟ وما هي هذه الأمانة وما حدود تلك المسئولية؟

السماوات والأرض خاضعة للقوانين التي أودعها الله في هذا الكون، كقوانين الجاذبية وغيرها، فأنت مثلا تقرأ في العلوم الطبيعية أن الذرة وهي الهباءة الصغيرة التي لا تكاد ترى بالعين المجردة فيها نواة، والنواة يوجد حولها الكترونات وهذه الإلكترونات تدور حول النواة مع أنها ذرة صغيرة، وتقرأ أيضا أن المجرة وهي الشمس والكواكب حولها وهي الأرض والقمر والمشترى وزحل وغيرها تدور حول الشمس باعتبارها المركز الأساسي الذي تدور حوله. فالنواة هي المركز في الذرة والشمس هي المركز في المجرة وكلاهما يدور بقدرة الله وبأمر الله وكلاهما يسبح الله عزوجل وكل الكائنات هكذا، أما الإنسان فإن خلقته تختلف، فالإنسان كون من هذا الوجود كله، فيه من الأرض وفيه من السماء وفيه من الحيوان وفيه من النبات والتراب وفيه من كل هذه الكائنات المخلوقة عناصر وهي أساس تكوين الإنسان.

فأنت تشارك الحيوان في النمو والطعام وتشارك الجماد والنبات في أنك جسم وتشغل حيزا من الفراغ وتشارك النجوم بأن عندك اشعاعات نورانية أودعت في قلبك اسمها الفطرة، وأنت أسجد الله ملائكته لك حيث يقول الله عزوجل في كتابه: «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون» (البقرة ٢٩ـ٣٠).

الله سبحان وتعالى حين كون هذا الإنسان اعطاه امتيازا لم يعطه لأحد من الكائنات هذا الامتياز هو النفخة الروحية «فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» هذه النفخة الروحية سر من أسرار الله لا ندرك مغزاها ولا مبناها، والله عزوجل يحدثنا عنها فيقول: «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» هذه النفخة العلوية فيها أسرار كثيرة ولها أنشطة عظيمة فحين يتعلق الأمر بالإيمان نطلق عليها الروح وحين يتعلق الأمر بتلوين الوجدان بعاطفة الإيمان نطلق عليها القلب، نشاطات كثيرة للروح وهي سر لا يعلمه إلا الله عزوجل.

هذا الإنسان بتركيبته المتناقضة من روح وجسد كون بهذه الكيفية لكي يحمل الرسالة التي نيطت به ولو خلق بكيفية غير هذه ما صلحت له الحياة ولا صلح لها ولا صلح لحمل رسالته، ونحن لا ندرك عن هذه الروح شيئا، ترى أهي تتعلق بكل جزئية من أجزاء الجسم أو بكل خلية من خلايا ه أم هي أمر جوهري يدير الجسم من خارجه أو من داخله أم هي تسري في الجسم سريان في الماء في الورود. هذا سر لا يعلمه إلا الله ومادام الله عزوجل نفى تعلق قدرة الإنسان بادراك هذا السر فلنرح أنفسنا من عناء البحث في هذا الموضوع لكننا سنظل نقول الإنسان جسم وروح كما نقول طلعت الشمس وغربت الشمس، فالشمس لم تطلع ولم تغرب لأن الشمس كما هي لكننا نقول طلعت الشمس وغربت الشمس كذلك الأمر نقول أن الإنسان جسم وروح دون أن نستطيع عزل أحدهما عن الآخر، واجتماع هذه المتناقضات في الإنسان جعل الإنسان غريبا في خصائصه بالنسبة لكل الكائنات.

العالم الأكبر كله ينطوي في هذا الإنسان لتكونه من جسد وروح بيد أن مشكلة الإنسان لا تقف عند هذا الحد لأن الخصائص الروحية لا نستطيع أن نسبر غورها ولا أن ندرك أسرارها من حيث الشفافية والنورانية والذكاء والإرادة والنية وغير ذلك من الطاقات والمواهب النفسية، فهي مواهب متعددة وهي متفاوتة بين مختلف البشر بعدد أفراد الجنس البشري، وإنك لواجد كل إنسان له سمات معينة وخصائص متعددة تختلف عن غيره من بني الإنسان ومهما اجهدت نفسك فإنك لن تجد شخصين متماثلين في كل شيء وفي ذلك تتجلى قدرة الله التامة وحكمته البالغة.

فالله سبحانه وتعالى فاوت بين خصائص هذا الإنسان ليعمر الكون ولا يوجد تفاوت بين نوع من الأنواع كالتفاوت الموجود بين بني الإنسان، فالتفاوت بين الحيوان لا يزيد عن كونه زيادة في كمية اللحم وكذا الأمر بالنسبة للنباتات لا يزيد عن كونه زيادة في كمية الانتاج أو ضخامة الجسم، أما التفاوت بين الإنسان فإن أمره عجيب فبينما نجد إنسانا يصل الى درجة الملائكة نجد أن إنسانا ينحط إلى درجة أسفل من الحيوان وأخس من الشيطان.

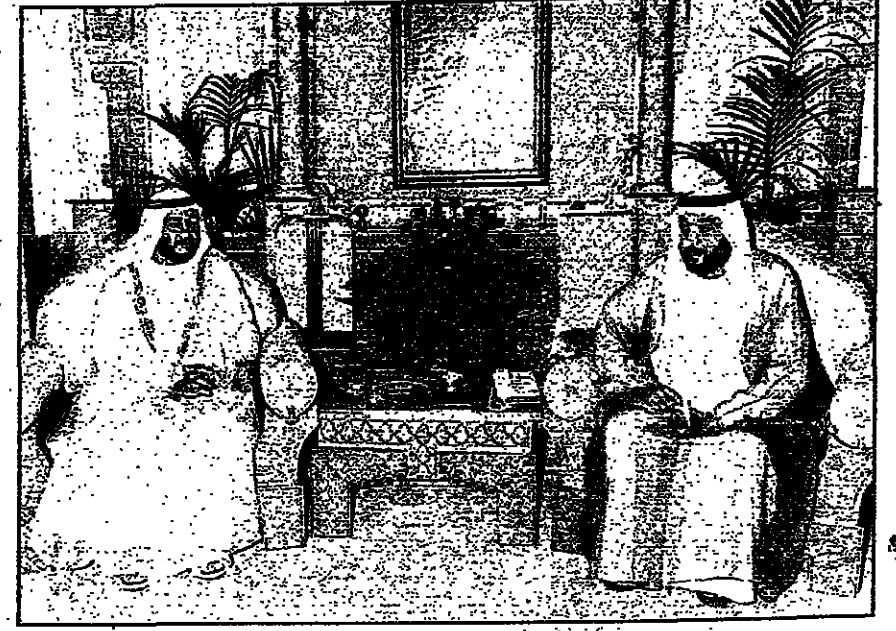
هذا التفاوت الشاسع بين بني البشر يرجع الى الخصائص التي زود بها الإنسان والى القيم الخلقية التي التزم بها والى الأعمال التي عملها إلى ما تنطوي عليه نفسه من خير أو شر والى الإشعاعات التي تنبعث منه ومن أقواله وأعماله وأساس الانحراف تحدده الآية الكريمة في الظلم والجهل «...وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا» فوصف الإنسان بالظلم وبالجهل وفي مقابل ذلك يكون إصلاحه بالعلم والعدل.

والعلم يعني: العلم بالحقائق الإلهية والعلم بتطور هذا الوجود والعلم بكل ما يستطيع الإنسان أن يدركه في جوانب الحياة المختلفة.

والعدل يعني تحقيق العدل في ذات الإنسان وفي أسرته وفي واقع المجتمع الذي يعيش فيه وفي الانسانية جمعاء لأن الله حين تحدث عن العدل جعله أمرا عاما لكل البشر بغض النظر عن اللون والجنس والمعتقد قال تعالى: «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط»، ليقوم الناس أي كل الناس.

وللحديث بقية

خليفة يبدأ زيارة رسمية لتركمانستان


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداع سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتلقى باقة زهور لدى وصوله الى تركمانستان.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث ودي مع معالي اقاد مرادوف رئيس البرلمان التركمانستاني.. وفي الصورة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

خليفة يحضر مأدبة عشاء اقامها رئيس البرلمان التركمانستاني

■ عشق أباد - وام: حضر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مأدبة العشاء التي اقامها السيد اقادمرادوف رئيس البرلمان بجمهورية تركمانستان مساء امس بمقر اقامة سموه بفندق جيرالدين بالعاصمة التركمانستانية.

وحضر المأدبة الوفد المرافق لصاحب السمو الشيخ خليفة ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين التركمانستانيين.

.. ويتفقد مركز الشيخ خليفة للايتام

عشق اباد - وام: قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء امس بزيارة لمركز الشيخ خليفة للايتام الذي بنى على نفقة سموه في العاصمة التركمانستانية.

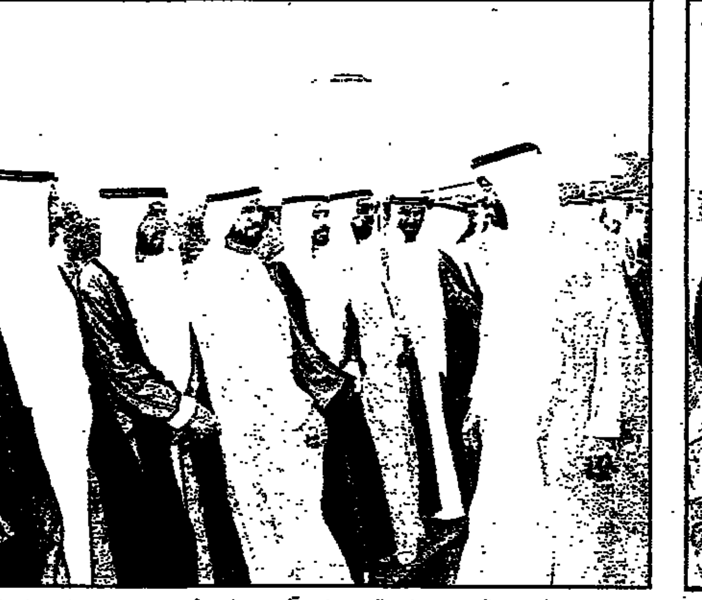
وكان العمل قد بدأ بالمركز في مارس ١٩٩٦ ويتكون من مدرسة ومسجد ودار حضانة.. ويستوعب ٦٠٠ شخص بالاضافة الى ملاعب رياضية وسكن خاص لكل من البنات والاولاد ومبنى للادارة.

ويضم المركز مطعما وقاعة للمحاضرات وينتهي العمل به في فبراير من العام القادم.

وقد انشىء مركز تجاري يتكون من ستة طوابق يحتوي على مكاتب تجارية يعود ريعه للمركز.

وتأتي اقامة هذا المركز انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ خليفة على المساهمة الخيرية والانسانية التي تعود بالنفع على مختلف الدول الشقيقة والصديقة.. ورافق سموه في هذه الجولة عدد من اعضاء الوفد المرافق.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يصافح مودعي سموه سعادة عبدالله المسعود وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداع سموه اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يصافح مودعيه من كبار رجال القوات المسلحة.



.. ويصافح مودعيه من كبار رجال الشرطة.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يصافح كبار مستقبلي سموه.

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يصافح معالي اقاد مرادوف رئيس البرلمان التركمانستاني.


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان.

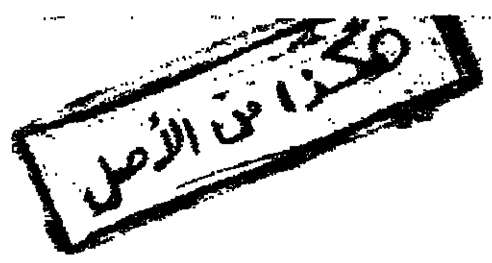
جلسة المباحثات الرسمية بين أصحاب المعالي الوزراء من الامارات وتركمانستان.

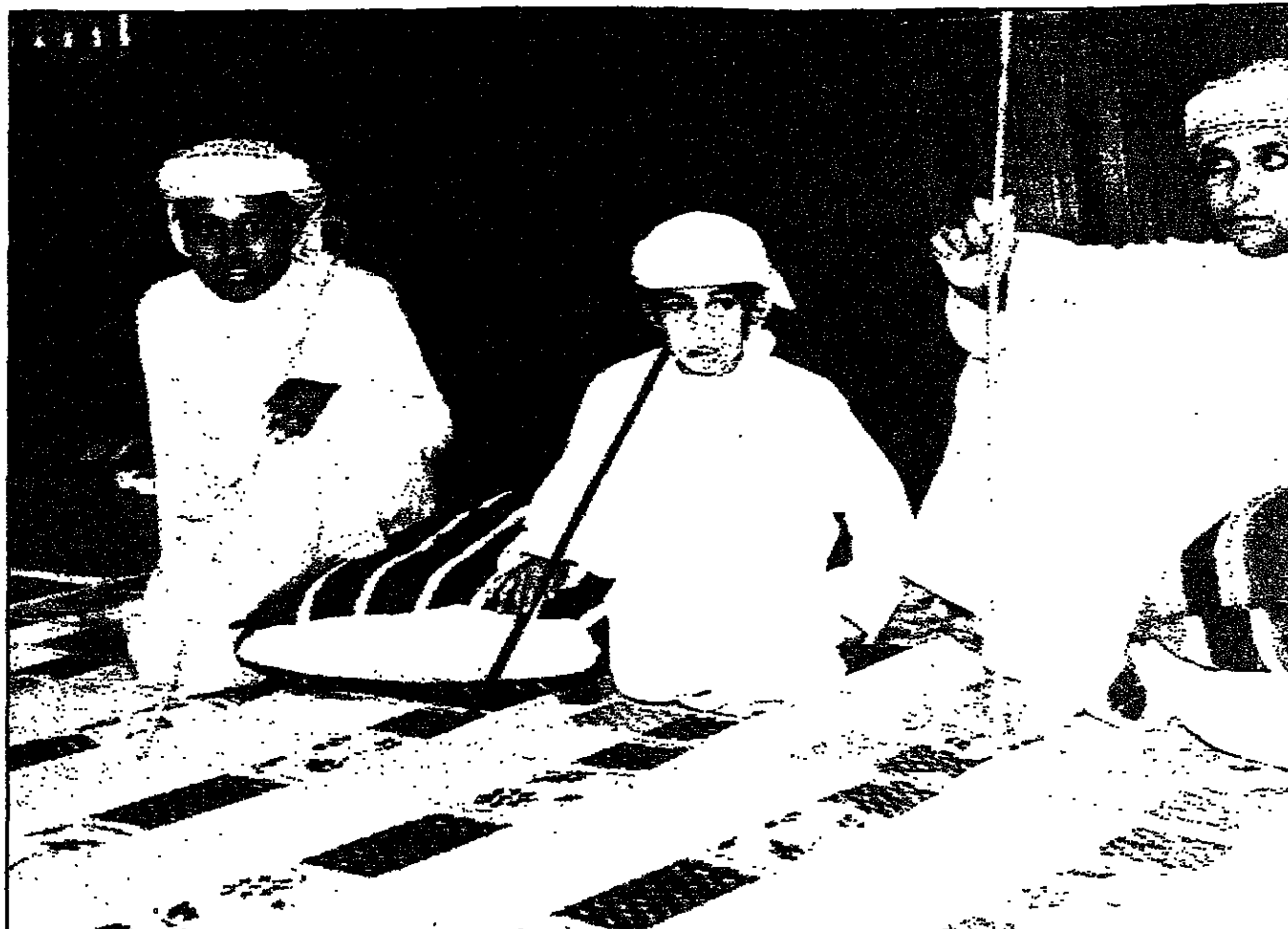

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان.


سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.


سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان والشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان.

الصور من وام
الفاتح الدخيري





ثقة في الاداء المسرحي



الاداء المسرحي في مرحلة الطفولة يسهم في الفطام الاجتماعي عن الاسرة

تجارب ناجحة في عدد من مدارس الدولة

«أبو الأنشطة».. يوظف في «مسرحة» المناهج الدراسية

د. عائشة السيار: المسرح المدرسي أكثر الأنشطة التربوية قدرة على تنمية الحس الجمالي

تحقيق : هالة العدوي

لا مجال لنشاط لا يخدم العملية التعليمية والتربوية.

تحت هذا الشعار انطلقت مسيرة المسرح المدرسي لدعم العملية التربوية ولتحقيق نظرية التعليم الذاتي.

المسرح المدرسي هو الحياة لانه يجمع في داخله كل الانشطة الاخرى سواء كانت انشطة موسيقية او رياضية او علمية او ادبية.. لذلك فاننا واذا كنا نطلق على المسرح ابوالفنون فان المسرح المدرسي هو ابو الانشطة.. ولكن يبقى أهم هدف من اهدافه هو خلق طالب صالح اجتماعيا يكون قادرا على التواؤم مع مجتمعه.. لذلك يؤكد خبراء المسرح المدرسي على ان الفطام الاجتماعي للطفل في مراحل التعليم الاولى يسهم في تحويل اخلاقيات التلميذ السالبة الى سلوكيات ايجابية اضافة الى دوره في تنمية الحس.

في مدارس الدولة يستخدم المسرح المدرسي في علاج بعض انماط السلوك العدواني او عيوب النطق وغيرها من الاسباب التي تؤثر سلبا على مسيرة التلميذ الدراسية.. كما يستخدم المسرح المدرسي ايضا في تبسيط المناهج وتوصيلها الى الطلاب من خلال مشروع مسرحة المناهج.. فما هو موقع المسرح المدرسي او «ابو الانشطة» في خارطة الانشطة المدرسية وما هو دوره التربوي في العملية التعليمية؟



● د. عائشة السيار





● د. عزالدين هلالي





● ليلى النوادي

د. عزالدين هلالي: أنشطة تعالج السلوك العدواني وعيوب النطق

ليلى الذوادي: خطتنا هذا العام استنفار جماعات المسرح بالمدارس لتنظيم مواسم مسرحية كبرى

المنتدى الأدبي بمدرسة زايد الأول بالعين يحول جميع المناهج الدراسية إلى مسرحيات

■ في بداية الحديث عن المسرح المدرسي ودوره في العملية التعليمية تؤكد الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة المركزية والتربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب.. ان الانسان هو اغلى رأسمال في الوجود وهو الثروة الحقيقية.. ولهذا يظل بناء هذا الانسان بكل ما تحمله كلمة بناء من معنى هو الهدف الاسمى لكل توجهات الدولة كما يؤكد دوما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.. ولهذا ايضا يظل شعارنا في قطاع الانشطة التربوية والمركزية انه لا مجال لنشاط لا يخدم العملية التعليمية والتربوية.

وتواصل د. السيار قائلة.. وطالما ان الانسان هو الهدف.. وطالما اننا في وزارة يقضي فيها المواطن كل طفولته وجزءا كبيرا من صباه وشبابه.. ولا يخفى على أحد ان هذه هي السنين الفاعلة في تكوين الانسان حقيقة.. ولان الانسان عقل ووجدان كان اهتمامنا بالانشطة المكملة للمنهج.. وكان اهتمامنا الاكبر بالمسرح المدرسي انطلاقا من ادراكنا لدوره الفاعل في صياغة وعي ووجدان ابنائنا وبناتنا وبناء شخصياتهم عبر تفاعلهم معه مؤدين ومتلقين.

وتؤكد د. السيار في نهاية حديثها ان المسرح المدرسي هو اكثر الانشطة التربوية قدرة على تنمية الحس الجمالي والوعي الخاص للافراد والوعي العام للجماعات لاحتضانه كافة الانشطة الاخرى.. فهو النشاط الفعال الذي تلتقي فيه التربية الموسيقية بالرياضية بالفنية بالمسرحية عبر محاور المسرح المدرسي الثلاثة في تكامل فريد اخاذ.

ويرى الدكتور عزالدين هلالي مشرف النشاط المسرحي بوزارة التربية والتعليم والشباب ان الحديث عن المسرح المدرسي يعني الحديث عن كافة الانشطة المصاحبة للمنهج انطلاقا من مبدأ انه «لا مجال لنشاط لايخدم العملية التعليمية والتربوية» وهذا المبدأ كان موضع تطبيق وتنفيذ من جميع العاملين في الميدان التربوي.. ففي السابق كان التعليم يعتمد على التلقين من خلال الحفظ كاسلوب للتعليم واليوم تحول هذا الاسلوب الى ما يسمى بالتعلم الذاتي اي استنفار كل الامكانيات لدى الطالب ليعتمد على نفسه في التعلم.. من هنا بدأ البحث عن ادوات اخرى مشاركة في العملية التعليمية.

ولاشك ان جميع الانشطة الموسيقية والرياضية والعلمية والادبية تصب في النهاية في المسرح المدرسي لان المسرح هو الحياة.. فكما ان المسرح بشكل عام هو ابوالفنون فان المسرح المدرسي هو ابو الانشطة.. فاي ممارسة اجتماعية خاصة باي عمل في المدرسة تصب في قالب المسرح.. وبالتالي اصبح المسرح المدرسي هو الوعاء الذي يستوعب كل الانشطة في المدرسة ومن هنا جاء الدور الصعب للمسرح المدرسي.. وهناك فهم قاصر للمسرح المدرسي يحصر دوره في اهتمامه بالهوايات فقط.. ولكن هذا فهم غير صحيح.. فالمسرح المدرسي يقوم بالمساعدة في تكوين طالب صالح اجتماعيا قادر على ان يتواءم مع مجتمعه وبالتالي يكون انسانا صالحا يخدم وطنه.

ويشير د. عزالدين هلالي الى ان المسرح المدرسي له شقان.. شق الموهبة وشق المشاركة في العملية التعليمية.. وهذان الشقان يصبان معا في صلب العملية التعليمية.. ولاشك ان انشطة المسرح المدرسي لا تنفصل عن اهداف العملية التعليمية بل تتماشى هذه الانشطة وفق الاهداف المتعارف عليها في التربية والتعليم.. اي الاهداف المهارية والوجدانية والمعرفية..

ومن هذا المنطلق اصبح المسرح المدرسي يستوعب ما في المدرسة من اهداف ومناهج وأسس تربوية ويقوم بتبنيها.

ثلاثة محاور أساسية

ويوضح د. عزالدين هلالي ان المسرح المدرسي أساسا يتعامل مع ثلاثة محاور اجتماعية واكاديمية وفنية.

فبالنسبة للمحور الاجتماعي.. المسرح المدرسي يتعامل مع الوجود الاجتماعي للطالب في المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة به ومشكلاته في هذا المجتمع.. واذا تناولنا مرحلة الروضة كمثال نجد ان مشكلة الطفل.. عند دخوله الروضة هي الفطام الاجتماعي هي الفطام الاجتماعي الذي يحدث له عند انتقاله من ارتباطه بأمه الى جو الروضة.. ونتيجة لهذا التحول فلابد من ايجاد بديل للامومة في الروضة والبديل هنا هو المسرح المدرسي الذي يمارسه كل من يعمل برياض الاطفال دون ان يدركوا تسميته.. فباحة الروضة كلها عبارة عن مسرح والطفل هنا يتعلم من خلال اللعب ويكون هو الممثل والمتفرج في آن واحد.. والمعلمة ايضا تمارس عدة أدوار اجتماعية تصب في مجال المسرح المدرسي.. فتجد نفسها اما في موقف معين وطبيبا او مشرفا في موقف آخر ولكنها لا تعي انها تمارس ادوارا محددة ومعروفة في مجال المسرح.. والطفل في هذه المرحلة ايضا لا يستطيع ان يفرق بين ادواره التي يمارسها في الروضة.. لذا لابد من استغلال هذه الناحية ليتم فطامه اجتماعيا وادخاله المجتمع المدرسي.. فبعد ان كان يتلقى التعليم عن طريق المشاعر وتقليد الام فقط ففي الروضة سيتلقى عن طريق المعرفة والحدس ويبدأ في تشغيل عقله وحواسه.. فالمسرح المدرسي في رياض الاطفال يهيىء الطفل لهذا الفطام الاجتماعي.. من المرحلة التأسيسية الدنيا الى المرحلة التأسيسية العليا.. وفي هذه المرحلة (الابتدائية) يصبح اكثر وعيا وتمييزا في احترام النظام المدرسي وقواعده.. من هنا ينتقل المسرح المدرسي بعفويته من الروضة الى المرحلة الابتدائية.. الى مسرح محدد له كيان وخشبة ومتفرج من هنا يحدث التجسيم للمسرح ونبدأ في التعامل مع المحاور الثلاثة الاجتماعية والاكاديمية والتقنية.

والمحور الاجتماعي هنا هو استهداف الوجود الاجتماعي للطالب في المجتمع المدرسي والمشاكل التي تسقط بظلالها عليه.. فعند القيام بعمل مسرحية يجب ألا نفصلها عن الطالب فلابد ان تتناول المشكلات التي تؤثر على وجوده في المدرسة او على الوجود الاجتماعي له.. سواء كانت مشكلات اسرية او اجتماعية او غيرها من المشكلات.. وهذا المحور الاجتماعي يتحول في المرحلتين الاعدادية والثانوية الى المسرحيات الاخلاقية التي تستهدف اخلاقيات الطالب وسلوكياته السالبة وتحويلها الى سلوكيات ايجابية من خلال مخاطبة العقل الاجتماعي.. وللاخصائي الاجتماعي بالمدرسة دور مهم في هذا الجانب لذا فالمسرح في المدرسة يكون تابعا للاخصائي الاجتماعي كمشرف له لان هناك بعض المعلومات خاصة بالطالب وتتسم بالسرية بين مشرف المسرح والاخصائي.

ويواصل د. عزالدين هلالي حديثه قائلا: عند تكوين جماعات المسرح في المدرسة ليس بالضرورة ان يكون الطالب موهوبا حتى ينضم لجماعات المسرح.. احيانا نختار طلابا لديهم خلل اجتماعي معين كسلوك عدواني مثلا نحاول ان نخفف من حدته او تكون هناك عيوب في النطق وغيرها من الاسباب الاجتماعية التي تؤثر سلبا على الطالب.. ويتم التعرف على هذه الاسباب من خلال استمارة الطالب السرية التي يحتفظ بها الاخصائي الاجتماعي ويكون مدون فيها اسباب انضمام الطالب لجماعات المسرح المدرسي وهل هو سبب علاجي او اجتماعي او لديه موهبة يود تنميتها.. لذلك فالمحور الاجتماعي له اهمية في تعديل السلوك الطلابي واستهداف الوجود الطلابي ايضا في المدرسة وما يحيط به من بيئة.. ومن خلال هذا المحور ايضا نتعامل مع الاسابيع والايام الاحتفالية المحلية والعالمية كيوم الصحة واسبوع المرور والعيد الوطني وعيد الجلوس وغيرها لننمي في الطالب انتماءه للمجتمع من حوله ومن ثم لوطنه.

وعن المحور الاكاديمي يواصل د. عزالدين هلالي حديثه قائلا.. يستهدف هذا المحور المنهج الدراسي من خلال محاولة كسر العزلة بالنسبة للمصطلحات العلمية والاكاديمية التي تحتويها بعض المناهج وتسهيلها للطالب كي يستوعبها.. لان هناك بعض الطلبة الذين يتعلمون من خلال اللعب في الروضة وتتدرج معهم هذه الخاصية الى ان يتخرجوا من الجامعة فهذه طبيعتهم وقاموا بالتعود على هذا الاسلوب.. واللعب هنا ليس بمعناه الدارج لدينا ولكنه اللعب المحدد الخاص والموجه للتعلم.. وكمثال على ذلك نختار أحد دروس المنهج ونقوم بمسرحته كي يتعلم الطالب من خلاله.. وينشأ هنا مسرحان مسرح الفصل ومسرح الساحة.

بالنسبة لمسرح الفصل تتم من خلاله مسرحة درس معين وقد يكون هذا في شكل حوار او تمثيلية ويشارك فيها كل طلاب الفصل.. وقد يتطور مسرح الفصل لعمل مسرحيات كاملة داخل الصف.. وهناك تجربة رائدة في هذا المجال في مدرسة الاحنف بن قيس الابتدائية قام بها الاستاذ محمد الضبع حيث استطاع بكل نجاح واتقان تحويل منهج اللغة العربية بكامله مع الطلبة الذين يقوم بتدريسهم الى مسرحيات وكذلك المشاكل الاجتماعية او الاسرية التي تحيط بالطالب قام بتحويلها لمسرحيات تقام في احتفالات المدرسة والاسابيع الاحتفالية التي تقيمها الدولة.. وهذا كنموذج في ابوظبي وغيره في العين والمنطقة الغربية.

اما مسرح الساحة فيتم من خلاله مسرحة منهج كامل او مسرحة بعض المشكلات الاجتماعية الخاصة بالطالب وسلوكياته او تستهدف فكرة معينة نود ان تصبح سلوكا دائما او مبدأ يتعامل من خلاله الطالب.. وهذا المسرح قد يمتد خارج اطار المدرسة بعرض مسرحياته من خلال مسرح مدرسي خاص بالمدينة تشاهده كل المدارس وقد ينتقل هذا المسرح الى العين او الشارقة او المنطقة الغربية.

ويشير د. عزالدين هلالي انه في الخمس سنوات الاخيرة انجزنا هذه الفكرة من خلال عمل جماعات مسرح في المدارس تتعامل مع مسارح الساحة والفصل والغرفة والورش المسرحية.. واستطعنا تطبيق ذلك في معظم مسارح المدارس الموجودة بالدولة.

وبالنسبة لمسرح الغرفة فهو مسرح تجريبي يمارس فيه الطالب كل هواياته في غرفة مغلقة.. وفيه يتم مسرحة بعض النكات او اخبار الصحف او بعض الدروس وذلك من خلال الارتجال.. فالارتجال هنا في مسرح الغرفة (الورشة المسرحية) يتعلم من خلاله الطالب كيف ينمي موهبته كمؤلف او ممثل او مخرج او مهندس ديكور.. وهذه الفكرة تم تطبيقها في مدارس كثيرة كالمدرسة الحمدانية التأسيسية بالمنطقة الغربية والاحنف بن قيس بابوظبي والنزهة.. وهناك مسرح غرفة متكامل في مدرسة خالد بن الوليد بالعين.. والحقيقة ان المحور الاكاديمي يمارس على اعلى مستوى من الكفاءة والاتقان في مدرسة زايد الاول بالعين.. حيث استطاعت هذه المدرسة ان تنتقل بهذا المحور حتى اصبح لديهم في المدرسة ما يسمى المنتدى الادبي واستطاعوا مسرحة كل المناهج وتقديمها في مسرحيات تعرض سنويا في احتفال تشارك فيه جامعة الامارات.

وعن المحور الفني يقول.. هو الذي يتعامل مع الطالب الفنان الذي يمتلك موهبة في الغناء او التأليف او الاخراج او الديكور او الاضاءة.. مؤكدا ان هذه المحاور الثلاثة تستهدف كل الطلاب.. فالطالب الذي يستوعب ماهية المسرح يستطيع عندما يتخرج ويصبح في موقع مسؤولية ادارة عمله بنجاح كبير.

التنشئة المسرحية

ويؤكد د. عزالدين هلالي ان الطفل منذ التحاقه برياض الاطفال وحتى دخوله الجامعة اذا ما تم تنشئته اجتماعيا ومسرحيا وفنيا بطريقة صحيحة سيتخرج مواطنا سويا نافعا لوطنه.. لذلك لدينا خطة لعمل منهج محدد لتدريسه بالجامعة خاص بالمسرح كي نستطيع الاستمرار مع الطالب ايضا ومتابعته عند التحاقه بالجامعة.. والهدف من هذه الخطة ان هناك مدرسين تم تخريجهم على طريقة التعليم التلقيني فكيف يتعامل هذا المشرف مع منهج يقوم على التعلم الذاتي.. فلابد ان يتلقى طالب الجامعة منهجا مسرحيا ينمي التعلم الذاتي لديه.. وبالتالي عندما يتخرج هذا المدرس سيمارس مهنته بنجاح وكفاءة مع الطلبة تختلف عن المدرس الذي تلقى منهجا تلقينيا.

وينتقل د. عزالدين هلالي بحديثه عن تكوين جماعات المسرح في المدارس فيقول: جماعات المسرح في المدارس لابد ان تتفرع الى مجموعات مسؤولة عن النصوص المسرحية والاخراج الموسيقي والاضاءة والاذاعة المدرسية مع ضرورة ان تدرك كل جماعة طبيعة عملها حتى تستطيع تنظيم العمل بطريقة صحيحة وناجحة والوجود الاجتماعي لهذه الجماعات يحدده المشرف على تلك الجماعات بالتعاون مع الاخصائي الاجتماعي ومن ثم تكون المدرسة في النهاية هي المسؤولة عن جماعات النشاط والاحتفالات التي تقام داخل اطارها.. وهذه التجربة تم تطبيقها في العام الماضي عند الاحتفال بعيد الجلوس والعيد الوطني حيث كان المشرفون على جماعات المسرح المدرسي هم المسؤولون عن الاربع مسرحيات التي عرضناها في ابوظبي وكانت ناجحة جدا.

ويواصل حديثه قائلا.. انه سيتم خلال الفترة المقبلة تقسيم جماعة المسرح المدرسي في المدرسة الواحدة الى مجموعتين او ثلاث او اربع مجموعات حسب عدد طلابها.. ومن ثم سيكون هناك تنافس ابداعي بين هذه المجموعات في كل مدرسة على حدة.. ومن خلال هذا التنافس نستظهر اعمالا مسرحية نموذجية على مستوى عال وراق.. وهذه الاعمال هي التي ستمثل الدولة في المسابقات الخارجية.

اختيار المشاركين

وعن اختيار المشاركين من الطلاب في الاحتفالات والاوبريتات التي تقام على مستوى الدولة يقول.. في بداية العام الدراسي هناك تعميم من قطاع الانشطة المدرسية بالوزارة بشأن تكوين جماعات المسرح المدرسي.. ومن ثم يقوم المشرف المسرحي بكل منطقة تعليمية بزيارة كل مدرسة ومقابلة المدير والمشرف على المسرح المدرسي بالمدرسة ويقوم بعمل اجتماعات يدعو فيها الطلاب الذين لديهم الموهبة في هذا المجال وبعد ذلك ينضم اليهم بعض الطلاب لاسباب علاجية او سلوكية.. ويتم تقسيم هذه الجماعة الى مجموعات للديكور والاخراج والموسيقى والازياء والتمثيل.. والذي يقوم بترشيح الطلاب للاشتراك في تلك الاوبريتات هو مشرف المنطقة من خلال مشرف المدرسة.. وفي هذا الصدد اود ان اوضح انه يتم اختيار المدرسة المتواجد بها اكبر عدد من الطلاب الموهوبين في مختلف المجالات حتى نستطيع ان نحصر العمل في مدارس معينة وتعويض الفاقد من الحصص الدراسية.

وعن تشجيع الطلاب الموهوبين في هذا المجال يقول د. عزالدين هلالي.. بضرورة تحفيز الطلاب في كل مجالات الانشطة او ان اوضح نقطة هامة الا وهي ان هناك فهما قاصرا من الكثيرين ان المتفوقين هم الاكثر تفوقا دراسيا ولكن التفوق يشمل المبدع والموهوب وكل المبدعين في مجالات الدراسة والموسيقى والتمثيل والالقاء.. ومن هذا المنطلق الشمولي للمتفوق يتم تحفيزهم وتشجيعهم وتكريمهم على مستوى المدرسة فالمنطقة فالدولة.. ويكونون في النهاية قدوة لغيرهم من الطلاب.. ولاشك ان هذا الدعم والتشجيع سيكون حافزا للمتفوقين ومن ثم ستزداد اعدادهم باستمرار.

وعي الآباء

وعن سؤال كيف لا تتعارض حصص النشاط مع الحصص الدراسية يوضح د. عزالدين هلالي ان هناك حصصا بالنشاط المدرسي تمارس فيها كل الانشطة.. وبالنسبة لحصة النشاط الخاصة بالمسرح المدرسي فيتم فيها ممارسة هذا النشاط اسبوعيا مع المشرف على تلك الجماعة.. وبالنسبة لمسرح الفصل فهو يتعلق ببعض الدروس الخاصة بالمنهج وهذا لا يتعارض ايضا مع مسرح الساحة الذي يتعرض لسلوك اجتماعي او بالوجود الاجتماعي للطالب في المدرسة.

خلية نحل

وتختتم الحديث ليلى النوادي رئيسة قسم الانشطة المدرسية بوزارة التربية والتعليم والشباب التي تقول: نحن في قسم النشاط المدرسي نقف بقوة خلف المسرح المدرسي ونموه بكل ما يحتاجه من دعم لايماننا التام بدوره في خلق المواطن الصالح المحب لوطنه.. فهو الذي ينمي فيه الحس الجمالي والحس الوطني.. والمسرح المدرسي بنشاطه وحركاته الدائبة هو الذي يشعل الحركة في المجتمع المدرسي كله بما يشعه من العاب ابتكارية ومهرجانات تحيل المدرسة الى خلية نحل عبر تكامل الانشطة من خلاله.

وتوضح ليلى النوادي انه تم خلال العام الماضي اقامة مهرجان المسرح المدرسي الاول في المركز الثقافي بالشارقة احتفالا باليوبيل الفضي للمسرح المدرسي بالدولة..

وان في خطتنا لهذا العام تفعيل كل جماعات المسرح بالمدارس عبر استنفار اقسام الانشطة في المناطق التعليمية ووصولا الى قيام مواسم للمسرح المدرسي في مدن الدولة الكبرى في القريب العاجل.





مواهب مسرحية

احدى المسرحيات المدرسية



تشكيل الهيئة الإدارية لمجلس العمل اللبناني

■ دبي - الاتحاد: اختار أعضاء مجلس العمل اللبناني أمس الأعضاء الجدد بلجنته الادارية والتي تضم ٤ أشخاص، حيث تم اختيار غسان فرح رئيسا للمجلس وناجي بولس أمينا للسر وعلي دكروب نائبا للرئيس وباسم العريس أمينا للصندوق. جاء ذلك خلال اجتماع أعضاء مجلس العمل اللبناني بمبنى القنصلية اللبنانية بدبي أمس. وصرح حسن سعد قنصل عام لبنان بدبي بأن هدف المجلس خلال المرحلة المقبلة توطيد العلاقات بين الامارات ولبنان، والاستفادة من التاريخ الطويل للعلاقات بين البلدين. وقال سعد ان لدى المجلس برنامج عمل طموحا لتحقيق هذه الأهداف، مشيرا الى حرص مجتمع الأعمال اللبناني على المشاركة في كافة الخطوات التي تقطعها الامارات.

الدولار	أقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٢٣٦
مارك ألماني	١,٧٥١٨
ين ياباني	١٢٠,٨٣
فرنك سويسري	١,٤٦٣٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٤٥	١٣٣٧,١٨	٠,٦٥

البورصة (للأونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٧,٨٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٣٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٣١,٧٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٨٠٨٤,٧٥
لندن افت	٥٣٠٠,١
طوكيو نيكي	١٧,٢٠٧,٢٠
باريس كاك	٣٠٠٠,٩٨

أسعار خامات البترول	أقفال لندن
خام برنت	١٩,٥٦
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عمان	١٨,٦٣

ارتفاع العجز التجاري التونسي الى ١,٦ مليار دولار

■ تونس: أظهرت احصاءات رسمية ان العجز التجاري التونسي ارتفع الى ١٨٠٩,٨ مليون دينار «١,٦ مليار دولار» في الأشهر التسعة الأولى من ١٩٩٧ من ١٦٢٢,٩ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وزاد اجمالي الصادرات بنسبة ٤,١٢٪ الى ٤,٤٤١٦ مليون دينار من ٣٨٩٢,٥ مليون دينار والواردات بنسبة ٨,١٢٪ الى ٦٢٢٥,٢ مليون دينار من ٥٥٢٠,٤ مليون. (رويتر)



أدوات نشر الكترونية وحلول جديدة في جيتكس ٩٧

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت مؤسسات عالمية أنها ستطرح ولأول مرة في المنطقة والعالم منتجات جديدة في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٩ أكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل.

وستقدم الشركات أفضل الحلول الرقمية لجمع المعلومات وتصميمها وتوزيعها طباعيا. وتعرض ادوبي سيستمز فرنسا والشرق الأوسط أحدث منتجاتها من أدوات النشر الالكتروني ومنتجات تساعد المستخدمين على التعبير عن المعلومات واستخدامها لوسائل أكثر ابداعا وتقنية عبر الوسائط الطباعية والالكترونية.

ندوة العلامات التجارية تختتم أعمالها بأبوظبي

التوصية بتأهيل وتدريب الكوادر العاملة في مجال حقوق الملكية الفكرية

■ أوصت الندوة الوطنية للعلامات التجارية التي اختتمت أعمالها أمس الأول في أبوظبي بتقديم المساعدة والمشورة الفنية لتأهيل وتدريب الكوادر العاملة على تنفيذ حقوق الملكية الفكرية وخاصة مكتب تسجيل العلامات التجارية في الدولة بالاضافة الى المساعدة في توفير المعدات وبرامج الحاسوب اللازمة لتحقيق ذلك.

كما أوصت الندوة التي اختتمت أعمالها أمس بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والتي نظمتها وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بإتاحة الفرصة لمواطني الدولة العاملين في مجال حقوق الملكية الفكرية للاطلاع على تجارب قوانين الدول السباقة في هذا المجال عن طريق ابتعاث متدربين الى مراكز التدريب الدولية المختلفة، ودعت كافة الأجهزة الدولية التي تعمل على تطبيق القوانين ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية بالعمل على التوعية بكافة المستجدات المتعلقة بهذه القوانين وموافاة الدول الأعضاء فيها بأية نشرات أو دراسات في هذا المجال، وضرورة توفير برامج دراسية تعنى بحقوق الملكية الفكرية باللغة العربية بالدولة والعمل على اشراك موظفي الحكومة فيها.

كما اقترحت عقد ندوة متخصصة بموضوع حماية العلامات التجارية والمنافسة غير المشروعة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام ١٩٩٨.

وجاء في البيان الختامي للندوة ان محاور النقاش خلال الندوة تركزت في الاتفاقات الدولية في حقوق الملكية الفكرية وتجارب الدول المتقدمة والعريقة في هذا المجال، بالاضافة الى تناول مشاكل تطبيق قوانين العلامات التجارية في الدول العربية والبلدان النامية والمتقدمة. كما شملت محاور النقاش أهمية تدريب الكوادر العاملة على انفاذ حقوق الملكية الفكرية وخاصة تسجيل وحماية العلامات التجارية ومعوقات التطبيق. كما نوقشت آلية تسجيل العلامات التجارية وفقا للخبرات الدولية، اضافة للأهمية الاقتصادية للعلامات التجارية في تجارة السلع والخدمات في الأسواق المحلية والدولية.

وقد تم تقييم تجربة دولة الامارات العربية المتحدة بإسهاب حيث تم الاطلاع على معوقات تطبيق قانون العلامات التجارية ومناقشة الحلول المقترحة للتغلب عليها.

الخطوط السعودية تتعاقد على صيانة ٣ طائرات بشركة جامكو

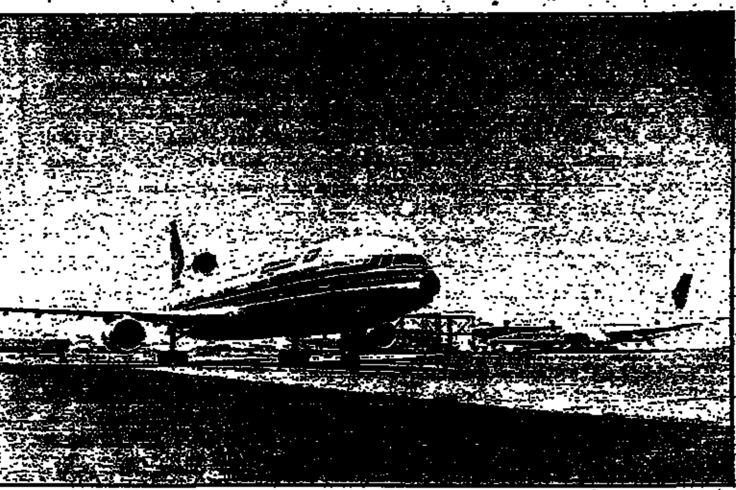
■ خالد البدري

■ أعربت الخطوط الجوية السعودية عن امتنانها لنوعية العمل وصيانة الطائرات التي تنتهجها شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» جاء ذلك بمناسبة الانتهاء من صيانة طائراتها التي قامت بها الشركة قبل الموعد المقرر.

وقررت الخطوط السعودية بناء على الأداء الممتاز لجامكو التعاقد معها لصيانة ثلاث طائرات جديدة.

والجدير بالذكر ان جامكو شركة صيانة مستقلة تقوم بعمليات صيانة واصلاح الطائرات والمحركات ومكونات طائرات الايرباص ولوكهيد واصبح لها شأن ملموس في مجال الصيانة من خلال التعاقدات العديدة التي ابرمتها مع الخطوط الجوية المختلفة وتعد التجهيزات والمعدات التي تتوفر بها من أفضل الامكانيات الحديثة التي تتطلبها عمليات الصيانة لأضخم أنواع الطائرات بالاضافة الى توفر الخبرات والكفاءات الفنية العالية التي ساهمت في وضع جامكو في مقدمة شركات الصيانة.

كما تقدم الشركة العديد من الخبرات الفنية عن طريق اجراء عمليات التدريب والتأهيل للعاملين في قطاع صيانة الطائرات.



الاجتماع الأول الاثنين المقبل

أحمد سيف الناصري الأقرب لرئاسة مجلس الادارة الجديد للوثبة للتأمين

■ دبي - الاتحاد: يعقد مجلس الادارة الجديد لشركة «الوثبة للتأمين» اجتماعه الأول خلال الاسبوع المقبل، ورجحت المصادر ان يعقد الاجتماع يوم الاثنين، حيث سيتم اختيار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب.

وقالت مصادر مقربة من الشركة ان المجلس سيختار على الأرجح سعادة أحمد سيف الناصري رئيسا لمجلس الادارة، الذي اختارته الجمعية العمومية مساء أمس الأول والذي يتكون من رجال أعمال وفعاليات لم تشارك في مجلس الادارة السابق فيما عدا ظافر الاحبابي.

ويضم مجلس الادارة الجديد أحمد سيف الناصري وظافر الاحبابي وعادل الحوسني وهشام السيد وأحمد الحوسني وعبيد غانم المطيوعي وشكري المهيري.

وقالت مصادر الشركة ان مجلس الادارة الجديد سيبحث في اجتماعه خلال الاسبوع المقبل مجموعة من الخطط المتعلقة بتطوير خدمات الشركة، وتقديم خدمات تأمينية جديدة بعد زيادة رأس المال الى ٣٠ مليون درهم قبل عدة اشهر.

وردا على سؤال حول امكانية حدوث زيادة جديدة في رأس المال للتوافق مع متطلبات السلطات المالية قالت المصادر إن أمام الشركة فترة انتقالية كافية، وان هدف مجلس الادارة الجديد في هذه المرحلة يتمثل في تطوير الاعمال والتوسع في الخدمات.

واضاف مصدر وثيق الصلة بالشركة «لدينا أفكار عديدة، من أجل تطوير الشركة، ونعتقد ان شركة بحجم الوثبة أمامها فرص نمو كبيرة، كما ان سوق التأمين في الامارات تتحرك بقوة، وآفاق نموها هائلة».

■ سيدة تحمل أصغر كمبيوتر شخصي في العالم والذي يعرض حالياً في معرض الالكترونيات في تايبيه. ويبلغ طول الجهاز ٨,٥ سنتيمتر في حين يبلغ عرضه ٤,٥ سنتيمتر، وقام بتطويره معهد الأبحاث التكنولوجية الصناعية في تايوان. ويتكلف نحو ٢٠٠ دولار أمريكي. (أ ف ب)

في حلقة نقاش حول تمويل وضمان الصادرات الخليجية

زيادة فترة تمويل السلع الرأسمالية بدول «التعاون» الى ٧ سنوات

■ جدة - الاتحاد:

■ أوصت حلقة النقاش الثانية حول تمويل وضمان الصادرات الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعوة بقية دول المجلس الى الاسراع بالانضمام الى برنامج تمويل التجارة الطويل الأجل الذي يديره البنك الاسلامي للتنمية وكذلك الى المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حيث تقتصر الاستفادة من هذه البرامج على الدول المشاركة فيها فقط.

وكانت حلقة النقاش التي قامت بتنظيمها المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة للبنك الاسلامي للتنمية بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قد اختتمت أعمالها مؤخرا بمقر البنك الاسلامي بجدة.

واوصت الحلقة بان تقوم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بتعميم مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بينهما والتي تضع أسس التعاون بين المؤسستين على المؤسسات والمنظمات الاقليمية المشتركة للاستفادة منها.

وقد نوه المشاركون في الحلقة بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الاقليمية المتخصصة في مجال تمويل وضمان الصادرات لتطوير برامجها وتبسيطها ودعوا تلك المؤسسات الى زيادة جهودها لتبسيط الاجراءات وتقنين الفترة الزمنية التي يستغرقها البت في الطلبات وتقليل التكلفة سواء بالنسبة للتمويل او الضمان مع زيادة فترة تمويل السلع الرأسمالية بحيث لاتقل عن ٧ سنوات وتوسيع نطاق نشاط البرامج الاقليمية الحالية لتمويل وضمان صادرات الدول الأعضاء لتشمل صادراتها للدول غير الأعضاء فيها بالاضافة الى تكثيف وتنويع الانشطة التسويقية التي تقوم بها المؤسسات والمنظمات الاقليمية وذلك بالاهتمام بالجانب الاعلامي وتعريف المستفيدين بهذه البرامج من خلال الحملات الاعلامية المدروسة والاتصال المباشر وذلك لان العمل في ظل سوق تنافسي يتطلب من البرامج المتاحة ان تكون خدماتها منافسة مقارنة بتلك المقدمة في السوق او من جهات مماثلة في دول اخرى وحتى يصبح المصدرون الخليجيون في وضع تنافسي مناسب وبخاصة عند الدخول في مناقصات عالمية. وقد أوضحت المناقشات خلال الحلقة ضرورة حضور جهات أخرى ذات العلاقة في الحلقة مثل البنوك التجارية وهيئات المصدرين والجهات الحكومية المعنية. ولذلك يعقد لقاء موسع العام القادم في الكويت تستضيفه المؤسسة العربية لضمان الاستثمار على أن يقام بعد ذلك كل عامين.

ورغم تنوع الموارد المتاحة لتمويل وضمان صادرات دول مجلس التعاون التي توفرها المؤسسات الوطنية والاقليمية الا ان الحلقة رأت ان هناك فجوة لتوفير الضمانات المطلوبة لصادرات دول المجلس وأوصت باعادة دراسة جدوى حول قيام ترتيب مستقل لضمان صادرات دول المجلس او انشاء صناديق ضمان داخل المؤسسات الاقليمية القائمة تختص بضمان صادرات دول المجلس آخذة بعين الاعتبار تعظيم استفادة دول المجلس من المؤسسات القائمة وأي ترتيبات قطرية في دول المجلس او اي انظمة او تجارب عالمية في دول أخرى.

وتم خلال حلقة جدة استعراض ومناقشة ثلاث اوراق عمل هي:

اولا: ورقة مقدمة من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وتضمنت متابعة التطورات التي قامت بها المؤسسات العاملة في مجال تمويل وضمان الصادرات بدول المجلس منذ انعقاد الحلقة الاولى في ابوظبي وحتى الآن وذلك على ضوء التقارير المقدمة من البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وبرنامج تمويل التجارة العربية والمؤسسات العربية لضمان الاستثمار والشركة العربية للاستثمار.

ثانيا: ورقة مقدمة من اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وتركزت حول الواقع الحالي والتطورات المستقبلية لصادرات دول مجلس التعاون الخليجي.

ثالثا: ورقة مقدمة من مركز تنمية الصادرات بمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية وقد تركزت حول مصادر تمويل وضمان الصادرات الصناعية الخليجية والتعرف على احتياجات صادرات دول المجلس وبرامج تمويل وضمان الصادرات المتوفرة في الوقت الحاضر.

من بينها سقف معلق مقاوم للحرائق

عرض منتجات وتقنيات جديدة في المعارض الخمسة الكبرى

■ دبي - الاتحاد: يعرض لأول مرة في الامارات سقف معلق مقاوم للحرائق من انتاج مصنعين بريطانيين متخصصين في صناعات النظم المقاومة للحرائق وذلك خلال المعارض الخمسة الكبرى التي تقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١٩ الى ٢٣ اكتوبر ٩٧. وذكرت مصادر بريطانية ان هذه الاسقف مطابقة للمواصفات القياسية البريطانية وتقدم للمستهلك وللمباني حلولا هندسية متميزة اضافة الى حماية المباني وتسمى هذه الاسقف فليم بار وتستخدم لحماية الممرات ودعاميات الحديد بالمباني والارضيات المصنعة بالاسمنت.

وتشارك بالمعرض ٣٠ شركة بريطانية بدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية وتعرض مجموعة كبيرة من منتجات البناء وأدوات المقاولات والخدمات الاستشارية ونظم تحكم في الحرائق لمقاومتها لمدة تصل الى ٤ ساعات وتتضمن هذه النظم اجهزة انذار للدخان واجهزة شفط دخان الحريق من المطابخ، ومادة بخاخة تستخدم لمكافحة الحرائق، ومعدات متخصصة في متابعة ومكافحة تسرب المياه في المواسير ومكافحة الضجيج الناتج عن ضخ الماء، وجهاز كمبيوتر مجهز ببرامج لمكافحة مصدر تسرب المياه، ومنتجات كيميائية وخدمات لعمليات فصل المواد باستخدام برامج كمبيوتر لتحليل العينات وتحديد المشاكل والحلول المناسبة. وتعرض هذه الشركات معدات لقياس الحرارة والرطوبة وسرعة الهواء ومعدات لقطع وصهر الحديد الصلب وابواب منازل ولافتات ومضخات كهربائية متعددة الاغراض.

وتعرض شركات تجارية محلية الكثير من التقنيات الجديدة في هندسة الطاقة ومفاتيح نقل الحركة وأدوات التحكم ومضخات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي ومحركات رقمية جديدة وانظمة متقدمة امريكية لمعالجة المياه وتنقيتها، وخدمات التصميم والبناء والحلول الكاملة لتنفيذ المشروعات، ومنتجات الطاقة الشمسية واستخداماتها في انتاج طاقة منخفضة التكاليف ضد التلوث البيئي وهي تعمل خلال الاضاءة المنتشرة أكثر من حاجتها للأشعة الشمسية المباشرة.

رقم قياسي جديد لانتظام اقلاع الطائرات البريطانية من مطار أبوظبي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع عدد الرحلات التي سجلتها الخطوط الجوية البريطانية بين أبوظبي ولندن في مواعيدها المحددة لها إلى ١١٠ رحلات متوالية.

وقال توم مكويرل مدير الخطوط الجوية البريطانية في أبوظبي والعين أن الرقم القياسي الجديد تم تحقيقه في صباح يوم الأحد ١٢ أكتوبر الماضي بمغادرة الرحلة رقم ١٧٤ بي أيه الى لندن وكان الرقم القياسي السابق قد تم تسجيله في محطة سياتل للخطوط الجوية البريطانية في واشنطن بأمريكا.

وأضاف ان تحديد موعد اقلاع الطائرات يتم باستخدام اجهزة متقدمة تقوم بارسال رسالة الى مركز العمليات في مطار هيثرو بلندن وذلك في اللحظة التي ينطلق فيها قائد الطائرة من المطار.

وتمتاز محطة أبوظبي بدقة مواعيد اقلاع طائرات الخطوط البريطانية منها حيث لم تسجل غير تخلف واحد فقط في عام ١٩٩٤م.

واشاد توم بالجهود التي تبذلها دائرة الطيران المدني بأبوظبي وخدمات المطار وتجهيزات الصيانة المباشرة التي تقدمها شركة ابوظبي لصيانة الطائرات «جامكو» وأشار إلى أن عمليات نقل الأمتعة سجلت نجاحا بنسبة ١٠٠٪ حيث لم تفقد حقيبة واحدة لأي راكب منذ بداية ١٩٩٧م.

«تي ان تي» للشحن السريع الناقل الرسمي لشركة «آي آي آر» للمعارض

■ دبي - الاتحاد: تعاقدت شركة «آي آي آر» العالمية لتنظيم المعارض مع شركة «تي ان تي» للنقل السريع لتصبح الناقل الرسمي لها. وذلك من اجل خدمة عمليات التوسع الكبيرة التي تشهدها معارض الشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا، ومن المقرر ان تقوم «تي ان تي» العام المقبل بخدمة ١١ معرضا في دبي وستة في القاهرة.

وقد اتفقت الشركتان على تقديم أسعار خاصة للعارضين كما ستشارك «تي ان تي» ايضا في فعاليات المعارض التي تنظمها «آي آي آر».

ويقول مجدي الأمين نائب الرئيس الاقليمي للشرق الأوسط في «تي ان تي» ان هذا الاتفاق سيؤمن لنا الوصول الى مئات العارضين بالاضافة الى تعرف زوار المعارض علينا خلال زيارتهم لمعارض «آي آي آر»، اما مايكل النيال مدير عام «آي آي آر» بالشرق الأوسط فقال ان شركة تحتفظ بعلاقات ناجحة مع «تي ان تي» في أوربا حيث تقوم بنقل ما يزيد على ١٤ مليون رسالة وطرد بريدي في بريطانيا وحدها لصالح «آي آي آر».

لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوما وبفائدة ١٢,٢٥ في المائة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي. وكان المصرف اصدر مؤخرا شهادات ايداع ايضا بقيمة مليار ليرة. (رويتر)

١٨٨ مشروعاً جديداً لحماية البيئة في أوروبا

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ رغم همومه السياسية والاقتصادية، فإن الاتحاد الأوروبي لا يغفل عن المشاكل والأخطار البيئية التي تفرزها الصناعات المحلية.

وتقول مجلة «دويتشلاند» الألمانية ان الاتحاد الأوروبي أفرد العام الحالي ٩٠ مليون وحدة نقد أوروبية لتنفيذ ١٨٨ مشروعا تهدف الى حماية البيئة والطبيعة الأوروبية.

وقد خصص الاتحاد ٨,٣ مليون وحدة نقد أوروبية للقيام بتسعة عشر مشروعا في ألمانيا، ثلاثة منها تتمثل في حماية الغابات على ضفاف نهر «الألبي» والتخلص من النفايات الصناعية الحاملة للبكتريا ووضع أنظمة ادارة بيئية.

وقد طالب «ريت بيرجارد» مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون البيئية الشركات الصناعية الأوروبية بإعطاء القضايا البيئية المزيد من الاهتمام ضمن خططها المستقبلية وطرح حلول فعالة لعمليات تطوير سليمة.

ومن ضمن العديد من المشاريع البيئية في ألمانيا، فقد قامت مدينة ريجينسبرج بتطوير نظام ادارة بيئي قابل للتطبيق في كثير من المدن الأوروبية متوسطة الحجم. وبالنسبة لمشاريع حماية الطبيعة في ألمانيا، فقد تم اختيار ستة مشاريع اثنان منها في مقاطعة «بافاريا» والباقي في مناطق ألمانية أخرى. وتهدف ثلاثة من هذه المشاريع الى حماية الطيور.

وتتركز مشاريع الاتحاد الأوروبي البيئية على تخفيض الدخان الناتج عن احتراق الفحم الصناعي والتخلص في المخلفات الصناعية واعادة تأهيل التربة حراريا.

مستثمرون سعوديون يتراجعون عن اقامة مصنع لانتاج «رماد الصودا»

■ جدة - الاتحاد:

■ تراجع عدد من المستثمرين السعوديين عن انشاء أول مصنع من نوعه بالشرق الأوسط لانتاج «رماد الصودا» الذي يدخل في صناعة الزجاج بعد ان رصدوا له ميزانية بلغت ٢٦٥ مليون ريال. وقد جاء التراجع بعد ان قامت الشركة الامريكية المورّدة لهذه المادة الى الاسواق السعودية - والتي تغطي ٨٠٪ من احتياجاتها - بخفض اسعار توريدها متنازلة عن هامش من ربحها مقابل المحافظة على تواجدها بالسوق السعودية. ويذكر ان «رماد الصودا» يتوافر بالولايات المتحدة الامريكية في صورته الخام ولايحتاج الى تصنيع ومن ثم تقل اسعاره كثيرا عن الاسعار في العديد من الدول التي تلجأ الى تصنيعه.

وكانت الشركات العربية للتعدين والتصنيع قد حصلت على قرض من صندوق التنمية الصناعية السعودي قيمته ٤٠ مليون ريال الى جانب قروض من بنوك تجارية لاقامة مصنع «رماد الصودا» وذلك بعد تأسيس الشركة برأسمال ٢٥٦ مليون ريال ساهم فيها ٧٢ مساهما سعوديا. وقد خططت الشركة لانتاج ٤٠٠ ألف طن سنويا من «رماد الصودا».

وقد تقدمت الشركة السعودية الى وزارة الصناعة والكهرباء طالبة حماية الصناعة الوطنية من الاغراق الذي انتهجته الشركة الامريكية، الا ان الوزارة رفضت هذا الطلب بل اكدت وجود نية لتخفيض الجمرك على مادة «رماد الصودا» المستوردة من الخارج. فقررت الشركة السعودية تصفية نفسها بعد ان تكبدت خسائر قدرت بـ ٤٥ مليون ريال.

وقد اعربت كبرى الشركات السعودية المنتجة للزجاج - وهي زجاج جارديان السعودية الدولية المحدودة (جلفجارد) - عن عدم تأثر خطط انتاجها بالغاء مشروع انتاج «رماد الصودا» بالسعودية وقال مدير الشركة ان جلفجارد تستورد حاجتها من هذه المادة من شركة امريكية تصدر لـ ٢٢ شركة في العالم من شركات الجارديان للزجاج.

وكانت شركة جلفجارد قد رفعت استثماراتها الى ٥٠٠ مليون ريال بعد توسيع مصنعها القائم في مدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي لتصنيع الزجاج بطاقة ٢٩ ألف طن سنويا. وستمكن التوسعة الجديدة الشركة من تغطية الاستهلاك المحلي من مختلف انواع الزجاج.

وقد بدأت شركة «جلفجارد» انتاجها قبل عام وهي شركة سعودية - امريكية يشترك في استثماراتها كل من شركة لصناعات الزجاجية الوطنية السعودية (زجاج) وشركة جارديان جلاس انفستمنت الامريكية وهي احدى الشركات العالمية المتخصصة في صناعة الزجاج المسطح ومشتقاته وتملك ٢٢ مصنعا لصناعة الزجاج في العالم.

مهاتير يدعو «اسيان» إلى مزيد من التكامل الاقتصادي

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان على دول جنوب شرق اسيا ان تتجه نحو المزيد من التكامل الاقتصادي. وحمل مهاتير محمد في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع السنوي لوزراء الاقتصاد في دول رابطة جنوب شرق آسيا المعروف اختصارا (اسيان) في كوالالمبور المضاربين في العملات المسؤولية في الانخفاض الاخير في قيمة العملات. (أ.ش.أ)

هونج كونج تطلب مساعدة يابانية في خطة الخصخصة الصينية

■ طوكيو: طلب تونج تشي هوا زعيم هونج كونج من اليابان المساعدة في تنفيذ خطة الصين الطموح لتخصيص ٣٥٠ ألف شركة تديرها الدولة. وفي اجتماعين منفصلين مع شويتشيرو تويدا رئيس الاتحاد الياباني للمنظمات الاقتصادية وهيروشي ميتسوزوكا وزير المالية الياباني قال تونج ان خطوات الصين صوب التخصيص تتيح فرص عمل لكل من طوكيو والمستعمرة البريطانية السابقة. (رويتر)

سلطة موانيء دبي تدشن القاطرة البحرية الجديدة «الوصل»

دبي - الاتحاد:

■ احتفلت سلطة موانيء دبي باستلام القاطرة البحرية الجديدة «الوصل» التي تولى بناءها حوض دبي الجاف حسب مقاييس لويدز العالمية وذلك ضمن خطة موانيء دبي لتجديد الآليات والمعدات بهدف تقديم خدمات أفضل للعملاء.

وتمت مراسم التسليم في ميناء جبل علي بحضور أحمد بطي أحمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة والسيد إي إسزويري مدير عام حوض دبي الجاف وعدد من المديري والمسؤولين في سلطة الموانيء وحوض دبي.

وتشارك القاطرة البحرية الجديدة «الوصل» التي يبلغ طولها ٣٠ مترا في توجيه السفن القادمة والمغادرة وذلك بهدف رفع كفاءة موانيء دبي في التعامل مع انواع السفن المختلفة وخاصة بواخر الجيل الجديد التي تزيد حمولتها عن ٦٠٠٠ حاوية نمطية.

وتظهر القاطرة الجديدة امكانيات حوض دبي الجاف الفنية التي مكنته من بناء قاطرة بحرية بأفضل المواصفات العالمية.

ارتفاع عدد الرحلات السويسرية من أبوظبي ودبي

دبي - الاتحاد:

■ أعلنت الخطوط الجوية السويسرية عن زيادة عدد رحلاتها من دبي الى سويسرا لتصل إلى ٦ رحلات أسبوعية اعتبارا من ٢٨ أكتوبر الجاري منها ثلاث رحلات صباحية وأخرى مسائية.

كما أعلنت الشركة أن عدد رحلاتها المغادرة من أبوظبي إلى سويسرا سيرتفع ليصل الى ٣ رحلات اسبوعية.

وأوضحت مصادر الشركة أن ثلاث رحلات من الرحلات الأسبوعية الست بين دبي وسويسرا ستواصل رحلتها إلى كراتشي بباكستان.

انخفاض أسعار الخضروات في سوق الحمرية بدبي
إعادة تصدير ٥٣ برادا الى أسواق الكويت وقطر

دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت أسعار البطيخ والخس والبندورة في سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي وانخفضت أسعار الخضروات الأخرى بسبب وصول كمية كبيرة من الخضروات الايرانية الى السوق.

وارتفعت حركة اعادة التصدير لتصل الى ٥٣ برادا تم تصديرها الى أسواق الكويت وقطر محملة بالفواكه الايرانية والبصل الهندي والثوم الصيني والبرتقال الافريقي والزنجبيل الاندونيسي.

وذكرت مصادر السوق ان أسعار الكوسا انخفضت من ٢٠ درهما الى ٨ دراهم والزهرة من ٢٥درهما الى ١٥ درها والبقدونس من ٣٠درهما الى ١٨ درهما والفاصوليا من ١٨ درهما الى ١٥ درهما والخيار من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم والملفوف من ٢٠ درهما الى ١٥ درهما في حين ارتفعت أسعار البطيخ الأردني والسوري من ١٠ دراهم الى ١٦ درهما للصندوق زنة ١٥ ك والخس من ٢٠ درهما الى ٣٥ درهما والبندورة من ٨ دراهم الى ١١ درهما.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية بدبي ان عدد البرادات التي دخلت الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٧١ برادا منها ١١٧ برادا من الأردن و٩٩ برادا من سوريا و٨١ برادا من لبنان و٧٤ برادا من تركيا وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت حيث بلغ عدد البرادات ٧٩ برادا. وأضاف ان أجرة البرادات الواردة الى دبي من الأردن بلغت ٧٧٥٠ درهما ومن لبنان ١٢٥٠٠ درهم ومن سوريا ١٠ آلاف درهم ومن تركيا ١٣٢٥٠ درهما ومن السعودية ٣ آلاف درهم.

وبلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٥٠٠ درهم والى قطر ٢٤٠٠ درهم والى سوريا ٣٢٠٠ درهم والى لبنان ٣٥٠٠ درهم والى مصر ٣٨٠٠ درهم والى الكويت ٢٥٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من الأردن كالتالي: طماطم ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وخيار ٧ ك بسعر ١٣ ك وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٤ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ ك بسعر ١٢ درهما وزهرة ١٥ ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ١٥ ك بسعر ١٦ درهما وشمام ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٥ ك بسعر ١٠ دراهم وفاصوليا ٧ ك بسعر ١٧ درهما وبرتقال فلسطيني ٨٨ حبة بسعر ٤٠ درهما وبرتقال فلسطيني ١٠٠ حبة بسعر ٣٥ درهما ورمان ٧ ك بسعر ٢٠ درهما وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وبقدونس ٥ ك بسعر ١٥ درهما وبطاطا ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٢٥ درهما وتين ٣ ك بسعر ٨ دراهم.

وبلغت أسعار الخضروات والفاكهة بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ٨ ك بسعر ١٣ درهما وخوخ ٣ ك بسعر ٨ دراهم ودراق ٨ ك بسعر ١٨ درهما وكمثرى ٨ ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ك بسعر ٧ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٤٠ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ٢٠ درهما وبصل ٨ ك بسعر ١٣ درهما وبطاطا ٧ ك بسعر ٩ دراهم وتين ٢ ك بسعر ٩ دراهم.

خضروات وفواكه سوريا

وبلغت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وطماطم ٥ ك بسعر ٥ دراهم ورمان ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وبقدونس ٥ ك بسعر ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٣ درهما وكمثرى ٣ ك بسعر ١٠ دراهم وبطاطا ٦ ك بسعر ٦ دراهم وخس ١٥ ك بسعر ٣٠ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٦ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٣ درهما وملفوف ١٥ ك [illegible] ١٢ درهما وكوسا ٥ ك بسعر ٨ دراهم وفلفل حار ٥ ك بسعر ٥ دراهم.

وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان كالتالي: خوخ ٥ ك بسعر ١٠ دراهم وزهرة ١٥ ك بسعر ٢٨ درهما وخس ٥ ك بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ٦ ك بسعر ٥.٦ درهم وليمون ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٥ دراهم وكوسا ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وتفاح ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وعنب ١٠ ك بسعر ٣٥ درهما وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وملفوف ١٥ ك بسعر ١٨ درهما وقرع ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وبقدونس ٥ ك بسعر ١٥ درهما وبندورة ٦ ك بسعر ٨ دراهم وتين ٣ ك بسعر ١٠ دراهم.

بضاعة النشات

وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة النشات من ايران كالتالي: كمثرى ٤ ك بسعر ٩ دراهم وفاصوليا ٥ ك بسعر ١٠ دراهم ونكترين ٣ ك بسعر ١٢ درهما وتفاح أحمر ٥ ك بسعر ٧ دراهم وكاكا ٢ ك بسعر ٨ دراهم ودراق ٤ ك بسعر ١١ درهما وفلفل حلو ٥ ك بسعر ٨ دراهم وفلفل حار ٨ ك بسعر ١٥ درهما ورمان ٥ ك بسعر ١١ درهما وملفوف ٢٥ ك بسعر ١٧ درهما وشمام ١٥ ك بسعر ١٥ درهما وبطاطا ٥ ك بسعر ٥ دراهم وبصل ١٠ ك بسعر ٩ دراهم وشلقم ٨ ك بسعر ١٠ دراهم وكيوي ٢ ك بسعر ١٥درهما.

بضاعة البواخر

وجاءت أسعار الخضروات والفواكه بضاعة البواخر من دول العالم كالتالي: تمر مصري ٢ ك بسعر ٨ دراهم وجوافة مصري ٤ ك بسعر ٨ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ ك بسعر ٣٢ درهما وبرتقال برازيلي ١٢ ك بسعر ٣٣ درهما وخوخ ايطالي ٥ ك بسعر ٢٨ درهما وعنب أمريكي ١٠ ك بسعر ٨٠ درهما ونكترين ايطالي ٥ ك بسعر ٢٩ درهما ودراق هولندي ٥ ك بسعر ٦٠ درهما وموز فلبيني ١٣ ك بسعر ٢٥ درهما وكيوي نيوزيلندي ٥ ك بسعر ٣٢ درهما ومانجو كيني ٥ ك بسعر ٣٠ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ ك بسعر ٢٥ درهما وثوم صيني ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وتفاح أمريكي ١٨ ك بسعر ٧٠ درهما وانجاص شيلي ١٠ ك بسعر ٥٢ درهما وبيض أمريكي ١٨ ك بسعر ٧٥ درهما ورمان هندي ٨ ك بسعر ٢٢ درهما وقلقاس ماليزي ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وأناناس ماليزي ١٠ ك بسعر ٣٥ درهما وشويقة هندي ٥ ك بسعر ١٥ درهما.

وبلغ سعر البيض المحلي ١٢٠ درهما للصندوق زنة ١٨ ك والخيار ١٢ درهما للصندوق زنة ٨ ك والكوسا ١٠ دراهم للصندوق زنة ٥ ك.

اقتصاد اسلامي
الغذاء والبيئة في الإسلام

بقلم: عبدالحميد منصور

■ يعتبر الغذاء قوام حياة الكائن الحي، منذ وجوده على الأرض، إنسانا كان أو حيوانا أو نباتا، أو طيرا أو أي مخلوق فيه حياة ونمو، وقلته تجعل الحياة صعبة، وانعدامه يعني انعدام الحياة، ووفرته تعني الرفاه، وكثرته تؤدي الى الرخاء، ومن المسلم به في كرتنا الأرضية أن الكل يأكل الكل، وذلك بفضل الخالق العظيم، الله رب العالمين، ليتحقق التوازن البيئي في الأرض، والا طغى عنصر على حساب آخر، أو تستحيل حياة بعض العناصر الضعيفة مع القوية، أو تصعب على الأقل حياتها معا، وهذا مما يؤدي الى ظهور خلل في التوازن البيئي، وبالتالي صعوبة الحياة على الأرض، وظهور مشاكل معقدة، وتزداد تعقيدا يوما بعد يوم.

لذلك قضت حكمة الخالق، أن يكون غذاء الإنسان بعض الحيوان والنبات، وغذاء الحيوان بعضه النبات فقط، وبعضه الحيوان فقط، وبعضه كليهما، وكذلك الطير والحشرات الأخرى، حتى الجراثيم غير المرئية بالعين المجردة تتغذى على موجودات البيئة التي تعيش فيها، وما يقال عن مخلوقات البر، يقال عن مخلوقات البحر أيضا، فسنة الله واحدة في خلقه، فتبارك الله أحسن الخالقين، الذي خلق الخلق، فجعلهم سواء في الإحكام والإتقان، حسبما اقتضت حكمته، ثم جعل لكل مخلوق ما يناسبه لإصلاح حياته، ثم قدر له طريقة معيشته، وذللها له، وأعطى كل خلقه مقومات حياته بالعدل، ويسره لما خلق له، بخلق الميول والدوافع والغرائز والشهوات والطباع ثم إيداعها في المخلوق، وإلهامه كيفية التعامل بها، سبحانه هو الرحمن الرحيم.

مع ازدياد عدد سكان الأرض من بني آدم عليه السلام تزداد مشاكل الغذاء تعقيدا، ويقل وجوده حتى يصبح نادرا في بعض بلاد من العالم، فتظهر المجاعات الخطرة التي تهدد حياة سكان تلك المنطقة من أرض الله، ونتيجة لذلك تظهر ردود الأفعال، فتنعكس على البلد الذي يملك الغذاء ضغوطا سياسية تارة، أو تلويحا بالعصا تارة أخرى، وقد تصل الأمور الى الحروب البينية أو الدولية، للسيطرة على موارد معينة من الغذاء البشري أو الحيواني، أو مصادر المياه، بأي وسيلة من الوسائل المتاحة للحصول على الغذاء.

ومما تقدم يتبين لنا أن الغذاء عنصر هام في الحياة، وسلاح يحارب به الأقوياء الضعفاء، ليفرضوا شروطهم التي تحقق لهم مصالحهم، على من يمد يده طالبا الغذاء أو الدواء، من الدول القوية الغنية التي تملكه، وبذلك تبقى الدول المحتاجة للغذاء وللدواء قلقة مضطربة، لا تملك حريتها الكاملة في التصرف بسياستها وممارسة سيادتها، خاصة إذا كانت لا تملك القوة الكافية لإثبات وجودها بين الدول، فتقع في حيرة من أمرها، إما الاستسلام للشروط المفروضة، وإما تعريض شعبها للجوع والمرض، وهذا ما نبه اليه وحذر منه الدكتور فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، حيث قال في كلمته، في افتتاح «مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات الجات - الشارقة - الامارات - ٧ - ١١/١٠/١٩٩٧» ان هناك نحو مليون طفل عربي يموتون سنويا جراء نقص الغذاء، ونحو ٣٠٪ من الشعب العربي يعيشون حالة تغذية رديئة، وان المواطن العربي يعيش انكشافا غذائيا خطيرا، في توفير سلع أساسية غذائية من أهمها القمح والأرز والحبوب الخشنة والزيوت النباتية والسكر والألبان، حيث نستورد سنويا نحو ١٠٪ من كل ما يدخل في سوق التجارة العالمية من غذاء، وتقدر قيمة المستوردات الغذائية بنحو ٢٥ مليار دولار أمريكي سنويا يضاف إليها نحو ٦ مليارات مستلزمات أخرى.

لعل سائل يسأل، ما دور الدول العربية ومصانعها القائمة في حل مشكلة الغذاء العربي؟

يقول خبراء التغذية العربية: إن منشآت الصناعات الغذائية العربية في الوطن العربي زادت عن نصف المليون منشأة، يعمل فيها أكثر من مليون ونصف المليون عامل، وتستثمر فيها مئات المليارات من الدولارات، وقد تطورت بشكل كبير من حيث الحجم والقدرة الإنتاجية، وتنوعت منتجاتها حتى أصبحت تلبي معظم احتياجات الأسواق العربية، إلا ان معظم هذه الصناعات ما زال يعتمد في انتاجه على الخارج في توفير المواد الأولية، والمعدات التقنية، وتقنيات الانتاج، ويحذر الخبراء من الآثار المدمرة التي ستتعرض لها هذه الصناعات في ظل اتفاقيات الجات والأيزو القادمة، إن لم يتم التعامل معها، في ظل تكتل اقتصادي عربي موحد المواقف، لضمان نوعية ما يأكل المواطن العربي، وللحد من الغش التجاري الذي تتعرض له البلاد العربية والإسلامية بين الحين والآخر، خاصة وأن تحرير التجارة العالمية، زاد من صعوبات توفير الغذاء للشعوب العربية، ومما يدل على ذلك ما نلمسه في الواقع المشاهد، حيث ان فاتورة القمح وحدها تضاعفت الى ٧ مليارات دولار بعد اتفاقية الجات، لذلك فان الوضع الراهن للعرب والمسلمين، يحتم عليهم مزيدا من التعاون وبذل الجهد والدراسات العلمية الحديثة، لزيادة الإنتاج الغذائي، وتحسين الموارد الطبيعية، وتنظيم استغلالها، بالشكل الأمثل والوسيلة المثلى، وكان لدولة الإمارات تجربة رائدة في مجال الصناعات الغذائية، ونشر اللون الأخضر، نالت إعجاب وتقدير العالم، على الرغم من حداثة الدولة والتجربة، وهذا من فضل الله، وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، ومدى اهتمامهم واهتمام كل العاملين في مجال الزراعة والغذاء على أرض هذه الدولة الطيبة، حيث تصدرت دولة الامارات قائمة الدول العربية، فكانت الأولى بنصيب الفرد في استهلاك الخضر، والأعلى في السعرات الحرارية، كما ورد في تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية. الغذاء حق لكل إنسان، لأنه مرتبط بالحق الأول، وهو حق الحياة، وبه تبدأ سائر الحقوق الأخرى التي أقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي صدر عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٠/١٢/١٩٤٨م، وجاء في المادة ٣ منه «لكل فرد الحق في الحياة»، وكان الإسلام قد أعلن عن حقوق الإنسان قبل ذلك بسبعة قرون، وضمن للفرد حقوقه وكرامته، ومنها الضرورات الخمس، التي تحفظ لكل فرد حقه الطبيعي في الحياة، ووضع لكل منها نظاما لحمايته، حارب الإسلام الجوع بكل أشكاله، على مستوى الفرد والجماعة، وعلى مستوى الدول، في السلم والحرب، وأمر أتباعه بالإحسان إلى الفقير، وفرض له في أموال الأغنياء ضريبة معينة ومحددة، وجعلها فريضة لازمة، وركنا من أركان الإسلام، وأوجب نفقة الفقير على أقربائه، كل على قدر استطاعته، (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل، ولا تبذر تبذيرا، إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) وأوجب نفقة الابن على والده، وكذلك نفقة الوالدين على أولادهما، خاصة عند بلوغهما سن الكبر، وحث رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بكثير من الأحاديث على التعاون ضد الجوع، وخاصة بين الجيران، فقد أمر المرأة أن تتصدق على جاراتها، وامتدح الأشعريين، الذين كانوا إذا قل زادهم، جمعوا ما عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بالسوية، «فأنا منهم وهم مني».

إذا أجاز الإسلام للفرد أن يتملك الغذاء، لكنه فرض عليه واجبات تجاه الفقير، وتجاه الغير الذي لا يملك الطعام، ووعد المنفق ماله في سبيل الله، وإطعام الطعام بالأجر العظيم في الدنيا والآخرة، وتوعد البخيل والشحيح وكل من يسلك طريقا يشق على الناس فيه طعامهم وشرابهم وسبل حياتهم بالعذاب والمشقة.

حرم الإسلام الغش والتلاعب بأقوات الناس، بالاحتكار أو غيره، وأجاز للحاكم المسلم أن يصادر أموال المحتكر ويوزعها على الناس، بسعر المثل، وأن يعاقب المحتكر لطعام الناس أو دوائهم، أو أي حاجة من حاجات الحياة اللازمة لهم، كما أجاز الإسلام للمضطر، أن يأكل من طعام غيره بدون إذنه إذا شعر أن حياته باتت في خطر، إننا نأمل من قادة العالم، في يوم الغذاء العالمي، في ١٦/١٠ من كل عام، ان يجعلوا هذا اليوم، يوما تحل فيه خصومات الضعاف الجوعى من أبناء آدم وحواء، أينما كانوا فوق أديم الأرض وتحت لحاف السماء.

تزايد الطلب على ناقلات النفط الخام والحاويات في الشرق الاوسط

دبي - الاتحاد: توقعت مصادر شركة سامسونج للصناعات الثقيلة والتي تعمل في مجال بناء السفن ان يرتفع حجم طلب منطقة الشرق الاوسط على ناقلات النفط الخام كبيرة الحجم. وقال هـ. ي. لي المدير التنفيذي للشركة ان سامسونج حصلت على نسبة ٣٨٪ من اجمالي الطلبات من البواخر ناقلة الحاويات في منطقة الشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٦ وأضاف ان الشركة ستقوم بتسليم ثلاث سفن ناقلة [illegible]

يبدأ غدا في بيروت
اتحاد غرف التجارة بالدولة يشارك في مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب

■ دبي: يشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة في فعاليات المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيبدأ فعالياته غدا السبت في العاصمة اللبنانية (بيروت).

وسيتناول المؤتمر خلال جلساته قضايا اقتصادية متعددة منها الاستثمار في الجمهورية اللبنانية وفي الدول العربية والاستثمار من اجل تحقيق الامن الغذائي والمشاريع المعروضة للترويج في مجال الزراعة والصناعات الغذائية بالاضافة الى بحث موضوع تطوير ودعم الاستثمار العربي ومستحدثات البورصة العربية وآليات وادوات الاستثمار العربي والفرص الجديدة المتاحة لتطوير الاستثمار ودور القطاع الخاص وكذا مناقشة اثار المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في البلاد العربية.

وستعقد بالتزامن مع فعاليات المؤتمر حلقات عمل تبحث دور البنوك العربية الكبرى والصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها ووسائل وآليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تقنيا.

ومن ناحية اخرى تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في فعاليات المؤتمر حيث يترأس وفد غرفة الشارقة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وعضوية السيد محمد سلطان بن هويدين النائب الاول للرئيس كما يضم الوفد مجموعة من مدراء الدوائر المحلية في الشارقة هم السادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وحمد محمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي وعبد الله سالم الطريفي مدير عام هيئة منطقة الحمرية الحرة وحمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي وروبرت ثابت نائب مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وعدد من رجال الاعمال في الشارقة.

ويهدف هذا المؤتمر الى اتاحة الفرصة لاقامة علاقات أوثق بين المستثمرين ورجال الاعمال والتعرف على فرص الاستثمار المتاحة لحركة الاستثمارات العربية والتعرف على المشروعات التي تخدم توظيف رؤوس الاموال العربية في اطار من التكامل الاقتصادي العربي باسهام مشترك بين القطاعين الحكومي والخاص.

كما يهدف المؤتمر الى التعرف على دور المؤسسات القطرية وصناديق التمويل والمصارف التي تعنى بالاستثمارات بمختلف اشكالها.

وصرح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة «لوكالة انباء الامارات» ان المشاركة عامة والامارة خاصة في مجالات التنمية وتوفير المناخ الاستثماري الملائم والمتميز والذي جعل من الدولة اكثر دول العالم جذبا للاستثمار.

وأضاف ان الغرفة حرصت من خلال هذه المشاركة على التعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر المحلية في الشارقة لاعداد منصة ترويجية خلال فعاليات المؤتمر تبرز من خلالها الفرص والمجالات الاستثمارية المتاحة للمستثمرين العرب حيث تم الاعداد لعرض مجموعة كبيرة من دراسات الجدوى الاولية لبعض المشروعات الاستثمارية المعدة للتنفيذ في الشارقة وتوفير مجموعة من المطبوعات والمعلومات والبيانات التي سيتم توزيعها من خلال المنصة كما سيتم ترتيب سلسلة من اللقاءات الجانبية على هامش جلسات المؤتمر بين اعضاء ورؤساء الوفود ورجال الاعمال والمستثمرين المشاركين وبين وفد الغرفة بهدف اطلاعهم على طبيعة المناخ الاستثماري والخدمات والتسهيلات التي توفرها الدوائر المحلية وخاصة في المناطق الحرة بالشارقة. (وام)

١,٣ مليار شخص يعيشون بدولار واحد يومياً
الأمم المتحدة تدشن اليوم العقد الأول للقضاء على الفقر

■ الكويت: تدشن الأمم المتحدة اليوم العقد الأول للقضاء على الفقر الذي أعلنت عنه الجمعية العامة في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥ فيما لايزال ثلث سكان العالم محرومين من الفرص الأساسية لعيش حياة مقبولة حسب تقرير التنمية البشرية في العالم لعام ١٩٩٧ الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي مؤخرا.

ووفقا لهذا التقرير الذي يؤكد معدوه انه من الممكن القضاء على الفقر المدقع خلاله عقد أو عقدين من بداية القرن الحادي والعشرين فإن كثيرا من سكان العالم استفادوا من أوجه التقدم الكبير في الفرص الاقتصادية والرفاهية الانسانية لاسيما بالنسبة للبلدان النامية التي حققت من المكاسب في الـ ٣٠ عاما الماضية مالم تحققه الدول الصناعية في قرن.

وعلى الرغم من أن التقرير يشير الى أن العالم حقق انجازا كبيرا للتخفيف من وطأة الفقر خلال العقود الخمسة الماضية فاق انجازات خمسة قرون فإنه يؤكد في الوقت نفسه ان الاستفادة من هذه الانجازات لم تشمل جميع الفئات البشرية.

وتوضح الأرقام الواردة في التقرير أن نحو ثلث سكان العالم أي ما يقارب من ١,٣ مليار نسمة يعيشون بدخل أقل مما يعادل دولار أمريكي واحد يوميا كما ان هناك ٨٠٠ مليون نسمة لايحصلون على ما يكفيهم من الغذاء.

وعلاوة على ذلك فإن التقدم الذي حصل لم يكن موزعا توزيعا عادلا حيث ان بعض المناطق تكون غالبا متخلفة عن غيرها كما ان الفائدة لم تشمل الجميع، وقد تباينت درجة التقدم تباينا كبيرا بين الفئات والبلدان والمناطق، وكانت النساء والأطفال أشد الفئات التي تأثرت بالفقر بوجه خاص.

وحسب التقرير فإن فئة النساء والأطفال هما الأكثر تضررا من وطأة الفقر ليس بسبب ان النساء أقل دخلا من الرجال فقط لكنهن يواجهن تقييدات أكثر بسبب ما يقع عليهن من مسؤوليات الانجاب والمسؤوليات المنزلية، كما تتاح لهن فرص أقل فيما يتعلق بالحصول على الأراضي والائتمانات والوظائف التي تمكنهن وأطفالهن من الافلات من الفقر.

ويعرف التقرير الفقر على أنه منظور عريض يتعدى المنظور التقليدي للفقر كتدني في الدخل والحرمان البشري من التمتع بالخدمات الصحية والتعليمية والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية.

ويرى معدو التقرير ان القضاء على الفقر المدقع أمر قابل للتحقيق حسب تقديراتهم لحالات الانخفاض السريع في كل من فقر الدخل والفقر البشري في كثير من أنحاء العالم النامي، فقد انخفضت معدلات فقر الدخل بالنسبة لنصف بلدان العالم النامي تقريبا ٢٥ في المائة أو أكثر خلال عقدين وتمكنت الصين و١٤ دولة أخرى يصل مجموع سكانها الى أكثر من ١,٦ مليار نسمة على سبيل المثال من خفض نسبة سكانها الذين يعانون من فقر الدخل الى النصف في أقل من ٢٠ عاما.

كما انخفضت معدلات الفقر البشري فيما يربو على ١٠٠ دولة وحققت المؤشرات الرئيسية للتنمية البشرية تقدما كبيرا على مدى العقود القليلة الماضية، ومنذ عام ١٩٦٠ انخفضت معدلات وفيات الأطفال في البلدان النامية بأكثر من النصف وزاد معدل العمر المتوقع بأكثر من الثلث، كما انخفضت معدلات سوء التغذية بنسبة الثلث تقريبا وكذلك ارتفعت نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية من أقل من النصف الى أكثر من ثلاثة أرباع.

وكل ذلك يعني انه بحلول نهاية القرن سيكون هناك نحو ثلاثة إلى أربعة مليارات نسمة من سكان العالم البالغ عددهم ٥,٧ مليار نسمة ممن مروا بتحسينات جوهرية في مستوى معيشتهم ونحو أربعة الى خمسة مليارات نسمة ممن توفرت لهم فرص الحصول على التعليم الأساسي والخدمات الصحية الأساسية.

الشرق الاوسط يلبي ٩٠٪ من الاحتياجات النفطية الآسيوية بحلول ٢٠١٠
٣٠٪ زيادة متوقعة في الطلب العالمي على النفط خلال ١٥ عاما

■ بكين: توقع مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة في بكين ان يزيد الطلب على النفط على الصعيد العالمي بنسبة ٣٠٪ في خلال السنوات الـ١٥ المقبلة. [illegible]

وزراء مالية التعاون يناقشون خطوات انشاء الاتحاد الجمركي بين دول المجلس وتسهيل توظف وانتقال الايدي العاملة الوطنية

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ يناقش وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم بالدوحة غدا مذكرة الأمانة العامة للمجلس حول الخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي بالنسبة لانشاء الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون. صرح بذلك معالي الدكتور خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي يرأس وفد الدولة للاجتماع السادس والاربعين للجنة التعاون المالي والاقتصادي التي يعقد بالعاصمة القطرية. ويضم الوفد محمد الكيت نائب رئيس مجلس الجمارك ومحمد المزروعي مدير ادارة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة وعددا من المسؤولين بالوزارة.

وقال الدكتور خرباش ان لجنة التعاون المالي والاقتصادي ستستعرض مذكرة الأمانة العامة حول الخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قرار المجلس الاعلى لدول التعاون بالنسبة لانشاء الاتحاد الجمركي وملخص اجتماعات اللجان الفنية ومديري عامي الجمارك التي تمت في هذا الخصوص.

وتبحث اللجنة قرارات وتوصيات الاجتماع العاشر لوزراء المالية الذي عقد في اول اكتوبر الحالي والتي تناولت تنفيذ قرار المجلس الاعلى بتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بدول المجلس وكذلك تطورات مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس. وتنظر اللجنة في المحضر الخامس والعشرين للجنة محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقل لدول المجلس والقرارات التي اتخذتها وتشمل التوصيات الخاصة بضوابط السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في دول المجلس. وتستعرض اللجنة تطورات المفاوضات بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والمجموعة الاوروبية ونتائج الاجتماع الذي تم بين وفد الأمانة العامة والمفوضين الاوروبيين والذي عقد مؤخرا في بروكسل.

الجلاف يبحث تعزيز التعاون التجاري بين الامارات وموريتانيا

■ دبي - الاتحاد: زار قرية دبي للشحن امس وفداً تجاريا من موريتانيا للاطلاع على الخدمات والتسهيلات التي تقدمها القرية لعملائها.

وكان في استقبال الوفد السيد علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن والسيد عبدالله محمد بن خنية مساعد مدير القرية وعدد من المسؤولين. ورحب الجلاف بالوفد وأطلعه على التسهيلات والخدمات التي تقدمها القرية لعملائها وزود الوفد بمعلومات وافية عن القرية ومرافقها المختلفة ودورها في عمليات الشحن البحري والبري والشحن الجوي والترانزيت وعمليات التبادل التجاري الدولي.

وتناقش الطرفان حول تعزيز وتقوية العلاقات التجارية بين البلدين وأثنى الوفد على الخدمات المتطورة التي تقدمها القرية والأرقام القياسية التي حققتها في مجال تخليص البضائع وانجاز المعاملات وقد تمت الزيارة بتنسيق مع طيران الامارات.

٢٣,٥ مليون ريال ارباح «طيبة» السعودية خلال ٩ شهور

■ جدة - محمود درويش

■ حققت شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية ارباحاً خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي بلغت ٢٣,٥ مليون ريال سعودي مقابل ٢١ مليونا لنفس الفترة من العام السابق. وقد حقق الربع الثالث من العام وحده ارباحا بلغت ١٧,٢٨ مليون ريال فيما كانت ارباح الربع الثاني من العام ١,٤٢ مليون ريال وارباح الربع الاول ٤,٨٨ مليون ريال. ويرجع ذلك الى بدء الشركة في بيع وحدات مشروعاتها السكنية في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة بالقرب من المسجد النبوي.

وقد أوضحت بيانات المركز المالي للشركة حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ زيادة حقوق المساهمين لتصل الى ١,٠٨٧ مليار ريال مقارنة بـ ١,٠٣٧ مليار ريال في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ مسجلة بذلك ارتفاعا قدره ٥١,٢٣٦ مليون ريال وشملت الزيادة ارتفاع رأس المال المدفوع من ٧٢٨,٠٣٢ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ الى ٧٥٠ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧. وبلغ اجمالي قيمة المشروعات التي تنفذها الشركة حاليا ١,٠٤٣ مليار ريال مقارنة بـ ١,٠١٦ مليار ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

أما الارباح المستبقاة للشركة فبلغت قيمتها ٢٢,٣٢٦ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٩٦,٨٢ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦.

ومن ناحية أخرى تصاعدت ارباح شركة الاسمنت العربية السعودية المحدودة خلال الربع الثالث من العام الحالي خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الحالي. فقد سجلت الشركة ارباحا خلال الربع الثالث بلغت ٤٧,٦٥ مليون ريال فيما كانت ارباحها في الربع الثاني ٤١,٠٥ مليون ريال وفي الربع الاول ٤٠,٣٤. أما اجمالي الارباح المسجلة خلال الشهور التسعة فبلغ ١٢٩ مليون ريال مقابل ١٥٣ مليونا خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٦ بتراجع نسبته ١٦٪. وأوضحت القوائم المالية التي اعلنتها الشركة تراجع ارباحها عن نشاط انتاج وبيع الاسمنت لتصل الى ١١٥ مليون ريال مقابل ١٣٦ مليونا. في حين ارتفعت المصاريف العمومية والادارية من ٨,٧ مليون ريال الى ١١ مليونا وارتفعت مصاريف التمويل من صفر الى ٨ ملايين ريال.

«طيران الخليج» و«الخطوط الجوية الكويتية» تبيعان حصتيهما في جت ايرويز الهندية

■ المنامة: اتفقت شركة طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية على بيع حصتيهما البالغة ٤٠٪ من شركة الطيران الهندي الداخلي «جت ايرويز». وقال بيان لشركة طيران الخليج ومقرها البحرين «توصلت طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية وشركة الطيران الهندية جت ايرويز الى فض اتفاقية مشاركة الأطراف الثلاثة في شركة الطيران الهندي الداخلي».

وأضاف البيان «تم الاتفاق على بيع أسهم حصتي طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية في شركة جت ايرويز الى الشريك الهندي رئيس جت ايرويز نارش جويل». وقال البيان ان الاتفاق بين الأطراف الثلاثة تم التوصل اليه في البحرين أول امس.

وأعطت وزارة الطيران المدني الهندية في يونيو مهلة الى طيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية حتى ١٥ اكتوبر الحالي لبيع حصتيهما البالغة ٤٠٪ لكل منهما في شركة الطيران الهندية. (رويتر)

ارتفاع عدد الشركات الفرنسية المروجة لدبي سياحيا

■ دبي - الاتحاد: أعلن مسؤول مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري في باريس عن ارتفاع عدد الشركات السياحية التي تروج لدبي سياحيا في فرنسا الى ٣٢ شركة بزيادة قدرها ١٠ شركات تقوم بتقديم عروض رحلات ترفيهية الى دبي خلال موسم الشتاء المقبل.

وأعرب خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري عن سعادته بالتقدم الذي حققته الدائرة في فرنسا واشار الى ان عدد السياح الفرنسيين الى دبي ارتفع بنسبة ١٥٪ خلال ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ وتوقع بن سليم زيادة الاعداد بشكل اكبر خلال السنوات المقبلة.

ويذكر ان الشركات السياحية التي انضمت الى قائمة الشركات التي تروج سياحيا الى دبي هي «الأير» و «ديكوفرير» ووهافا فواياج فكتس» و «جيت تورز شاس أي باشي» و «ميديتراد أوزون» و «بريفيلاج» و «فواياج سيتاد» و «ترانستور» و «تورموند».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	,٣٧٦٨	,٠٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	,١٠٤٧	١,١٠٢٢	-	١,٠٢١٣	,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	,١٠٣٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	-	,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	,٩٩	,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٣,٣٣	١٢,٥٠	١,٣٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٢	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٣	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك المانى	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٢٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك المانى	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٣٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك المانى	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

استثمار وأعمال

دائرة الطيران المدني بأبوظبي تنضم لعضوية جمعية الشحن الجوي الدولية

■ دبي - الاتحاد: انضمت دائرة الطيران المدني بأبوظبي الى مجلس أمناء جمعية الشحن الجوي الدولية وذلك في اطار عملية توسيع قاعدة العضوية في مجلس الأمناء الذي انضم اليه مؤخرا ١٥ عضوا جديدا خلال الشهرين الماضيين يمثلون شركات ومؤسسات تعمل في هذا المجال.

ويمثل دائرة الطيران المدني بأبوظبي في مجلس الأمناء السيد هاني خورشيد نائب مدير الدائرة.

وكانت الجمعية قد وجهت الدعوة للشركات والمؤسسات العاملة في قطاع الشحن الجوي للانضمام الى عضويتها ويقول دبليو آركريستوفر رئيس مجلس الأمناء ان الانضمام لعضوية جمعية الشحن الجوي الدولية يوفر فرصة تطوير شبكات هذه المؤسسات في مختلف قطاعات الشحن الجوي في العالم.

اتفاق تعاون جديد بين زيروكس وصن مايكروسيستمز

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت شركة زيروكس علامة «صن ريدي» كعلامة مسجلة على تشكيلة طابعات زيروكس «دوكيوبرنت» المكتبية لبرامج سولاريزوصن. وذلك في اطار توسيع حجم التعاون بين الشركتين في كافة المجالات.

وقال جون جونوه المدير الاقليمي لعمليات زيروكس الشرق الاوسط بدبي ان الاتفاق الجديد سيفتح آفاق التعاون بين الشركتين لتطوير حلول طباعية عالية المستوى.

وقال آلان تاونسيند مدير عام شركة صن مايكروسيستمز ان علاقة التعاون بين الشركتين تشير الى ان هذه الطابعات تواكب معايير الجودة الصارمة لشركة صن من حيث سهولة تركيبها واستخدامها وادارتها.

منظمة «الفاو» تؤكد اهمية تدريب المرأة الريفية وتوعيتها اعلامياً

■ روما: قال المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة لشؤون التنمية المستديمة، السيد هنري كارسالاد، في ندوة عقدت في مقر المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، تحت شعار (الاستثمار في قطاع تدريب وتعليم المرأة الريفية) ساد الاعتقاد في السابق ان التدريب والتعليم الذي يتلقاه الرجل سينتقل بصورة طبيعية الى المرأة بينما كشفت كل دراساتنا عكس ذلك.

ويذكر ان الخامس عشر من اكتوبر هو اليوم الذي حددته المنظمات غير الحكومية اثناء انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في العاصمة الصينية عام ١٩٩٥ للاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية.

ويشير تقرير منظمة الاغذية والزراعة الى ان المرأة الريفية تنتج مايزيد على ٨٠ في المائة من المواد الغذائية الاساسية لكنها تتلقى تدريبا زراعيا محدودا للغاية، وان عدد العاملات من المرشدات الزراعيات قليل وتنتشر ظاهرة الأمية على نطاق واسع وبشكل يفوق الحالة بالنسبة للرجال.

وأوضح التقرير ان الدراسات تؤكد ان حجم انتاج المرأة في كينيا على سبيل المثال، يمكن ان يزداد بنسبة ٢٤ في المائة اذا ماتلقت جميع الفلاحات تعليما ابتدائيا بصورة تامة. وفي معرض الحديث عن اهمية دور المرأة الريفية في الانتاج الزراعي قال السيد كارسالاد ان منظمة الأغذية والزراعة توصي بأن تلبي البرامج القطرية للبلدان الاعضاء احتياجات النساء على قدم المساواة مع احتياجات الرجال.

وشدد المدير العام المساعد للمنظمة ايضا على اهمية دور المنظمات غير الحكومية باعتبارها من شركاء المنظمة في العمل الميداني حيث قال «تلعب وسائل الاعلام السمعية والمرئية دورا مهما في تغيير مواقف الرجال لاقناعهم بفسح المجال أمام المرأة للعمل في ميدان الاعلام والاتصالات. وفيما يتعلق بالتدريب قال يجب ان يكون هذا التدريب فعالا ومتكافئا مع احتياجات المرأة مشيرا الى ان للمنظمة برنامجا للتحليل الاقتصادي والاجتماعي يراعي قضايا الجنسين، وذلك لمساعدة البلدان الاعضاء في مجال برامج التدريب والتخطيط ويخدم المرأة والرجل على حد سواء. (خاص)

القمة الاقتصادية لشرق آسيا تدعو لمزيد من الحوار

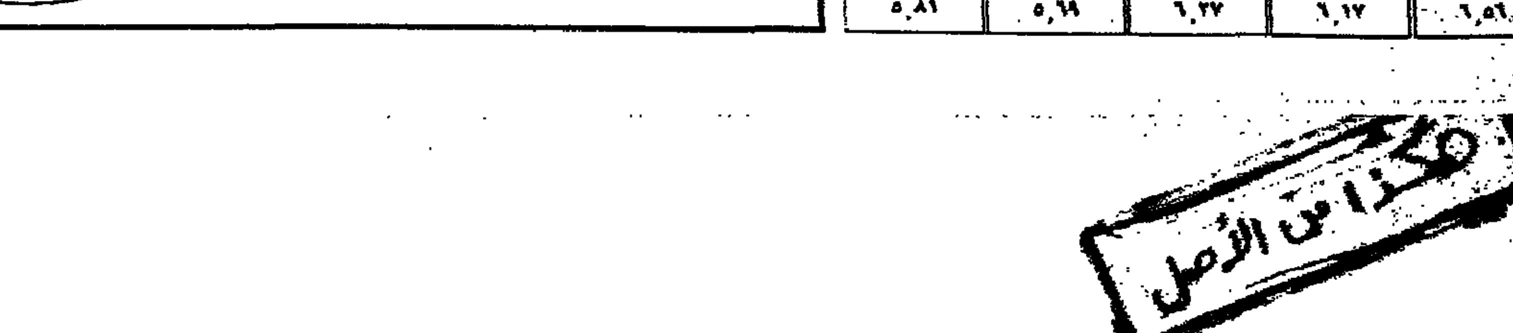
■ هونج كونج: دعا مندوبون في قمة اقتصادية آسيوية الى اجراء مزيد من الحوار للحد من اي مخاطر قد تهدد الأمن الاقليمي من جراء الاضطرابات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة.

وهيمنت موضوعات تتعلق بزيادة الانفتاح والتعاون على القمة الاقتصادية لشرق آسيا التي نظمها المنتدى الاقتصادي العالمي واختتمت اعمالها اول امس بعد انعقادها على مدى ثلاثة ايام.

وفي الجلسة الاخيرة قال ستانلي روث مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي «رغم ان منطقة آسيا والمحيط الهادي تنعم بسلام ملحوظ فان هناك «قلقا» هائلا ومتزايدا بشأن قدرة هذا السلام على الصمود».

وحذر خبراء من نشوب نزاعات اقليمية ودبلوماسية بسهولة نتيجة عدم الاستقرار الاقتصادي رغم تأكيد الزعماء الآسيويين ان الأزمة المالية لن تترك الا آثارا قصيرة الأجل. (رويتر)







● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة حسني شنكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة بنادي ضباط القوات المسلحة وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. وألقى السفير الاندونيسي كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بالسياسات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه الداعمة للقضايا الاسلامية وكذلك مناصرته لاندونيسيا في المحافل الدولية.

■ معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اثناء حضوره حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة كيم سونغ توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة بمناسبة العيد الوطني لبلاده بفندق أبوظبي هيلتون. وفي الصورة سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الوطني الاستشاري وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة.

■ معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في صورة تذكارية مع سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وذلك في حفل الاستقبال الذي اقامه سعادته بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني القطري، وفي الصورة سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة.





● أقامت جامعة عجمان في فندق الشاطىء محاضرة بمناسبة افتتاح فرع الهندسة - أبوظبي. وقد ترأس هذا الحفل سعادة سعيد سلمان رئيس مجلس ادارة الجامعة.



● أقامت شركة «سترايكر كوربوريشن» مؤخراً بفندق شيراتون أبوظبي ندوة تخللها تقديم أسرة المستشفيات الخاصة. وقد قام بالمحاضرة في الندوة كل من السيد / أندريه سيمونيس وستيف سمارسياسو من سترايكر - الولايات المتحدة، وذلك بحضور السيد فرج فرج مدير عام سترايكر - الشرق الأوسط وعدد من المسؤولين في الحقل الطبي.



● أقامت جماعة حماية البيئة برأس الخيمة ندوة بعنوان «البيئة البحرية وأوضاع الثروة السمكية بالامارات» وذلك في نادي الرمس.



● أقامت «الأثير للتطوير والاستشارات الادارية» محاضرة علمية حول برنامج إجراء المقابلات. وقد قام بالقاء المحاضرة السيد نيدهام.



● بدأت جامعة البيان في أبوظبي عامها الدراسي الجامعي الأول باقبال جيد العدد من الطلبة في مختلف التخصصات التي تطرحها الجامعة في الموعد المحدد لبدء العام الدراسي وهو ٤ اكتوبر ١٩٩٧. وقد رحبت ادارة الجامعة بالطلبة وتمنت لهم النجاح والتوفيق.



■ في حفل عائلي كبير ... زفاف الآنسة ... على ... كريمة ... الاتحاد ... مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من أسرة الاتحاد ...



● يتقدم الأهل والأصدقاء الى جمال أحمد غينوات بمناسبة زفافه الى كريمة احدى الأسر برأس الخيمة. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالعزيز الأبيض ومن أسرة مكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة.

● رئيس وقضاة ووكلاء النيابة العامة والاستئنافية بدار القضاء بالفجيرة يهنئون الاستاذ أحمد حمدان حسن بمناسبة ترقيته محاميا عاما لنيابة استئناف الفجيرة. وتهنئة خاصة من مكتب الاتحاد بالفجيرة والزميل سيد عثمان.



● نظم فندق ... روتانا ... حضرها مديرو أقسام الفندق. تخللت الدورة أنشطة تدريبية لبيان مدى التعاون بين الأقسام المختلفة لتحقيق الهدف.

● تحت شعار (فكر بالأخضر.. فكر بالحياة) أقيم في نادي ايلوجنز في فندق فورتي جراند ابوظبي حفل في اطار الحملة التي يشهدها الفندق والتي تدعو للحفاظ على البيئة حيث اصطف العديد من الضيوف وأعضاء النادي والعاملين للاستماع الى مدير النشاطات روجرز باورد وهو يدعو الجميع للحفاظ على الطبيعة من حولهم ولاستخدام الاوراق والعلب الكرتونية بدلا من البلاستيك والتي يمكن اعادة تصنيعها.. كما غنى روجرز في هذا الاطار اغنية بعنوان (فوق النخيل) التي تحث كلماتها على المحافظة على هذه الشجرة الجميلة.



● تمت بحمد الله خطوبة طارق طنطاوي بالشركة الكويتية للاغذية (أمريكانا) الى الآنسة سماح محمود عباس. تهنئة خاصة من الزملاء وحيد ادريس ومحمد بدوي وعلاء فؤاد.

● تمت في الاسكندرية خطوبة عبده الزاكي الى الآنسة سوما كمال. ألف مبروك وتهنئة من حسن الرشيد وأحمد زين والأهل والأصدقاء.

● حصل الملازم أول طارق محمد سيف على ليسانس حقوق من كلية الحقوق بجامعة بيروت.. ألف مبروك وتهنئة من محمد عبدالله الشحي.





● انضم الدكتور مدحت محمد أبوالنصر استاذ تنظيم المجتمع الى أسرة قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي. كل التوفيق في العمل الجديد.

● قام وفد من ممثلي مديري مكاتب السياحة الألمانية «تي يو اي» بزيارة الامارات للتعرف على ملامح النهضة السياحية بها. وقد قام الوفد بزيارة فندق الشاطىء أبوظبي، وكان في استقبال الوفد مصطفى طنطاوي مدير ادارة المبيعات والعلاقات العامة ومحمد سوسان نائب مدير ادارة المبيعات.

■ قامت مجموعة من ممثلي وكالات السفر في اوروبا الشرقية بزيارة للامارات للتعرف على ملامح النهضة السياحية بها والاماكن السياحية في جميع امارات الدولة.. وقد قام الوفد بزيارة لفندق شيراتون ابوظبي حيث كانت في استقبالهم الآنسة روزا ديار مسؤولة مبيعات الفندق.



● احتفل أشراف محمد هنداوي بزفافه الى الآنسة هويدا محمد عبدالفتاح في حفل عائلي. ألف مبروك وتهنئة خاصة من حمود متولي.



سلطان خليفة محمد العامري — عزالدين عاطف شندي — نوران عاطف شندي — شادي عاطف شندي

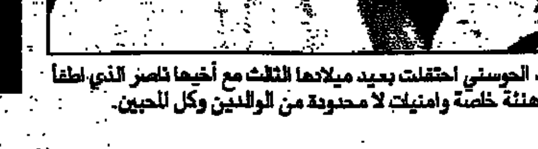


■ فاطمة فهد أحمد الحوسني احتفلت بعيد ميلادها الثالث مع أخيها ناصر الذي اطفأ مؤخرا شمعته الاولى. تهنئة خاصة وامنيات لا محدودة من الوالدين وكل المحبين.



حمدان محمد يهنىء أخاه سلطان بمناسبة عيد ميلاده الثالث.

محمد وماجد وعبدالله وعبدالرحمن ابراهيم عبدالكريم

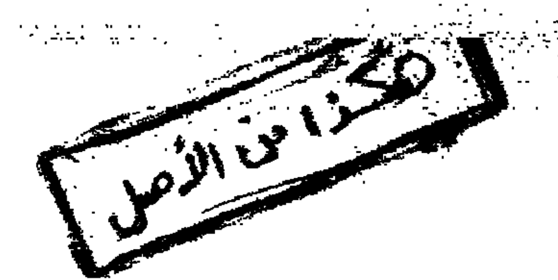




● في حفل عائلي تم زفاف ماجد عوض عبدالله الى الآنسة جاكلين سليمان.. ألف مبروك.



● أجمل التبريكات وأرق التهاني بمناسبة خطوبة محمد فوزي مدير مطعم دجاج الفقيه على الآنسة نورا سيد عبدالهادي.. ألف مبروك من الاصدقاء بابوظبي واسرة مطعم دجاج الفقيه.


هكذا من الأصل

بنوك الاعضاء.. تحتاج الى مراقبة دقيقة

يحدث في بريطانيا

مرضى جنون البقر يتبرعون بأعضائهم!

لندن - الاتحاد الاسبوعي

كشف في لندن أن ستة من المصابين بمرض تفتت خلايا الدماغ (سي جي دي). يحملون بطاقات للتبرع بأعضائهم في أعقاب وفاتهم مباشرة، الأمر الذي شكل صدمة حقيقية في الساحة الطبية البريطانية. ويرى الخبراء: أنه ربما هناك عدد آخر من المصابين بهذا المرض الذين ينتقل الى الانسان من تناول لحوم الأبقار المصابة بمرض (الجنون). يحملون هذه البطاقات. وقد اعترفت وزارة الصحة البريطانية بوجود المصابين حاملي بطاقات التبرع بالأعضاء، مما زاد من حدة الانتقادات الموجهة للقائمين على الأقسام الخاصة بعمليات التبرع والتابعة للوزارة نفسها. وعلى الرغم من أن أحدا من هؤلاء المصابين لم يمت وبالتالي لم يتم أخذ أعضاء منه لمرضى آخرين. الا أن المنظمات الصحية طالبت بضرورة فرض رقابة شديدة على هؤلاء وغيرهم في المستقبل.

وذكر والد احدى ضحايا مرض تفتت الدماغ روجر تومكنيس: أن ابنته البالغة من العمر ٢٤ عاما، والمصابة في هذا المرض بمراحله الأخيرة، سجلت نفسها كمتبرعة بأعضائها بعد الوفاة، وأنها أبلغته بهذا الأمر. وقال تومكنيس، أن الكارثة كانت ستحدث فيما لو تعرضت ابنته لحادث سير، وتم تنفيذ رغبتها بأخذ أعضائها لأشخاص آخرين، لاسيما وأنها قررت التبرع بكل أعضائها.

وقال والد ضحية أخرى لمرض (سي جي دي)، أن أسرته كانت ستنفذ رغبته فيما لوقضى ابنه في حادث سير، وسيكون من المستحيل على أي انسان أن يكتشف بأن أعضاء ابنه المتبرع بها ستنقل المرض القاتل الى أشخاص آخرين، ولذلك فقد طالب هذا بضرورة وضع قوانين جديدة تأخذ في الاعتبار انتشار مرض جنون البقر.

ويقول رجل آخر هو ديف تشرشل: أن ابنه تعرض بالفعل لحادث سير. غير أنه لم يمت فيه، ولكنه مات بعد تسعة أشهر نتيجة لاصابته بمرض تفتت خلايا الدماغ. وشدد هذا الأب على خطورة هذه القضية، والكارثة التي كانت ستحدث فيما لو قتل ولده في الحادث. وتم التبرع بأعضائها تنفيذا لرغبته. ومن جهته قال البروفيسور جون باتسون رئيس الهيئة الطبية الاستشارية في بريطانيا: ان القضية خطيرة جدا، ويجب علينا أن نضع القوانين اللازمة لها. وأشار البروفيسور نفسه الى أن الهيئات الطبية في بريطانيا لا تمتلك المعلومات الكافية حول حاملي بطاقات التبرع بأعضائهم وأوضاعهم الصحية. وشدد على ضرورة اخضاع مرضى (سي جي دي) الى المزيد من الدرايات لاسيما في ظل تزايد عدد المصابين به.

وتجدر الاشارة الى أن مرض تفتت خلايا الدماغ. لايظهر على الانسان المصاب الا بعد عدة سنوات من اصابته التي تأتي بصورة رئيسية من تناول لحوم البقر المصابة بالجنون أو بمرض يطلق عليه (بي سي اي). وتقوم المؤسسات الصحية الحكومية بالفعل في دراسة أمر المتبرعين المصابين بالمرض القاتل، لأن ذلك سيشكل مشكلة كبيرة في المستقبل. اذا لم يتم وضع القيود وفرض الرقابة عليها في أسرع وقت ممكن.

الأمية لا تزال هناك

عُشر شباب فرنسا ... أمي

باريس - الاتحاد الاسبوعي

اكتشف الفرنسيون فجأة أن هناك شابا بين كل عشر شبان لا يعرف القراءة. ويعاني الأمية والبطالة معا في أغلب الأحوال. فقد أجرى معهد الاحصائيات الفرنسي دراسة لاختبارات أجريت على الشباب الذين تم استدعاؤهم الى التجنيد على مدى عام واجماليهم ٣٩٤ ألف شاب. ليختار منهم ٥١ ألف شاب بدون أي مؤهل دراسي. وقد هجر هؤلاء المدرسة منذ الفصل أو الصف الثالث. وتمثل هذه الشريحة نسبة ١٣٪ من اجمالي الذين تم استدعاؤهم. واظهرت الاختبارات ان ٨٠٪ من المجندين غير المؤهلين دراسيا فشلوا في اختبار واحد على الأقل. فيما فشل ٣٠٪ في ثلاثة اختبارات. و٤٪ في جميع الاختبارات، وتمثل نسبة الثمانين في المائة نحو عشرة في المائة من اجمالي الشبان المجندين. وقد مثلت هذه النتائج صدمة للشعب الفرنسي الذي يفتخر بميراثه الثقافي والأدبي خاصة وانه يخطو خطواته الأخيرة نحو قرن جديد. وقد خضع الشباب المعنيون الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشر عاما واثنين وعشرين عاما لستة اختبارات تتعلق بالقدرة على القراءة في اطار منظومة من العوائق والصعوبات التي تتزايد معدلاتها مع كل اختبار. وبدا المعلمون الملتحقون بالجيش الاختبارات بشرح شفوي لما يجب ان يفعله كل شاب يخضع للأسئلة المكتوبة، وتمثلت أبسط الاختبارات واولها في قراءة أو فك رموز كلمات بسيطة كتبت بالفرنسية مثل معاني «يقرأ» و «قبو» و«مع» وذلك من دون محاولة فهم حتى معاني الكلمات. كان المطلوب مجرد القراءة والقراءة فقط. وقد فشل ٣٣٠٠ شاب يمثلون نسبة ٦٪ من المستدعين للتجنيد غير المؤهلين دراسيا في قراءة هذه الكلمات. وتعثر هؤلاء أمام كلمة واحدة على الاقل من بين خمس كلمات كتبت على صفحة بيضاء من دون اضافة أية تعقيدات لغوية في حين ان قواعد الاختبار قبلت بالنطق ولو مصحوبا بالتلعثم أو التردد. وفي اختبار آخر طلب من الشباب ايصال الكلمة بالرسم الدال عليها مثل «وسادة» التي وضعت وسط كلمات أخرى مشابهة لها في النطق. وهنا ارتفعت نسبة الاخفاق الى ١١٪ بواقع ٥٦٠٠ شاب عجزوا عن ايجاد العلاقة السليمة بين الكلمة والصورة. وتزايد حجم الاخفاق حينما طلب من الشباب غير المؤهل ايصال الكلمة بالجملة التي تناسبها عوضا عن الرسوم في الاختبار السابق. وقد بلغت نسبة الفشل ١٨٪ في هذه الحالة. وارتكزت الاختبارات الثلاث الأخرى على قراءة نص قصير وبسيط طرح فيما بعد كاطار لتلك الاختبارات. وفشل من جراء ذلك ٣٧٪ في وضع علامة على الكلمة المطلوبة في النص وفهم معناها، وهي نسبة تشمل ٩٢٠٠ شاب. في المقابل لم تنجح نسبة ٥٢٪ او ٢٦٥٠٠ شاب في وضع خط تحت جملة كاملة وفهم معناها. كما فشل ٣١٨٠٠ شاب بما يعادل نسبة ٦٢٪ من اجمالي غير المؤهلين في الاختبار السادس الذي يطلب منهم شرح المعنى العام للنص. حيث لم يتمكنوا من وضع عنوان له ما يعني انهم غير ملمين بمقاصد النص ومفاهيمه. ويدق علماء الاجتماع ناقوس الخطر امام ظاهرة الأمية لأسباب عدة في مقدمتها قدرة الشاب الأمي على الالتحاق بسوق العمل والعثور على فرصة حقيقية توفر له مصدرا ماليا ثابتا يمكن أن ينأى به عن المشاكل الاجتماعية والنفسية. ويشير العلماء الى امكانية ان يقع هؤلاء فريسة لما يسمى في فرنسا بـ «الإقصاء الاجتماعي». حيث يعيش الضحية على هامش المجتمع وقد ينتهي به الأمر الى ادمان الخمر أو المخدرات.

لا فرنسا نسيت الجزائر ولا الجزائر نسيت فرنسا

باريس - سيد حمدي:

يؤكد الفرنسيون سواء الرسميون أو العامة على سيادة الجزائر واستقلالها. لكن هذا لا يمنع أبدا ان تكون الجزائر شأنا فرنسيا!. فهي عند الساسة والحزبيين مجال حيوي لبلادهم لا مجال للتساهل معه، لأن المعادلة الأمنية الفرنسية تبدأ جنوبا من الجزائر. إذ لابد من ضبط ايقاع الواقع الأمني الجزائري أو الابقاء عليه عند مستويات معينة، بحيث لا يضار الأمن الفرنسي. ويؤكد واضعو الاستراتيجية الفرنسية على ان الأمن هنا يقصد به مفهومه الواسع الشامل ببعده الدفاعي، ولا يتوقف فقط عند حدود استقرار الشارع الفرنسي ذاته.

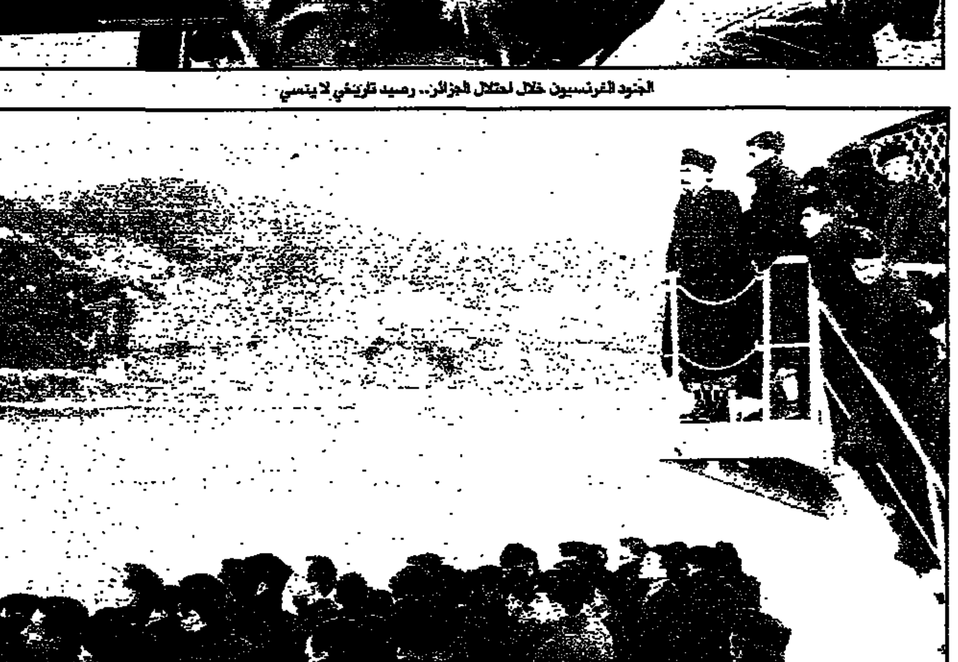
ويحلو للساسة الفرنسيين عندما يتحدثون عن هذا الهاجس ان يبدأوا كلامهم عادة بعبارة أثيرة وهي انه « من غير المقبول إلا نهتم بما يحدث فيما يبعد بالطائرة عن باريس بساعتين وعن مرسيليا بساعة واحدة فقط ». ومن عجائب ما تفجره انهار الدم البريئة في ضواحي الجزائر العاصمة بطريقة تقرع الضمير الانساني. ان هناك من كبار المشتغلين بالسياسة من يشعرون بنوع من التشفي فيما يحدث على الساحة الجزائرية.

لقد بقيت الجزائر دوما في عقل هؤلاء الساسة رغم ابتعادهم عن المواقع الحكومية الرسمية. ومن بين هؤلاء بيير باسكيني الوزير السابق والمحامي وعمدة مدينة «ايل روس» الذي يذكر الفرنسيين بـ «اعتداءات» قام بها الجزائريون على اليهود ضمن ما عرف قديما بـ «احداث قسنطينة» التي وقعت شرق الجزائر دون ان يذكر الفرنسيين خاصة الشباب منهم بتورط يهود كثيرين في الانحياز للاحتلال الفرنسي قبل ان تستقل البلاد عام ١٩٦٢. ويشبه الوزير السابق ما حدث بالأمس بما يحدث اليوم في الجزائر. ورغم الاعتداءات التي وقعت في قلب العاصمة باريس عام ١٩٩٥ والتي نسبت بعضها الى متهمين جزائريين، فإن في الوعي الفرنسي حنينا الى الجزائر لا يخفي خاصة في اوساط الكبار الذين عرفوها كمستوطنين ولدوا بها وعاشوا فيها الى حد الاعتقاد بأنهم سيعودون يوما إلى «الوطن الأم الجزائر».

من بين هؤلاء من حارب في صفوف الجيش الفرنسي ويمتلك مخزونا من المرارة يتغذى به الى اليوم يجعله لا ينسى أبدا اسم «الجزائر». وحتى رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي اكد مرارا على ان ما يحدث في الجزائر «شأن داخلي» لم يستطع ان يجنب نفسه «الانغماس» في الازمة الدائرة الحالية ليتوجه بالنقد الى السلطات الجزائرية ايضا بعد ان اقتصر الماضي على انتقاد «الجماعات المسلحة».

ويبدو انه «لا فرنسا قادرة على نسيان الجزائر ولا الجزائر قادرة على نسيان فرنسا». وليس أسهل من الاطلاع على العناوين الرئيسية للصحف ونشرات الأخبار الفرنسية لتقع العين والأذن على اسم الحدث الجزائري الذي يحظى بأهمية بالغة لدى الإعلام الفرنسي. بل ان هناك حزبيين جزائريين باعينهم يعتبرون - تجاوزا - من نجوم هذا الإعلام مثل د. سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية - والأخير لا يتردد في المطالبة بضرورة ان يدعم الغرب «الديمقراطيين» في الجزائر وهي تسمية يطلقها على الاحزاب العلمانية. ويمثل د. سعدي طرحا سياسيا ثقافيا يستند الى قاعدة من العرقية القبائلية. ومن بين الشباب القبائل المقيمون في فرنسا من يتحدث عن «كونفيدرالية» في الجزائر دون ان يتلعثموا وهم يتحدثون عن هذا المشروع السياسي. وهؤلاء تمثل لهم فرنسا «مرجعا حضاريا» تمثل لغتها لهم النافذة التي يطلون منها على العالم.

ويقول مهتمون بالعلاقة بين الجزائر وفرنسا بانها «بالغة التعقيد» وتحمل «عنفا» في جانب و«ودا» في جانب آخر، وهي نسق واحد «يحمل في طياته تناقض الحب والكره». ويقول الجزائريون انهم «ادرى الناس» بالفرنسيين». والأمر ذاته يقوله الفرنسيون «نحن ادرى الناس بالجزائريين». وعندما تشتعل مشاجرة بين اثنين احدهما جزائري والآخر فرنسي وتصل الى مداها ينفجر الأول قائلا: العبارة المعتادة «انا جزائري!» وهي تحمل في طياتها اكثر من معنى. اما الفرنسيون فيعرفون انهم المتنفس الاقتصادي الاساسي لمئات الآلاف من الأسر التي تعيش في الجزائر عبر ابنائها الذين يعيشون ويتكسبون في فرنسا. ويقول الجزائريون ان «اغلب المشاكل والكوارث التي نعيشها سببها فرنسا»، لكن الفرنسيين يرون بأن اكثر مشاكل الشارع الفرنسي سببها تجاوزات الجزائريين.


الجنود الفرنسيون خلال احتلال الجزائر.. رصيد تاريخي لا ينسى

الفرنسيون رحلوا وتركوا تراثا في الاذهان والنفوس


الجيش البريطاني يحدد ميزانية المرضى النفسيين

نصف ميزانية الدفاع البريطانية ينفق على المرضى النفسيين

لندن - محمد كركوتي:

يبدو واضحا أن الأمراض النفسية تتزايد بصورة كبيرة في المملكة المتحدة، على الرغم من ارتفاع مستوى المعيشة في هذه البلاد. واهتمام الحكومة بقضايا الصحية والاجتماعية المختلفة. وعلى هذا الأساس تبلغ الميزانية التي تخصصها الحكومة لعلاج المرضى النفسيين في العام الواحد أكثر من ٣٢ مليار جنيه استرليني، وهو ما يعادل حوالي نصف الميزانية المخصصة للدفاع والتي تتضمن شراء الأسلحة وغيرها من مستلزمات الجيش.

وقد بلغ مادفعته وزارة الشؤون الاجتماعية لوحدها للمرضى النفسيين في الربع في العام الحالي ٧.٦ مليار جنيه استرليني، ويعتقد الخبراء بأن هذه المبالغ ستزداد في غضون الأعوام القليلة المقبلة. وفي هذا الاطار بلغ حجم ما أنفقته الحكومة على علاج هذا النوع من المرضى ٤.٢ مليار جنيه، اي مايوازي ١٠ بالمئة من الميزانية المخصصة لوزارة الصحة، وحوالى ١١ بالمئة من حجم تكاليف الأدوية في القطاع الصحي الحكومي.

وتم إجراء هذه الاحصائيات لحساب هيئة التعليم الصحي الحكومية، بمناسبة اليوم العالمي للأمراض النفسية. ويقول رئيس هيئة علاج المرضى النفسيين في بريطانيا الين فريدي: ان أهمية هذه الأمراض لا تقل اطلاقا عن أهمية الأمراض العضوية. ويجب زيادة الاهتمام بها لانها تخلق مشاكل كثيرة ليس للمصاب فقط بل للذين حوله.

على كل حال تشمل التكاليف التي تخصصها الحكومة البريطانية للمرضى النفسيين كل شيء تقريبا، وتبلغ ٣٢.١ مليار جنيه استرليني. وحسب خبراء اقتصاديين، فان هذا المبلغ يوازي ٤ بالمئة من قيمة الصادرات البريطانية للولايات المتحدة الأمريكية، والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية. وتصل حجم تعويضات المرضى لفقدان وظائفهم سنويا أكثر من ١٢ مليار جنيه استرليني من المبلغ الأصلي، وأيضا تدفع الحكومة ٢.٥ مليار جنيه تكاليف حماية المصابين من الاقدام على الانتحار. ويخصص أيضا أكثر من ٢.٨ مليار جنيه، للاتفاق على الأشخاص الذين يقومون برعاية المرضى النفسيين من أهاليهم او من العاملين في هذا الحقل. وتشير الاحصائية - الدراسة - الى أن واحدا من كل سبعة أشخاص في بريطانيا يعاني من أمراض نفسية مختلفة، من بينها الاكتئاب والضغوط النفسية بالاضافة الى الاصابات الكبرى.

ويطالب المهتمون بشؤون المرضى النفسيين، بضرورة وضع برنامج جديد لتوعية المؤسسات الأخرى مثل المدارس والجامعات والشركات الحكومية والخاصة، في كيفية التعامل مع المرضى النفسيين، الذين قد لايكونوا خطيرين، أو مصابين بأمراض مستعصية.

ويرى الخبراء، أن الاهتمام والرعاية في هذا المجال، توفر الكثير من الجهد والمال على الحكومة والمختصين الآخرين في هذا المجال. وحسب المسؤولين في الحكومة البريطانية: فان ليس في نية وزارات الدولة المختلفة تخفيض حجم الأموال المخصصة للمرضى النفسيين في المستقبل، رغم التقليصات التي تقوم بها الحكومة في مجال الانفاق العام، لسد العجز في الميزانية العامة.


المرضى النفسيون يستهلكون ميزانية الدفاع

(ال نينو - الطفل) يهيمن على العالم

ظاهرة مناخية دورية قادمة تسبب فيضانات وأعاصير وعواصف وخسائر فادحة


امرأة تبكي حديقتها التي تعاني من جفاف شديد بسبب ظاهرة (ال نينو)

السكان في المكسيك يحاولون ازالة آثار اعصار بولين المدمر الذي شرد الآلاف.

■ ترجمة: ميشون جحا

في الأحوال المناخية العادية، يندر وصول اعصار الى كاليفورنيا، لكن الطقس في العام الحالي غير عادي، ففي بداية اكتوبر حبس سكان ولايتي كاليفورنيا واريزونا انفاسهم وهم يرون الاعصار (نورا) يجتاح منطقة مكسيكو بلجا كاليفورنيا ويسرع خطاه شمالا، وفي الوقت الذي ضربت فيه العاصفة التي وصلت سرعتها الى ٨٨ ميلا، ساحل الولايات المتحدة، كانت رياحها قد تباطأت الى ٥٤ ميلا في الساعة، لكن العاصفة كانت قوية لدرجة اغرقت بأمطارها لوس انجلوس، واحاطت المنازل في سيل بيتش، وتسببت بحوادث على الطرق ذهب ضحيتها العديد من الاشخاص.

وقد استدعت حدة الفيضانات في ولاية اريزونا اخلاء حوالي الف شخص.

إلا أن (نورا) لم يكن سوى تمهيد لظاهرة مناخية يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تجتاح الكرة الأرضية في الشتاء القادم، ان مصدر هذا الاضطراب القادم هو (ال نينو)، وهو مقدار هائل من المياه الدافئة في المحيط الباسيفيكي يظهر بشكل دوري لا يزال العلماء عاجزين عن فهم أسبابه وما يعرفه العلماء ومتأكدون منه هو ان (ال نينو) عند ظهوره يكون قادرا على احداث تقلبات في الطقس في مناطق قريبة وبعيدة عنه، باعثا الاعاصير في الجانب الشرقي من المحيط الهادي، ومحدثا فيضانات في دول المنطقة وجفافا في اندونيسيا.

لا يزال ينمو

بدأ (ال نينو) لهذا العام في التشكل ليصبح الاكبر في التاريخ. إن مساحة المياه الدافئة المتموضعة الآن قبالة ساحل بيرو غدت أكبر من مساحة الولايات المتحدة الامريكية، انها تمتد لاكثر من ٦ آلاف ميل مربع، أي ربع محيط الأرض ولا تزال تنمو وتزيد درجات حرارة سطح البحر قرابة ٩ فهرنهايت عن المعدل في اجزاء من الجانب الشرقي للمحيط الهادي، وهي بتلك تساوي درجات الحرارة التي سجلت خلال فترة (ال نينو) الشديد لعامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ والتي تسبب بحسب دراسة حكومية أمريكية في وفاة الفي شخص وخسائر وصلت قيمتها لـ ١٣ بليون دولار.

يتوقع علماء الارصاد الجوية، استنادا لآثار (ال نينو) لعام ١٩٨٢، بأن هذه الظاهرة ستحمل هذا العام آثارا مدمرة كبيرة. تعد الاعاصير مؤشرا مبكرا لما هو قادم. فقد كان المحيط الأطلسي هادئا بشكل غير عادي، لأن فصل العواصف بدأ من اغسطس وحتى اكتوبر يأتي عادة بسبع او اكثر من الاعاصير والعواصف المدارية. لكن هذا العام شهد إعصاراً واحدا فقط، وهو اعصار اريكا وللمرة الثالثة في تاريخ الاعاصير، مضى شهر اغسطس بعاصفة مدارية اطلسية فقط.

في الوقت ذاته هبت ١٤ عاصفة في المحيط الهادي، وفي مواقع غير عادية، يقول جيري جاريل المدير التنفيذي لمركز الأعاصير في ميامي، تحدث الاعاصير عادة في المياه التي تصل درجة حرارتها الى ٨٠ وفي العام الحالي كانت المياه الدافئة (٨٠) متمركزة على بعد ٢٠٠ ميل الى الشمال، وهكذا وصلت العواصف الى كاليفورنيا.

حتى الآن، تسبب (ال نينو) بجفاف في استراليا، حتى بات اصحاب قطعان الماشية يذبحون ماشيتهم بسبب نفاد الكلأ والماء. وقد اضرمت النيران عمدا في اندونيسيا وماليزيا من أجل استثمار الاراضي في الزراعة، ولم يعد في الامكان السيطرة عليها لأن (ال نينو) لهذا العام أخر الامطار الموسمية العادية التي كانت كفيلة باطفائها.

وبسبب دخان الحرائق، هبط مستوى الرؤية لمسافة ذراع في بعض الاماكن، وقد ادى ذلك لسقوط طائرة اندونيسية في سومطرة، وهي احدى الجزر الاندونيسية المتأثرة بالحرائق.

في نفس الوقت، غرقت صحراء أتاكاما بالعواصف المطيرة، وهي الصحراء الجافة والقاحلة التي لا تهطل فيها الأمطار إلا نادرا، وفي الاسبوع الماضي قال مصدر في البنك الدولي بأنه يخطط لتقديم قروض للدول المتأثرة بظاهرة (ال نينو) تصل لمئات الملايين من الدولارات.

مارد نائم

لم يول علماء المناخ اهتماما كبيرا للمحيط الهادي حتى ضربه (ال نينو) في عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣، وقد استطاعوا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية تكوين صورة عن محيطات العالم وتحولات الطقس. ففي المنطقة الاستوائية من المحيط الهادي، نشرت مجموعة من الطوافات لقياس الرياح والتيارات البحرية ودرجة حرارة الماء، وارسال المعلومات عبر قمر صناعي لاجهزة كمبيوتر ادارة الطقس والمحيطات. من خلال المعلومات التي جمعت ظهر للعلماء بأن (ال نينو) يقود تقلبات الطقس في قرابة ثلاثة ارباع العالم، إنه احد أكبر القوى المهيمنة على المناخ في العالم، ويأتي في المرتبة الثانية بعد الفصول.

(ال نينو) يعني (الطفل) في الاسبانية وقد اطلق عليه الصيادون في بيرو هذا الاسم بعدما لاحظوا أن المحيط يكون دافئا في فترة عيد الميلاد او الكريسماس. انه اسم متواضع للظاهرة الكبيرة (وايل نينو) ليس سوى مظهر من ظاهرة دورية اكبر تجعل درجات حرارة سطح الماء في شرق المحيط الهادي ترتفع عن معدلها خلال سنوات (ال نينو) من ثم تهبط بشدة خلال فترة العواصف او ما يسمى لانينا.

يقول عالم المناخ جيمس اوبريان من جامعة ولاية فلوريدا بأن سنوات لانينا تكون عادة أشد وطأة على امريكا الشمالية، حيث يجلب الاعاصير للوسط الغربي والعواصف في الاطلنطي والجفاف وحرائق الغابات للجنوب الشرقي.

تقلبات عالمية

في الأوقات الحالية يتبادر الى الاذهان سؤال يقول، كيف يمكن لتغير بسيط نسبيا في درجات حرارة المحيط أن يكون له هذه الآثار البعيدة المدى؟

وتقول الإجابة، تخيل بأن المحيط الهادي عبارة عن حوض هائل تهب عبر سطحه الرياح من الشرق الى الغرب، تدفع الرياح مياه السطح التي رفعت الشمس حرارتها نحو الغرب بينما تصعد المياه الباردة من اعماق المحيط وتصل الى الجانب الشرقي بالقرب من جنوب امريكا، في الأوقات العادية. هذا التقلب يجعل سطح المحيط الهادي يرتفع عدة سنتيمترات عند طرفه الغربي.

لكن خلال فترة (ال نينو) تهدأ الرياح الاستوائية، وتبدأ مياه سطح البحر الدافئة والتي تدفع عادة نحو الطرف الغربي، في الانزلاق نحو الشرق.

عند حدوث هذه الظاهرة تتبعها سلسلة من ردود الأفعال. تفجر المياه الباردة الغنية بالمواد الغذائية على طول الساحل الغربي للامريكيتين والتي تساعد على غنى المنطقة بالاسماك والحياة البحرية، من الوصول للسطح. وعندها تموت الحياة البحرية او تهاجر لمياه اخرى، وها قد بات الصيادون البيروفيون يعودون بشباك فارغة، وتولد الرياح المحملة بالرطوبة العواصف والبرق والرعد على الساحل الشرقي للمحيط الهادي، بينما يؤدي تحول الاتجاهات الطبيعية للرياح للقضاء على الآمال بهطول أمطار على الساحل الغربي للمحيط الهادي.

في الوقت ذاته يعمل تحول كبير في الرياح العالية المستوى على هبوب الرياح على ارتفاع ٤٠ الف قدم عبر أمريكا الوسطى وباتجاه الاطلنطي ومن ثم نحو افريقيا. يقول فيرنون كوسكي الباحث في علم الارصاد في مركز التنبؤات المناخية وخدمات الطقس في كامب سبرينكس في الولايات المتحدة، تقضي هذه الرياح على الغيوم المطرة وتمزقها فوق الاطلنطي قبل ان تتجمع معا وتسبب أعصارا.

ما زال الغموض يحيط بأسباب ظاهرة (ال نينو). لكن درسا أساسيا تعلمه العلماء من خلال مراقبتهم لدورة (ال نينو) فمن اجل فهم أحوال الطقس يجب أن ينظروا فيما وراء السماء، بات من الواضح حاليا بأن الطقس يتبادل على الدوام الحرارة مع محيطات العالم، وهذه الحرارة هي التي تدفع حركة الرياح وتمتص الرطوبة من الجو لتشكل غيوما.

لكن هناك عملية شد وجذب، فدرجات حرارة المحيطات تدفع الرياح، والتيارات المحيطية تعيد توزيع الحرارة فوق اسطح البحار والنمط الجديد من درجات حرارة مياه المحيطات تقود رياحا جديدة وهكذا، ولا يمكن للطقس والمحيط ان يحققا توازنا لأن المحيط ينقل الحرارة ببطء اكبر من حركة الجو لها. يقول العالم جون كيرموند (انها اشبه براقصين احدهما يرقص بهدوء والآخر بسرعة. وهكذا لن يكون الطقس عاديا هذا العام فالمحيط الهادي يتأرجح بين ظاهرتين (ال نينو) و (لانينا) والطقس في تبدل دائم).

ان (ال نينو) تعني اكثر من مجرد طقس غريب. انه قادر على تعريض كائنات نادرة للانقراض وانتشار الاوبئة وتبدل الانظمة الخارجية. ان هذه الآثار البيولوجية وانعكاساتها على المجتمع يصعب التنبؤ بها، لكن الخسائر الاقتصادية التي تحدثها معروفة للجميع.

تتأثر المنحدرات المرجانية بارتفاع درجة حرارة المياه وعدم توفر المواد المغذية الكفيلة بابقائها على قيد الحياة. ففي عامي ١٩٨٢ - ٨٣. فقد ما بين ٥٠٪ الى ٩٧٪ من حجم المرجان الموجودة في مياه كوستاريكا وباناما وكولمبيا وجزر الجالاباكوس.

يقول بيتر كلين من جامعة ميامي (لكي تسترد الحياة البحرية عافيتها ومرجانها يتطلب الامر مرور عشرات بل مئات السنين).

وفي العام الحالي اختفت الاحجار المرجانية من مياه المكسيك وكوستاريكا وباناما كما اضطرت بعض الطيور البحرية لهجرة اوطانها بحثا عن مناطق اكثر ملاءمة لطبيعتها ففي جزر جالاباكوس، ترك عدد من طيور القطرس (طائر بحري) اعشاشها في يونيو وهو مؤشر على أن الاسماك التي تعتمد عليها في مأكلها قد شحت.

إن طيورا بحرية كهذه مع بعض الثدييات البحرية تعاني خلال فترة ظهور (ال نينو) من اكبر الخسائر التي تتعرض لها خلال دورة حياتها.

فقد ادى حادث شديد في عامي ١٩٥٧ و ٥٨ لقتل حوالي ١٨ مليون من طيور البوبي والبطريق عند ساحل بيرو وخلال (ال نينو) لعامي ١٩٨٢ - ٨٣ نفق ٨٥٪ من الطيور المائية لهذا البلد او انها هجرت اعشاشها وفي هذه الفترة نفق حوالي ٩٠٪ من صغار الفقمة ذات الفراء في جنوب بيرو لأن امهاتها كانت تفتقر للغذاء السليم ولم تستطع توفير ما يكفيها من الحليب.

وخلال سنوات ظهور (ال نينو) تنتعش الكائنات الحية التي تنقل الامراض بين البشر. يقول بول ابستيان من كلية الطب في هارفارد بشكل عام، يتأثر الانسان بالطقس السيء.

ان الفيضانات تؤدي لتركز المياه في بحيرات راكدة مما يساعد على تكوين بيئة صالحة للبعوض الناقل لأمراض الملاريا وحمى الضنك والحمى الصفراء والتهاب الدماغ، وخلال (ال نينو) لعامي ١٩٨٢ - ٨٣ شهدت كولومبيا وبيرو والهند وسيرلانكا زيادة كبيرة في الاصابة بالملاريا كما ادت العواصف والفيضانات لانتشار امراض ناتجة عن شرب مياه قذرة كالزحار والكوليرا.

ويقول العلماء بأن ظاهرة (ال نينو) في عامي ١٩٩١ - ١٩٩٢ ادت لتساقط أمطار غزيرة قتلت النباتات التي اصبحت طعاما لفئران تضاعفت اعدادها وكانت خطرا كبيرا على سكان امريكا اللاتينية لانها تنقل الامراض للانسان، يقول روبرت بارمينتر من جامعة هارفارد: (بأن فرصا كبيرة متوفرة حاليا لانتشار الامراض في الربيع القادم. لكن في هذه المدة يقوم المسؤولون الصحيون بمراقبة دقيقة لاعداد الفئران ويعلمون السكان كيفية الابتعاد عن القوارض).

ويبقى الأثر الضار الأكبر لـ (ال نينو) متركزا في قطاع الزراعة فقد ادت هذه الظاهرة لحدوث جفاف شديد في عامي ١٩٨٢ - ٨٣ مما كلف المكسيك ودول امريكا الوسطى خسائر قدرت بـ ٦٠٠ مليون دولار و ٤٥٠ مليون دولار في الفيليبين و ٥٠٠ مليون دولار في اندونيسيا لكن معاناة جنوب افريقيا كانت اشد واقسى فقد كانت مسألة حياة او موت. ورغم آثاره الضارة والقاتلة احيانا. يسعى خبراء الارصاد الجوية للاستفادة من ظاهرة (ال نينو) من اجل رسم توقعاتهم لأحوال الطقس فاليوم يستخدمون سبعة اجهزة كمبيوتر كبيرة للتنبؤ بأحوال الطقس خلال السنوات القادمة، مما يمكن الحكومات بالاستعداد مسبقا لما هو آت.

عن: يواس نيوز

قالوا

■ (لقد تحدثنا عن المبادىء، ولدينا مشكلات مشتركة، وهذه اللقاءات لا بد منها من اجل خلق اوروبا عظمى مع روسيا، وأنا سأمضي مع (شيراك) أينما أراد فيما لو كان (كول) موافقا).

- الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) بعد الاعلان عن قمة (ترويكا) تعقد سنويا وتضم رؤساء المانيا وفرنسا وروسيا.

■ (ان شعبنا يخشى العيش في جوار دولة اثبتت سوء نواياها في تعاملها مع الفلسطينيين، واذا ما انسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان، فسوف يستمر حزب الله بتقديم العون للفلسطينيين لتحرير أرضهم).

- الشيخ نبيل قاووق رئيس حزب الله في جنوب لبنان.

■ (أي مستقبل لكوبا في ظل القمع الذي لا يتوقف؟ أي مستقبل لكوبا بينما عاد البؤس يتفاقم يوما بعد يوم؟ أي مستقبل لكوبا حيث يتعين على شاب ليصبح كما كان (تشي جيفارا) ان يكون خادما مطيعا للسلطة؟... إن ذلك لا يمكن ان يكون المستقبل الذي كنا نحلم به.)

- جورج ماريتي... كاتب كوبي لاجىء في باريس.

■ (ان خدمة الاتصال الخاصة بالموساد في الاردن مهمة جدا لدرجة انها لا تستطيع القيام بأي مخاطرة من ذلك النوع لأن العلاقات بين هذه الخدمة ونظيرتها الأردنية هي علاقات ممتازة وتتم بشكل يومي، وتتيح الحصول على معلومات قيمة عن المتطرفين الفلسطينيين في البلاد ومن العراق وسوريا، لكن بعد هذه العملية الخاصة بخالد مشعل، لا شك ان الأمر سوف يحتاج لوقت طويل جدا لاعادة الثقة بين البلدين لتبادل المعلومات).

- صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في تحليل لها بعد العملية الفاشلة التي قام بها جهاز الموساد لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

■ (ان روسيا لا تزال مهمة. فهي بلد كبير وما زال بامكانها التأثير بقوة على قضايا تهمنا، وبامكانها افشال خططنا، دون اللجوء للتهديد العسكري او استخدام القوة كما في فترة الحرب الباردة - وانما لمجرد عدم انضمامها لفرقة الاطفاء الطوعية - اي من خلال الاجابة على الهاتف بالقول: آسف، كنت اتمنى المساعدة الا انه لا وقت لدي.)

- (مايكل ماندلبوم) خبير السياسة الخارجية في (جونز هوبكنز).



تلفزيون بوخارست يراوح في مكانه

فشل الجراحات التجميلية يحتم الحاجة للتغيير الجذري

■ ترجمة: فيصل يوسف

في اول يوم من عودتها لمقر عملها السابق بمحطة تلفزيون بوخارست تلقت انكا تودا محادثة هاتفية لم تكن تختلف في مضمونها عن المكالمات التي كانت تستقبلها ابان العهد الغابر، وكان على الطرف الآخر مسؤول المراسم بالبرلمان الروماني الذي طلب اليها بث خبر على مدار النشرات الاخبارية المسائية يذكر اعضاء المجلس النيابي بضرورة حضور الجلسة التي سيعقدها الجهاز التشريعي لليوم التالي، وجاء رد فعل تودا التي يضعها الرومانيون في مرتبة ديان سوير للامريكيين، حاسما في اسلوب جاف ومقتضب قائلة: (ليس من مهام وواجبات التلفزيون السحر على اجندة وارتباطات النواب اليومية) وسبق لهذه الاعلامية اللامعة ان استقالت من وظيفتها قبل ثلاث سنوات بسبب ملابسات عائلة وعادت مؤخرا لتشغل منصب رئيس تحرير الأخبار ظنا منها بأن وسائل الاعلام المرئية قد طالها التغيير في العهد الجديد.

ولم تكد تمضي الأشهر الأولى على عودتها الا وبدأت النجاحات الصغيرة تتوالى يوما بعد يوم مما حدا بالآنسة تودا ورئيستها الينا منجيو للتفاؤل بتحقيق نجاحات أكبر في المستقبل القريب، وبالرغم من ان كافة الدلائل كانت تشير الى ان قناة تلفزيون بوخارست ستصبح نموذجا يحتذى في التبشير لقيم جديدة خاصة ما يتصل بحرية البث والتعبير لكن يبدو ان الإرث الذي ورثته من عهد تشاوشيسكو كان من الضخامة بالقدر الذي يقعد بأي محاولة للتغيير.

ففي اعقاب الأحداث العنيفة التي اطاحت بالحكم الشيوعي في ديسمبر ١٩٨٩م وما تبعها من قتال في الشوارع امتد لردهات محطة التلفزيون تمكنت قوات القطب الشيوعي ايون اليسكو من السيطرة على القناة والاستيلاء على السلطة، وبالنظر للدور الذي لعبه تلفزيون بوخارست فيما يتعلق بدعم الثورة والجماهير التي تدفقت للشوارع، اعتقد دعاة التغيير بأنه سيصبح نموذجا يحتذى في التبشير والترويج للقيم الجديدة. ومع مرور الأيام صار كثير من المراقبين على قناعة بأنه لا يوجد تلفزيون يتمتع بقدرة عالية على مقاومة التغيير في الفترة التي اعقبت انهيار الأنظمة الشيوعية بكافة بلدان اوروبا الشرقية كما هو الحال لتلفزيون بوخارست.

وعلى اثر هزيمة اليسكو في نوفمبر الماضي وتولي أميل كونستانتنسكو (الرئاسة) وعد الأخير ببث تروح واشاعة الحريات وسط التلفزيون الروماني. غير ان الواقع يثبت في كل يوم عكس ذلك حيث ما تزال الممارسات القديمة هي التي تتحكم في البرمجة وتحدد المادة الصالحة للبث دون اعتبار للجوانب المهنية والفنية، وعندما انتقلت السيدة / الينا منجيو الى مكتبها الجديد بعد انتصار كونستانتنسكو عثرت على هاتف مباشر يربط القناة بكل من القصر الرئاسي و نبرتان يستخدمه المسؤولون الحكوميون في الرقابة على المادة الاعلامية وتوصيل التوجيهات وسب المحررين في بعض الأحيان. وقالت تودا التي عانت بلادها للمساهمة في عملية الاصلاح بما يعيد للتلفزيون مصداقيته وسط الجماهير. ان المادة الاخبارية التي تبث خلال النشرات بما في ذلك الرئيسية منها ما هي الا دعاية لسياسات النظام الحاكم. واستدلت بواقعة اضطرت فيها لقراءة خبر من سبع صفحات وارد من وزارة الخارجية حول خلاف مع المجر.

ويعتقد الرومانيون على نطاق واسع بأن تلفزيون بوخارست ظل اسيرا لماضيه اذ ما يزال كثير المراسلين والمحررين هو الطاقم ذاته الذي تربى على الخنوع والتبعية للانظمة الحاكمة منذ عهد الديكتاتور شاوشيسكو - ويقول بعض المواطنين ان كثيرا من الاعلاميين يعملون كمجندين سريين لدى الاستخبارات الرومانية - ويستشهد بعضهم بمراسل تلفزيون بوخارست الذي انتدب لتغطية الحرب الأهلية في منطقة البلقان والذي ظهر في احدى المرات في الزي الرسمي للقوات الصربية باعتبار ان الرئيس السابق اليسكو كان من اقوى المناصرين للقائد الصربي سلوبودان ملوسفيك.

وينظر المراقبون الى الينا منجيو وانكا تودا كجزء من قطاعات واسعة اكتوت بنيران الانظمة القمعية وتبذل قصارى جهدها لاحداث التغيير.

وقد اندفعتا بحماس في وضع الخطط الكفيلة بتأهيل قناة التلفزيون الروماني والارتقاء بادائه وتحسين وضع الموظفين بما يمكنهم من اداء رسالتهم على الوجه المطلوب.

غير ان شح الموارد المالية يشكل العقبة الرئيسية أمام الانطلاق بالاصلاحات، وتعتمد القناة بدرجة كبيرة على التمويل الحكومي الذي يشكل ٧٠٪ من جملة موازنتها السنوية فيما تتحصل على ٣٠٪ من الرسوم الخدمية المفروضة على المشاهدين. وقد تأثرت حصة التلفزيون من الموازنة العامة للبلاد بالاصلاحات الاقتصادية واجراءات الخصخصة وتحرير السوق - وبالرغم من انضمام اوجه جديدة مشبعة بروح التغيير. الا ان امكانات القناة الفنية والتقنية الموروثة من النظام الشيوعي تحول دون المضي قدما في عملية التحديث - وتقول انكا تودا ان نجاح اي قناة تلفزيونية يرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة استقلاليتها خاصة فيما يتصل بالتمويل والتخطيط.

قناة تلفزيون بوخارست جزيرة معزولة وسط محيط هادر

عن: نيويورك تايمز

المغرب

ازدهار تربية الابل بالاقاليم الصحراوية

الرباط - جمال عدوي:

■ تربية الابل في المغرب لاتنفصل في وضعها عن النسيج الاجتماعي القروي بالعديد من الأقاليم لما لها من دلالات رمزية متوارثة في الحياة اليومية للسكان. ففي مناطق المغرب الصحراوية يعد الجمل قاعدة اجتماعية ومصدرا اقتصاديا هاما. وقد أثرت عوامل متعددة منذ مطلع السبعينات حتى الآن في حدوث تقلص بعدد قطعان الابل التي اشتهر سكان الأقاليم الصحراوية منذ القدم بتربيتها.. وتتمثل أبرز العوامل التي تهدد ثروة الابل بالمغرب في عوامل الجفاف الطبيعي ونوعيات محددة من الأمراض اضافة لعوامل التمدن و «المكننة».

وبرغم هذه الظروف الا أن عدة دلائل تشير اليها أبحاث متخصصة بالمغرب أنه خلال النصف الثاني من الثمانينات انتعش قطاع تربية الابل في المغرب مما أدى الى ارتفاع اعدادها. ويعزى هذا الانتعاش الى العناية التي يحظى بها هذا القطاع من جانب الدولة. بهدف تنميته وتطويره خصوصا لارتباطه من جهة بالحياة الاجتماعية للسكان بأقاليم المغرب الجنوبية وكذلك تأثيره الهام في التوازن البيئي.

وكان قطيع الابل في المغرب قد تقلص الى سبعين ألف رأس سنة ١٩٨٤ بعد أن كان تعداده سنة ١٩٧١ يتجاوز مائة وستين ألف رأس.

وتشير الدراسات المتخصصة الى أهمية التوصيات التي خرج بها المؤتمر الوطني البيطري الذي عقد بمدينة العيون (الصحراء المغربية) التي تبعد حوالي ١٢٠٠ كلم من الرباط، في عام ١٩٨٨، باعتباره نقطة تحول أساسية تمثل جوهر العناية المتكاملة التي صار يحظى بها قطاع تربية الابل في المغرب. وقد دفع النهوض بهذا القطاع في المغرب الى اتخاذ عدة اجراءات ضمن استراتيجية شاملة لدعم اقتصاد الأقاليم الجنوبية كالتأطير الصحي ومجانية الأدوية البيطرية ودعم ثمن الأعلاف للمربين وحظر ذبح الاناث الحوامل أو حديثة السن فضلا عن تشجيع البحث العلمي في هذا القطاع حيث تم سنة ١٩٩٠ انشاء محطة ابحاث في تربية الابل بمنطقة العيون بالأقاليم الصحراوية وتزويدها بمائتي ناقة.

ويوضح المسؤول بهذا القطاع أنه تم وضع جهاز خاص يهدف الى رصد ومعرفة الأمراض التي تهدد الثروة الحيوانية في البلاد واقتراح العناصر الأساسية بغية رسم استراتيجية مناسبة لمحاربتها أو الوقاية منها. ويضم هذا الجهاز فريق من البياطرة والخبراء متخصصين في هذا المجال اضافة الى شبكة من المختبرات الاقليمية والمختبر الوطني الذي يقوم بتجميع المعطيات اللازمة. كما أن معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط بصدد تنفيذ مشروعين للبحث الميداني يهتم الأول بدراسة أسباب الوفيات عند صغار الابل ويستمر تنفيذه سنتين بينما يهدف المشروع الثاني الى معرفة ووصف أهم أمراض الابل بالمغرب وتحديد العوامل المساعدة على ظهورها واقتراح استراتيجية للوقاية منها . مما سيكون له دوره الفاعل في ازدهار هذا القطاع الواسع ذي التأثير البالغ على حياة نسبة هامة من سكان أقاليم المغرب الجنوبية.


قطيع من الابل بإحدى المناطق الصحراوية جنوب المغرب


القطاع الخاص مهتم بالاستثمار عالم الفضائيات

الاردن

حذر رسمي تجاه خصخصة الفضائيات

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ لاتزال السياسة الاعلامية للدولة الاردنية في موقف لم تستطع معه اتخاذ قرار مؤثر وفاعل يسمح بموجبه كسر حالة احتكارها للنشاط الفضائي التلفزيوني، فالخطوة كما تقول اوساطها محفوفة بالمخاطر وتحتاج لمزيد من الدراسة المستفيضة، وتعتقد بأنها غير مستعدة للمجازفة فيها.

وثمة من يقترح على الحكومة السماح للقطاع الخاص لاقتحام عالم الفضائيات بشروط اهمها التعهد برسم السياسات البرامجية ومشاركتها التجارية. الا ان العائق امام السماح بترويج الاقتراح تمثل من جانب المستثمرين الذين يرون بضرورة استبعاد قيامهم بدفع الملايين من الدنانير، ويصف انصار الانفتاح الفكرة بالعبثية. ويؤكدون بأن وجود الحكومة في نشاط فضائي سيفسد بالقطع الغاية من المشروع، ولن يتحقق الانفتاح الاعلامي المطلوب.

.. واذا كان الطامحون في الاستثمار في مجال القنوات الفضائية يتزايد عددهم فان الحكومة الاردنية وقيادات الاعلام لم تستطع بعد تصور وجود قناة تلفزيون غير حكومية تنافس التلفزيون الرسمي. على الرغم من محاولات اولئك الطامحين من تسويق مفهوم (العالم قرية صغيرة) وان دخول عصر الفضائيات قدر لا مفر منه والاقدام نحوه خير من الاحجام والهروب. فيما تشهد العاصمة العديد من مقاهي الانترنيت واسطح المنازل تنصب فوقها الاف من الصحون اللاقطة.

.. ويبدو ان موضوع الخصخصة الذي قطعت به الحكومة شوطا بعيداً في بيع شركاتها، وحصصها في الشركات لفت الانتباه مجدداً الى وسائل الاعلام، الا ان كواليس الحكومة لا زالت تبدي قدرا من التحفظ للاحتفاظ باعلامها ولا تلتفت كثيرا للانتقادات الموجهة لبرامجها المنضبطة.

ولعل في مسألة قياس النتائج الاستباقية حيال اية افكار ستطرح مستقبلاً لبيع جزء من رأسمالها في تلفزيونها المحلي، اعلنت عن نيتها في بث رسائل اعلامية للمرشحين في الانتخابات البرلمانية مدفوعة الاجر، شريطة ان ترسل المواد سلفا لاقرارها.

واذا كان الهدف منها استغلال فرصة حمى الانتخابات لجمع المزيد من الاموال لصالح مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لادامة رفع رواتب العاملين فان حساباتها استندت الى ان الحملة الانتخابية المحلية لا تحمل معها شعارات وبرامج معادية. فالمقاطعون للانتخابات هم القوى المعارضة للحكومة. ومن هنا فإن خطوتها تكون قد اصابت عصفورين بحجر واحد جمع الاموال والترويج للانتخابات الحكومية.

الجدل الدائر في الاوساط الاعلامية الحكومية حول بيع الفضاء الاردني يلاقي تجاوبا من المعارضين بخلاف بيع الارض والتوسع في استقطاب الاستثمارات الاجنبية، سبق حسمه من قبل الحكومة عندما عرض الشيخ صالح كامل شراء شركة الانتاج التلفزيونية الاردنية بمبلغ خمسة ملايين دينار الا ان الصفقة لم تتم، وحال هذا الموقف دون تلبية رغبة عائلة الحروب التي تسيطر على يومية (العرب اليوم) والتي اشترت مؤخرا امتياز اسبوعية (البلاد). آلا ان الجديد في الموضوع لدى تلك الاوساط البحث عن ادوات فاعلة لاخضاع القنوات الفضائية الأخرى لمراقبة تماثل تلك المفروضة على الصحافة المحلية والأجنبية. ولعل في الاحداث التي وقعت مؤخرا في الاردن اهمها حادثة الاعتداء على مشعل من قبل عناصر الموساد الاسرائيلي فتحت مجددا ملف الاعلام الرسمي الذي عجز عمليا عن ملاحقة ذيول القضية ووقف حائرا دون التعامل معها او مع جزئياتها وتداعياتها.

الصحف اليومية وجدت نفسها في حالة قلق بين الاستجابة لرغبات القارىء بتسمية الامور بمسمياتها والانصياع الى الاوامر الصادرة للانضباط بالتوجيهات فان غياب الاسبوعيات التي اوقفت وفق قانون مؤقت للمطبوعات باتت اكثر قناعة بأن امكانية عودتها للسوق ضرب من المستحيل. زاد من الصعوبة تفويت الفرصة امامها لاستغلال حمى اعلانات المرشحين للانتخابات البرلمانية المقدرة بالاف الدنانير واحجام المستثمرين عن الدخول في مقامرة جديدة.

بقي ان نقول ان ملف الاعلام الاردني مفتوح على جميع الاحتمالات. ولعل ما بعد الانتخابات النيابية ستحمل معها صيغا ستقلب في المجمل المعادلة الموضوعة حاليا مع توسع القاعدة الانتقادية للمسيرة الاعلامية.

سوريا

أقدم مدينة مأهولة بالتاريخ مهددة بالاختفاء !

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي:

■ الحفاظ على مدينة دمشق القديمة ضمن السور يتطلب جهودا مكثفة بعدة اتجاهات، منها ماهو ملحوظ وتتم متابعته بشكل مستمر وهو ما يتعلق باستكمال شبكة الصرف الصحي وتجديد شبكة الكهرباء وتنظيم خطوط الهاتف وتسمية الشوارع والحارات ضمن خطة متكاملة على مستوى كامل المحافظة.

وتترافق هذه الأعمال مع ترميم بعض البيوت الأثرية المستملكة والقيام بتأمين الانارة التزيينية ورصف معظم الطرقات المؤدية الى المعالم الأثرية البارزة بالحجر اللبون. وتجدر الاشارة الى ان الاعمال حاليا تتواصل لرصف حارة حنانيا، كما أن هناك أعمالا هامة أنجزت من قبل لجنة حماية دمشق القديمة، خاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات عن المدينة وتوثيقها.

وانجاز هذه الأعمال يترافق مع سعي دائرة خدمات باب توما للحد من الاساءة للتسيج المعماري للمدينة القديمة وغزو الاسمنت المسلح باتجاهها وإن كان ذلك يتم بنسب محدودة نتيجة عدة عوامل.

فعلى سبيل المثال تضمن المنهاج الجديد لترميم واعادة البناء بدمشق القديمة والذي تم اقراره مؤخرا بعض المواد التي من المتعذر تنفيذها في الوقت الراهن. فأكد المنهاج على ضرورة ازالة جميع المخالفات الداخلية في بناء العقار كالطوابق والتقطيعات والأجزاء المبنية في الباحات وغيره، ونوه المنهاج بوجوب اعادة عناصر المبنى المعمارية والتزيينية التي سبق أن أزيلت كالبحرات والمشربيات والفستقيات وغيرها.

واشترط في اعادة الأسقف استخدام الأعمدة الخشبية والطبق، وسمح بوضع طبقة من مواد عازلة وطبقة من الاسمنت مع الشبك المعدني، ولم يسمح باستخدام الاسمنت المسلح إلا بتوصية من اللجنة الفنية وقرار من لجنة الحماية.

وشدد المنهاج على ان يتم الاكساء بالمواد التقليدية كالحجر والخشب والكلس التي أضحت شبه مفقودة بعد زوال غوطة دمشق.

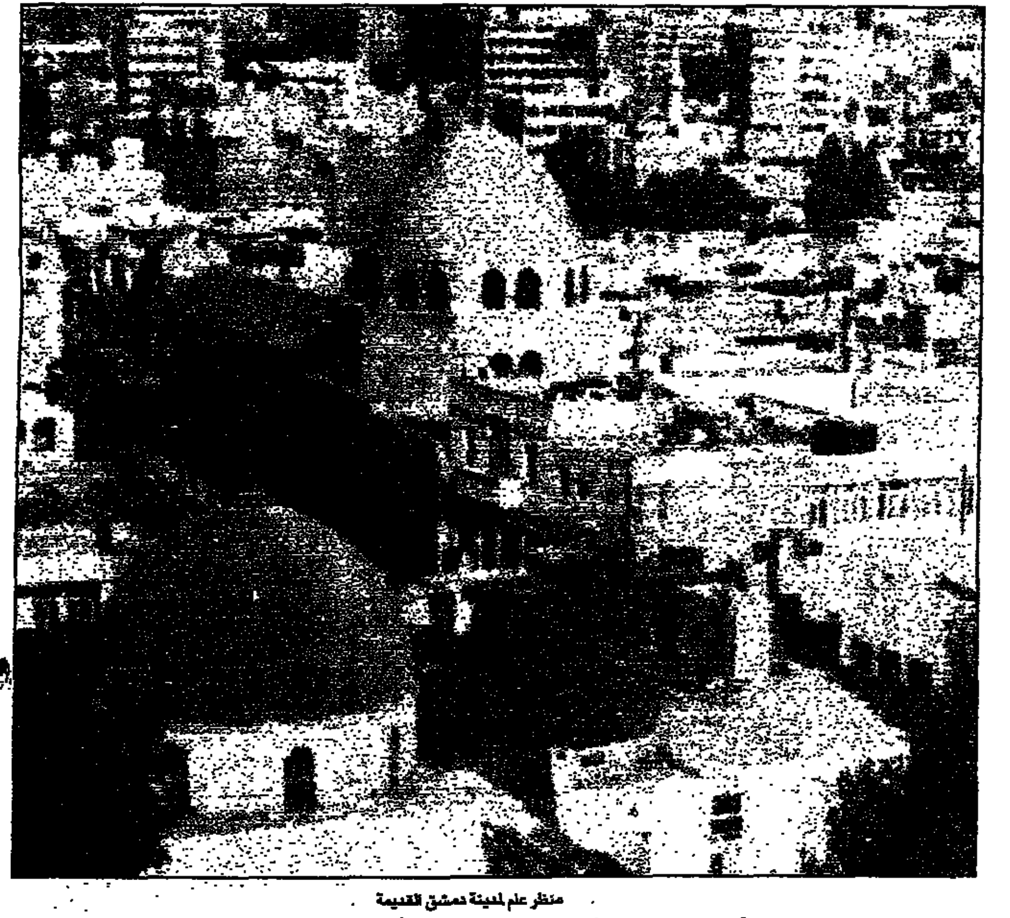
ومن يتجول في بعض أحياء المدينة القديمة يرى الوضع غير الطبيعي لمعاناة المدينة فجزء لايستهان به من بيوتها قد هجر وهو مهدد بالانهيار وجزء آخر مسكون ولكن وضعه الانشائي لايسر.. فلماذا لاتحدد لجنة حماية المدينة القديمة عددا من البيوت التي تستحق أن تبقى كمعالم تعبر عن عراقة المدينة وتسهل اجراءات الترميم واعادة البناء في باقي البيوت على أن تضع ضوابط صارمة للحفاظ على النسيج الخارجي للأحياء وعلى ارتفاعات الأبنية.

ويرى علي رضا النحوي من المكتب الفني للجنة حماية دمشق القديمة أن زحف مواد البناء الحديثة الى المدينة القديمة يعود لندرة مواد البناء التقليدية كخشب الحور بأنواعه واللبن والأحجار والكلس وندرة الأيدي العاملة الخبيرة ببناء مواد تقليدية وغلاء الأسعار بالنسبة لهذه المواد ونفور الناس من التعامل مع المواد التقليدية لعدم امكانية الترميم والصيانة أو اعادة البناء بهذه المواد ولتكلفتها العالية ولما تتطلب من متابعة سنوية لمعالجة التشققات، ويقابل ذلك تقلص مساحة الحور المزروع في الغوطة ووقف العمل بمقالع الأحجار الدمشقية التي كانت تغذي عملية البناء في المدينة.

ويؤكد النحوي انه لابد من التفكير الجاد بايجاد بدائل مدروسة بنفس الخصائص الفيزيائية للمواد القديمة وبما يكفل شرط الديمومة والتخفيف من مخاطر الحريق والتكيف مع الحياة الحديثة لتكون خطوة على طريق حماية الأحياء القديمة. وأن يترافق ذلك مع فتح مراكز أبحاث لتطوير مواد البناء وتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة في البناء بالمواد القديمة وهذا سيؤدي الى تقليص تكاليف الترميم والصيانة أو اعادة البناء من جهة، وتحقيق شرط الحماية الأثرية من جهة أخرى.

ويضيف ان الانسجام والتنسيق بين المؤسسات المعنية لن يكون مجديا ما لم يعاد النظر بمجموعة الأنظمة والقوانين المختلفة المعمول بها في هذه المؤسسات والتي أدى التعارض والتناقض فيما بينها الى استغلالها من قبل البعض لتنفيذ أبنية ذات طابع مميز والتعدي على شرائح تاريخية ولابد من توحيد القوانين حتى لايجد العابثون ثغرة او منفذا للتعدي على تراث دمشق المعماري.

أخيرا ان وضع منهاج جديد للمدينة لم يحقق الحل السحري باعادة الحياة لهذه المدينة الخالدة التي تفخر بأنها أقدم مدينة مأهولة في التاريخ فلابد من الاسراع بوضع دراسة ميدانية تحدد أسباب احجام سكان هذه المدينة عن الترميم وستجيب الدراسة ان كان العيب ببنود المنهاج الجديد أم بعدم توفر مواد البناء واليد العاملة الخبيرة أوان هناك خللا ما يتعلق بآلية الاشراف على عمليات الترميم واعادة البناء أو أسباب أخرى.. وهذه الدراسة يجب الا تطول فوضع المدينة على هذا الحال يعني اننا نعجل في عملية القضاء على معالمها مع مرور الأيام.


منظر عام لمدينة دمشق القديمة



اليمن

«الزبيب» ثروة وطنية .. تزخر به الأسواق المحلية وينتظر تسويقه اقليمياً وعالمياً

عدن - طه الكعبي:

■ تقع اليمن بين خطي عرض ١٢،٤ درجة و١٩ درجة شمال خط الاستواء، وتعتبر جغرافيا خارج نطاق الدول المعروفة عالميا بزراعة العنب التي تقع عادة بين خطي عرض ٢٠ و٥٢ درجة شمال وجنوب خط الاسواء.. أو على خطي عرض ٢٥ و٥٠ درجة شمالا و٣٠ - ٤٥ درجة جنوبا.. ولهذا تمثل اليمن الاستثناء في القاعدة وتنتشر فيها زراعة العنب اكثر من غيرها.

وعلى الرغم من هذا الاستثناء إلا أن انتاجية العنب تلعب دورا اساسيا في الاقتصاد الزراعي لكثير من المناطق الزراعية في اليمن. وتتركز زراعته في صنعاء وصعدة. كما يزرع في المحافظات الجنوبية والشرقية. ولكن ليس بالكميات التجارية. بينما البيئة ملائمة لزراعته. لذا اقترحت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) انتاج العنب في هذه المحافظات وتحديدا في مناطق مكيراس وجيشان بمحافظة ابين ويافع والضالع في محافظة لحج وسيئون بمحافظة حضرموت.

وتوجد في اليمن أنواع ممتازة من العنب وتتفاوت مواعيد نضوجها فمنها المبكر والمتوسط والمتأخر. وأهم الأصناف كما تشير احدى الدراسات والمحلية الأولية (البياضي والرازقي والعاصمي والاسود والحاتمي والزيتوني). ذات الألوان المختلفة. فمنها الابيض والاحمر والوردي والأسود. ويعتبر العنب العاصمي والرازقي والبياضي والزيتوني كما تصفها الدراسة من الأصناف العالية لارتقاء صفاتها وكميتها وكيفيتها.. وبالنسبة للاصناف المحلية الصالحة للتجفيف فهي الرازقي والبياضي والصنف الأسود.

ويقول الدكتور محمد عاشور الكثيري أستاذ الصناعات الغذائية المساعد في كلية الزراعة بجامعة عدن في دراسة له عن (الزبيب) في اليمن «يعتبر انتاج الزبيب أحد الانشطة المرتبطة بزراعة العنب والذي تزخر به الاسواق اليمنية.. ومن المعروف ان للزبيب استخدامات كثيرة.. فهو يدخل في بعض أنواع المأكولات والآيس كريم ومنتجات الخبز وبعض منتجات الألبان وغيرها.

ويشير د. الكثيري الى ان العنب يجفف طبيعيا في كثير من دول العالم بعدة طرق. اما في اليمن فتستخدم طريقة واحدة للتجفيف لكل الأصناف تقريبا وهي نشر العنب على شبك من أغصان الاشجار. ونظرا لهطول الأمطار فإن العنب أثناء عملية التجفيف يغطى بطبقة سميكة من القش قد تصل الى ٣٠ سنتيمترا أو أكثر. وتتراوح فترة التجفيف بين ٤٠ و٦٠ يوما.

ويقول: انه بسبب طول الفترة يضطر المزارع الى قطف العنب للتجفيف قبل وصول نسبة السكر الى النسبة المناسبة للتجفيف وهي نحو (٢٤ درجة بركس) وفي بعض الحالات يقطف العنب ونسبة السكر فيه لاتتجاوز (١٤ درجة بركس).

ويستطرد د. الكثيري قائلا: نظرا لان الزبيب يعد أحد المنتجات التقليدية اليمنية وكثروة وطنية. فإن الجهود تنصب على تقليل فترة التجفيف الى نحو اسبوع بدلا من ٦٠ يوما. ولهذا اوصت دراستان محليتان بأهمية استخدام المحاليل القلوية الساخنة والكبرتة للحصول على منتج نهائي ذي مواصفات نوعية أفضل.. ويشير الى ان نظام السلق في المحاليل القلوية مثل الصودا الكاوية يؤدي الى احداث تغير في الطبقة السطحية تساعد على الاسراع بالتجفيف.

ويقول الكثيري ان تأثير المحاليل القلوية خاصة على اللون والذي يعد من اهم مؤشرات الجودة للزبيب. تأثير غير مباشر، وذلك من خلال الاسراع بالتجفيف. وبالتالي تقصير فترة تأثير الانزيمات الاكسدة التي تؤثر على المركبات (الفينولية) من خلال الاسراع برفع تركيز السكر وبالتالي تثبيط الانزيمات.

ويرى الكثيري اهمية دراسة خواص الانتاج المحلي من الزبيب في سبيل وضع مواصفات وطنية معتبرا «التقييس» شرطا اساسيا لدخوله الى الأسواق الاقليمية والعالمية.

مصر

مركز اقليمي بالقاهرة لدعم المشروعات الصغيرة بالشرق الاوسط

القاهرة - عوض الفخراني:

■ اختارت الرابطة العالمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة القاهرة مقرا لاقامة مركزها الاقليمي بالشرق الأوسط. بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمصر.

وصرح الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق. الذى وقع بروتوكول اقامة المركز مع ممثل الرابطة بأن هذا المركز الاقليمى سيساهم فى توفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب ودعم ومساندة المشروعات الصغيرة فى مصر ودول المنطقة العربية، مشيرا الى أن المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجامعة الدول العربية يعد حاليا دراسة متكاملة لتفعيل نشاط المركز الاقليمى وتحقيق أقصى استفادة عربية ممكنة من نشاطه.

ومن جهة أخرى قال الدكتور الجمال ان القاهرة ستشهد فى نهاية شهر مارس المقبل أول ندوة من نوعها فى افريقيا ينظمها الصندوق الاجتماعى المصرى للتنمية بالتعاون مع الرابطة العالمية للمشروعات الصغيرة وبمشاركة ممثلين لكافة الدول الافريقية لبحث دعم التصنيع فى المناطق الريفية بدول القارة. فيما أشار الى عقد ندوة أخرى خلال النصف الثانى من العام المقبل بدولة الامارات العربية المتحدة. وتستهدف وضع استراتيجية لتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى المنطقة العربية.

السودان

قطاع التعليم يمر بمرحلة حرجة

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي: أجمع اعضاء المجلس الوطني في اجتماع لهم أخيرا خصص لقطاع التعليم ان هذا القطاع يمر بمرحلة حرجة تستوجب تضافر كل الجهود، ودعا الاعضاء الى اعادة النظر في الاستراتيجية العامة للتعليم خاصة مرحلة الأساسي.

وقد اثار التقرير الذي قدمه الاستاذ محمد احمد عومضة رئيس لجنة التعليم والتربية والبحث العلمي بالانابة حول زيارة وفد اللجنة لولايات دارفور الكبرى الذي قدمه للمجلس، تساؤلات العديد من النواب. واكد الاعضاء ضرورة ايلاء التعليم اهتماما مقدرا وتقديم جميع الامكانيات والدعم. وعدد من الاعضاء المعوقات في نقص الكتب والاثاث والمنهج غير المجرب وعدم تأهيل المعلمين وتأخير استحقاقاتهم.

وقال وزير التربية والتعليم العام في معرض رده على استفسارات ومداخلات الأعضاء ان عدم توفر التمويل يعيق تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بقطاع التعليم. وأعلن ان مؤتمرا عاملا سيعقد في الاسبوع الثالث من اكتوبر الجاري لمعالجة المعوقات التي تواجه التعليم وذلك بجامعة الجزيرة.

ومن جانبه اوضح البروفيسور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي ان هنك جهودا كبيرة بذلت. وقال ان عددا من القرارات الخاصة باستقرار الاستاذ الجامعي قد نفذت مثل تحسين مخصصاته وتوفير السكن ووسيلة النقل ودفع قيمة استهلاك الكهرباء.

لبنان

د. محمد حراجلي أستاذ علوم الزلازل بالجامعة الأمريكية في بيروت:

إسرائيل تُسرب معلومات عن «زلزال عنيف» يُدمر بيروت بهدف عرقلة إعادة الإعمار ووقف تدفق رأس المال الأجنبي

■ بيروت - ابراهيم جزيني:

■ تتحرق اسرائيل غيظاً للقضاء على كل ظاهرة عمرانية تنهض بلبنان وتعيد اليه مكانته التجارية والاقتصادية التي عرفها قبل الحرب الأخيرة. وهي تسعى جاهدة لتدمير كل منشآته الحيوية وبنيته التحتية.. فقد فعلت ذلك في اعتداء ابريل عام ١٩٩٦ وهددت قبل اسابيع قليلة بمعاودة الكرة.. كما ضغطت الى ان يبقى لبنان «بلدا ارهابيا». وهكذا نقلت صورته الى الخارج.. وعندما فشلت في كل ذلك حاولت قبل فترة قليلة القيام بعملية ترهيب جديدة وادعت على لسان عملائها ان لبنان مهدد بين لحظة واخرى بزلزال عنيف - وعلى اعتبار انه تعرض لذلك اكثر مرة - سيقضي على كل عملية اعمار وانماء تقوم فيه.. ومن هنا اوعزت الى عملائها ان يروجوا لمثل هذه «النبوءة» الكاذبة... وعلى أمل ان يقلع المستثمرون الاجانب عن مساعدته والاستثمار فيه.. فجاء التهديد المستمر على شكل «تحذير» وزعه عملاء اسرائيل عن طريق الاعلام المتميز ومن خلال بعض الصحف ووكالات الانباء العالمية الخاضعة كليا للسيطرة الصهيونية والدائرة في فلك مصالحها والامينة على اهدافها واطماعها العدوانية والتوسعية في الشرق الاوسط.

«التحذير» من دمار بيروت على اثر زلزال عنيف صدر عن مؤتمر عقد في لندن قبل اقل من شهر شارك فيه «علماء» من جامعة ليدز وباحثون من الجامعة الامريكية في بيروت وخلص الى نتائج طالب فيها الحكومة اللبنانية بقواعد بناء اكثر متانة.

ونقل نتائج المؤتمر وتولتها وكالة «رويتر» من دون سائر الوكالات العالمية وقالت بالحرف عن الخبير الجيولوجي في جامعة ليدز. روبرت بتلر، «ان بيروت تقع على صدع رئيسي نشط بسبب معظم الزلازل الصغيرة في لبنان وهو يتحرك بمعدل خمسة ملليمترات سنويا وهو معدل سريع جدا من الناحية الجيولوجية». ويضيف الخبير، «ان اعمال الحفر الجديدة في بيروت تظهر ان المدينة تعرضت لدمار شامل بسبب الزلازل في الماضي...» وشدد بتلر على حتمية «اتخاذ اجراءات من جانب القائمين على البناء في بيروت لتجنب اي مشاكل في المستقبل».

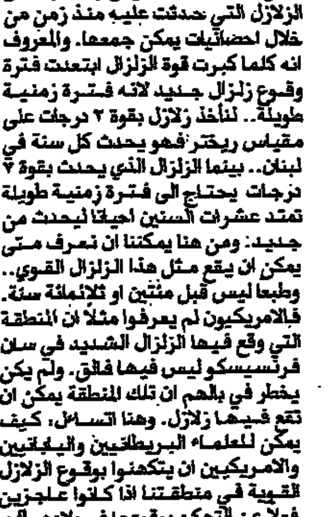
عمليا لم يأت بتلر بشيء جديد سوى انه اختار «تذكيره» خلال أنشط مراحل العمران التي تمر بها العاصمة و«امتعاضه» من تدفق رؤوس المال الاجنبية لإعمار لبنان.

ولإلقاء الضوء على كل ما يتعلق بوجود لبنان على خط زلازل طويل وعن التكنولوجية الحديثة لرصد الزلازل والاهتمام بانشاء ابنية تقاوم الهزات الارضية واذا ما كان ذلك ممكنا في لبنان والبعد السياسي الاقتصادي الذي تضمنه تقرير مؤتمر لندن قبل اسابيع قليلة وخص به لبنان دون غيره. وتحديدا العاصمة بيروت.

التقى «الاتحاد الأسبوعي» الخبير الجيولوجي واستاذ علم الزلازل في الجامعة الامريكية الدكتور محمد حراجلي، فقال:

- في الحقيقة عندنا خط زلازل يسمونه فالق البحر الاحمر والبحر الميت ووادي نهر الاردن. وهذا الخط يمتد من البحر الاحمر ويقطع باتجاه الشمال ليصل الى حدود الاناضول وبطول ألف كيلومتر تقريبا.. يمر في حدود فلسطين والاردن وفي وسط الاراضي اللبنانية ونسمية فالق اليمونة.

وهو عندما يدخل في لبنان من جهة بحيرة (حولا) يتشعب منه عدة فوالق، فالق سرغاي وحاصبيا وراشيا ويتجه نحو اليمين وفالق روم ويكمل في البحر باتجاه قبرص. وهو الذي يتحرك حاليا وتنشأ عنه الزلازل. بينما فالق اليمونة الاساسي ساكن. وفالق البحر الميت هو الذي يتحرك بنسبة ٥ ملم سنويا ويؤدي الى وقوع زلازل بقوة ٢،٥ على مقياس ريختر وعلى امتداد الدول العربية في الشرق الاوسط وصولا الى تركيا.


د. محمد حراجلي

■ هل يمكن التنبؤ بوقوع زلزال ولو قبل وقت قصير؟ وما هي الدلائل على ذلك؟

●● لا اعتقد ان ذلك ممكن الآن. انما يمكن دراسة احد الفوالق والتعرف الى الزلازل التي حدثت عليه منذ زمن من خلال احصائيات يمكن جمعها. والمعروف انه كلما كبرت قوة الزلزال ابتعدت فترة وقوع زلزال جديد لانه فترة زمنية طويلة.. لنأخذ زلازل بقوة ٣ درجات على مقياس ريختر فهو يحدث كل سنة في لبنان.. بينما الزلزال الذي يحدث بقوة ٧ درجات يحتاج الى فترة زمنية طويلة تمتد عشرات السنين احيانا ليحدث من جديد: ومن هنا يمكننا ان نعرف متى يمكن ان يقع مثل هذا الزلزال القوي.. وطبعا ليس قبل مئتين او ثلاثمائة سنة. فالامريكيون لم يعرفوا مثلاً ان المنطقة التي وقع فيها الزلزال الشديد في سان فرنسيسكو ليس فيها فالق. ولم يكن يخطر في بالهم ان تلك المنطقة يمكن ان تقع فيها زلازل. وهنا اتساءل: كيف يمكن للعلماء البريطانيين واليابانيين والامريكيين ان يتكهنوا بوقوع الزلازل القوية في منطقتنا اذا كانوا عاجزين فعلا عن التحكم بوقوعها في بلادهم؟

وهنا لابد من التعاون مع البلدان المجاورة مثل تركيا وسوريا ويحدد بالتنسيق مع مراصدها اماكن الزلازل وقتها. وهناك الآن مشروع في المجلس الوطني للبحوث العلمية يقضي بانشاء عدة مراصد من هذا النوع كما هو قائم في الاردن وسوريا لتعطينا معلومات افضل عن الزلازل وانشطتها كي يمكننا ان نتدارك الخطر في المستقبل.

■ تنفذ في اليابان تحديدا تكنولوجيا حديثة للبناء تمنع لتهيل المباني في حال وقوع زلزال ما. فهل لدينا في لبنان شيء من ذلك؟

●● التكنولوجيا التي تتحدث عنها هي حديثة نسبيا وتقضي ان يوضع في القواعد ما يعزل حركة الأرض عندما تتحرك عن حركة المبنى.. وهذا ما يسمونه «ممتص الصدام». وهي تقنية غالية جداً في الولايات المتحدة واليابان. وفي بعض الهزات التي حدثت وجدوا ان المباني التي بنيت على هذه الطريقة استطاعت ان تقاوم الاهتزاز. وحاليا ليس تطبيقها في لبنان بالعمل السهل ولا المريح، ولا يمكننا ان نطبقها قبل ان نعرف ونعي ان «بلادنا بلاد هزات» وهذا يعني أننا نقفز من أسفل الى أعلى دفعة واحدة وطبعاً هذا مستحيل. ولكن من يدري؟ فالوقت هو الذي سيلعب دورا ويجعلنا قادرين على اعتماد وتنفيذ تقنية متقدمة كهذه.

ويضيف: ونأمل في النهاية ان تنتبه الدولة الى مثل هذه القضية المهمة وتعيرها الاهتمام اللازم ولو خطوة خطوة... فقد نصل يوما الى تطمين المواطن من جهة وحمله على التقيد بمواصفات البناء الحديثة من جهة ثانية.

ويختم بقوله: «التنبؤ بحدوث زلزال عنيف يجعل العلماء يمضون سنوات وسنوات في البحث والاحصاء والتدقيق ولا يتم في أيام قليلة استغرقها مؤتمر لندن وطلع علينا بهذه العاصفة الهوجاء ويخص لبنان دون غيره من بلدان الشرق الاوسط بالزلزال الموعود. ولهذا يفترض بالمسؤولين الا يؤخذوا بهذا «التحذير» وان يقرأوا جيداً بين سطوره ليتصرفوا، وبسرعة، الى ما يخفيه من ابعاد اقتصادية مغرضة.

بعد عشرين سنة من العقم أنجبت له طفلة ثم خطفها

■ امرأة في العقد الخامس من عمرها دخلت الى محكمة السيدة زينب باكية العينين شاحبة الوجه.. وأمام القاضي صرخت متوسلة بأن يحل لها قضيتها وقالت: «سيدي القاضي، انني اريد ابنتي. اعيدوها الى احضاني، لقد اوشكت على الجنون بعد أن هجرني النوم وجفت دموعي من كثرة البكاء وأصبحت حياتي بلا طعم أو لون. انني أناشد عدالتكم ان تعيدوا الي طفلتي الوحيدة التي لايزيد عمرها على خمس سنوات بعد أن أخذها زوجي الجالس هناك».

واشارت الى وسط القاعة ثم استطردت قائلة: «اعيدوا لي امومتي وحياتي وارحموني فالرحمة فوق القانون، انها قطعة من جسدي ومن أجلها طرقت كل ابواب الامل والاصدقاء كي يساعدوني في اقناع زوجي باعادتها لي، ولا أريد منه مالا ولا حتى نفقة لها ان كان ذلك سيعيدها الى احضاني».

ثم انفجرت المرأة في البكاء ولم تتوقف الا بعد ان سمعت صوت القاضي يطالبها بالحديث فقالت: «لقد اراد زوجي الانتقام مني والقضاء على حياتي فأخذ طفلتي التي رزقني الله بها بعد عشرين عاما من الأمل وآلام المخاض، بعد حرماني من نعمة الانجاب وتحملت خلالها ما لا يتحمله بشر بداية من السهام القاتلة التي كانت تنطلق من عيون اهل زوجي التي تتهمني بالعقم وانني اصبحت كالشجرة الخاوية لا نفع منها ولا ظلال ترتجى. وترددت على عدد لا حصر له من الاطباء وأجريت لي اكثر من عملية جراحية وأنا مستسلمة لاقتطاع ارطال من جسدي وأنا ادعو الله ان يرزقني بطفل او طفلة وان اصبح أما اضم طفلي بين احضاني واسمع كلمة ماما ولو مرة واحدة في حياتي.

عشرون عاما سيدي القاضي من الالم والعذاب والوحدة وشاء الله ان يستجيب لدعائي وتوسلاتي ويرزقني بطفلة عمرها الآن خمس سنوات هي بالنسبة لي كل الدنيا. لقد اضاءت حياتي التي كانت مظلمة وبعثت في الرغبة للحياة بعد ان فجرت بداخلي احاسيس الامومة. ولم أتصور ان يحرمني منها أحد ولم أتركها تغيب لحظة عن عيوني ودفء احضاني بعد ان قاسمتني فراشي وفرحتي وحياتي، تركت عملي كمهندسة من اجلها، نسيت الدنيا والناس وتفرغت لابنتي وزوجي المهندس الذي تفانيت اكثر في اسعاده بعد قدوم طفلتي وكيف لا وقد حرم مثلي من البنوة عشرين عاما؟!

وتحاول المرأة تجفيف دموعها ثم تقول: «وفي الشهور الأخيرة افترسني الألم بعد أن باع زوجي العشرة الطيبة وغدر بي وبأمومتي. لقد تزوج من امرأة أخرى كي تنجب له اطفالا اكثر بعد ان تأكد انه قادر على الانجاب، ولكنه لم يتوقف عند تلك الحد بل سرعان ما اختطف مني حياتي ونور عيني محاولا ان يغتال امومتي ويقضي على حياتي وتركني كالمجنونة ستة شهور لا اعرف ان كانت ابنتي حية ترزق أم انها تعاني من آلام فراقي والابتعاد عن احضاني».

وراحت الأم المكلومة تتحدث والألم يكاد يعتصرها وسط الصمت الحزين الذي يسيطر على قاعة المحكمة فقالت: «صدقوني ان الموت ارحم لي من انتزاع طفلتي مني، ومن حرمان ام ظلت تنتظر قدوم ابنتها عشرين عاما من الحرمان والألم، ان عقلي يكاد يصاب بالشلل وأنا أفكر فيما حدث لي ويحدث الآن ان الذي حرمني من زهرة حياتي الوحيدة هو شريك حياتي الذي عشت تحت اقدامه سنوات طويلة. انني راضية بالموت ولكن في احضان ابنتي التي مازالت كلماتها وهي تناديني «ماما» تعيش في قلبي وانني وتجعلني أسرع لانظف ملابسها وأرتب لها فراشها وأشتري لها اجمل الألعاب واعد لها الطعام على أمل أن تدق بابي وتجري لترتمي في احضاني. وأقف في النافذة انتظارا لقدومها وأراقب رفاقها وهم يلعبون وأنا ما أغلقت النافذة تمثلتها واقفة تناديني في كل مكان بالشقة».

ويتحول حديث المرأة الى ما يشبه الصراخ، وهي تقول: «لايمكن ان يكون هناك انسان بهذه القسوة يحكم على أم بالموت بنزع قلبها من بين ضلوعها ويسرق عمرها ويحاول اذلالها من خلال خطف ابنتها. اذا كان يفعل ذلك كي لا أطالبه بنفقة لابنتي فأنا لا اريد منه مالا وإنما اريد ابنتي فقط لتظل بين احضاني ولن احرمه من رؤيتها وقتما يشاء».

وعند هذا الحد استسلمت للبكاء في الوقت الذي قرر فيه رئيس المحكمة المستشار أحمد شريف تأجيل الفصل في الدعوى لمدة اسبوع لمثول الأب مع الطفلة امام المحكمة لتصرخ الام مهللة بأنها أخيرا ستري طفلتها. وفي الموعد المحدد حضر الأب حاملا طفلته بين يديه لتحتضنها امها التي كانت قد احضرت لها ما لذ وطاب وما ان ارتمت الطفلة في أحضان امها حتى نسيتا الدنيا وما فيها الى الدرجة التي جعلتهما لا تتابعان ما يحدث وما يقوله الدفاع أو هيئة المحكمة. ولم تنتبه الأم الا على صوت زوجها لحظة اللقاء مع طفلتها ليلقي في أذنها كلمة جعلتها ترتعد وتلف ابنتها بذراعيها وكأنها تحاول ان تدخلها داخل صدرها، لقد سمعته وهو يقول: لاتفرحي كثيرا فسوف استأنف الحكم وسأحرمك منها. قالها وهو يشق طريقه وسط الزحام خارجا من القاعة في صلف وغرور والطفلة تأكل الحلوى ولاتدرك شيئا عما يدور حولها انها سعيدة بأمها التي لاتعرف سببا واحدا لهذا العناد القاتل الذي لايفكر الأب في اجتنابه ان لم يكن رحمة بزوجته السابقة فعلى الأقل رحمة بتلك الطفلة التي لاتعرف بأي جرم يتم انتزاعها من بين احضان أمها.



يخرج من النعش ليبكي عمره وشبابه وأحلامه وعجزه!

■ لم يستطع ان يعد النقود التي تسلمها تعويضا عن الاصابات والأضرار التي لحقت به في حادث المرور، وكل ما استطاع ان يفعله انه نظر الى النقود وبكى. بكى عمره وشبابه، وأحلامه وعجزه، وأدرك في لحظة مأساوية أن هذه النقود التي تسلمها من شركة التأمين وقدرها ٨٧ ألف دينار هي ثمن حياته، وأوما للذين حوله برأسه، ليدفعوا كرسيه المتحرك ويرحلوا به الى البيت.

حاول الرجل ان يتذكر الماضي، ولكنه عجز، كما لو كان حادث السيارة الذي تعرض له قد خطف ذاكرته وحرمه نعمة التحليق في الماضي، أو تأمل المستقبل. لقد تركه الحادث عاجزا عن الحركة، لايستطيع الوقوف او المشي، وأصبحت حياته كلها موزعة بين الكرسي المتحرك والفراش المجهز لحالته، فهو يعتمد على الغير اعتمادا كليا في تحركاته ويعاني من شلل كامل في نصفه الأيمن، كما انه فقد القدرة على الكلام، وهناك ثقب في القصبة الهوائية، مازال يخرج افرازات، والأسوأ من كل ذلك انه فقد القدرة على التحكم في البول.

فهل يستطيع شخص في هذه الحالة ان يحلق في الخيال؟ هل يستطيع ان يحب وأن يحلم وأن يضيء شمعة أمل للآخرين؟ هل يستطيع ان يجلس مع أصدقائه في الديوانية ليلا للتحدث في الأمور الخاصة أو القضايا العامة؟ هل يمكن أن يخرج لقضاء الربيع في البر ويشم رائحة الموسم؟ وهل يمكن ان تعوض النقود مهما كان عددها بالآلاف أو الملايين هذه النعم؟.. للأسف لا.. ولكن شركة التأمين لا تملك الا التعويض وقد دفعته، وأصبح لزاما عليها أن تتجه الى المحكمة لالزام السائق المتسبب في الحادث بدفع قيمة التعويض الذي دفعته هي للرجل المصاب.

وقالت شركة التأمين ان المجني عليه كان يعمل موظفا في شركة البترول الوطنية الكويتية ومؤمنا عليه لديها. وقد تعرض لحادث مروع في منطقة وسط المدينة «الصالحية» عندما اجتاحت سيارة أخرى يقودها المواطن «م.ف.» سيارته وقذفتها بعيدا.

وتردد خلال التحقيق ان الجاني تجاوز الاشارة الحمراء وقاد سيارته باهمال وعدم انتباه وصدم سيارة المجني عليه القادمة في اتجاهها الصحيح وقد تسبب عن غير قصد في اصابة المجني عليه «ع.م.» كما اتضح ان السيارة المتسببة في الحادث لم تكن مؤمنة، ومن دون لوحات معدنية، بل والأكثر غرابة ان السائق المتهم لم يكن يحمل رخصة قيادة.

المجني عليه رقد في المستشفى شهورا غائبا عن الوعي، وبعد حوالي سنة ونصف السنة احيلت قضية الحادث المروري الى المحكمة التي اصدرت حكمها بتغريم السائق المتهم ٢٠ دينارا عن تهمة قيادة سيارة غير مرخصة وغرامة عشرة دنانير عن تهمة قيادة سيارة من دون لوحات وثلاثين دينارا عن تهمة القيادة من دون رخصة وبرأته من التهم الثلاث الباقية وهي تجاوز الاشارة الحمراء وقيادة السيارة باهمال والتسبب في احداث اصابات المجني عليه.

في هذا الوقت كان أقارب المجني عليه يتفاوضون مع شركة التأمين. خاصة بعد ان اكدت لجنة التحكيم الطبي ان المجني عليه لايستطيع الوقوف او المشي ومصاب بالشلل النصفي الخ، وأن حالته توصف بأنها عجز كلي دائم بنسبة ١٠٠٪

وقد صدر خطاب من رئيس المجلس الطبي العام يفيد بأن المذكور غير لائق للعمل ونسبة عجزه ١٠٠٪.

هذه المفاوضات الصعبة انتهت الى قيام شركة التأمين بدفع التعويض البالغ ٨٧ ألف دينار، ديات عن منفعة المشي والوقوف والاصابة بشلل نصفي، وفقد منفعة اليد اليمنى والرجل اليمنى والأذن والعين اليمنى، وفقد القدرة على الكلام وفقد القدرة على التحكم في البول.

وطالبت شركة التأمين في الدعوى التي رفعتها امام المحكمة الكلية بالزام السائق المتهم «م.ف» بأداء المبلغ الذي سددته هي للمجني عليه عن هذه الديات باعتباره المتسبب في الحادث.

وبرغم أن الحكم برأ السائق المتهم من تهمة التسبب في اصابات المجني عليه إلا أن المحكمة الكلية اعتمدت نظرية المباشر ضامن ولو لم يتعمد، بمعنى ان السائق مسؤول عن القدر الذي لحق بالمجني عليه نتيجة الاصطدام وقالت ان الحكم الصادر في المواد الجزائية لا حجية له في الدعوى المدنية الا في الوقائع التي فصل فيها فصلا لازما فقط.

وراعت المحكمة الكلية ايضا الارس في الفقه الاسلامي واعتبرت وفقا لجدول الديات ان فقد الصوت يستحق دية كاملة، أي عشرة آلاف دينار. أما الاصابات الأخرى فقد قدرت المحكمة جملة التعويض المستحق عنها ٧٠ ألف دينار فيكون الاجمالي ٨٠ ألف دينار.

والزمت المحكمة الكلية السائق «م.ف» بأداء هذا المبلغ الى شركة التأمين التي اوفت بالتعويض للمصاب.



أفاق من غيبوته مؤخراً

صاحبة «القيود الحديدية» تجبر «السلبي» على طرد أمه

■ أحبها من كل قلبه فتزوجها. ولم يكن يتوقع يوما انها ستكره امه وتسلبه ارادته وتجبره على طردها من بيتها وتحرمها رؤية أحفادها حتى ان استيقظ مؤخرا وقرر أن يلقنها درسا لن تنساه في حياتها.

يقول الزوج: قبل ١٢ عاما ارتبطت حياتنا معا. ومنذ العام الأول لزواجنا حاولت جاهدا ان اجعلها تحب أمي. ولكنني فشلت أمام عنادها واستغلالها لحبي وسلبيتي وخضوعي لرغباتها.

كبلتني تلك المرأة وحاصرت عقلي وتفكيري بقيودها الحديدية. وانطلقت تتصرف في بيتي كما تشاء. وعندما كنت أحاول الفكاك من قيودها واتخذ قرارا حماسيا يشعرني بقوامتي كانت تسرع الى بيت اهلها تاركة اطفالها. ومن أجل الأولاد أبادر بالذهاب اليها استرضيها وأرجوها العودة.

وفي كل مرة كانت تشترط أو تحذر من دخول أمي لبيتي. ولأنني انسان لم أكن يوما عاقا لوالدي كان من الصعب علي تنفيذ شرطها القاسي أو الاستجابة لتحذيرها. وحرصا من امي على حياتي الأسرية كانت تتلمس هي الاعذار لي وترفض مجيئها الى بيتي من داخلي كنت أرفض كل محاولة لزوجتي تعمد فيها الى ابعاد أمي عني، ولهذا كنت أفرح لدقائق معدودة تعود بعدها الى بيتها بعد الاطمئنان على أحفادها ولكن في آخر زيارة لها وبعد خروج أمي فوجئت بالزوجة العنيدة تصرخ في وجهي وكأنني ارتكبت جريمة أو اغضبت ربي معلنة غضبها واعتراضها على مجيء أمي وتخرج دون موافقتي حاملة أطفالها وثيابها الى بيت أهلها.

ورغم انها المخطئة في حقي وحق أمي ركضت خلفها أطلب منها العودة ولكنها تمادت في دلالها وعنادها وأسرعت الخطوات الى بيت أهلها. وكنت أطلب من أهلها التدخل في الأمر وانصافي أمام ابنتهم ولكنهم للأسف وقفوا بجوارها وأصبحت متهما في عيونهم بجريمة غريبة وهي حب أمي.. أفليس من حقي أن أحبها وأن أدخلها بيتي وخصوصا وأنها طوال حياتي الزوجية لم يبدر منها اي شيء يشير الى رغبتها في تدمير بيتي؟!

أصرت الزوجة على عدم العودة وكذا أهلها وعلمت أمي بالأمر وبقلبها الحنون الطيب وحرصها الشديد على حياتي الزوجية طلبت مني أن أذهب اليها وأن أوافق على طلبها وطلب أهلها على أن تكتفي أمي برؤيتي ورؤية أحفادها في بيتها دون أن تأتي الينا.

عندها استيقظت من غيبوبتي الطويلة ورفضت رجاء أمي وقررت أن أعطي زوجتي هذه المرة درسا لن تنساه في حياتها. وستأتيني مجبرة ولن أمنع أمي من زيارتي في أي وقت تشاء.

الشيخ ابراهيم القني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة: الزوجة الصالحة هي من تسعد زوجها بشتى السبل ومن سعادته محبة أهله وخاصة والديه اذ كيف يستطيع الزوج أن يكون سعيدا مع زوجة تكره والدته ولهذه الزوجة أن تتصور ذلك على نفسها اذا تزوج أحد أبنائها بامرأة وقالت له زوجته انني لا أريد أن أرى أمك. فماذا يكون حالها؟ فكما تدين تدان. لذا فان على مثل هذه الزوجة ان تتقي الله وأن تصلح ما أفسدته وألا تجعل الغيرة والعادات القبيحة تسيطر عليها لتعيش سعيدة مع زوجها وأولادها، وعلى هذا الزوج أن يقف موقف الرجل القائم على المرأة ولايقف موقف المتفرج وأن يضع حدا لتصرفات زوجته نحو والدته وألا يتصرف بعاطفته فقط بل عليه ان يتصرف بعقله وعاطفته مع شيء من الشدة حسبما تقتضيه المصلحة حتى تستمر حياته الزوجية ويقضي على المشاكل بين زوجته ووالدته. فلزوجته عليه حق وكذا والدته لايطغى حق احداهما على الأخرى ويجب على أي أم ألا تتدخل في حياة ابنها الزوجية وأن تجعله يعيش مع زوجته وأولاده بالطريقة التي تضمن لهم السعادة حتى لاتثير غضب وغيرة زوجة ابنها.. فكل زوجة تحب ان تعيش مستقرة خالية من تدخلات الأهل ولا أعتقد أن هذه الأم تريد أن تفرق بين ابنها وزوجته بدليل أنها رضيت بأن يزورها ابنها وأولاده في بيتها وهذا حل طيب كفيل بانهاء الخلافات بينهما.

الدكتور عبدالله الدميدي عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة يرى انه من الأفضل للزوجين معالجة خلافاتهما الزوجية منذ بدايتها وعدم السكوت عليها. فالسكوت على حل المشاكل الزوجية يزيدها تعقيدا ويؤدي الى تعميق الهوة بينهما. وهناك بعض الزوجات يغرن من حب الزوج لأمه وهناك بعض الأمهات أيضا يرين السيطرة على الابن رغم زواجه وهنا تحدث المشاكل وتختلف وجهات النظر. لذلك على الزوج ان يعالج مثل هذه الأمور بعقل راجح وأن يحاول الوصول الى الأسباب ويعالجها واضعا في حسبانه ان من حق الزوجة التصرف في بيتها كما تشاء على أن تعلم بالمقابل الزوجة ان من حقوق الزوج عليها مراعاة مشاعره ومن اكبر المشاعر مراعاة حقوق والديه وأقاربه، فالزوجة المحبة لزوجها تسعى الى مرضاته ورضاه هو رضى والديه.

وتؤكد الاختصاصية النفسية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حليمة النهاري ان الزواج هو استقرار نفسي للرجل والمرأة قدسته جميع الأديان ومثل كل شيء في الحياة لايخلو الزواج من بعض المشاكل الناجمة عن اختلاف وجهات نظر الزوجين أو تدخل الآخرين في حياتهما، ومنذ الأزل هناك خلاف قائم بين الزوجة وأم زوجها.. فمن الناحية النفسية تحتضن الأم ابنها منذ ميلاده وتسهر على رعايته وتربيته وحينما يكبر تبحث بنفسها له عن زوجة وعندما يتزوج تثار عندها غريزة الأمومة وتشعر بالخوف من أن تستولي عليه تلك المرأة التي اختارتها وأصبحت زوجته، وأمام هذا الشعور الغريزي تبدأ في البحث عنه لاسترجاعه اليها، كما كان في السابق دون ان تقصد تدمير سعادته.

فالأم تتأثر كثيرا اذا شعرت بغياب ولدها وتأخره عنها حيث تعودت على رؤياه بجوارها، واذا غاب لظرف اضطراري على غير عادته تشعر بأن زوجته السبب ومن ثم تبدأ الخلافات فيما بينها وبين زوجته دون ادراك أو وعي منها وتحاول في تلك الظروف تناسي انها كانت في يوم من الأيام مثل هذه الزوجة أخذت زوجها من بين أهله وأصبحت تقضي معه مدة أطول من المدة التي يقضيها بين أهله وربما تكون هذه الحماة عاشت تجربة مريرة مع حماتها أم زوجها تجرعت على يديها المر وبالتالي عندما وجدت نفسها في موقع الحماة تحاول أن تصب جام ما تلقته في السابق على زوجة ابنها وأحيانا تكون الزوجة سبب ذلك الخلاف بسبب غيرتها الشديدة على زوجها.

فالمرأة بطبيعتها تحاول الاستيلاء على زوجها وان تكون هي الوحيدة في حياته، لذلك تنتابها الغيرة اذا رأت زوجها يهتم بأهله او ينسى في غمرة انشغاله بالحياة أحد أمورها وأحيانا يكون الزوج نفسه سبب الخلاف بين زوجته ووالدته خاصة اذا كان من النوع «الشكاي» والذي ينقل كل تصرفات وسلوكيات زوجته الى امه او يحاول افهام زوجته بأنه محبوب كثيرا من أمه وبالتالي تأخذ الزوجة موقفا عدائيا تجاه أمه لرغبتها كزوجة في أن تكون هي الأكثر حبا له، فيتولد الكره بين الزوجة وحماتها وتندلع الخلافات. وهناك سبب آخر هو الاعتقاد الخاطئ لدى بعض الزوجات أو الأمهات بأن العلاقة بينهما لابد أن يسودها نوع من العداوة ومن ثم يفقد كل منهما السيطرة على أفكاره فتقع الخلافات وأمام تلك المشاكل يقف الزوج حائرا أيهما يرضي زوجته أم أمه ولايستطيع اتخاذ أي مواقف حاسم.

وفي بعض الأحيان قد يلجأ الى منع والدته من زيارتهم في بيته وهنا تحدث القطيعة وينعكس ذلك على الأبناء ويحرموا من التنعم بالعيش في جو عائلي متماسك ويحرموا ايضا من الانتماء الى الأسرة الكبيرة فتتولد لديهم الكراهية والحقد على المتسبب في حرمانهم من الاستقرار النفسي.

تستأجر عجوزا وطفلا للإيقاع بضحاياها

■ حينة كانت تتبعها امرأة شريرة للايقاع بضحاياها لم تخطر على عقل بشر تقوم باستئجار رجل عجوز وطفل صغير ثم تقف على جانبي طريق عام ثم تشير الى قائدي السيارات المارقة فاذا ما توقف احدهم اخبرته بقصتها ثم تستولي على ما معه من اموال. وذات يوم سارت (نجوى) الى جوار زوجها العجوز وهي تحمل رضيعها فوق كتفها بينما كان زوجها العجوز يتكيء باحدى يديه فوق عكازه وبيده الاخرى فوق كتف زوجته وبخطوات متثاقلة كان يعبر الطريق وعندما توقف على الجانب الآخر بدأت زوجته نجوى تشير الى احدى السيارات المارقة دون ان يلتفت اليها احد قائدي السيارات بسبب تملك الخوف من قلوبهم بعد تفشي حوادث احتيالية جديدة بدأ يستخدمها اللصوص للاحتيال على قائدي السيارات.

وظلت نجوى وزوجها وطفلها الرضيع يعانون الشمس الحارقة وقت الظهيرة الى ان رق لهم قلب احد قائدي السيارات حاول ان يقدم لهم خدماته فتوقف بسيارته امامهم عندما شعر بالاعياء الشديد الذي كان يعاني منه ثلاثتهم وما ان توقف امامهم حتى زعمت له نجوى ان طفلها الصغير يعاني من مرض مزمن وانها وزوجها لا يستطيعان علاجه بسبب ضيق ذات اليد واخذت الشهامة والنخوة الرجل فأكد لهما انه سوف يتبنى حالة ابنهما وعرض عليهما توصيلهما لاي مكان يرغبان الوصول اليه لحين تدبير عملية علاج الابن المريض بل وانه امعانا في كرمه منحهم (كارت شخصي) يحمل عنوانه وتليفونه وبدأت الزوجة تتردد عليه وتحصل منه على معونات مادية حتى اخبرها الرجل بقرب حل مشكلة طفلها الصغير بل انه تبرع بالبحث عن طريق لعلاج زوجها العجوز وحاولت نجوى رد جميله بعرض خدماتها عليه بالحضور لتنظيف شقته يوميا واثناء وجودها داخل شقته اختمرت الفكرة برأسها وبدأت تعد خطتها لتنفيذ عملية سرقة سريعة فأحضرت طفلها الصغير عندما اخبرها الرجل باليوم الذي سيتم فيه عرض الطفل على الطبيب المعالج واعدت (بيبرونة) اللبن لصغير وعندما حضرت الى شقته زعمت له انها سترضع صغيرها المريض وعندما عاد اليها الرجل الكريم بعد دقائق ليؤكد لها اقتراب موعد عرض صغيرها على الطبيب فاجابته نجوى برش المخدر فوق وجهه من (البيبرونة) ليترنح ويسقط على الارض مغشيا عليه خلال دقائق قليلة وخلال غيابه عن الوعي كان زوجها (العجوز) يطرق الباب لتفتح له الزوجة فيعبثا سويا بمحتويات الشقة ويستوليا على اموال الرجل ومقتنياته الثمينة وساعته الذهبية وبعض التحف ومصوغات زوجته. وعندما انتهى اللصان من جريمتهما فرا هاربين وتركا ضحيتهما في غيبوبته الى ان افاق واكتشف الجريمة.

اصيب بصدمة شديدة لأنه لم يتخيل لحظة ان يتحول عطفه واشفاقه الى جحود، وعلى الفور توجه لمخفر شرطة بولاق الدكرور وامام رئيس المباحث المقدم محمد كمال تم تحرير محضر بالواقعة، وتم اعداد كمين اشترك فيه معاونا المباحث الرائدان محمد عبد التواب ومحمد حسين، وعندما توجه رجال المباحث لشقة المتهمة وزوجها فوجئوا باختفائهما بعد ان تبين لرجال المباحث ان الزوجين كانا قد استأجرا غرفة وضيعة بأحد الأحياء الشعبية واكد لهما الجيران انهما تركا الغرفة في اليوم الذي تم فيه ارتكاب الحادث. وبالكشف عن المسجلين (خطر) تمكن المجني عليه من التعرف على صورة (نجوى) من بين المسجلات سرقات واحتيال. ومن خلال عرض صورة المتهمة على المخبرين السريين تم وضع خطة امنية للايقاع بها بعد ان حدد المخبرون السريون اماكن ممارستها لنشاطها واصدر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة نشرة أمنية، وتم توزيعها على المخبرين السريين بالجيزة تتضمن صورة المتهمة الأولى وخلال ٤٨ ساعة كان المقدم محمد كمال يلقي القبض على المتهمة وبحوزتها بعض المسروقات وبمواجهتها بجريمتها لم تنكر القاء شباكها على ضحيتها من خلال استدراجه بخطة محكمة دأبت على استخدامها للايقاع بضحاياها من خلال استئجار رجل عجوز وطفل رضيع. واعترفت بقيامها ببيع بعض المسروقات وأرشدت الى المزعوم التاجر، كما اعترفت باخفاء بعض المسروقات في غرفة قامت باستئجارها عقب ارتكابها لجريمتها، وتم العثور على بعض المسروقات التي اخفتها تحت السرير وتم احالتها للنيابة العامة فأمرت بحبسها.

من جرائم الدجالين

تلميذ الشيطان يخدع المغفلين بتوليد النقود

■ حادثة توليد النقود، او انزالها من السقف التي جرت وقائعها في الكويت، وراح ضحيتها موظف كبير في احد البنوك، واحد التجار في الفحيحيل هذه الحادثة تكررت ليس في لندن هذه المرة وانما في مصر، ولم يكن الساحر شخصا متوسط العمر، وانما شابا في بداية حياته فشل في دراسته الجامعية فاتجه الى النصب والاحتيال، وفيما يلي تفاصيل قضيته:

حضر عثمان من بلدته الواقعة شرق السودان لتلقي العلم باحدى الجامعات المصرية لكنه اهمل دروسه، وتفرغ للتنزه مع بعض اصدقائه من دول اخرى، ولأن ذكاءه حاد فقد لفت انتباهه ندرة نبات البانجو وارتفاع ثمنه، هنا لعب الشيطان برأسه فعاد الى بلدته وجلب صفقة كبيرة من نبات البانجو الذي يستخدم في بلاده في اغراض العلاج.

بالفعل نجحت الصفقة، لكن الشاب قرر عدم تكرارها مرة اخرى حتى لا يفتضح امره ويدخل السجن.

وبدأ عثمان يفكر في وسيلة اخرى لكسب المال دون مجهود فاستغل حيلة جحا الذي قام بتوليد اواني الجيران وراح يستخدم حيل دجلية مع بعض الأثرياء، حيث اوهم باتصاله بالجان وانه يستطيع توليد النقود وعلى الرغم من سذاجة الحيلة فانه نجح في تنفيذها واستولى على عدة ملايين من بعض الأثرياء وفر هاربا خارج البلاد.

ولم يوظف عثمان ذكاءه الحاد في تحصيل العلم الذي اتى من اجله، بل كان يتعمد الرسوب في امتحانات نهاية العام من اجل البقاء اطول فترة ممكنة في القاهرة، فهو يستغل كل شيء حوله لتحقيق المكاسب المادية ليعوض سنوات الحرمان التي عاشها في منزل والده الخالي من جميع اجهزة العصر الحديث.

وبدأ عثمان العمل مبكرا لتحقيق حلمه في السفر لاستكمال دراسته باحدى الجامعات المصرية وعندما تحقق له ما اراد بدأ يتطلع حوله فوجد شبابا في مثل سنه، بل اقل منه ذكاء يستقلون السيارات الحديثة، ويرتدون احدث صيحات الموضة فينفقون ببذخ دون حساب وهو بالكاد يدفع رسوم المدينة الجامعية التي لا تتعدى خمسة عشر جنيها كل شهر. ولم ييأس عثمان او يبكي حظه، بل راح يتجول في اسواق القاهرة ليس بهدف النزهة، ولكن بهدف التجارة.

وفي اول اجازة له اشترى بعض السلع نادرة الوجود ببلدته وباعها وهناك حقق ارباحا كبيرة مكنته من شراء ملابس جديدة، ولم ينس عند عودته شراء بعض منتجات الجلود من شنط حريمي واحذية للجنسين حيث قام بتسويقها لاصدقائه فتضاعفت مكاسبه.

كانت بدايته موفقة في التجارة لكن الطمع جعله يتطلع الى مزيد من الارباح فقام بجلب صفقة من نبات البانجو المخدر باعها لبعض الطلاب المدمنين وبات الشاب مسعورا بحب المال ولأنه دارس جيد لكتب التراث القديمة توقف عند قصة جحا الذي اقترض احد اواني الطهي من الجيران وفي اليوم التالي أعادها وبداخلها ابنة صغيرة وادعى ان الابنة الكبيرة ولدت هذه الصغيرة. وفي اليوم التالي قام كل الجيران بارسال اواني الطهي لجحا لعلها تلد فاستولى عليها وادعى انها ماتت اثناء عملية الولادة. وتوقف الشاب كثيرا امام ذكاء جحا، وقرر ان يعيد حيلته لكن بعد تطويرها وبدأ يتقرب لبعض الأثرياء ويدعي قدرته على الاتصال بأحد افراد عائلة الجان الأخضر وانه يستطيع تحقيق المعجزات من خلال علاقته الخاصة بهذا الجان.

وعندما اخبرهم بقدرته على توليد النقود سخروا منه فطلب من احدهم الف جنيه ثم اطفأ الأضواء وراح يتمتم ببعض الألفاظ غير المفهومة وهو يشعل انواعا خاصة من البخور الممزوجة ببعض المخدرات وبعد دقائق اشعل الأضواء وفوجئ الحضور بألف جنيه اضافية بجوار الألف جنيه الأولى. وهنا اصيب الجميع بالذهول من هول المفاجأة واخرج كل شخص منهم ما معه من نقود من اجل توليدها. لكن عثمان رفض تكرار هذه العملية الا على مبلغ كبير لأنها تستلزم منه جهدا ذهنيا خارقا وبالفعل تم تحديد موعد بفيلا احد اصدقائه وامامه كومة نقود تقدر بعدة ملايين من الجنيهات وبدأ عثمان جلسة توليد النقود فأشعل البخور الممزوج بالمخدرات فنام اصدقاؤه واسرع هو بالاستيلاء على النقود وفر هاربا تاركا ضحاياه نياما.

وعندما افاق الضحايا كان عثمان قد غادر البلاد ليمارس نشاطه الاجرامي باحدى الدول العربية الأخرى. ولم يجد الضحايا امامهم غير مديرية الأمن فأسرعوا بابلاغ اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة الذي اصيب بحالة من الذهول لوجود اشخاص بهذه السذاجة. وكلف اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة باعداد خطة بحث للقبض على هذا النصاب.

واكدت تحريات اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان المتهم غادر البلاد بعد حصوله على الغنائم فتم اخطار ادارة مباحث الانتربول التي اتصلت بالانتربول الدولي من اجل القاء القبض على المتهم الهارب خشية ارتكابه العديد من جرائمه وبعد عدة اشهر من البحث والتحري تم القبض على عثمان الذي انكر التهم المنسوبة اليه. وبعد مواجهته بالضحايا تعرفوا عليه واتهموه بالنصب لكنه ابتسم وهو يقول لقد ماتت النقود اثناء عملية التوليد. والقانون لا يحمي المغفلين. تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق حول اغرب بلاغ تلقته.

هكذا من الأصل

شن هجوما عنيفا على فصيلي عيديد وعقال

عوض عشرة المتحدث باسم مجلس الانقاذ الصومالي لـ (الاتحاد الأسبوعي):

إكتمال التحضيرات لعقد مؤتمر المصالحة في الصومال
مناقشة الدستور المؤقت وتشكيل ادارات المناطق
اعادة اعمار البنى التحتية قد تكلّف اكثر من ٢٥ مليار دولار

حاوره في صنعاء: أحمد الجبلي

تجري حاليا الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر المصالحة الصومالية في (بوساسو) شمال شرق الصومال خلال شهر نوفمبر القادم بمشاركة ٦٢٩ شخصية صومالية يمثلون مختلف الفصائل والشخصيات ومراقبة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة (الايجاد) والمنظمات العربية والعالمية والعديد من الدول العربية والاسلامية والأجنبية. وقد زار صنعاء مؤخرا وفد من مجلس الانقاذ الوطني الصومالي برئاسة عبد القادر محمد آدم رئيس المجلس الحالي لاطلاع القيادة اليمنية على الترتيبات الجارية لإنعقاد مؤتمر بوساسو والخطوات التي تمت في هذا الصدد والأوضاع الحالية في الصومال بعد مؤتمر (سودري). (الاتحاد) التقت المتحدث الرسمي باسم مجلس الانقاذ الصومالي والمنسق الاعلامي في المجلس ونائب رئيس الجبهة المتحدة الصومالية ونائب رئيس لجنة الصياغة الخاصة بوضع مسودة الدستور وجدول أعمال مؤتمر المصالحة عوض أحمد عشرة واجرت معه هذا الحوار الذي تركز حول الأوضاع الحالية في الصومال والترتيبات لعقد مؤتمر المصالحة وابرز ما سيتضمنه جدول أعمال المؤتمر وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالقضية الصومالية. وفيما يلي نص الحوار:



عوض عشرة، الدمار هائل

● ما هي طبيعة زيارتكم الى اليمن؟

- كما تعلم فإن العلاقات اليمنية - الصومالية علاقات تاريخية وراسخة بين الشعبين واليمن كانت من اوائل الدول التي ادركت خطورة ما يجري في الصومال بعد ان فشلت هيئة الامم المتحدة، وهي التي ناشدت العالم حل القضية الصومالية ووقف الحروب الأهلية في الصومال، الى جانب ان اليمن احتضنت أكثر من نصف مليون لاجئ صومالي منذ بداية الحرب وهناك جالية صومالية كبيرة في اليمن مقيمة قبل الحرب كما أن هناك جالية كبيرة يمنية كانت موجودة في الصومال.

كل هذه الأسباب جعلتنا نقوم بهذه الزيارة الرسمية الى اليمن لاطلاع المسؤولين اليمنيين على ما يجري في الصومال، ولعلك تعلم بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قام بمحاولات ومساع قبل مؤتمر سودري لجمع الفرقاء في صنعاء وهو ما يدل على حسن نوايا اليمن التي تربطنا به علاقات استراتيجية كما قلت كوننا بلدين نطل على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وهو ما يجعلنا في موقع هام في هذه المنطقة ونمد أيدينا للتعاون الى اقصى الحدود. ثم ان زيارتنا جاءت ايضا لاطلاع الرئيس صالح والمسؤولين اليمنيين على الخطوات المتعلقة بمسيرة السلام في الصومال بعد مؤتمر سودري الذي انعقد في شهر نوفمبر من العام الماضي ٩٦ والذي اقر انعقاد مؤتمر المصالحة في (بوساسو) واعداد مسودة الدستور المؤقت التي سيجيزها المشاركون في مؤتمر المصالحة ويصل عددهم الى ٦٢٩ مشاركا بصفة رسمية، وهم جميعا صوماليون.

● كيف تم تكوين مجلس الانقاذ الوطني في الصومال؟

- المجلس يتكون من ٤١ عضوا وهناك لجنة تنفيذية تتكون من ١١ عضوا ومجلس رئاسة من ٥ أعضاء يتناوبون الرئاسة للمجلس واللجنة التنفيذية والوفد الذي يزور اليمن الآن مكون من ٤ اعضاء من مجلس الرئاسة ويرأسه عبد القادر محمد آدم رئيس الدورة الحالية لمجلس الرئاسة وعبد الله احمد يوسف وعلي مهدي محمد وآدم عبد الله نور وهو سيرأس الدورة القادمة لمجلس الرئاسة بعد عبد القادر آدم، ومدتها ما بين ٤٥ الى ٥٠ يوما، وهناك ثلاثة أعضاء من اللجنة التنفيذية وهم اللواء عمر حاجي محمد حرسي رئيس لجنة الدفاع والأمن وعبده عثمان صالح رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية وعبد الله الشيخ اسماعيل مسؤول العلاقات الخارجية.

أهم مهام المؤتمر

● ما هي أبرز المهام الذي سيتولاها مؤتمر المصالحة القادم؟

- مهام المؤتمر هي مناقشة مسودة الدستور المؤقت الذي ينص على تكوين مجلس الرئاسة المؤقت والسلطة التشريعية التي تتكون من ١٣٨ عضوا وسلطة قضائية مستقلة الى جانب تشكيل الادارة الخاصة بالمناطق والمحافظات وهي شبيهة بمسألة الحكم الذاتي، وعلى كل حال فالأمر متروك للمشاركين في المؤتمر ومن حقهم التعديل او الحذف او الاضافة، والمؤتمر كما تعلم سينعقد في بوساسو (شمال شرق الصومال) في اوائل نوفمبر القادم.

● هل تعتقدون ان الأجواء اصبحت مهيأة تماما لانعقاد هذا المؤتمر؟

- يبدو ان الوضع العام والمناخ العام جاهز لانعقاد المؤتمر لأن مجلس الانقاذ الوطني حظي بموافقة كل الدول المجاورة والمنضوية تحت اسم مجموعة (ايجاد) وتضم السودان، اثيوبيا، اوغندا، كينيا، جيبوتي، واريتريا، كما حصل على موافقة من منظمة الوحدة الأفريقية التي اعتبرت ان مؤتمر سودري ومجلس الانقاذ الوطني هما الآلية الوحيدة والتي يمكن بها ان يعود للصومال أمنه واستقراره ومصالحه الوطنية، وهذه الموافقة من الايجاد ومنظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٥٣ دولة انما تدل على ان مجلس الانقاذ الوطني يحظى بثقة إقليمية اضف الى ذلك ان جامعة الدول العربية أيدت المجلس الوطني ومبادئه التي يسير على هديها.

وقد اتفقت ١٣٠ دولة من دول منظمة عدم الانحياز على أن المجلس الوطني للانقاذ هو الآلية التي تقود الصومال الى المصالحة الوطنية وهو الذي سيقدم الصومال من جديد الى المحافل الدولية.

حكومة مؤقتة

● هل يمكن القاء الضوء أكثر على ما سيطلع به المؤتمر؟

- المؤتمر سيتمخض عن تشكيل حكومة مؤقتة مهمتها العمل على اعادة البنية التحتية لتأهيل واعادة التعمير والبناء كما انه سيقر مشروع الدستور الدائم وعرضه للاستفتاء الشعبي ويعمل على نزع السلاح وتكوين جيش وشرطة لاعادة الاستقرار والأمن الى الصومال وسيقوم ايضا بالاعداد لانتخابات عامة تحت اشراف الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز والايجاد ومنظمة الوحدة الافريقية.

ومن المهام أيضا العمل على اجراء تعداد عام للسكان حتى يتسنى لها اجراء الانتخابات العامة.

● وخلال زيارتكم لليمن ما الذي اردتم قوله باسم المجلس الوطني للانقاذ؟

- جئنا نطلب من الحكومة والشعب اليمني مساعدة الصومال لانعقاد مؤتمر المصالحة وعلى أن تكون اليمن بوابتنا الى اشقائنا العرب والمسلمين باعتبار ان اليمن مر بظروف ومحن فيها بعض الشبه لما نعاني منه من حروب وخلافات عشائرية وتناحر... الخ. والتناحر الموجود في الصومال هو ذو طابع عشائري وطموحات سياسية في الأساس، لأن الصومال شعب واحد وديانتها واحدة ومذهبها واحد ولغتها واحدة وجيشها واحد، اذا فليس هناك أي خلافات جذرية او أساسية وراء ما حدث في الصومال، لكنها خلافات نابعة من طموحات شخصية لها ركيزة عشائرية وقبلية. ويبدو ان الشعب الصومالي بعد طول المعاناة التي عاشها بدأ يشعر بأنه لا بد من اعادة الأمن والاستقرار ووجود السلطة المركزية التي تعمل على حماية البلاد وتحافظ على الاقتصاد وتقدم الخدمات الاجتماعية المطلوبة في الوقت الراهن ولذلك بدا واضحا ان هذا الشعب لديه رغبة اكيدة في وجود وفاق وطني ومصالحة وطنية من خلال مؤتمر بوساسو.

مشاركة واسعة

● هل ستشارك كل الفصائل الصومالية في المؤتمر؟

- الدعوة مفتوحة للجميع وهناك ٢٦ فصيلا أعضاء في مجلس الانقاذ الوطني وصراحة هناك اقلية ليس لها تمثيل في المجلس منها فصيل حسين عيديد وابراهيم عقال الى جانب بعض العشائر لكنهم قبلوا المشاركة في المؤتمر كما ان بعض العشائر التي تتبع لحسين عيديد وعثمان عاتو وهما بالمناسبة من فخذ قبلي واحد وعاتو كان هو الرجل الذي يمول والد عيديد كما يعرف الجميع، هذه العشائر ممثلة في مجلس الانقاذ وستشارك في المؤتمر كما ان قبيلة عيديد الحالي كونت لجنة من ٧٠ عضوا تتفاوض الآن للاشتراك في المؤتمر أيضا.

وبالنسبة لعقال فهناك ٤ قبائل من خمس تكون الاقليم الشمالي لها تمثيل في المجلس الوطني وحتى القبائل التي ينتمي اليها عقال مع وحدة الصومال ومنهم أول رئيس في الصومال دعم الانفصال عبد الرحمن تور وهو حاليا مع حسين عيديد ينادي بالوحدة ويرفض الانفصال.

ومن خلال ذلك فالمؤتمر يحظى بقبول الشعب الصومالي جميعه ما عدا هذين الشخصين وهو ما جعل ابناء الصومال يستغربون فعلا لهذا الموقف خاصة وانهم لا يمثلان أي تأثير الآن ولا يملكان اية اوراق ضغط على الآخرين خاصة بعد ان نجح مجلس الانقاذ في اعادة الهدوء الى معظم الصومال واثبت مقدرته على تجنب الحروب والفتن وحرصه على المصالحة الوطنية واعتبرها فوق المصالح الفردية.



الأمم المتحدة اخفقت

عودة الاستقرار

● الى أي حد استطاع المجلس الوطني للانقاذ اعادة الاستقرار والأمن الى الصومال؟

- لا شك ان اغلب المناطق الصومالية تعيش الآن الاستقرار ويتم الآن تصدير المواشي من معظم الموانئ الصومالية حتى في مقديشو هناك جزء منها يتم التصدير منه للخارج رغم ان الميناء الرئيسي ما زال مغلقا الا ان السفن الخشبية تأتي الآن وتشحن بضائعها من مقديشو.

أما بالنسبة للموانئ الأخرى فهي تنعم بالأمن والاستقرار ويتم من خلالها الاستيراد والتصدير مع اليمن والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويبدو ان المشكلة الوحيدة الآن هي العملة الصومالية التي اصبحت قديمة وبالية وهناك عملات مزورة وهذه هي العقبة الوحيدة في الاقتصاد حاليا.

وحاليا تنعم الصومال بالأمطار وقد بدأت الأرض تخضر وبدأ الناس يزرعون، بعد ان توفر لهم الأمن والاستقرار وبدأت العشائر تعيش في سلام مع بعضها البعض وانشئت في بعض المناطق ادارات محلية ستقوم بادارة الميناء وكل هذه المؤشرات تدل على ان الصومال بدأ يتجه نحو السلام والاستقرار واعادة البنية التحتية.

هؤلاء سيحضرون المؤتمر

● هل يمكن القول ان الترتيبات لعقد مؤتمر المصالحة تتم بالشكل الذي يمكن ان يخرج به المؤتمر بنتائج تعجل باعادة الأمن الى الصومال؟

- لقد اتخذت كل الاجراءات لانجاح المؤتمر، وحتى الآن تم تحديد الموقع الذي سينعقد فيه واعداد الوثائق المطلوبة وأجريت الاتصالات مع القبائل المختلفة للمشاركة في المؤتمر ووصلت موافقاتهم وتم تجهيز قاعات المؤتمر والمنشآت الأخرى ولم يتبق الا وضع الترتيبات الأمنية والأهم من ذلك كله فإن الشعب الصومالي قد تهيأ لاستقبال هذا المؤتمر وانجاحه بنسبة ٩٥٪.

● الى جانب المعنيين من الفصائل الصومالية من هي الجهات التي ستحضر المؤتمر؟

- المراقبون للمؤتمر والذين ستوجه لهم الدعوة: الجامعة العربية، منظمة الوحدة الأفريقية، دول الايجاد، هيئة الأمم المتحدة، الاتحاد الاوروبي، الى جانب بعض المنظمات العربية والاسلامية والعالمية وبعض الدول والمنظمات الخيرية التي شاركت في مساعدة الصومال والجاليات الصومالية في الخارج والمهتمين بقضية الصومال من مفكرين وكتاب ورجالات الصحافة والاعلام وغير ذلك.

● كيف ترون الدعم العربي لاعادة السلام والأمن الى الصومال؟

- الدعم العربي مسألة مهمة للغاية، لأن دور العرب بصراحة كان غائبا وبعضهم لم يشاركوا بدور فعال، ولذلك نأمل ان يكون دورهم فاعلا الآن ويشاركوا في اعادة البنية التحتية ويدعموا ما سيتمخض عنه مؤتمر بوساسو.

ونحن على كل حال نعاتب اخواننا العرب كإخوة كنا ننتظر منهم ان يحتضنوا مشكلة الصومال، ونحن الآن في حاجة ماسة الى الدعم العربي والاسلامي حتى يستعيد الصومال مكانته.

● في تقديرك ما حجم الخسائر التي تركتها الحروب الأهلية؟

- الحروب الأهلية في الصومال دمرت البنية التحتية تماما، كما انها استنزفت العقول المفكرة والعلماء والاداريين فبعضهم قد مات في الحرب وبعضهم هرب الى الخارج، اما تكاليف اعادة البناء فاعتقد انها تصل الى نحو ٢٥ - ٣٠ بليون دولار امريكي لاننا نحتاج الى اعادة البنى التحتية بكاملها وفي جميع القطاعات (الطرق، الموانئ، الاتصالات، الخدمات العامة، كل هذه وغيرها تحتاج الى اموال طائلة الى جانب القوى البشرية والأيدي العاملة التي اصبحت غير موجودة وهو ما سيحتاج لوقت كبير لعودتها.

ولهذا فأملنا كبير في دعم الدول العربية الغنية منها بشكل خاص واعتقد ان هذه الدول لن تبخل علينا بذلك تماما كما فعلت دول الشرق الأقصى مع كمبوديا ودعمتها لاعادة الإعمار.

فشل الأمم المتحدة

● وماذا عن دور الأمم المتحدة في اعادة السلام الى الصومال؟

- الأمم المتحدة مبادرتها كانت طيبة في البداية لكنها فشلت لاحقا، وهنا لا بد ان نسجل شكرنا للدكتور بطرس بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة على دوره العربي واهتمامه بالقضية الصومالية ونعتقد ان الفشل كان ناتجا من الادارة واختلاف آراء بعض الدول، فبعضها كانت لا تريد السلام والاستقرار للصومال هذا جانب والجانب الآخر يكمن في عدم وضوح الرؤية لما يجري في الصومال وعدم الفهم لحقيقة الأمور. ورغم ذلك نقول بأن الأمم المتحدة انجزت شيئين مهمين الأول هو محاربة المجاعة التي كانت متفشية في جنوب البلاد وهو انجاز لهيئة الأمم المتحدة.

والشيء الآخر هو انها عملت على انشاء ادارات محلية في ١٨ محافظة و ٥٩ اقليميا في الصومال لكنها لم تدعم هذه الادارات ولهذا فشلت.

والأمم المتحدة فشلت ايضا لانها سعت لملاحقة عيديد وهو أمر لم يكن له أي داع وخلقت بذلك سمعة غير طيبة لنفسها، وكان من الممكن ان تتعامل مع الأمور بحجمها الطبيعي وتترك الأمور للصوماليين بدلا من ان تحاول ان تجعل من نفسها السلطة وهو امر غير قانوني ولا يحق لها ان تقوم به لأنها بذلك العمل انتهكت حقوق الانسان في الصومال ولعلك سمعت ما فعلته القوات الايطالية والبلجيكية والقوات الكندية وما ارتكبته من أخطاء وأعمال بشعة وغير انسانية.

ولذلك فنحن سنطالب بعد تكوين السلطة الصومالية الجديدة بالتعويض عما تعرض له ابناء الصومال من انتهاكات شخصية.

وخلاصة القول، الأمم المتحدة كان لها اخطاؤها في الصومال كما كان لها مزاياها وأعمال سيذكرها التاريخ.

ضحايا ومصابون

● هل لديكم احصاءات بعدد ضحايا الحروب الأهلية؟

- ليست دقيقة، وربما في حدود ٤ آلاف شخص الى جانب ان هناك نحو ٢٠٠ - ٢٥٠ الف معاق ومصاب غير قادرين على العمل واكثر من مليوني نازح ومشرد ونحو مليون شخص نزحوا من منطقة الى منطقة اخرى داخل البلاد لأن البعض كانوا موجودين في مناطق غير مناطق عشائرهم ولذلك اجبروا على ترك هذه المناطق والبحث عن الأمن في المناطق التي ينتمون اليها اصلا.

نفت الموافقة على خط انابيب تركمانستان

أمريكا تحدد الفرق بين صفقتي غاز تتعلقان بايران

■ واشنطن: ميزت الولايات المتحدة امس بين صفقتين بمليارات الدولارات تتعلقان بايران قائلة ان هناك فرقا بين مد خط انابيب مقترح عبر ايران وبين الاستثمار في حقول غاز بحرية ايرانية. وكانت شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط اعلنت يوم ٢٨ سبتمبر انها تزمع استثمار مليارى دولار في حقول الغاز البحرية لايران. وقالت صحيفة واشنطن بوست يوم الاحد ان شركة شل الانجلو هولندية تتفاوض على مد خط انابيب للغاز يتكلف ٢.٥ مليار دولار لنقل الغاز الطبيعي من جمهورية تركمانستان السوفيتية سابقا عبر شمال ايران الى تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن للصحفيين ان «صفقة توتال على عكس صفقة شل تشمل تطوير الموارد الطبيعية الايرانية في حقل غاز بحري» واضاف انه فيما يتعلق بمشروع شل اكدت الحكومة التركية ان خططها الحالية للغاز لا تشمل شراء غاز ايراني وعندنا ثقة في هذه التأكيدات. واضاف «هناك فرق بين شراء غاز من تركمانستان وبين شراء غاز من ايران». وفيما يتعلق باتفاق «شل» نفى روبن ان تكون الولايات المتحدة قد اعطت «ضوءا» مائلا للخضرة لمشروع خط الانابيب عبر ايران مثلما نقل عن وزير خارجية تركمانستان بوريس شيخ مرادوف في تقرير نشرته «واشنطن بوست». وقال «لم يكن هناك ضوء اخضر او ضوء يميل للخضرة أو مطلي بالاخضر او به ظل اخضر او ضوء به أي نوع من انواع الخضرة. لم نعط اي موافقة لاي خط انابيب عبر ايران». واضاف روبن «قلنا من قبل ودعوني اكرر اليوم اننا سنفحص بعناية اي اقتراح بشأن خطوط انابيب عبر ايران في ضوء بنود قوانينا. واذا تبين ان مثل هذا المشروع يشمل نشاطا يعاقب عليه القانون فاننا ستتخذ الاجراء المناسب بموجب القانون. وهذا المشروع ليس استثناء» غير انه استطرد قائلا «لقد اشرنا في يوليو الماضي الى ان خطط الغاز التركية التي تشمل شراء غاز من تركمانستان لا يبدو انها تمثل نشاطا يعاقب عليه القانون». واضاف «اننا نعتبر قرار تركيا بشراء الغاز من تركمانستان وليس من ايران تطورا ايجابيا ولو ان الافضلية لدينا ان تصل الموارد البترولية القزوينية الى اسواق اوروبا عن غير طريق ايران». (وكالات)


تشيرنوميردين الى اليسار، والى جانبه رئيس مجلس الدوما في الجلسة التي صوت فيها على اقالة الحكومة أمس الاول. (أ ف ب).

الاقالة لم تكن واردة كاحتمال واقعي

الشيوعيون يضغطون على الحكومة الروسية لتعديل سياستها او لتقليص نفوذ الاصلاحيين

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ للمرة الخامسة يحاول البرلمان الروسي الجديد (الدوما) اقالة حكومة رئيس الوزراء تشيرنوميردين التي وصلت للحكم في ديسمبر ١٩٩٢. كانت المحاولة الاولى في اكتوبر ٩٤. والثانية في ابريل ٩٥. والثالثة في يونيو ٩٥. والرابعة في يوليو ٩٥ بعد استيلاء الشيشان على مستشفى بوديونوفسك وكانت تلك هي المرة الوحيدة التي جمع فيها النواب العدد الكافي لاسقاط الحكومة لكن تشيرنوميردين التف على الاقالة واجبرهم على التراجع. وشهد امس الاول محاولة خامسة لتنحية الحكومة في تاريخ الصراع البرلماني ضدها. وفي كل تلك المحاولات كانت الاغلبية العظمى من النواب وهم من الشيوعيين اما تجد حلا وسطا او تتراجع مكتفية بما اثارته من غبار التهديدات والوعيد.

هذه الايام اندلع الخلاف حول ميزانية عام ١٩٩٨ وحول قانون يبيح حرية بيع وشراء الاراضي الزراعية. واعتبر النواب ان التصديق عليه يعني وضع الاراضي الزراعية التي تشكل سدس مساحة روسيا في ايدي الافراد والمؤسسات الاجنبية.

وفي ٨ اكتوبر وافق الشيوعيون والحكومة على حل وسط للنزاع بإحالة الميزانية للجنة ثلاثية مؤلفة من ممثلين لمجلسي البرلمان (الدوما والمجلس الاتحادي) مع ممثل للحكومة. وفي حينه بدا ان الشيوعيين - لسبب غير واضح - قد تراجعوا عن مطلبهم. والاغلب ان الحكومة وعدتهم بتنفيذ بعض المطالب، منها ادخال تعديلات ومنها ربما وعود باقالة بعض الوزراء. والواضح ايضا ان الحكومة تراجعت عن اتفاقها السري بمجرد ان اجل الشيوعيون طرح اقالتها في جدول أعمال البرلمان.

لذلك فان زوجانوف زعيم الشيوعيين لم يبرر تحوله المفاجيء الى طرح نفس المطلب مجددا في جلسة البرلمان يوم امس الاول. ولاقالة الحكومة لابد من جمع ٢٢٦ صوتا، بينما كانت موازين القوى على النحو التالي:

- الشيوعيون ١٤٠ صوتا - الحلفاء من حزب سلطة الشعب ٢٥ صوتا - و٣٠ صوتا من الحزب الزراعي وكتلة «نواب الأقاليم» وبعض النواب المستقلين اي انه توفر لجبهة اسقاط الحكومة حوالي مائتي صوت.

- حزب الحكومة روسيا بيتنا ٦٥ صوتا واصوات الحزب الليبرالي بزعامة جيرنوفسكي البالغة ٥٠ صوتا.

- أما كتلة يابلوكو فقد طرحت موقفا متميزا في التصويت عبر عنه زعيمها جريجوري يافلينسكي بقوله ان كتلته ستصوت مع مطلبها باقالة الحكومة. ولكنها لن تموت مع مطلب الاقالة المقدم من الشيوعيين، اي انها ستصوت فقط مع مطلبها لان الكتلة تنتقد الحكم لانه «لايقوم بالاصلاحات بالسرعة والحزم الواجبين». وليس لانه «يقوم بالاصلاحات».

ومن الناحية العملية فان موقف الشيوعيين ونجاحهم في اقالة الحكومة كان معلقا بشعرة من الاصوات غير المضمونة. وكان بوسع كتلة يابلوكو ان تغير الصورة تماما لو انها ضمت اصواتها الى بقية النواب. وقد حاول اناتولي تشوبايس نائب رئيس الوزراء ان يثني المعارضة عن مطلبها بتهديد واضح حين قال: «اما ان يمتنع الدوما عن قراره او يستعد لاجراء انتخابات برلمانية جديدة». بينما هدد الكسندر شوخين بصورة اخرى قائلا «قد يجد الشيوعيون انفسهم في الشارع».

ومن ناحيته أجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اتصالا مع جينادي سيليزنيف رئيس الدوما طالب بعده الاخير كافة النواب تأجيل الاقالة لان: «الدوما لايرغب في وقوع صدام مع الرئاسة. كما ان دواعي الاستقرار في المجتمع تفرض علينا جميعا الغاء ذلك المطلب علما بان الحكومة ستضع في اعتبارها الانتقادات الموجهة اليها».

وخلال التمسك بمطلب الاقالة ركز الشيوعيون على ان مطلبهم الحقيقي ليس اقالة حكومة تشيرنوميردين او تشيرنوميردين نفسه. ولكن نائبيه المسؤولين عن الاصلاحات وهما اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف. ولكن الدستور الروسي لايسمح بحجب الثقة عن بعض الوزراء. فاما منح الثقة للحكومة كافة او حجبها عن الحكومة كلها. ووفقا للدستور فانه اذا جمع النواب الاصوات الكافية لاقالة الحكومة يمكن للرئيس ان يوافق على اقالتها او يرفض الاقالة وكأن شيئا لم يكن. فاذا تكرر حجب الثقة خلال ثلاثة شهور يتعين على الرئيس ان يقيل الحكومة او ان يقيل الحكومة ويحل البرلمان او ان يقيل الحكومة ويقترح رئيس وزراء جديد مرة ثانية فثالثة. فاذا امر البرلمان على رفض المقترح يمكن للرئيس حله واعلان انتخابات برلمانية جديدة. وهذا تحديدا ما دفع رئيس الوزراء للتصريح بقوله «اننا لن نقبل ان نظل ثلاثة شهور تحت رحمة البرلمان وسيفه المعلق على رقابنا». ومع نفس التصريح اعلن تشيرنوميردين انه سيقدم بنفسه استقالته مباشرة للرئيس الامر الذي يسمح دستوريا للرئيس باقتراح رئيس حكومة جديد ليس خلال ثلاثة شهور ولكن خلال اسبوع واحد فقط!.

ومن واقع حسابات الاصوات، فان الاقالة فعليا لم تكن واردة كاحتمال واقعي. لكن طرحها مثل تهديدا صريحا للحكومة قصد به الشيوعيون الضغط عليها الى اقصى مدى ممكن اما لتعديل سياستها او كحد ادنى لتقليص نفوذ الفريق الاصلاحي الشاب المؤلف أساسا من تشوبايس وبوريس نيمتسوف.

١٧ قتيلا في هجوم على الحرس الرئاسي بطاجيكستان

■ دوشانبيه: اعلن قائد الحرس الرئاسي في طاجيكستان الجنرال جعفر ميرزوييف ان ١٣ جنديا من الحرس قتلوا امس في هجوم شنته على فوجهم مجموعة مسلحة لم تحدد قتل اربعة من عناصرها ايضا.

واوضح الجنرال ميرزوييف ان المجموعة التي كانت تضم ثمانين عنصرا هاجمت ليلا فوج الحرس الرئاسي المتمركز في ضاحية العاصمة الطاجيكية دوشانبيه. واشار الى ان بعض المهاجمين كانوا يرتدون الزي العسكري للجنود النظاميين وقد تمكنوا من دخول الثكنة حيث قتلوا الجنود في اثناء نومهم. وقتل اربعة من المهاجمين الذين كانوا مسلحين خصوصا بقاذفات قنابل. خلال عملية تبادل اطلاق النار التي استمرت حوالي الساعة.

وقد توجه ممثلون عن وزارة الداخلية الى مكان الهجوم للتحقيق. (أ ف ب).

حول العالم

استقالة

اسلام اباد: ذكرت صحيفة «ذي نيشن» امس ان نائب رئيس اركان الطيران بسلاح الجو الباكستاني (نائب مارشال طيران رحيم يوسفزاي) قدم استقالته من منصبه بعد حرمانه من الترقية.

ويبدو ان قراره بالتقاعد من السلاح له صلة باعلان رسمي صدر بترقية الحكومة لبرفايز مهدي القرشي الى مارشال طيران وتعيينه هو نائبا لرئيس اركان الطيران. وقال يوسفزاي في تصريح للصحيفة ان ترقيته الى رتبة مارشال طيران قد حظيت بموافقة أركان الطيران ولكن رئيس الوزراء نواز شريف لم يوقع الاوراق ورفض مقابلته وقال: «ولذا قررت الانسحاب بطريقة كريمة» وقد قبل رئيس الوزراء طلبه للتقاعد المبكر من السلاح الذي ظل يخدم فيه طوال ٣٢ عاما. (د ب أ).

تسوية

هاراري: قال مسؤول في هاراري ان عمال المزارع في زيمبابوي قبلوا زيادة في الاجور قدرها ٤٠ في المائة بعد ايام من انتهاء اضراب استمر اسبوعين للمطالبة بزيادة قدرها ١٢٥ في المائة. وقال جوزيف مافانوك امين مجلس العمالة الوطني في قطاع الزراعة انه تم التوصل الى الاتفاق امس الاول.

وبدأ اضراب عمال الزراعة في زيمبابوي عشية بدء موسم حصاد جديد لكن المزارعين قالوا انه لم يؤثر على الاستعدادات.

وتشكل الزراعة نحو ٢٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي لزيمبابوي ويعمل في هذا القطاع نحو ٣٥٠ الف عامل اي نحو ربع القوى العاملة في زيمبابوي. (رويتر).

تمرد

لندن: تقطعت السبل بسفينة مسجلة في لبنان محملة بسيارات فارهة قبالة الساحل الجنوبي لبريطانيا امس الاول بعد تمرد طاقمها اثر نزاع على الاجر.

وسيطر الطاقم اللبناني على السفينة «أوشيا اكسبريس» بينما كانت متجهة من المانيا الى بيروت محملة بسيارات من طرازي «مرسيدس» و«بي ام دبليو».

واتصل قبطان السفينة البولندي الجنسية بخفر السواحل المحليين بجهاز اللاسلكي. وترسو السفينة قبالة مقاطعة ديفون.

وقال ديج هيل من خفر السواحل «قال ان الطاقم تمرد عليه».

واضاف خفر السواحل ان افراد الطاقم يقولون ان لهم اجورا متأخرة تبلغ ٩٦ الف دولار وانهم يريدون ان يذهبوا الى بلد محايد. (رويتر).

تصادم .. وتسرب

سنغافورة: اعلنت سلطة الموانيء والنقل البحري في سنغافورة ان ناقلة نفط خام فارغة وناقلة نفط اصطدمتا في مضيق سنغافورة في وقت متأخر امس الاول لكن لم يصب احد بسوء. وقالت السلطة امس ان ناقلة النفط الضخمة المسجلة في تايلاند اورابين جلوبال والسفينة ايفويكوس المسجلة في قبرص اصطدمتا في نحو الساعة التاسعة مساء (١٣٠٠ جمت).

وقع الحادث بعد ثمانية اميال جنوبي الجزيرة الرئيسية في سنغافورة في منطقة الممرات الملاحية الكبيرة بين سنغافورة واندونيسيا. وقالت سلطة الموانيء ان حجم الضرر الذي لحق بالناقلة العملاقة لم يتحدد بعد لكن صهريجين على متن ايفويكوس التي كانت تحمل نحو ١٢٠ الف طن من وقود النقل البحري لحقت بهما اضرار. واضافت السلطة قولها «تسبب التصادم في تسرب مابين ٣٠٠٠ طن و٤٠٠٠ طن معظمها من ايفويكوس التي كانت تقل نحو ١٢٠ الف طن من زيت الوقود البحري».

ولا احد من السفينتين يواجه خطر الغرق ولم ترد انباء عن اصابة احد بسوء. وبدأت اعمال ازالة الوقود المتسرب. (رويتر).

الناقلتان بعد اصطدامهما في مضيق سنغافورة. (رويتر).


كلينتون وبيليه خلال جولتهما في الحي الشعبي بريودي جانيرو. (أ ف ب).

زار حيا شعبيا في ريو بصحبة بيليه

كلينتون يصل الارجنتين في ختام جولته بأمريكا الجنوبية

■ بوينس ايرس - ريودي جانيرو: وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الارجنتين الليلة قبل الماضية في ختام جولته في امريكا الجنوبية التي شملت من قبل فنزويلا والبرازيل لتعزيز الروابط التجارية بين الامريكتين.

لكن الارجنتين شكت من ان الولايات المتحدة تقوم من جانبها بوضع الحواجز التجارية.

ويدعو كلينتون في زيارته للارجنتين التي تستمر ثلاثة ايام للتجارة الحرة بين الامريكتين وحث دول المنطقة على عدم اتباع مايعرف بسياسات الحماية.

وكان كلينتون قد قام برفقة لاعب القدم الاسطوري السابق بيليه باحراز نصر دعائي امس الاول خلال زيارته للبرازيل حيث قاما بجولة في احد الاحياء الفقيرة بريودي جانيرو لينحي جانبا الانتقادات واسعة النطاق التي وجهتها وسائل الاعلام البرازيلية لزيارة كلينتون لبلادهم.

ومع ازيز الكاميرات التليفزيونية وموسيقى رقصة السامبا التي خلقت جوا احتفاليا - صوب كلينتون الكرة وسددها في المرمى من خط رمي الجزاء على مسافة ١١ مترا ليحظى بتهليل بيليه وحشد جماهيري كبير في ساحة لكرة القدم قريبا من حي فافيلا مانجيرا الشعبي.

وفي كلمة وجهها في ساحة تدريب كرة القدم قال كلينتون، ان الولايات المتحدة مستعدة لان تناضل من أجل النهوض بالمستوى التعليمي للاطفال في سائر انحاء الامريكتين الشمالية والجنوبية.

وصافح كلينتون عددا كبيرا من الاطفال الذين اغرقوه هو وزوجته هيلاري بهداياهم من اسطوانات الليزر الموسيقية وقمصان «التي شيرت» وكان أشبه بسياسي يخوض حملة انتخابية.

وكانت تلك هي النقطة المضيئة في زيارة كلينتون التي خيمت عليها انتقادات واسعة النطاق من جانب وسائل الاعلام البرازيلية لخططه بشأن توسيع التجارة والاجراءات الامن المشددة التي استخدمت لحماية الرئيس الامريكي.

وتخشى دول المنطقة من ان يؤدي مشروع التجارة الحرة بين الامريكتين الى القضاء على التكتل التجاري القائم الذي يضم حاليا الارجنتين والبرازيل واوروجواي وتنتمي اليه ايضا بالانتساب كل من تشيلي وبوليفيا. (وكالات).

كلينتون يداعب الكرة خلال زيارته لمدرسة رياضية للاطفال الفقراء في البرازيل. (رويتر).

تهديدات المعارضة الاردنية تخبو مع تزايد حمى الانتخابات

■ عمّان - محمد الخطايبة

■ مع تزايد حمى الانتخابات البرلمانية في الاردن سخونة، مازال الجميع غير قادر على هضم فكرة وجود برلمان دون معارضة حقيقية، حيث الاخيرة لم تستطع حتى الآن تشكيل قوة فاعلة للتأثير على الساحة السياسية. فالتهديدات التي قطعتها لمواجهة الحكومة اخذت تخبو وتضمحل في ظل اقبال متزايد من المرشحين الوسطيين والعشائر على رفع درجة السخونة الانتخابية.

واذا كانت المعارضة قد وجدت نفسها في دائرة مغلقة بعد ان سدت الحكومة المنافذ التي تسلك طريقها الى الشارع فان برنامج الاصلاح الذي لوحت به أكثر من مرة لازال يقبع في ادراجها في محاولة للبحث عن آليات عمل وروافع اضافية لاسناده. ولعل في اجتماع الاثنين المقبل ما يحقق للمعارضين فرصة أخيرة للشروع في تطبيق برنامجهم قاسمه المشترك عقد ندوات جماهيرية يقولون إنها تستهدف شرح مواقفهم في مقاطعة الانتخابات. الا ان الحكومة لازالت على موقفها، وتهدد باحالة المحرضين على عدم المشاركة للقضاء. وما بين شرح المواقف وعملية التحريض تجد خلافية في التفسير.

ويطالب البرنامج باصلاحات سياسية ودستورية في البلاد، لكن التيارات والاجنحة داخل لجان المعارضة المشاركة ما زالت عاجزة عن التوصل الى تصور موحد حول طبيعة الاصلاحات. فالتيار الاسلامي يفضل الحديث عن اصلاحات سياسية بحتة دون الخوض في موضوع تغيير بعض نصوص الدستور، بينما اليساري يفضل الحديث عن اصلاحات وطنية لتعزيز التوجهات الديمقراطية للدولة.

زعيم حزب جبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان وفي معرض تعليقه على الشعارات الانتخابية المطروحة وصفها «بالاستعراضية» وقال إنها ليست محمة بالمعيار السياسي ويغلب عليها الوعود الخدماتية للقرية والحي والعشيرة بما يتناسب مع معالم المجلس المحنية. وفي الوقت الذي لا يبرز فيه تفضيل مرشح على آخر فهي تعاطفية مع المرأة والعمال والطلاب لكسب الاصوات.

ويقول الفرحان: في ضوء ذلك يصعب تصور شكل البرلمان المقبل واهتماماته ونسبة المعارضة في تركيبته الموقعة، ومدى تأثير ذلك في الصورة الديمقراطية للمجلس النيابي.

ويشاطر الفرحان في الرأي زميله من الخارج من الجماعة زياد ابو غنيمة. ويرى من الزاوية المقابلة إن مشاركة مرشحي الاحزاب في الانتخابات لاتخرج عن كونها تمثيل دور هامشي (كومبارس) سيزود الحكومة «بورقة توت» تستر بها ما فضحه التجاوب الشعبي مع قرار المقاطعة من عورات لها. وطالب أركان المعارضة المشاركة بالهروب باحزابهم واشخاصهم وبتاريخهم النقابي من محمة تمثيل هذا الدور.

واذا كانت عملية الفصل التي اقرتها «جماعة الاخوان المسلمين» لعدد من رموزها على خلفية تمردهم على قرارها بالمشاركة في الانتخابات النيابية أخذت تطغو على السطح كخلافية بين مؤيد ومعارض. فان مجلس الشورى للجماعة الذي تحكمه أغلبية متشددة لا يجد في ذلك ما يمكن ان تحدث معه أي انشقاقات فعلية من شأنها التأثير واقعا على جسم الجماعة. الا ان المتمردين حملوا على القرار.

ووصف بسام العموش من حمائم الجماعة فصل عبدالله العكايلة والازايدة بأنه اغتيال للشخصية والقرار ومخالف للوائح الاخوان الداخلية التي تنص على فصل من انتمى لحزب آخر أو ارتكب جريمة اخلاقية وهو ما لم يحدث.

الاجواء الانتخابية وهي تسير برتابة لم تخلو من عمليات تراشق بين المرشحين بمنشورات سرية. ففي البلقاء شكك منشور بالانتماء الوطني لأحد المرشحين وقيامه ببيع أراض في مناطق سياحية للاسرائيليين. وفي العاصمة والزرقاء اشتكى عدد من المرشحين من قيام مجهولين بتمزيق يافطاتهم وصورهم وتعليق صور ويافطات لآخرين. فيما يدعي البعض منهم ان بطاقات عائلته تم سحبها بموجب تفويض وهمي. وهذه المسألة شكلت ظاهرة في العديد من المواقع. وسط احتجاجات من اجراءات تسهيلية لبعض المرشحين للحصول على البطاقات الانتخابية.

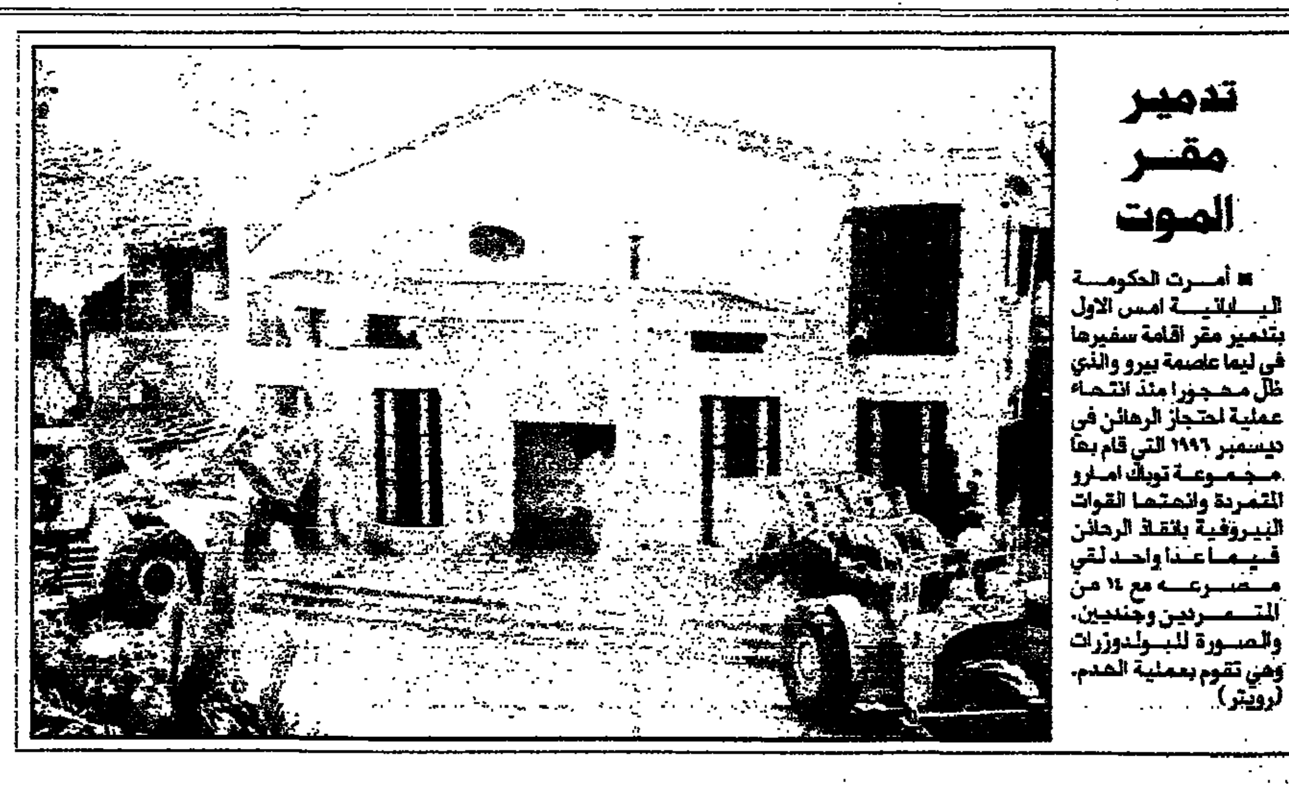
وعلى هامش العملية الانتخابية استمرت المنافسات بين أكثر من ٥٦٠ مرشحا لهذا العام وتركزت الجهود على «مغازلة» الصوت العشائري. بينما بدأت بالانتشار ظاهرة «حرق» الاصوات لحجبها بطرق مختلفة من خلال ترشيح هدفه تشتيت الاصوات وليس المنافسة أو احتجاز بطاقات انتخابية للمنافسين. والمثير في القضية ترشيح شاعر معارض ضرير رفع شعار «من أجل شعب اعمى عام ٢٠٠٠. قررت خوض الانتخابات». ويردد ماجد المجالي عن دائرة الكرك جنوبا شعاره بالقول: إننا لم نعد نقوى على رؤية الهزيمة.

بوتو تنفي اتهامات بالفساد السياسي

■ اسلام اباد: نفت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة وزعيمة حزب الشعب المعارض حاليا بشدة ماتردد عن اتهامها بالقيام بأعمال فساد مالية معربة عن ادانتها لما وصفته بافتراءات السلطات السويسرية.

وقالت في بيان اصدرته في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية عقب اعلان السلطات السويسرية تجميد نحو ١٣.٥ مليون دولار في بنوكها ضمن أرصدة خاصة بالسيدة بوتو واقاربها انها وعائلتها لم ينتهكوا اي قوانين ولم يقوموا بأي اجراء غير قانوني وان السيدة بوتو مصرة على الدفاع عن حقوقها.

وأكد البيان على ان بوتو قادرة على مواجهة اي اتهامات توجهها اليها حكومة نواز شريف رئيس الوزراء مشيرا الى ان هذه الاتهامات تهدف اساسا الى النيل من مواقفها الداخلية والخارجية. (أ ش أ).



تدمير مقر الموت

■ أمرت الحكومة البيروفية امس الاول بتدمير مقر اقامة سفيرها في ليما عاصمة بيرو والذي ظل مهجورا منذ انتهاء عملية احتجاز الرهائن في ديسمبر ١٩٩٦ التي قام بها مجموعة توباك امارو المتمردة وانهتها القوات البيروفية بانقاذ الرهائن فيما عدا واحد لقي مصرعه مع ١٤ من المتمردين وجنديين. والصورة للبولدوزرات وهي تقوم بعملية الهدم. (رويتر)

يرفض تغيير ملابسه ويصوم عن الطعام

محامي عمر عبدالرحمن يؤكد للسلطات الامريكية وجود خطة لقتله في السجن

■ نيويورك: في احدث حلقة من سلسلة احتجاجات على احوال السجن وتدهور صحة المتشدد عمر عبدالرحمن كتب محاميه الى وزيرة العدل الامريكية يقول انه توجد «خطة لقتل» هذا الواعظ المصري الضرير.

وجاء في الرسالة التي بعث بها رامسي كلارك محامي الشيخ عمر وهو نفسه وزير عدل امريكي سابقا ان صحة رجل الدين تدهورت بشدة وان حياته معرضة للخطر. وقال رامسي في الرسالة المؤرخة في السادس من اكتوبر انه يزداد ضعفا يوما بعد يوم. الدكتور عبدالرحمن مرهق دائما من قلة النوم، وهو يعاني آلام الصداع وآلاما في اعضائه».

وكان عمر البالغ من العمر ٥٩ عاما أدين مع تسعة آخرين عام ١٩٩٥ بالتآمر لنسف مقر الامم المتحدة ومعالم اخرى في مدينة نيويورك والتآمر لاغتيال زعماء سياسيين منهم الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يمكن الوصول الى ممثلين عن المكتب الامريكي للسجون او وزارة العدل لسؤالهم التعقيب.

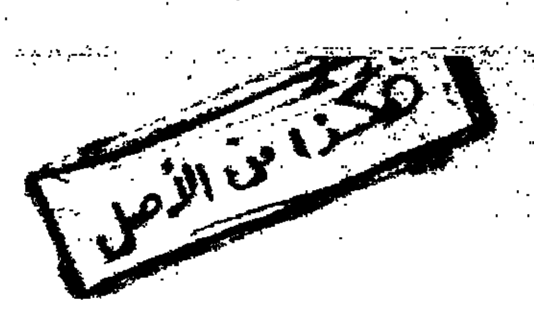
وفي الثالث من اكتوبر قال متحدث باسم السجون ان حالة عمر «مازالت مستقرة» لكنه رفض الحديث عن الاوجاع التي تحدث عنها رامسي كلارك.

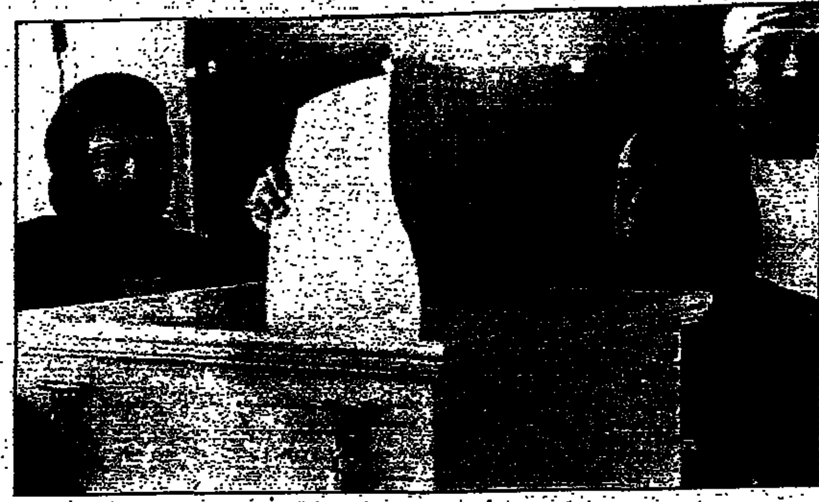
وبعث كلارك بالرسالة الى مسؤولي سجن سبرنجفيلد الاتحادي في ولاية ميسوري وايضا الى وزيرة العدل جانيت رينو. وقال فيها «من الصعب ابتكار خطة اشد قسوة من تلك لقتله». وقال المحامي ان السلطات تعرض حياته للخطر بالاستمرار في حبسه في زنزانة منعزلة شديدة الرطوبة «سيئة التهوية تفوح منها روائح كريهة». واضاف ان الشيخ عمر يرفض احتجاجا على ذلك الوضع تغيير ملابسه وانه يصوم عن الطعام. وكتب كلارك يقول «كما تعلمون.. فانه اذا زاح في غيبوبة السكر فانه لايريد العلاج. وتتذكرون انه فقد وعيه في اغسطس واحتاج الى مساعدة طبية».

وفي مايو اقام الشيخ عمر دعوى قضائية اتهم فيها السلطات الاتحادية بانتهاك حقوقه المدنية.

وقال كلارك الذي احتج مرارا على ظروف سجن موكله ان عبدالرحمن ابلغه «انه فقد اكثر من ٣٠ رطلا من وزنه في اقل من شهرين وان مستوى السكر في دمه وصل ٥٣٣ وهو مايزيد على مثلي حد الامان».

(رويتر).




مشاركة فعالة للمرأة العمانية في التصويت. (صورة خاصة للاتحاد)


العمانيون يدلون بأصواتهم في لجان التصويت. (صورة خاصة للاتحاد)

لأول مرة لجان تراقب التصويت . . والقاضي يحسم الأمر

بدء ترشيحات مجلس الشورى العماني
منافسة شديدة لاختيار ٨٢ عضواً للدورة الثالثة

■ مسقط - حمود الطوقي

■ توجه أمس ٥١ الف مواطن ومواطنة من مختلف مناطق سلطنة عمان الى صناديق الاقتراع وذلك لاختيار ٨٢ مرشحا لعضوية مجلس الشورى العماني في فترته الثالثة التي تبدأ في الاول من يناير المقبل ٩٨ وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت ان ٧٦٣ مرشحا من بينهم ٢٧ امرأة - سيخوضون ترشيحات المجلس في ٥٩ ولاية عمانية.

وقد استقبلت الولايات العمانية الـ ٥٩ منذ الساعة السادسة صباحا الاعضاء الجدد وسيتم اغلاق الصناديق الساعة السابعة مساء، ليتم تشميعها وتبدأ بعدها لجنة الفرز في فرز الاصوات. وفي طريقة منظمة تشهدها ولايات السلطنة لأول مرة في أسلوب الترشيح اصطف المترشحون على مدخل مقر الترشيح لاستقبال المرشحين حيث علقت لجنة الاشراف العام لوحة اعلانية تحمل أسماء المترشحين. ويتم استقبال المرشح من قبل لجنة التنظيم، حيث يتم بسرعة تامة التأكد من المعلومات الدقيقة ومن بطاقة الترشيح حيث يحمل كل مرشح بطاقة خاصة تحمل كافة المعلومات عنه وبعد موافقة اللجنة يسمح للمرشح ان يدلي بصوته بسرية تامة بعد ذلك يتوجه الى صندوق الاقتراع. وتشهد الولايات العمانية منافسة شديدة حيث يسعى المترشحون لجذب أكبر عدد ممكن من الاصوات.

وأعرب وزير الداخلية العماني علي بن حمود البوسعيدي عن ارتياحه لضمان نجاح عملية الترشيحات وأكد ان الحكومة قد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لسلامة نجاح هذه التجربة.

وقال في تصريحات صحفية ان الدورة الثالثة لمجلس الشورى العماني تتزامن مع بدء النصف الثاني من خطة التنمية الخامسة (٩٦ - ٢٠٠٠) والتي يتوقع ان تشهد استقرارا في الميزانية العامة للدولة. وقال ان ترشيحات مجلس الشورى العماني تلقى اهتماما بالغا محليا واقليميا وعربيا ودوليا.

وحول سير عملية الترشيح قال: ان عملية تسجيل أسماء المرشحين والمترشحين التي جرت في شهر اغسطس الماضي لاقت اقبالا كبيرا من قبل المواطنين رجالا ونساء في جميع ولايات السلطنة مشيرا الى ان هذا يعكس الوعي بأهمية المرحلة المقبلة للشورى في البلاد.

وقال: أن الترشيحات للدورة الثالثة تشهد تطورات جديدة وذلك بناء على دراسة أعدتها وزارة الداخلية وقد حظيت باعتماد ومباركة جلالة السلطان. وقال: ان الدراسة تطرقت الى كثير من جوانب التجربة العمانية في مجال الشورى للفترتين الماضيتين اضافة الى الاستفادة من تجربة بعض الدول الشقيقة مشيرا الى ان عددا كبيرا من المسؤولين قاموا بزيارة عدد من الدول العربية استهدفت الاطلاع على تجارب تلك الدول في مجال الشورى وكيفية تنظيم عملية الترشيح وتم استخلاص تجارب تلك الدول وما يتناسب منها للترشيحات في سلطنة عمان.

وتفى ان تكون سلطنة عمان تستورد الافكار من الخارج وقال: اننا نملك حضارة عريقة ضاربة في أعماق التاريخ وقال: ان التجربة العمانية تؤثر وتتأثر بالحضارات الاخرى.

وقال وزير الداخلية العماني: إن ترشيحات الدورة الثالثة تختلف من حيث التنظيم حيث توجد لجنة للاشراف العام على سير عملية الترشيحات، وهناك لجان تنظيمية أخرى وهي لجان فرعية مثل لجنة الترشيحات برئاسة والي الولاية وتضم عضويتها عددا من القضاة الشرعيين والجزائيين وعددا من موظفي الادارات الحكومية بالولاية وهناك لجان اخرى هي لجنة التنظيم ولجنة التصويت ولجنة الفرز وهذه الاخيرة يترأسها قاضي الولاية وقال ان اختيار القاضي في هذه المهمة يعطي نوعا من النزاهة والعدالة.

وقال ان الهدف من تنظيم هذه اللجان هو الدقة والسرعة في آن واحد خاصة ان عملية الترشيحات ستكون في يوم واحد بجميع الولايات العمانية.

وسوف تفرز الاصوات وتعلن بعد الانتهاء من عملية الترشيح، وسوف يستطيع المواطن حينها ان يرى ويطلع على نتائج الترشيح عندما تنتهي لجنة الفرز من فرز جميع الاصوات. ووضع النتائج النهائية في القائمة.

ويحق للمترشح ان يعترض على نتائج التصويت بعد الفرز وان يتقدم باعتراضه الى اللجنة الرئيسية للنظر في وجه اعتراضه.

وحول أهمية الدراسة التي أعدتها وزارة الداخلية العمانية حول مسيرة مجلس الشورى قال وزير الداخلية العماني إن الدراسة كما أشرت حظيت بموافقة جلالة السلطان قابوس وتهدف الى ان يكون عضو مجلس الشورى فاعلا ومساهما مساهمة فعالة في المجلس بهدف الرقي بتنمية البلاد جنبا الى جنب مع الحكومة وقال ان مجلس الشورى هو شريك حقيقي للحكومة.

وأشار الى ان الفئات التي حددتها الدراسة هي الفئات التي ستساهم في اختيار نوعية المرشح في عضوية المجلس وان اختيار هذه الفئات لعناصر جيدة في المجلس سيكون له صداه على مناقشات المجلس القادم. والحوار الذي يجري بين المسؤولين في الحكومة وأعضاء المجلس. وقال أن مجلس الشورى العماني يتمتع وفق ما نص عليه المرسوم السلطاني رقم ٩١/٩٤ بصلاحيات هامة في سبيل تحقيق أهدافه وهي مراجعة مشروعات القوانين الاقتصادية والاجتماعية التي تعدها الوزارات المختصة قبل اتخاذ اجراءات استصدارها وتقديم ما يراه مناسبا في مجال تطوير القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة في السلطنة وابداء الرأي فيما تعرضه عليه الحكومة من سياسات عامة وتقديم المقترحات المناسبة في شأنها والمشاركة في الاعداد للخطط التنموية للبلاد ومتابعة تنفيذها في اطار الاستراتيجية العامة للدولة ووفق الامكانيات المتاحة.

كما يقوم المجلس بالمشاركة في ترسيخ وعي المواطنين بأهداف التنمية ومهامها وأولوياتها الضرورية للمناطق وتعميق الترابط بين المواطنين والحكومة والمشاركة في الجهود الرامية الى المحافظة على البيئة وحمايتها من أضرار التلوث والنظر في الامور المتعلقة بالخدمات والمرافق العامة واقتراح سبل تطويرها وتحسين أدائها والنظر كذلك فيما يواجه القطاع الاقتصادي من معوقات واقتراح وسائل العلاج المناسب لها وابداء الرأي في الموضوعات الاخرى التي يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس ويخصص مجلس الوزراء اجتماعين سنويين يحضرهما رئيس وأعضاء مكتب مجلس الشورى لمتابعة مجالات التنسيق بين الحكومة والمجلس بما يخدم المصلحة العامة، ويقدم وزراء الخدمات بيانات سنوية الى المجلس عن منجزات وخدمات وزاراتهم ويجيبون على اسئلة الاعضاء بشأنها ويجوز للمجلس دعوة اي من وزراء الخدمات لمناقشة بعض الامور المتعلقة باختصاصات وزارته عند الاقتضاء.. وتقوم الوزارات والجهات الحكومية والهيئات العامة بالتعاون مع مجلس الشورى بتسهيل مهامه وتقدم للمجلس ما يطلبه من بيانات او معلومات تتعلق بالمسائل الداخلة في اختصاصه ويحيل المجلس الى لجانه المختصة ما يتلقاه من طلبات المواطنين ومقترحاتهم حول المسائل العامة لبحث واستيضاح رأي الحكومة فيها ويجوز ابلاغ المواطن بما تم في طلبه. ويرفع مجلس الشورى الى جلالة السلطان المعظم نتائج أعمال المجلس مرة كل عام. يذكر ان كل ولاية يزيد عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة سيتم لاختيار أسماء اربعة مرشحين لرفعها الى وزارة الداخلية ليتم اختيار اثنين لتمثيلها في مجلس الشورى فيما ستقدم الولايات التي يقل عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة مرشحين اثنين بحيث يتم اختيار مرشح واحد ليمثلها في عضوية المجلس لفترة ثلاث سنوات ميلادية.

النجاب يدعو الى وثيقة سلام وطنية

المؤسسات المقدسية تقاطع المسؤولين الاسرائيليين

■ غزة: قررت المؤسسات الوطنية والاسلامية في مدينة القدس العربية المحتلة.. مقاطعة اية اجتماعات او لقاءات او استقبال اي مسؤول يمثل الحكومة الاسرائيلية او بلدية القدس الغربية التي تفرض سيطرتها على القدس المحتلة.

وتقرر ذلك امس الاول في اجتماع عقده ممثلو نحو اربعين مؤسسة وطنية في القدس المحتلة في بيت الشرق لبحث مواجهة عمليات الاستيطان الاسرائيلي في المدينة والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين بها. من جهة اخرى، دعا مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية الى صياغة وثيقة سلام تلتزم بها المعارضة والسلطة الوطنية في النضال من اجل تحقيق الاهداف المشتركة في الانسحاب الاسرائيلي وازالة المستوطنات والدفاع عن المقدسات. واشاد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في هذا الصدد بتصريحات وطروحات الشيخ احمد ياسين زعيم حركة (حماس) التي ادلى بها عقب عودته الى غزة.. وقال انها تشكل مبادئ للوثيقة الوطنية المقترحة بعد ان كان هناك معسكران متباينان هما المعارضة والسلطة. واوضح النجاب في حديث لراديو صوت فلسطين اذاعة امس ان هذه المبادئ تؤكد ان الشعب الفلسطيني كل لايتجزأ وانه يدعم السلام العادل الشامل الذي يعترف بحقوق هذا الشعب ويقوم على الانسحاب من اراضيه وازالة المستوطنات الاسرائيلية ويعترف بدولته المستقلة بعاصمتها القدس. (وكالات)

تعليق جزء من المعونة

الامريكية لاسرائيل بسبب نزاع حول تسليم متهم

■ واشنطن: في خطوة غير معتادة ضد اسرائيل علقت لجنة من مجلس النواب الامريكي جزءا من برنامج المعونة الامريكية لاسرائيل.

فقد علقت اللجنة الفرعية للمخصصات في مجلس النواب مبلغ ٧٢ مليون دولار من المعونة الامريكية لاسرائيل مؤقتا بسبب رفض اسرائيل تسليم شاب من ولاية ميريلاند متهم بقتل رفيقه وكان الشاب قد هرب لاسرائيل قبل ان تلقي شرطة «ميريلاند» القبض عليه. وكان والد الشاب قد طلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية ويقول محامي الشاب صموئيل شنين ان هذا يجعل منه مواطنا اسرائيليا وطبقا للقانون الاسرائيلي فانه لايمكن تسليم المواطنين الاسرائيليين.

ويقوم المحامون الاسرائيليون حاليا بفحص القضية. (د.ب.أ)

تفاصيل جديدة في محاولة اغتيال مشعل

رئيس الموساد توسل المساعدة من حسين ليلة الحادث والعاهل الاردني رفض مقابلة نتانياهو في زيارة منتصف الليل

■ نيويورك: نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس الاول تحقيقا تفصيليا عن عواقب وملابسات عملية «الموساد» الفاشلة لاغتيال خالد مشعل وكشفت ان رئيس جهاز الموساد داني ياتوم كان يتردد دائما على عمان وفقا لتصريحات دبلوماسيين في عمان وقد زار العاصمة الاردنية مساء يوم الحادث.. وقد اعتقد عاهل الاردن الملك حسين انه ربما كان يريد ان يناقش مبادرة سلام جديدة تتعلق بحركة «حماس».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اردنيين واسرائيليين قولهم ان ياتوم كان عليه ان يبلغ الملك حسين بنبأ سيء فقد ابلغه أن عملية اسرائيلية لاغتيال خالد مشعل في عمان قد فشلت وطلب ياتوم ان يتعاون الملك من أجل الافراج عن العميلين الاسرائيليين اللذين نفذا العملية واستخدما فيها جوازي سفر كنديين مزورين.

ويقول المسؤولون الاردنيون ان احدا لم يكن قد ابلغ الملك بالحادث حتى ذلك الوقت لالتباس الموقف وتقول «نيويورك تايمز» ان ...

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اردنيين مقربين الى الملك حسين انه تلقى النبأ بجزع ورفض توسل ياتوم في الحال وقال احد الذين شاركوا في العملية الدبلوماسية الحساسة التي اعقبت ذلك ان الملك شعر انه طعن في الظهر وكان شديد الغضب.

وزعمت الصحيفة ان أجهزة المخابرات الاردنية تعاونت تعاونا وثيقا وسريا مع اسرائيل والغرب.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ودبلوماسيون ان الملك حسين فور علمه بالهجوم أمر «الموساد» باغلاق قاعدة عملياتها في عمان وطرد عميلين او ثلاثة عملاء كانوا يعملون خارج السفارة الاسرائيلية باذن اردني. وطبقا لتصريحات مسؤولين اردنيين كان العملاء يعملون على أساس دائم في الاردن برغم ان وجودهم لم يعترف به رسميا على الاطلاق. وكانت مهمتهم هي الاتصال بجهاز الامن الاردني لمنع استخدام اي من اعداء اسرائيل الاردن كمنطقة انطلاق لشن هجوم ضد اسرائيل.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان نتانياهو اضطر الى زيارة الاردن في منتصف الليل ... ليعلن مسؤوليته ويعتذر لشقيق الملك ولي العهد الامير الحسن لان الملك رفض ان يقابله. (أ.ش.أ)


عائلة شيلية تبيت في العراء بعد الزلزال (أ.ب)

طفل شيلي يلهو وسط حطام منزل دمره الزلزال في كولومبيا أمس الأول (رويتر)

الزلازل تضرب عدة مناطق بالعالم

مصرع ٤٦٢ شخصاً وتشريد ٩٠ ألفاً في اندونيسيا

■ عواصم: قال مسؤولو اغاثة في اندونيسيا أمس ان ما لا يقل عن ٤٦٢ شخصا لقوا حتفهم في مقاطعة «اريان جايا» بسبب الجوع والمرض، وان نحو ٩٠ ألف آخرين يعانون من نقص حاد في الأغذية بسبب الجفاف.

وقد أضر الجفاف بالمحاصيل الزراعية وتسبب في مشاكل صحية.

ومن ناحية ثانية هز أمس زلزال قوته ١,٥ درجة بمقياس ريختر منطقة سنكيانج بشمال غرب الصين، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية.

كما هز زلزال بقوة ٦,٤ درجة شرق تايوان، واصيبت منطقة باتراس اليونانية بزلزال بقوة ٤ درجات مساء أمس الأول.

وفي روما أعلن مركز رصد الزلازل أن هزات أرضية جديدة ضربت وسط ايطاليا صباح امس من دون التسبب بضحايا.

وحدد مركز الهزات في منطقة سيلانو على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال روما على حدود منطقتي اومبريا وماركيه.

وفي كولومبيا لقي شخصان على الأقل حتفهما واصبح اكثر من الفين بلا مأوى بعد ان فاضت مياه ثلاثة انهار واكتسحت نحو ٢٠٠ منزل في شمال البلاد أمس الأول.

وقال متحدث باسم المركز الوطني لمنع وعلاج الكوارث الطبيعية ان فيضان الانهار حدث في بلدة كارمن دو بوليفار في اقليم بوليفار وحول البلدة بعد امطار غزيرة. (وكالات)

السفير الكندي عاد لاسرائيل

الاردن ينفي دعوة ليفي لزيارة عمان

■ عمان - تل ابيب: نفى السفير الاردني لدى اسرائيل السفير عمر الرفاعي ان يكون قد بحث اثناء لقائه بمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور موضوع دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لزيارة عمان.

وقال في تصريحات لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرتها امس خلال اتصال تليفوني اجرته معه الصحيفة في اسرائيل انه لم توجه دعوة لليفي لاقوم بنقلها. واعرب عن استغرابه لهذا الامر.. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اذاعت امس الاول ان السفير الرفاعي كان ينقل دعوة لوزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي لزيارة عمان وانه بحث ترتيبات هذه الزيارة خلال لقائه مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية. من جهة اخرى، عاد السفير الكندي - الذي استدعي من اسرائيل قبل اسبوعين بسبب استخدام جوازات سفر كندية في المحاولة الفاشلة للموساد لاغتيال خالد مشعل - امس الاول الى تل ابيب وباشر مهام عمله.

وكانت الخارجية الكندية تلقت من نظيرتها الاسرائيلية الجمعة الماضي اعتذارا وتأكيدات دون وقوع مثل ذلك في المستقبل. (وكالات).

موراتينوس يبدأ زيارة للمغرب

الدار البيضاء: وصل ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط الى الدار البيضاء الليلة قبل الماضية في زيارة عمل للمغرب. واوضح موراتينوس في تصريح عقب وصوله ان زيارته تهدف الى التشاور مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ... في عملية السلام ... وانه لابد للاتحاد الاوروبي ان يشارك العاهل المغربي افكاره ورؤيته من اجل استئناف هذه العملية وانطلاقتها من جديد. (ق ن أ)

عناصرها: غواصات قديمة . . مفاعلات نشطة «نفايات» مشعه

كارثة نووية تهدد الدائرة القطبية الشمالية الروسية!

■ يقول مسؤولون نرويجيون وسويديون ان الدائرة القطبية الشمالية الروسية تجلس على قنبلة موقوتة من غواصات نووية غارقة ومفاعلات نشطة وكومة من النفايات المشعة يمكن ان تلوث المنطقة كلها- ويشيرون بصفة خاصة الى غواصات نووية روسية صدئة مقرها شبه جزيرة كولا بالقرب من مدينة مورمانسك يمكن ان تلوث مياه فنلندا والسويد والنرويج المجاورة- وقال عالم الفيزياء ميكائيل جنسن من المعهد السويدى للوقاية من الاشعاع «المشكلة الكبرى هى الغواصات التى غرقت بالفعل- لم يحدث تسرب حتى الآن ولكنها ليست وسيلة تخزين بل مقبرة لغواصات غارقة- انها مسألة وقت قبل ان يبدأ التسرب. وأضاف انه تم التخلص من أكثر من ٢١ غواصة كانت جزءا من الاسطول السوفيتى الشمالى الجبار بالقائها فى مياه ضحلة قبالة ساحل جزيرة نوفايا زيمليا غير المأهولة والمفاعلات النووية لنصف هذه الغواصات لا تزال سليمة- وتجادل النرويج التى يهمها الموضوع بسبب صناعة الصيد التى يبلغ حجمها مليار دولار انها أنظف مياه فى أوروبا وتصر على بقائهاهكذا- وتقول ان معظم الاشعاع فى بحر بارنتس يمكن ارجاعه الى محطة سيلافيلد للمعالجة النووية على ساحل انجلترا الغربى او الى تساقط غبار من تجارب ذرية أجريت فى الجو فى الخمسينات والستينات- وادلى بهذه الملاحظات مسؤولون من مؤسسات الوقاية من الاشعاع فى النرويج والسويد فى بلدة سفانفيك على الحدود بين النرويج وروسيا والتى كانت المعبر البرى الوحيد بين الاتحاد السوفيتي واحدى دول حلف شمال الاطلسى- ورغم تراجع التهديد العسكرى فان النرويجيين لم يرتاحوا لمنظر بلدة نيكل الروسية التى يمكن رؤويتها عبر نهر باسفيك- ويقول خبراء ان مسبكا ضخما للنيكل أقامه السوفيت فى هذه البلدة بعد الحرب العالمية الثانية يبعث بسحب سامة حولت المنطقة المحيطة بالبلدة الى قفار- ورصدت النرويج أكثر من ٣١٥ مليون كرونة ٤٤,٧ مليون دولار لمشروعات تطهير فى بارنتس خلال السنوات الثلاث الماضية يأمل ان تقلل من احتمالات حدوث كارثة نووية كبرى- بعض هذه الاموال استخدم فى تحسين مستويات الامان فى مفاعل ذرى روسى قديم يبعد ٢٠٠ كيلومتر فقط من النرويج- قال جنسن «المفاعل النووى فى كولا يشكل خطرا على منطقة شمال أوروبا اذا وقع حادث». والخطر الاخر الذى لا يوجد له حل فى المستقبل القريب هو زيادةتخزين قضبان الوقود النووى المستهلك فى المنطقة- وأغلبية هذه النفايات النووية يجرى معالجتها فى مصنع مايك البعيد بالقرب من جبال اورال- قال جنسن «ليست لديهم حتى امكانيات نقلها الى حيث تجرى معالجتها مرة أخرى- انها تتكوم ويقول نشطاء بيئيون انهم يفضلون تخزين هذا المواد بالقرب من مصادرها حتى لا تشكل خطرا أثناء نقلها الى مواقع بعيدة- بيد انتهاء الحرب الباردة سهل دخول مواقع نووية روسية بدرجة لم يكن يحلم بها الباحثون- قال جنسن «العسكريون أقل اهتماما بالحفاظ على الاسرار النووية و يميلون الى التعاون- «ولكن حادثا شاب العلاقات الحسنة عندما اتهم ضابط بحرى روسى هوالكابتن الكسندر نيكتين بالخيانة لمحاولته الكشف عن مخاطر النفايات العسكرية النووية الروسية فى اقليم مورمانسك- اعتبرت موسكو اكتشافاته التى نشرتها منظمة بيلونا النرويجية لحماية البيئة من أسرار الدولة- ينتظر نيكتين محاكمته فى سانت بطرسبرج. (رويتر)

وزير الخارجية الاردني يزور البحرين اليوم

■ عمان: اعلن في عمان امس ان وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة سيتوجه الى البحرين اليوم وذلك في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وسيجري الطراونة خلال الزيارة التي جاءت بدعوة من نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة محادثات معه ومع المسؤولين البحرينيين تتعلق بتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات اضافة الى بحث آخر التطورات ومستجدات عملية السلام في المنطقة. (كونا).

شريط

● لندن: قالت صحيفة ديلي تليجراف امس ان الحكومة البريطانية ستنفق نحو ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٢ مليون دولار) على شراء سبعة صواريخ نووية من أجل اسطولها من غواصات ترايدنت. وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة تعتبر علامة على ان مراجعة الدفاع الاستراتيجي للحكومة المقررة في نهاية العام سترمي الى ابقاء ترايدنت العمود الفقري للردع النووي لبريطانيا خلال القرن المقبل.

ونقلت الصحيفة عن اللورد جيلبرت وزير مشتريات الدفاع قوله في رد مكتوب في مجلس اللوردات «بهذا يرتفع الى ٥٨ عدد صواريخ ترايدنت التي اشترتها المملكة المتحدة او طلبت شراءها». (رويتر).

● طوكيو: دعت اليابان كمبوديا امس الى السماح لكافة اعضاء البرلمان المنفيين ومن بينهم الأمير نورودوم راناريده رئيس الوزراء الاول المخلوع العودة الى بلادهم بصورة آمنة للمشاركة في الانتخابات الوطنية المقرر ان تجرى في مايو القادم.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان وزير الخارجية الياباني كيسرو اوبوتشي وجه هذه الدعوة خلال محادثات مع سار كهينج وزير الداخلية الكمبودي الذي بدأ اليوم زيارة لليابان تستغرق اسبوعا. (أ ش أ).

● وارسو: تعهد جيرزي بوزيك الاصلاحي الذي سيشكل الحكومة البولندية الجديدة بان يضع مكافحة الجريمة والاهتمام بالرعاية الصحية والاصلاحات الاجتماعية على رأس جدول اعمال حكومته. وسيرأس بوزيك (٥٧ عاما) وهو استاذ جامعي حكومة يمين وسط تتولى السلطة خلفا للائتلاف الحاكم السابق الذي ضم الشيوعيين السابقين وحزبا للمزارعين خسر الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

واتفقت الاحزاب الفائزة في الانتخابات وعلى رأسها حزب تضامن واحزاب صغيرة اخرى جميعها تمتد جذورها الى المعارضة المناهضة للشيوعية في فترة ماقبل عام ١٩٨٩ على اختيار الاكاديمي بوزيك بعد اسابيع من المشاورات.

ولايتمتع بوزيك بشهرة كبيرة خارج تضامن لكنه يعرف بانه الذي وضع البرنامج الانتخابي الذي تمكنت من خلاله تضامن وحلفاؤها من شغل اكبر عدد من المقاعد في البرلمان. (رويتر).

● مدريد: طالبت شخصيتان بارزتان من كولومبيا تقومان حاليا بزيارة اسبانيا بوضع حد «لحمام الدم الذي تمر به بلادهما حاليا» ونفيا في الوقت ذاته ان يكونا قد تآمرا ضد حكومة بوجوتا كما ادعت هذا الاخيرة.

ويقول كل من الكاتب الشهير الحائز على جائزة نوبل للآداب جابرييل جارسيا ماركيز والمرشح لمنصب رئاسة الجمهورية في كولومبيا خوان مانويل سانتوس منذ ايام بزيارة لمدريد حيث عقدا فيها مقابلات مع عدد من كبار الشخصيات السياسية الاسبانية وفي مقدمتها رئيس الوزراء السابق فيليبه جونزاليس الذي تجمعه بالاديب الكولومبي صداقة قديمة.

ويشرح الكاتب والسياسي في هذه المقابلات مبادرة السلام التي يقومان بها في كولومبيا والتي يتوسطان فيها بين مجموعات عسكرية غير منضبطة من جهة والمتمردين المسلحين من جهة أخرى. (كونا).

طائرة أردنية تهبط اضطرارياً في مطار بن جوريون

■ غزة: تمكنت طائرة اردنية امس من الهبوط في مطار بن جوريون الدولي في اسرائيل بعد ان وقع خلل في أحد محركيها. وذكر راديو اسرائيل ان الطيار الاردني ابلغ برج المراقبة في مطار بن جوريون بوقوع خلل ثم اتخذت سلطات المطار الاستعدادات اللازمة لهبوط الطائرة. مشيرا الى ان الطائرة الاردنية كانت في طريقها من عمان الى اسرائيل وعلى متنها ٣٨ راكبا. (أ.ش.أ)

هكذا من الأصل

مصرع ٤ مدنيين

قوات الأمن الجزائرية تقتل ٨ ارهابيين

■ الجزائر: اغتالت مجموعة ارهابية ٤ مدنيين في الجزائر فيما تمكنت قوات الامن من قتل ٨ ارهابيين.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية، امس ان جماعة ارهابية هاجمت بلدية سيدي عمار بولاية تيبازا على بعد ٧٠ كيلومترا غربي العاصمة واغتالت ٣ مدنيين. كما اغتالت جماعة اخرى شابا في بلدية مرين بولاية سيدي بلعباس ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة، واصابت اخرا بجروح متفاوتة الخطورة خلال مداهمة احياء البلدة. وأشار متحدث باسم حزب جبهة التحرير الوطني في ولاية الطارف الى ان احد مرشحي الحزب في الانتخاب المحلية تعرض لمحاولة اغتيال يوم الثلاثاء الماضي وقد نجا غاشور الشابي محمد باعجوبة بعد اطلاق الرصاص عليه واستيقظ الجيران على اصوات الرصاص مما دفع الارهابيين الى الفرار. وتتزامن هذه العمليات ضد المواطنين مع قرار الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح الجزائرية وقف العمليات القتالية ضد المواطنين اسوة بالجيش الاسلامي للانقاذ الذي اوقف العمليات العسكرية اعتبارا من اول اكتوبر الحالي والتزام اميري غرب وشرق الجزائر بقرار مدني مرزاق الامير الوطني للجيش الاسلامي للانقاذ المنتمي للجبهة الاسلامية للانقاذ. ومن ناحية اخرى تمكنت قوات الامن القضاء على ٨ ارهابيين في ولاية تيارت (٣٠٠ كيلو متر جنوب العاصمة) ضمن قيام قوات الجيش بتطهير البلاد من الجماعات المسلحة.

قمة لبنانية - سورية قريبا

لحد يجدد مناشدته اسرائيل عدم الانسحاب دون شروط

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ علمت «الاتحاد» ان قمة سورية - لبنانية ستعقد الاسبوع المقبل في دمشق ستناقش التطورات على الساحة الاقليمية الى جانب قضايا تهم البلدين. وأكد مصدر لبناني رسمي ان هذه القمة ستضم عددا من كبار المسؤولين في البلدين وسيكون الوضع في الجنوب اللبناني الى جانب تطورات الساحة اللبنانية في طليعة اهتمام هذه القمة.

وتأتي الاتصالات السورية - اللبنانية الجديدة في وقت بدأت في بيروت اتصالات على اكثر من مستوى لمواجهة التحركات الاسرائيلية الاخيرة والبحث ايضا عن فرص تمويل لعدد من المشاريع الحيوية التي تنفذها الحكومة حاليا.

وعلمت «الاتحاد» أن رئيس الحكومة رفيق الحريري سيبدأ جولة عربية منتصف الشهر الجاري.

على صعيد آخر تواصل امس الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على بلدة أرنون جنوبي النبطية.

وتجمع العشرات من أبناء هذه البلدة امس مطالبين بفك الحصار واطلاق سراح المعتقلين من أبناء البلدة وعددهم ١٢ شخصا بينهم طفل في الرابعة عشرة من عمره.

وقصفت قوات الاحتلال عدة مناطق محررة وشمل القصف تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني. كما تعرضت اطراف بلدتي شقرا ومجدل سلم لقصف من مدفعية الدبابات.

ومن جانب آخر واصل انطوان لحد قائد الميليشيا العميلة للاحتلال مناشدته اسرائيل عدم الانسحاب من المنطقة التي تحتلها قرب الحدود، دون شروط.

وقال لحد في مستوطنة المطلة الحدودية لاحد النواب الاسرائيليين امس ان «الجيش الاسرائيلي سيدفع الثمن غاليا اذا انسحب من لبنان وقرر يوما ما العودة اليها». وتابع لحد الذي نقل تصريحاته للاذاعة الاسرائيلية النائب العمالي افرائيم سنيه «في حال انسحاب غير مشروط، فان سكان «الحزام الامني» سينضمون الى صفوف حزب الله». وأكد سنيه الجنرال في الاحتياط للحد ان حزب «العمل» لن يتخلى عن عناصر ميليشيا «الجنوبي» المتهمين بالتعاون مع اسرائيل. وكان اللواء لحد قد حذر الاثنين اسرائيل من ان اي انسحاب من جنوب لبنان «من دون اتفاق دولي تصادق عليه سوريا» يعني التخلي عن قواته وانتصارا لحزب الله على الدولة اليهودية.

اسرائيل تبدأ مشروعا لتوسيع المستوطنات وتثير ضجة حول ترميم المصلى المرواني

■ عمان - سنان شقديح:

■ ضمن محاولة الحكومة الاسرائيلية تكريس سيطرتها المطلقة على مدينة القدس العربية المحتلة، شهدت الايام القليلة الماضية محاولات اسرائيلية لافتعال أزمة جديدة في المسجد الاقصى المبارك حول اعمال الترميم الجارية في المصلى المرواني بالاقصى، في حين كشفت الانباء امس عن بدء الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مشروع لتوسيع عدد من المستوطنات القائمة على الاراضي المصادرة في الضفة الغربية، رغم اقتراب موعد استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في واشنطن.

وفي حين قالت اسرائيل ان الاوقاف الاسلامية في القدس تعتزم مواصلة اعمال البناء في منطقة الحرم القدسي الشريف دون تنسيق مع ما يسمى بـ «بلدية القدس» وسلطة دائرة الاثار، فان دائرة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس حذرت من وجود محاولات اسرائيلية يمينية ورسمية لافتعال مشاكل جديدة في المسجد الاقصى من خلال اثارة قضية الترميمات الجارية في المصلى المرواني.

وجاءت التحذيرات الفلسطينية في اعقاب ادعاء المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين بوجود اعمال بناء بهدف التوسع داخل المسجد الاقصى، ومطالبته لرئيس الوزراء الاسرائيلي باجراء تحقيق مستعجل في هذه القضية بينما قالت الشرطة الاسرائيلية انها فقدت السيطرة على كل ما يجري داخل المسجد.

وفي تصريحات ادلى بها مدير المسجد الاقصى عدنان الحسيني لـ «الاتحاد» في اتصال هاتفي اجرته معه من عمان اعتبر الادعاءات الاسرائيلية الاخيرة بأنها تهدف الى التحريض والابتزاز، وافتعال المشاكل مؤكدا في الوقت نفسه ان المسجد الاقصى خط احمر تجاوزه سيؤدي الى كارثة في عموم المنطقة.

واوضح الحسيني ان ما يجري داخل المسجد هي اعمال ترميم تنفذها الطواقم التابعة لدائرة الاوقاف، وهي طواقم فنية ومؤهلة وتثبت بشهادة من «اليونسكو» انها الاقدر على اعمال الترميم من اي جهة اخرى.

مساعدات عراقية للسلطة الفلسطينية ترفضها لجنة العقوبات الدولية

■ عمان، أعلن مسؤول فلسطيني ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستعداد بغداد للتبرع بما قيمته مائة مليون دولار من النفط لصالح السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ووكالة الغوث الدولية «اونروا». الا ان اسعد عبد الرحمن قال ان الحصول على هذا التبرع اصطدم بمعارضة لجنة العقوبات الدولية المفروضة على العراق. (ق.ن.ا)

حظر تجول شامل في العراق من أجل التعداد العام للسكان

■ بغداد، وسط حظر تجول شامل، بدأت السلطات العراقية أمس أول تعداد للسكان منذ عشر سنوات شمل ١٥ محافظة واستبعد المناطق الكردية في الشمال. ويشارك ١٥٩ ألف موظف عراقي في اجراء التعداد وملء الاستمارات التي وزعت على السكان، واقتصر المرور منذ السادسة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا على المسؤولين الرسميين وعناصر الشرطة والصحفيين، وبدت شوارع العاصمة بغداد خالية من المارة فيما عدا الأطفال الصغار الذين كانوا يلعبون كرة القدم. وأشار مسؤول أمني الى اعتقال بعض الاشخاص لسيرهم في الشوارع بدون تصريح رسمي، وقال ان هؤلاء المعتقلين سيحاكمون ويعاقبون وفقا للقانون. (وكالات)

أثينا تؤكد وأنقرة تنفي اعتراض طائرة يونانية

تركيا تطلب صواريخ إسرائيلية لمواجهة قبرص!

■ اسطنبول - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تزايد التوتر بين اليونان وتركيا بشكل خطير أمس، حيث اتهمت الحكومة اليونانية الطائرات العسكرية التركية باعتراض طائرة وزير الدفاع أكيس تسوتا تزدوبولوس بينما كانت متوجهة من قبرص الى جزيرة كريت (جنوب اليونان) في وقت حذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من خطر وقوع مواجهة تركية - يونانية. وقال متحدث يوناني ان هذه هي المرة الثانية التي تقوم الطائرات التركية بتعمد استفزاز مسؤوليها. وأضاف ان ٤ طائرات «اف - ١٦» يونانية أرغمت الطائرات التركية على الفرار من المجال الجوي بين جزيرتي كاربا تولس وروبس (جنوب شرق بحر ايجة). من ناحيتها نفت تركيا الاعتراض الأول للطائرة والذي حصل الاثنين الماضي لدى وصول وزير الدفاع اليوناني الى قبرص لحضور المناورات القبرصية - اليونانية، ولم يذكر المتحدث أي شيء عن الاعتراض الثاني أمس. وقال ان بلاده لم تعد ملزمة بحظر الطيران العسكري فوق قبرص والذي اقترحته الولايات المتحدة قبل عام. وأكد ايجة والمتوسط وشمال قبرص وان لا نية لتأجيلها على الاطلاق.



- أطفال سودانيون في مركز للمشردين بجوبا، وقد تحولوا الى هياكل عظمية بسبب سوء التغذية الذي اصاب ٦٠٪ من الاطفال. (رويتر)

تعديلات في قيادة الجيش السوداني

المعارضة الشمالية تستعد لعمل ميداني كبير ومتمردو الجنوب حققوا مكاسب في شرق الاستوائية

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد
الخرطوم - محمد الفاتح:

■ تستعد المعارضة السودانية الشمالية لعمل ميداني كبير يؤكد حضورها على الساحة السياسية فيما اعلن المتمردون عن تحقيق مكاسب عسكرية على حساب القوات الحكومية في شرق الاستوائية وشهدت قيادات الجيش السوداني أمس تعديلات أعفي بموجبها وزير الدولة بوزارة الدفاع، ورئيس هيئة الاركان من منصبيهما، وتبادل آخرون مواقعهم.

فقد ابلغ مصدر مسؤول في المعارضة السودانية «الاتحاد الاسبوعي» بان قوى المعارضة الشمالية في الداخل تستعد لما وصفه بعمل ميداني كبير يؤكد حضورها الفاعل على الساحة السياسية وعدم امكان تجاهلها في اية تسوية ترعاها الولايات المتحدة للمشكلة السودانية مثلما هو مخطط في اجتماع ٢٨ اكتوبر الحالي في نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان. وقال المصدر ان التخطيط لهذا «العمل الميداني» بدأ فور تلقي نتائج اجتماعات السفير الامريكي في السودان تيموثي كارني مع مسؤولين مصريين ومعارضين سودانيين في القاهرة في الاسبوع الماضي.

وكان كارني الذي يقيم اصلا في نيروبي قد اجتمع مع احمد ابوالغيط المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري. ومع الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني ورئيس الوزراء الاسبق وابلغ كارني ابو الغيط صراحة بان الخطة التي تفضلها الولايات المتحدة لتسوية مشكلات السودان هي «الجنوب اولا» في اطار مبادرة «الايجاد» دون توسيع هذه المبادرة لتشمل حل مشكلة الشرعية في السودان ككل ولتشمل ايضا تسوية المشكلات بين السودان وجيرانه. ودون دور لدول اخرى مثل مصر او زيمبابوي او جنوب افريقيا لرعاية التسوية السودانية.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان السبب الذي استند اليه كارني في رفض ادوار مصر وجنوب افريقيا وزيمبابوي الى جانب دور كينيا هو معارضة الرئيس الكيني دانيال اراب موي بوصفه رئيس تجمع الايجاد لهذه الادوار.

ومن ناحية أخرى ذكرت امس وكالة الانباء السودانية ان قيادات الجيش السوداني شهدت تعديلات أعفي بموجبها وزير دولة بوزارة الدفاع الفريق محمد عبدالقادر ادريس، ورئيس هيئة الاركان الفريق ابراهيم سلمان من منصبيهما وتم تعيين الفريق سيد احمد سراج في منصب رئيس الاركان. فيما تم ترفيع الفريق صلاح حمد صالح الى منصب وزير دولة بوزارة الدفاع كما اعيد للخدمة في القوات المسلحة العميد بالمعاش (ووالي ولاية نهر النيل السابق) عبدالرحمن سر الختم برتبة الفريق وعين نائبا لرئيس هيئة الاركان للتوجيه والناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في المنصب الذي اخلاه الفريق محمد السنوسي احمد والذي عين نائبا لرئيس هيئة الاركان للامن والمخابرات بدلا من الفريق محمد الراضي نصر الدين الذي عين نائبا لرئيس هيئة الاركان للادارة. وشملت التعديلات ترقية القائد السابق لسلاح الاشارة اللواء عباس عربي الى رتبة الفريق وعين نائبا لرئيس هيئة الاركان للامداد.

ومن ناحية أخرى ذكرت تقارير صحفية سودانية امس ان اريتريا تقوم حاليا بتحركات لاجهاض مفاوضات السلام المقبلة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد. ولشن هجوم على الاراضي السودانية بمشاركة اثيوبيا واوغندا.

وقالت صحيفة «الوان» السودانية امس ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي بعث هذا الاسبوع بوزيري الدفاع والداخلية الى اوغندا واثيوبيا واقترح عليهما شن هجوم ثلاثي متزامن على الحدود السودانية. ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تذكرها ان التحركات الاريترية باءت بالفشل.

ومن ناحية ثانية ذكرت امس صحيفة «أخبار اليوم» ان الاجهزة الامنية ضبطت منشورات تحمل توقيع التجمع المعارض في شرق السودان تدعو لاثارة المواطنين ضد الدولة.

مجلة فرنسية: الترابي قبض ٥٠ مليون دولار لتسليم كارلوس

■ باريس، ذكرت مجلة «جين أفريك» الفرنسية أن رئيس الجبهة الاسلامية بالسودان الدكتور حسن الترابي حصل على ٥٠ مليون دولار مقابل تسليم الارهابي الدولي كارلوس الى السلطات الفرنسية. ونقلت المجلة في عددها الأخير عن محامي كارلوس أنه أبلغه أن هذا المبلغ تم ايداعه في حساب خاص بالترابي.

وكان الترابي قد أعلن في اعقاب تسليم كارلوس الى فرنسا في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه اتخذ قرار تسليم كارلوس بدون تردد لأنه مجرم وليس رجلا سياسيا كما انه خدع السلطات السودانية حين وصل الى الخرطوم بجواز سفر عربي بصحبة امرأة تحمل جواز سفر دبلوماسيا لاحدى الدول العربية.

وقال محامي كارلوس ان هذا الكلام غير صحيح ونقلت المجلة عنه قوله على لسان كارلوس ان الترابي خان واجب الضيافة العربي الاسلامي لانه لم يخف جنسيته الفنزويلية وأنه وصل الى الخرطوم قادما من عمان في اغسطس ٩٣ بصحبة اصدقاء من منظمته وبرفقته زوجته الفلسطينية لاناجارار. (أ.ش.أ)

طهران: تقليص الوجود العسكري الأمريكي «خدعة»

تركيا تعرض التوسط بين أمريكا وايران والعراق لتخفيف التوتر في منطقة الخليج

■ طهران، انقرة. واشنطن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشفت مصادر دبلوماسية في انقرة امس عن عرض تركيا الوساطة بين الولايات المتحدة وايران لتخفيف التوتر الحاصل بينهما في الخليج. وقالت المصادر ان المسؤولين الاتراك على اتصال دائم ايضا مع العراق لاقناعه بالابتعاد عن أي مواقف استفزازية قد تدفعه الى مواجهة عسكرية جديدة مع الادارة الامريكية. واعتبرت ايران امس اعلان الولايات المتحدة تقليص وجود قواتها في الخليج بأنه كذبة ومحاولة لخداع الرأي العام. وقال قائد القوات البحرية للحرس الثوري علي آكبر احمد بان ان ٥٢ سفينة امريكية و ٣ غواصات نووية اضافة الى حاملة الطائرات «نيميتز» ومجموعتها لاتزال في الخليج واضاف ان طائرة «الشبح» الايرانية تواصل مراقبة التحركات الامريكية. وكرر اسكيوس دانه كار المسؤول عن تنسيق المناورات الايرانية التي تختتم اليوم الجمعة اتهام «نيميتز» بالتجسس على المناورات البحرية. وقال انها اقتربت امس على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرق جزيرة فارس حيث قامت بنشاطات تجسس عبر سفنها المرافقة للمرحلة الاخيرة من المناورات والتي وصفها بأنها الاكثر حساسية. لكنه اضاف ان هذه المحاولات لجمع المعلومات فشلت بسبب الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها ايران. وعلقت صحيفة «كيهان» المسائية على الاعلان الامريكي بتقليص الوجود العسكري في الخليج بعنوان عريض جاء فيه: «السفن الامريكية تغادر منطقة المناورات فزعة ومرعوبة».

أكد زوال سوء الفهم بين حزب الأمة ومصر

المهدي: الحكومة السودانية تخشى من فتح باب التجنيد

المعارضة لاتواجه مشكلات عسكرية

■ القاهرة: أعرب زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي عن تقديره العميق لقرار الرئيس حسني مبارك بقبول الطلاب السودانيين للدراسة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم والالتحاق بكلياتها المختلفة. وقال المهدي في حديث خاص لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» ان هذا القرار جاء في الوقت المناسب للتعبير عن اصرار مصر وقياداتها على استمرار التواصل بين شعبي وادي النيل.

وأشاد المهدي بالعلاقات الطيبة بين مصر والتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض، وقال ان مصر تأوي عددا كبيرا من السودانيين خلال المحنة التي يمرون بها وقد وجدوا معاملة كريمة في مصر جعلتهم يختارونها على سائر الدول الأخرى.

وأكد المهدي ضرورة تطور هذه العلاقات الى مرحلة أكثر تقدما لما لها من خصوصية بين الشعبين، مشيرا الى أن هناك تفكيرا لوضع هذه العلاقة الخاصة في ميثاق أساسي يتم الاتفاق عليه يقوم على ركائز واضحة لاتتغير بتغير الحكومات أو الأمزجة ويحميها من أي مزايدات حزبية. وحول ما تردد بأن لقاءه الأخير مع الرئيس مبارك كان محاولة جادة لازالة سوء الفهم التاريخي بين مصر وحزب الأمة أوضح المهدي ان هناك بالفعل سوء فهم كبير حول هذه العلاقة يحتاج لعلاج أساسي، فلم يكن حزب الأمة في مطالبته باستقلال السودان ينكر خصوصية العلاقة او الوحدة مع مصر. ولكنه كان ينكر الدعوة بأن السودان يتبع مصر ومن ثم السيادة المصرية على السودان. وحول ما نشر عن قيام البشير بارسال ٥ ملايين طالب الى مواقع العمليات العسكرية في الجنوب أوضح الصادق المهدي ان الحديث عن ٥ ملايين طالب ليست إلا وهما من جانب النظام الذي يعاني من مشكلة حقيقية في التكوين البشري لقدراته العسكرية. وقال ان التجنيد في الجيش السوداني يتم بطريقة اختيارية وقد أدركت الحكومة انها إذا فتحت باب التجنيد ستأتي عناصر جنوبية ومن جبال النوبة وهي نفس العناصر المستقطبة في المقاومة الجنوبية وبالتالي هي لاتريد هذه العناصر. وأضاف انه رغم ان الحكومة قامت بتدريب ٤٠٠ ألف مواطن في اطار الدفاع الشعبي لم يلب النداء سوى ٨٠٠ شخص ولذلك فكرت في وضع يدها على طلبة الثانوية العامة واتضح انهم وأسرهم يرفضون هذا النظام.

وأشار الى أن الأزمة القائمة حاليا في المكون البشري هي التي أدت الى هذه الفكرة الفاشلة والتي لن تحقق أي نتائج تذكر. وأكد المهدي على أن قوات الجبهة لم تحقق أي انتصارات في الفترة الأخيرة كما تدعي وان انتصاراتها ليست سوى أوهام وتهيؤات. فمازالت قوات التحالف تسيطر على المناطق التي حررتها والتي بلغت ٨٠ في المائة بالنسبة للجنوب وحوالي ٢١٦ مدينة وقرية بالنسبة للشمال والجنوب الشرقي.

«دار الصياد» تربح دعوى قضائية ضد الوليد بن طلال

■ ربحت مؤسسة «دار الصياد» الصحفية اللبنانية في دعوى الاستئناف المرفوعة ضدها حول قضية بيع عدد من الاسهم من جانب محامي الامير السعودي الوليد بن طلال. واصدر القضاء اللبناني تثبيتا للحكم الابتدائي الأول الذي جاء في مصلحة آل فريحة. وأكد ان دعوى الاستئناف لم تقدم أي جديد ولذلك تقرر بالاجماع قبولها شكلا وتثبيت الحكم الاول قطعيا مع تحميل المستأنفة والدة الامير السعودي منى الصلح «اللبنانية الاصل» النفقات ومصادرة التأمين. واوضح بيان الحكم ان الرسالة التي ضمت الى الدعوى المستأنفة اكدت عدم حق والدة الامير الوليد بن طلال بالمطالبة بتنفيذ صفقة شراء الاسهم والتعامل مع الجهة البائعة بشكل مباشر.

وكانت «دار الصياد» ربحت حكمين سابقين في دعوى جزائية واخرى مدنية حول نفس القضية.

مساعدات عراقية للسلطة الفلسطينية ترفضها لجنة العقوبات الدولية

■ عمان: أعلن مسؤول فلسطيني ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باستعداد بغداد للتبرع بما قيمته مائة مليون دولار من النفط لصالح السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ووكالة الغوث الدولية «اونروا». الا ان اسعد عبد الرحمن قال ان الحصول على هذا التبرع اصطدم بمعارضة لجنة العقوبات الدولية المفروضة على العراق. (ق.ن.ا)

عشرات القتلى في معارك الأكراد

■ بغداد - أنقرة - طهران - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أكدت مصادر أمنية أمس سقوط عشرات القتلى في المعارك المستمرة بين قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وقوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في شمال العراق.

وأعلنت قوات البارزاني ان أعنف المعارك تدور حاليا في منطقة هرير كورك قرب الحدود الايرانية في وقت كررت قوات الطالباني اتهامها لتركيا بمساعدة خصمه ودعت الأكراد للانتفاضة بوجه القوات التركية «الغازية» ومقاتلي البارزاني. وأكد سيطرتها على مناطق باليسان ورواندوز وصبيح عمران ودوكان ورفيد وهيبت سلطان والطريق العام والمرتفعات الاستراتيجية بين السليمانية وأربيل. وأضافت ان عمليتها «عاصفة الانتقام» ستستمر. وقال سامي عبدالرحمن مسؤول المكتب السياسي لحزب البارزاني لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان استمرار القتال يفتح الوضع على احتمالات خطيرة. واتهم قوات الطالباني باللجوء الى بغداد في ٢٧ سبتمبر الماضي لمساعدتها على استعادة أربيل. في وقت قال كمال فؤاد عضو المكتب السياسي لحزب الطالباني لـ «الاتحاد» أيضا ان سبب اندلاع القتال هو عدم التزام البارزاني بتنفيذ التزاماته باتفاق المصالحة والعمل مع دول مجاورة بهدف السيطرة على أنحاء كردستان. واتهم أيضا قوات البارزاني بالتعاون مع بغداد أيضا لتحقيق أطماعه، وقال ان الغزو التركي الأخير للمنطقة قضى على الآمال بالتوصل لاتفاق سلام.

مجلس الأمن يبحث تعاون العراق مع مفتشي الأسلحة

■ نيويورك: بحث مجلس الأمن الدولي أمس مدى تعاون العراق مع مفتشي الأمم المتحدة المكلفين بمراقبة نزع أسلحته وقد استمع الأعضاء الى رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي قال انه لاتزال هناك شكوك ولايمكن اغلاق ملف الأسلحة رغم ان البرنامج النووي لم يعد نشطا، ومن جانبه قال رئيس لجنة المفتشين الخاصة ريتشارد باتلر ان المندوب العراقي نزار حمدون أبلغه يوم الأربعاء الماضي تحذيرا بأن بلاده قد توقف التعاون اذا تم تشديد العقوبات عليها. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى

خليفة يؤكد أهمية التعاون لتحقيق الأمن في المنطقة..

نتقل تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس صابر مراد نيازوف والى الشعب التركمانستاني وتمنيات سموه له ولحكومته بالمزيد من الازدهار والتقدم.

واننا نتطلع ان تسهم هذه الزيارة التي تعتبر الاولى منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا في اكتوبر من عام ١٩٩٥ في تنمية وتطوير هذه العلاقات في كافة المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والمنفعة المتبادلة للشعبين الصديقين.

كما اننا ننظر باهتمام بالغ الى الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة التي نشترك معها في الامتداد الجغرافي.. لذلك فاننا سنتناول في مباحثاتنا مع المسؤولين في جمهورية تركمانستان التعاون المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة اضافة الى توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

ويجري صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد محادثات مع كبار المسؤولين في تركمانستان لتوطيد التعاون الثنائي المشترك والعلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الشيخ خليفة معالي افاد مرادوف رئيس البرلمان بجمهورية تركمانستان كما كان في استقبال سموه نواب الرئيس والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى تركمانستان.

وعند سلم الطائرة صافح رئيس البرلمان التركمانستاني صاحب السمو الشيخ خليفة والوفد المرافق لسموه ثم قدمت طفلتان باقتين من الورود ترحيبا بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة.

ثم قدم صاحب السمو الشيخ خليفة الوفد المرافق لسموه الى رئيس البرلمان ثم توجه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الوطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية تركمانستان ثم استعرض سموه حرس الشرف الذي اصطف على ارض المطار تحية لسموه وصافح كبار مستقبليه وتوجه بعدها في موكب رسمي عبر شوارع العاصمة الى مقر اقامة سموه.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بعثة شرف برئاسة معالي بيرجان كوربانوف وزير البيئة التركمانستاني.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة قد بعث ببرقية تحية الى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بمناسبة عبور طائرة سموه الاجواء الايرانية اثناء توجهه الى تركمانستان.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قد غادر البلاد ظهر امس بسلامة الله وحفظه متوجها الى جمهورية تركمانستان في أول زيارة رسمية لها.

وكان في وداع سموه في مطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والمقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

كما كان في وداع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين.

وقد جرت لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مراسم وداع رسمية وقام سموه بمصافحة كبار المودعين ثم توجه سموه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الوطني واستعرض سموه حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفد رفيع المستوى يضم سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

كما يضم الوفد معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية أبوظبي ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك وسعادة أحمد بن جمعة الزعابي مدير مكتب صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية.

وقد عقد مساء امس اجتماع مشترك بمقر مجلس الوزراء والبرلمان التركمانستاني بين أعضاء وفد دولة الامارات العربية المتحدة والمسؤولين في تركمانستان وذلك على هامش زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد شارك في الاجتماع من جانب دولة الامارات معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية.

كما شارك في الاجتماع من جانب تركمانستان معالي رجب صبارنوف نائب رئيس الوزراء ووزراء التجارة والنفط والغاز والاقتصاد والمواصلات والنقل والتعليم والجمارك ورئيس البنك المركزي ونائب وزير الخارجية.

وفي بداية الاجتماع رحب نائب رئيس الوزراء التركمانستاني بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة والوفد المرافق لسموه متمنيا ان تسهم هذه الزيارة الاولى في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وصرح مصدر مسؤول عقب الاجتماع انه تم بحث سبل تعزيز وتوسيع علاقات التعاون بين البلدين واجراء العديد من الدراسات تمهيدا للقيام بمشروعات مشتركة بما يعود بالنفع والمصلحة على البلدين والشعبين الصديقين.

وقال المصدر ان الاجتماع عكس الرغبة المتبادلة والملحة في تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنموية حيث تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين بما يسهم في توثيق عرى التعاون المشترك ودراسة امكانية اعداد مشروعات اتفاقيات للتعاون الاقتصادي لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي.

السعودية تنفي تعديل موقفها من قمة الدوحة..

الدعوة لكل الدول والاطراف التي شاركت من قبل في المؤتمرات الاقتصادية السابقة الا ان موضوع المشاركة الفلسطينية في المؤتمر التحضيري للمؤتمر الاقتصادي في الدوحة، كان مشكلة. لان السلطة الفلسطينية في غزة فوضت ممثل المنظمة في واشنطن بالمشاركة. ولكن الخارجية الامريكية رفضت الاتصال بمكتب المنظمة. ولم يعرف أحد بالمكتب الفلسطيني، باجتماع لجنة التوجيه للاعداد لمؤتمر الدوحة.

وطبقا للمصادر الرسمية، فإن الخارجية ابلغت السلطة الفلسطينية بأن الولايات المتحدة تعتبر مكتب المنظمة مغلقا بحكم القانون «الذي يعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية»!! لان الكونجرس رفض تجديد العمل بالاستثناء الذي يسمح بالتعامل الأمريكي مع المنظمة!.

وفي واشنطن يتندر السفراء العرب ورؤساء المنظمات الأمريكية العربية، بالموقف الامريكي العجيب. فالولايات المتحدة التي جعلت مؤتمر الدوحة هو الهدف، ورغم كل النشاط الذي يقوم به دينس روس وحديث الادارة عن تقدم في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فان علاقة امريكا بالمنظمة ليست مقطوعة فقط ولكن الادارة والكونجرس يصنفان المنظمة التي يرأسها ياسر عرفات بأنها منظمة ارهابية.

وخلال الاجتماع التحضيري ابلغ روس ممثلي الدول والمؤسسات التي شاركت، بأن الادارة تؤكد ان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قد انطلق بعد الاجتماع الذي دبره روس بين عرفات ونتانياهو وقال أيضا انهما يتعاملان الآن كشركاء، ومع ذلك فان نتانياهو يرفض تنفيذ كل الاتفاقيات.

المخالفون يتزاحمون في المطارات..

اكتوبر لعقوبة السجن لمدة ستة اشهر وغرامة يمكن ان تصل الى ٢٦ الف دولار. وقد حثت السلطات الهندية يوم الاربعاء الحكومة السعودية على تمديد مهلة العفو لاتاحة المجال لجميع الذين يريدون الاستفادة من العفو بالمغادرة لكن الرياض استبعدت هذا الاحتمال. واكد اللواء اسعد عبد الكريم المدير العام لدائرة الجوازات ان «المهلة لن تمدد ولا حتى يوما واحدا وسنبدأ على الفور حملات المداهمة» بحثا عن المقيمين بصورة غير شرعية.

وقالت السفارة الهندية في الرياض ان ٣٥ الف هندي تدفقوا على السفارة للحصول على «وثيقة السفر» التي تستخدم للحصول على تأشيرة الخروج في حين ان عدد الذين غادروا لا يتجاوز «عدة الاف».

ويشكل الهنود غالبية المغادرين سيما وان الجالية الهندية هي الاكبر بين الجاليات الاجنبية في السعودية ويبلغ عددها نحو ١,٤ مليون شخص. لكن السفارات العربية والآسيوية التي اتصلت بها وكالة «فرانس برس» اشارت الى ان المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية والذين اكملوا اجراءات المغادرة ويملكون بطاقات السفر لن يتعرضوا للازعاج من قبل السلطات حتى لو لم يغادروا قبل انقضاء المهلة وان السلطات ابدت تفهما ازاء الصعوبات العملية التي واجهت هؤلاء.

واعلنت سفارة بنجلادش ان ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ فقط من رعاياها الذين طلبوا المغادرة والذين يقدر عددهم بعشرة الاف سيتمكنون من السفر قبل انقضاء مهلة العفو. واكد متحدث باسم السفارة انه «يلزم اسبوعان ليتمكن الجميع من المغادرة».

واعتبرت مصادر السفارات ان سبب تأخر سفر المهاجرين غير الشرعيين يعود الى طول مدة انجاز المعاملات الادارية. واعلنت السفارة الباكستانية ان اكثر من ٦٠٠٠ من رعاياها سجلوا انفسهم لدى السفارة لمغادرة السعودية.

وقدرت سفارة نيجيريا عدد رعاياها المرشحين للمغادرة بعشرة الاف بينما قدرت سفارة سريلانكا عدد السريلانكيين الذين حاولوا الاستفادة من مهلة العفو بـ ١٥٠٠ شخص. ويشكل الحجاج المتخلفون عن مغادرة البلاد بعد اداء فريضة الحج معظم المبعدين في الحملة الحالية. ويفضل عدد كبير من هؤلاء البقاء بصورة سرية على ان يعودوا الى بلادهم حيث تسود ظروف اقتصادية صعبة. وقد ابعدت السلطات السعودية عام ١٩٩٦ نحو ٤٠٠ الف شخص بعد شهور من انتهاء موسم الحج. واستنادا الى التقديرات الرسمية فان المهاجرين يمثلون ثلث سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليونا. وحذرت السلطات السعودية العمال المقيمين بصورة غير شرعية من انهم قد يتعرضون للسجن لمدة ستة اشهر ودفع غرامة تصل الى مائة الف ريال (٢٦ الف دولار).

فرنسا تستثمر أخطاء أمريكا..

الدفاعي - الأمني». ورفض المصدر التعليق على ما وصفته تقارير فرنسية بـ «تباعد بين البحرين وبريطانيا في المجال العسكري» منوها الى «النجاح» الذي حققته الدبلوماسية الفرنسية الدؤوبة كحصيلة لجهد يعود لعدة سنوات مضت، وأشار ذات المصدر الى أهمية نجاحات فرنسا مع دول مجلس التعاون واصفا هذه النجاحات بأنها «تعود بالنفع على فرنسا ودول المجلس معا». واعتبر المصدر ان التقدم المطرد الذي تحققه بلاده في مجال التعاون العسكري مع قطر يجسد حقيقة «تعزيز علاقات عسكرية قوية قائمة بالفعل». وألمح المصدر الى ان باريس «استغلت من ثغرات وأحيانا أخطاء في سياسات الولايات المتحدة»، وشدد على ان السياسات الأمريكية الداعمة للسياسات الاسرائيلية مقابل الصورة التي نجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسمها لنفسه «كمدافع أوروبي عن الحقوق العربية».

هكذا من الأصل

هكذا من الأحمل

عندما يتأخر حلم انجاب الطفل الاول

علاج العقم.. بين الحل الجراحي والاخصاب الصناعي

◻ الحديث عن العقم يبدأ شأنه شأن كل الامراض الاخرى - من الولايات المتحدة.. حيث تتوفر الاحصاءات والدراسات الدقيقة حول المعدلات والاسباب والمضاعفات والتطبيقات العلاجية ونسب نجاحها.. وغيرها الكثير من المعلومات المهمة التي تجعل التناول دقيقا والحديث موضوعيا.

والارقام تقول انه يوجد في الولايات المتحدة ٥ ملايين و ٣٠٠ الف زوج غير قادر على الانجاب وفقا لاحصاءات عام ١٩٩٥.. وان نسبة الازواج غير القادرين على الانجاب ارتفعت من ١٤,٤٪ بالمائة عام ١٩٦٥، الى ١٨,٥ بالمائة خلال عام ١٩٩٥.. وان جانبا من أسباب هذه الزيادة يرجع الى تأخر سن الزواج.. فالخصوبة - حتى في الرجال - تنخفض مع تقدم العمر.. كما يعود جزء آخر من هذه الزيادة الى تغير السلوكيات وانتشار الامراض والالتهابات الجنسية التي تقلل من الخصوبة.

ولكن ماذا عن حجم هذه المشكلة في المجتمعات العربية بشكل عام وفي الامارات بشكل خاص؟.. لا أحد يعرف على وجه التحديد.. فلا توجد احصاءات دقيقة ولا دراسات مسحية تجيب على هذا التساؤل.. والكثيرون جدا من الازواج الذين يعانون من مشاكل تعوق الانجاب يتأخرون كثيرا في التوجه الى الطبيب بسبب النظرة الاجتماعية الخاطئة الى مشكلة العقم والى مسؤولية الزوج عن عدم الانجاب.. ولكن بالتأكيد هناك مشكلة أيا كان حجمها.. وهي تظهر بوضوح في اعقاب كل اشارة عبر وسائل الاعلام لمشكلة العقم والاتجاهات الحديثة في العلاج.. حدث ذلك بعد نشر حديث البروفيسور عادل أمام أستاذ أمراض الذكورة والامراض الجلدية والذي زار الامارات مؤخرا حول العقم ومشاكل الضعف الجنسي.. وحدث بعد نشر تقرير اخباري نقلا عن وكالة انباء عربية حول تطبيق تقنية الحقن المجهري العميق وهي احدى تقنيات مساعدة الاخصاب المعروفة بأطفال الانابيب في دولة عربية شقيقة.. وهي مطبقة في الامارات منذ سنوات بنجاح كبير.. ففي المرتين انهالت التساؤلات والرسائل على الجريدة.. يتساءل أصحابها عن العقم وأسبابه وجديد علاجه.

وفي هذه المحاورة مع الدكتور أدي مودي استشاري الجراحة وأمراض الذكورة وزميل كلية الجراحين الملكية في بريطانيا وجمعية الجراحين الامريكية نطرح تساؤلات القراء ونستطلع الاتجاهات الحديثة في علاج مشاكل العقم الذكري.

البداية الصحيحة

○ سؤال من قارىء يقول انه متزوج منذ ثمانية اشهر.. وحتى الآن لم تظهر بشائر الحمل على زوجته.. ويتساءل: هل يتوجب عليه من الآن استشارة طبيب؟ وهل يعتبر تأخر الحمل لهذه المدة مؤشرا على وجود مشاكل تستوجب العلاج؟.. وهل يبدأ بعرض زوجته أولا على طبيبة نسائية أم يبدأ بنفسه؟

يقول الدكتور أدي مودي: تأخر الانجاب لمدة ٨ أشهر أو حتى عام من الزواج لايستوجب القلق أو المسارعة الى استشارة طبيب.. فالحمل قد يتأخر لهذه المدة لاسباب طبيعية.. وقد يحدث الحمل بعد ذلك بشكل طبيعي.. ومن المهم هنا تجنب مشاعر القلق المبالغ فيها.. وتجنب الترقب اليومي للحمل ومشاعر الاحباط التي تعقب كل مرة يتأكد فيها الزوجان من عدم حدوثه.. لان القلق الشديد.. والتوتر النفسي يؤثران بشكل لايستهان به على الخصوبة ويقللان فرص حدوث الحمل.


حلم الطفل الاول لم يعد مستحيلا.


د. أدي مودي

عملية التخصيب باستخدام الحقن المجهري.

القلق مرفوض قبل عامين من الزواج.. وتشخيص الاسباب يبدأ بالزوج

ويعتبر الزوجان عقيمين اذا لم يحصل حمل خلال مدة عامين.. وفي كل الاحوال لا يوجد ضرر او مانع من استشارة الطبيب في أي وقت بعد الزواج.. والافضل ان يبدأ الزوج باستشارة الطبيب.. لان الفحص الاولي لمعرفة أسباب عدم الانجاب - ان وجدت - عند الزوج بسيط جدا وهو لا يزيد في البداية على فحص عينة من السائل المنوي تؤخذ من الزوج بعد امتناع عن العلاقة الزوجية لمدة ٤ أيام لقياس عدد وكفاءة الحيوانات المنوية.. فاذا أظهر هذا الفحص عدم وجود مشكلة.. هنا تبدأ الزوجة في استشارة طبيبة أمراض النساء حيث يحتاج تشخيص سبب العقم عندها الى فحوص أكثر تعقيدا.. ومن المهم ان يعلم كل الازواج ان الابحاث الحديثة تشير الى مسؤولية الزوج عن ٤٠ بالمائة من حالات العقم.. والى مسؤولية الزوجة عن ٤٠ بالمائة من اسباب عدم الانجاب.. والى مسؤولية الزوجين معا عن نسبة العشرين بالمائة الباقية.. وان القاء اللوم على الزوجة وحدها - ان كان عدم الانجاب يستحق اللوم أساسا - قد يؤخر تشخيص السبب الصحيح لعدم الانجاب ومن ثم يؤخر حدوث الحمل ويقلل من فرصة.. لان الخصوبة تقل - كما أشرنا من قبل - مع تقدم العمر.. وحتى في حالات اللجوء الى تقنيات مساعدة الاخصاب فان احتمالات النجاح تقل مع تقدم عمر الزوجة بشكل خاص.

بدائل العلاج

وسؤال من قارىء آخر يقول انه يبلغ الاربعين من العمر.. وانه متزوج للمرة الثانية بعد ان انفصل عن زوجته الاولى بسبب عدم الانجاب.. وان الفحوص التي اجريت على زوجته الثانية تؤكد سلامتها تماما ولم يعد أمامه سوى عرض نفسه على طبيب متخصص بعد ان تأكد من ان العيب فيه وليس في أي من زوجتيه الاولى والثانية.. ولكنه يخشى ان يصدم بعدم قدرته نهائيا على الانجاب.. ويتساءل عن اساليب ونسب نجاح علاج العقم الذكري.. فهو يريد ان يطمئن قبل ان يتوجه الى الطبيب.

ويجيب الدكتور أدي مودي أستشاري الجراحة وأمراض الذكورة في مستشفى النور: علاج العقم الذكري حقق تقدما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية.. ففي الحالات شديدة الاستعصاء والتي تقل فيها الحيوانات المنوية بشكل كبير جدا ويكون هذا العدد القليل ضعيف الحركة.. بل وفي بعض حالات عدم وجود حيوانات منوية في السائل المنوي مع وجودها في البربخ او حتى في انسجة الخصية.. يمكن الاستعانة بتقنية الحقن المجهري العميق والتي يتم فيها الحصول على عدد محدود من الحيوانات المنوية وحقن واحد منها في كل بويضة من البويضات التي يتم الحصول عليها من الزوجة بعد برنامج علاجي خاص لتنشيط التبويض.

وعلاج مشاكل العقم الذكري تعتمد على نوع وحجم المشكلة.. فهي قد تبدأ باجراءات بسيطة كالامتناع تماما عن التدخين وعدم ارتداء الملابس الضيقة كالبنطال الضيق والتي ترفع درجة حرارة الخصيتين وتنظيم العلاقة الزوجية وفق ارشادات خاصة يحددها الطبيب.. وقد يتطلب الامر علاجا هرمونيا في الحالات التي يقل فيها انتاج الحيوانات المنوية لاسباب هرمونية.. وقد يلجأ الطبيب الى وصف بعض الادوية التي تنشط الحيوانات المنوية وتزيد من حركتها.. وقد يتطلب الامر تدخلا علاجيا جراحيا.. كما في حالات دوالي الخصيتين التي تؤثر بشكل كبير على عدد وحيوية وحركة وسلامة الحيوانات المنوية بسبب ماينتج عنها من ارتفاع درجة حرارة انسجة الخصيتين.. والكثير من الحالات تتحسن جدا بعد اجراء عملية الدوالي وهي من العمليات البسيطة.. وقد يتطلب الامر اجراء جراحة أكثر دقة لعلاج مشكلة انسداد الانابيب الناقلة للحيوانات المنوية.. وهكذا فان تحديد نوع العلاج يعتمد على تحديد حجم وسبب ونوع المشكلة.. والمهم ان نبدأ.. لان القلق والخوف لا يحلان المشكلة.. بل يزيدان من تعقيدها.


تطور العلاج الجراحي للعقم.

الجراحة.. لماذا؟

● اذا كانت تقنيات أطفال الانابيب والاخصاب الصناعي قد قدمت الحل لاكثر مشاكل العقم الذكري صعوبة.. فلماذا اللجوء الى العلاج الجراحي. بل ولماذا يسعى الزوج الى العلاج من الاساس؟

- يقول الدكتور أدي مودي: من المسلم به ان تقنيات الاخصاب الصناعي قدمت الحل للكثير من حالات العقم المستعصية.. وانها ستبقى الحل الافضل للكثير من هذه الحالات.. ولكن هذا التسليم لا يجب ان ينسينا ماتتطلبه هذه الطريقة من اجراءات معقدة من بينها خضوع الزوجة لبرنامج تنشيط تبويض هرموني.. ولعمليات استخراج البويضات.. ثم الحقن المجهري للحيوانات المنوية في البويضات ووضع البويضات الملقحة في وسط خاص حتى تنقسم ثم اعادتها الى الرحم.. وقد يتطلب الامر تكرار المحاولة عدة مرات مع كل محاولة للانجاب.. وقد لاتنجح المحاولات على الاطلاق او تنجح.. ويجب ان يدرك الزوجان ان احتمالات النجاح في المعالجة بالاخصاب الصناعي قد تتراوح بين ٧ الى ٣٠ بالمائة حسب نوع المشكلة وسن الزوجة وعوامل أخرى عديدة.

فاذا كانت هناك مشكلة عند الزوج يمكن علاجها مرة واحدة بعملية جراحية ليصبح بعدها طبيعيا وقادرا على الانجاب.. فلماذا يحرم نفسه من هذا الاختيار العلاجي؟.. فاستئصال دوالي الخصية قد ينهي المشكلة تماما.. وعلاج انسداد الانابيب الناقلة للسائل المنوي قد ينهيها أيضا.. والذين يعانون من مشاكل هرمونية يمكن علاجهم بالهرمونات ويتحسنون تماما.. اما المصابون بندرة شديدة في الحيوانات المنوية مع ضمور في انسجة الخصية.. فالاخصاب الصناعي هو الافضل لهم.. وبشكل عام فان اللجوء الى الاخصاب الصناعي قد يحقق للزوجين حلم الحمل وانجاب طفل لمرة واحدة.. ولكن تكرار المحاولة للحصول على طفل آخر قد يكون أكثر صعوبة.. والعلاج الجراحي قد يعطي نتائج افضل من اللجوء الى الاخصاب الصناعي.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

الألم ممنوع.. في عيادات الاسنان والموسيقى تعلو على صوت جهاز الحفر

● مشكلتي هي الخوف من الأطباء «رجالاً ونساء».. وانني لا اعرف سبب كل هذا الخوف.. وكل ما اعرفه هو انني ارفض الذهاب الى الطبيب عندما أصاب بالمرض.. وانني لا أذهب الا مضطرة عندما تتفاقم الاعراض وتصبح الالام لاتحتمل.. وفي أغلب الحالات اكتفي بتناول بعض الادوية في المنزل بناء على نصيحة قريب أو وصفة من زميلة.

مشكلتي انني عندما أذهب الى الطبيب مضطرة.. أصاب بالارتباك والخوف واعجز عن شرح حالتي بدقة.. وقد أدى ذلك الى احجامي عن الذهاب الى طبيبة او طبيب الاسنان رغم انني اعاني من مشاكل عديدة في الاسنان واللثة.. فاذا ماالشتدت علي الام الاسنان اتوجه الى الطبيب مرة واحدة ولا استمر في العلاج بعد ذلك رغم حاجتي الملحة للعلاج.. علما بانني لست فتاة صغيرة.. فانا أبلغ ١٩ عاما.. واخيرا ارجو الا تعتبروا رسالتي هذه تافهة وتهملوها.. وتقبلوا تحياتي.

«الحائرة س. أ - العين»

● ● في البداية نؤكد لصاحبة الرسالة ان مشكلتها ليست تافهة.. فالخوف من الاطباء وخاصة أطباء الاسنان شعور ملازم للكثيرين.. ونؤكد لها أيضا ان أيا من الرسائل التي يحملها بريد «الاتحاد» الى الصفحة لا يهمل.. وان كل الرسائل تعرض على الاطباء المتخصصين للاجابة على مابها من تساؤلات.

ولان الرسالة تشير بشكل اساسي الى الخوف من التوجه الى عيادة الاسنان فقد عرضناها على الدكتورة نهى مجدي أخصائية طب وجراحة الفم والاسنان بمستشفى السلامة بأبوظبي.

تقول الدكتورة نهى مجدي لصاحبة الرسالة: مشكلة الخوف من عيادات الاسنان وأطباء الاسنان ليست مشكلتك وحدك بل هي مشكلة عامة.. ولا داعي للقلق من هذه المشكلة.. ومحاولة التغلب على هذا الخوف تبدأ بمعرفة أسبابه اولا.. وهي اسباب عديدة نذكر منها الخوف من الالم اثناء المعالجة السنية.. خاصة ان الام الأسنان دائما تكون حادة.. والخوف من الجو العام في عيادات الاسنان وماتحتويه من الات وأجهزة ومايصدر عن هذه الاجهزة من اصوات وخاصة الاصوات الصادرة عن جهاز الحفر.. والخوف من الطبيب نفسه او من احتمال عدم تفهمه لمخاوف مريضه.. والخوف من الالم بعد انتهاء المعالجة ومغادرة العيادة وزوال مفعول او تأثير المخدر.

والفهم الصحيح لما يحدث في عيادة الاسنان هو الخطوة الأكثر أهمية في التغلب على الخوف.. ونبدأ بالخوف من الالم اثناء المعالجة.. ففي الماضي كانت معظم عمليات ومعالجات الاسنان تتم بدون تخدير مما يسبب الاما شديدة اثناء العلاج.. اما الآن فقد اصبح الشعار الاول لجميع اطباء الاسنان هو «العلاج بدون ألم».. وحتى الخوف من ابرة البنج او المخدر لم يعد له مايبرره بعد ان اصبحت عملية التخدير تتم بدون ألم.. وعلى سبيل المثال عن طريق وضع مخدر موضعي في مكان حقن المخدر حتى لايشعر المريض نهائيا بوخز الابرة.. مما يسهل اجتياز مرحلة التخدير بدون الم.. وفي الكثير من عيادات الاسنان تتوفر أجهزة لتقليل الشعور بالالم وتهدئة المريض عن طريق استنشاق غاز معين.. ولايشعر المريض بعد ذلك بأي الم من أي نوع طوال فترة المعالجة.

وتضيف الدكتورة نهى مجدي انه فيما يتعلق بالخوف من الاجهزة والادوات في عيادة الاسنان فقد امكن التغلب عليه من خلال تجهيزات العيادة التي اصبحت غير تقليدية.. بمعنى انه اصبح يراعي فيها الالوان الجذابة المريحة للمريض.. والديكور البسيط.. وتوزيع الاجهزة بطريقة غير واضحة بحيث لايرتبك المريض عند دخوله العيادة.. فهو لايرى سوى القليل جدا من الاجهزة.. وهو يخضع للعلاج فيما يستمع الى موسيقى هادئة تضفي جوا من الهدوء والراحة.

اما الخوف من الطبيب فليس له مايبرره.. فالطبيب هو اولاً انسان يشعر بما يشعر به المريض.. ويحرص على التعامل مع مريضه بكل حرص كي يقلل من شعوره بالخوف او الالم... وطبيب الاسنان مطالب بان يراعي الحالة النفسية لمريضه.. وبمعاونته على التخلص من مشاعر الخوف والهلع متحليا بقدر كبير من الصبر والتفهم.. ويراعي كذلك ان تكون جلسة العلاج الاولى قصيرة وان يتحاشى الطبيب اي اجراء يمكن ان يسبب اي قدر من الشعور بالالم اثناء الفحص التشخيصي حتى لا يهرب المريض من العلاج وتمنعه مخاوفه من استكمال جلساته.. وفي معظم الحالات تنشأ صداقة حقيقية بين طبيب الاسنان ومريضه نظرا للطبيعة الخاصة للمعالجة السنية والتي تتم في الكثير من الحالات خلال جلسات علاجية متعددة وطويلة.. ومع تكرار الزيارة لعيادة الطبيب تختفي المخاوف تدريجيا حتى تزول تماما.

وأخيرا فان الخوف من الالم بعد مغادرة العيادة وزوال أثر المخدر يمكن التغلب عليه عن طريق وصف الادوية المسكنة المناسبة والمسكنات الوضعية التي تخفف الى حد كبير جدا من الشعور بالالم.. ولصاحبة الرسالة نؤكد ان الالام لم يعد لها مكان بعيادات الاسنان.

د. نهى مجدي

يحدث في العقد الأخير من القرن العشرين

ابتلاع الأسماك الحية.. لعلاج الربو!

■ محمد عثمان:

■ ماذا تفعل لو ان شخصاً ماطلب منك ان تبتلع سمكة «حية» خارجة لتوها من الماء.. للتخلص من اعراض مرض الحساسية الصدرية؟.. قد تسخر منه.. وربما تتهمه بالجنون.. ولكنك بالتأكيد لن تقدم على هذه المحاولة.. ولن تقبل ان تسبح السمكة الحية في معدتك.. ولكن الكثيرين غيرك يقبلون هذه النصيحة في بعض مناطق العالم ويعتبرونها وصفة علاجية فعالة جدا.

فقد اصبح الطب الشعبي والطب البديل المهرب والملاذ للكثيرين ممن يعانون من امراض مزمنة لم تستجب للعلاج بالادوية الكيميائية ولم تتراجع اعراضها المؤلمة برغم استخدام تقنيات الطب الحديث.. وعلى الرغم من الاختلاف الشديد بين العلماء حول جدوى وفاعلية الطب البديل.. ان الجميع يتفقون على ان ثقة المريض في الممارسات الطبية الشعبية والبديلة وقناعته الكاملة بجدواها العلاجية هما التفسير الاساسي.. وربما الوحيد في نظر بعض العلماء.. للنجاحات التي تحققها هذه الممارسات.. فالحالة النفسية عامل مهم من عوامل الاستجابة العلاجية.. وعندما يقتنع المريض بجدوى الطب البديل فانه في اغلب الحالات يتحسن ويستجيب لوصفاته العلاجية.

ومن بين التطبيقات العلاجية للطب البديل والتي اكتسبت شهرة واسعة وحققت انتشارا كبيرا.. علاج الازمات الصدرية (أزمة الربو).. حيث دفع عدم جدوى العلاج الدوائي بالنسبة للكثيرين من المرضى. هؤلاء المرضى الى البحث عن العلاج في عيادات الطب البديل.. وعلى رأسها عيادات العلاج بالوخز بالابر الصينية.. وعيادات طب الهوميوباثي.. وهو تخصص طبي بديل يطبق مقولة «داوني بالتي كانت هي الداء» حيث يعتمد على علاج المرضى بجرعات ميكروسكوبية ضئيلة جدا من عناصر تؤدي الى حدوث اعراض المرض اذا اعطيت لشخص سليم.. وعلى الرغم من ان معظم تخصصات الطب البديل تستند الى اسس علمية لها وجاهتها.. الا ان بعض الممارسات العلاجية الشعبية تتسم بقدر كبير من الطرافة والغرابة.

وعلى سبيل المثال يلجأ الكثير من المرضى في حيدر أباد بالهند الى اسلوب طريف للعلاج يتمثل في ابتلاع الاسماك الحية غير المطهوة بعد غمسها في التوابل.. بل انهم يقيمون مهرجانا سنويا في شهر يونيو من كل عام لابتلاع الاسماك الحية والتي يعتقدون انها تخلص الجسم من الكثير من الامراض.


العلاج بالاعشاب والطب الشعبي يجتذب الكثيرين

ووفقا لما ذكرته مؤخرا مجلة «تايم» نقلا عن جمعية الربو الوطنية في بريطانيا.. فان نصف المرضى بالربو جربوا علاجات بديلة.. وذلك استنادا الى دراسة علمية شملت نحو ٤ آلاف مريض بالحساسية الصدرية.. وقالت الجمعية ان العلاج بالابر الصينية يخفف متاعب الربو ولكن لمدة محدودة.. فهو علاج مؤقت أو مسكن او مخفف للاعراض.. اما الاشخاص الذين عولجوا باستخدام طب الهوميوباثي فقد أظهروا تحسنا ملحوظا.. اما تمارين اليوجا التي تفيد التنفس بشكل عام.. فلم يثبت تأثيرها في تحسين وظائف الرئة.. ولكنها تفيد فقط في منع تدهور الحالة الصحية لمريض الربو والذي ينتج عن سوء الحالة النفسية.. أي أن تأثير اليوجا هو تأثير نفسي في المقام الاول.

ونعود الى المرضى الذين يبتلعون الاسماك المتبلة الحية.. حيث يسود الاعتقاد لديهم بان الاسماك الحية تؤدي لدى ابتلاعها الى توسيع البلعوم بسبب حركتها وان حركة الاسماك تساعد على ازالة البلغم المتراكم (!!) وهو اعتقاد ليس له علاقة بالعلم ولا المنطق والطب.

ويعقب البروفيسور تيم كلارك استاذ امراض الجهاز التنفسي في الكلية الملكية بلندن على هذه الممارسات العلاجية الغريبة ان الامر في مثل هذه الحالات يعتمد على ايمان المريض بجدوى العلاج البديل او الشعبي واقتناعه بفائدته.. «انه الايحاء النفسي بكل تأكيد».

اكتشاف مهم لباحثين من انجلترا واستراليا

الساعة «المشيمية» تكشف أسرار الولادة المبكرة

◻ لماذا تتعرض بعض السيدات الحوامل للولادة المبكرة قبل الموعد الطبيعي؟ وهل يمكن في جميع الحالات التنبؤ بالموعد الذي ستلد فيه أي سيدة ومعرفة ماإذا كانت ستتعرض للولادة المبكرة أم ستلد في الموعد الطبيعي؟.. ومااهمية ذلك؟.. الاجابة على هذه التساؤلات المهمة نجدها في الخبر القادم من انجلترا واستراليا.

فقد اكتشف باحثون في البلدين وجود «ساعة» بيولوجية تشير الى الموعد الذي ستتم فيه ولادة الأم الحامل.. وستساعد نتائج الابحاث الانجليزية الاسترالية - عند التحقق من صحتها تماما - أطباء التوليد على فهم أسباب الولادة المبكرة ومنع حدوثها.. وهي من أهم عوامل الخطورة التي يتعرض لها الجنين الذي لايزال في طور التكوين.. والتي قد يتعرض بسببها للعديد من الامراض أو حتى للوفاة داخل الرحم. وتشير نتائج الابحاث التي اجراها العلماء الانجليز والاستراليون الى ان تركيز هرمون معين في دم الأم يمكن ان يساعد في فترة مبكرة تماما من الحمل على التنبؤ بما اذا كانت الولادة ستتم مبكرا عن موعدها أم ستتم في موعدها أم ستتأخر. وقد تابع الباحثون ٤٨٥ حالة حمل من أجل التيقن من نتائج ابحاثهم.. وقاموا بقياس التركيزات الدموية للهرمون المطلق «للكورتيكو تروبين» والذي تبدأ المشيمة في افرازه في اوائل الثلث الثاني من الحمل.. ويتيح قياس معدلات هذا الهرمون الذي يطلق عليه اختصارا «سي. أر. إتش.» في الفترة مابين الاسبوع ١٦ الى الاسبوع ٢٠ من الحمل امكانية تحديد مجموعة متباينة من الاحتمالات.. فقد وجد ان تركيزات هذا الهرمون عند السيدات اللاتي ولدن مبكرا (قبل اكتمال الاسبوع السابع والثلاثين من الحمل) تزيد بنسبة ٣,٦٤ ضعف تركيزاتها عند السيدات اللاتي ولدن في الموعد الطبيعي (بين الاسبوع السابع والثلاثين والاسبوع الثاني والاربعين من الحمل).. اما السيدات اللاتي ولدن بعد الاسبوع الثاني والاربعين من الحمل فقد كانت معدلات الهرمون (سي. أر. أتش.) لديهن أقل كثيرا من مثيلاتهن ممن ولدن في الموعد الطبيعي.

ويخلص الباحثون الى ان قياس معدلات الهرمون (سي. أر. إتش.) قد يعكس نشاط ماأسموه «بالساعة المشيمية» التي تحدد طول فترة الحمل.. وعلى الرغم من هذه النتيجة المهمة يؤكد الباحثون ان دور الهرمون (سي. أر. إتش) في الحمل لايزال مجهولا تماما.. كما انه ليس له دور محدد في الحيوانات.. ولذلك فان السؤال هو: ماهي العوامل الاخرى التي تؤثر في تشغيل هذه الساعة المشيمية.

أدوية في دائرة الخطر!

سحب الأدوية من الأسواق ظاهرة طبيعية لأن أبحاث العقاقير تتقدم كل يوم

نعاني من افتقار البعض إلى الوعي وإلى الاستخدام السليم

■ تحقيق: ليلى حافظ

لماذا نتناول الدواء؟

نتناوله إما بحثاً عن الشفاء من مرض، أو للتخلص من مشكلة صحية، أو لمزيد من الصحة. لكن ماذا يحدث عندما يتحول الدواء إلى خطر يهدد الصحة؟. لقد جرت العادة أن تطلع علينا الصحف بين حين وآخر بأنباء عن سحب أدوية شهيرة معروفة ومتداولة، سواء هنا في الداخل أم هناك في الدول الأخرى. فما حقيقة هذا الموضوع؟. في هذا التحقيق حملنا مخاوفنا وأسئلتنا إلى المختصين.

إن من هذه الأدوية التي يتم سحبها أدوية معروفة، بعضها لعلاج الاكتئاب والصداع، وأخرى لعلاج العقم، وثالثة لتنشيط الذاكرة، ورابعة للتخسيس وخفض الوزن، وخامسة هي مضادات حيوية، بل وهناك بعض المستحضرات التي يتم سحبها هي مستحضرات تجميل مثل كريمات التسمير والتبييض وغيرها. ونصاب بالحيرة، ولماذا لا والمسألة تمس أعز ما نملك «الصحة»!. لنسمع آراء المختصين.

لقد سألناهم عن ظاهرة سحب أدوية ظل الناس يتعاطونها سنوات طويلة، وعن معايير ومواصفات اختيار الأدوية، والفرق بين الذي يصرف بوصفة والذي يتناوله المستهلك من على أرفف محال السوبر ماركت؟. لكن الأهم من هذا كله، أين يكمن الخطر وكيف نحمي الناس منه؟.

أبحاث متواصلة

البداية كانت مع الدكتورة مريم كلداري رئيسة قسم الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة تقول: فعلاً يتم سحب بعض الأدوية من حين إلى آخر في الدول الخارجية وفوراً يتم سحبها من أسواقنا حيث الاتصالات متواصلة ومستمرة بيننا وبين منظمة الصحة العالمية وأيضاً مع شركات الأدوية. وما يحدث شيء طبيعي فالتطور العلمي والابحاث الطبية متواصلة والتجارب على الأدوية مستمرة ولا تظهر آثارها الجانبية بشكل فوري ولكنها تظهر بعد عدة سنوات من الاستخدام. وهنا أقول إنه وبالرغم من أن كل الأدوية تخضع للفحص والرقابة من قبل دوائر الرقابة الصحية إلا أن هذا لا يعني أن كل دواء خال من الأضرار تماماً، ولذا نجد أن شركات الأدوية تحذر من استخدام منتجاتها في حالات كثيرة.

شروط وإجراءات

وعن إجراءات دخول الأدوية الأسواق تقول الدكتورة مريم كلداري، بداية أقول إن الأدوية تصنف إلى ثلاث فئات: الأولى أدوية مراقبة وتصرف بوصفة طبية دقيقة جداً وأدوية شبه مراقبة وتصرف أيضاً بموجب وصفة طبية، والفئة الثالثة أدوية الكاونتر وتعرض على أرفف الصيدليات ويتداولها الناس بدون وصفة لكننا نعتبرها دواء تنطبق عليه الشروط والإجراءات المعمول بها والتي يقوم بها الوكيل قبل الاستيراد، حيث يقدم بيانات عن المصنف واسم الشركة التي سيتم الاستيراد منها، والعبوات والكميات وغيرها، وتقوم لجنة بتحليل الأدوية وبعد التأكد منها تسجل ونعطي الوكيل الموافقة بعد جلبها ونتأكد من سلامة إجراءات الوصول من خلال الفواتير والأوراق والموازين، وبعد وصولها المستودع ينذهب المفتش للكشف عليها ومطابقتها لما سبق التصريح به إلى جانب التوزيعات المستمرة من قبل المفتشين على الصيدليات.

إلى جانب ذلك هناك جهات أخرى تتعاون معنا مثل الدائرة الاقتصادية والبلديات ورجال الشرطة في الجمارك والمطارات والموانئ للقضاء على أدوية الشنطة التي يجلبها الأسيويون. وتنفي الدكتورة مريم كلداري اعتبار منطقة الشرق الأوسط معملاً لتجارب الأدوية، فهناك شروط تسجيل معروفة وهي نفس الشروط التي تنطبق على جميع دول العالم، كما أننا على اتصال دائم ومستمر مع الشركات المصنعة للأدوية ومنظمة الصحة العالمية.



د. مريم كلداري

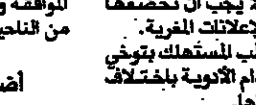


د صباح الصكبان

حماية ذاتية

وعن كيفية حماية المستهلك تقول: في الوقت الذي نحكم فيه الرقابة والسيطرة على السوق نتطلع الى مزيد من تعاون الناس بأن يكونوا رقباء على أنفسهم فلا يلجأون الى استخدام الأدوية بدون وصفة طبية حتى ولو كانت مستحضرا تجميليا، فهناك من يفتقر الى الوعي الصحي ويجري وراء وصفات الأهل والأصدقاء وتجذبه اغراءات الإعلانات التي لا تتوقف فيستخدمها للتخلص من مشكلة ما فيجد نفسه في مشكلة أكثر تعقيداً.

وهذه المشكلة تبرز بشكل كبير على مستحضرات التجميل والتي لا تخضع للإشراف الطبي، وتحتوي على مواد كيميائية مثل تلك التي تدعو لإزالة التجاعيد والهالات السوداء حول العينين والتخلص من نمش الشباب والكلف وتحويل البشرة السمراء الى بيضاء والعكس، فهذه الأشياء طبيا وعلميا شديدة التعقيد ولا يجب أن نخضعها لتجارب الآخرين والإعلانات المغرية.



وبشكل عام نطالب المستهلك بتوخي الحذر في استخدام الأدوية باختلاف انواعها واستخداماتها..

الشق الغذائي

وعن دور البلدية في الرقابة على الأدوية يقول المهندس حسن مرعي الكثيري مدير مركز رقابة الأغذية بالانابة ورئيس مختبر الأغذية والمواصفات. إن دور البلدية يقتصر على الرقابة على الأدوية أو ما يدخل في نطاقها ويباع في السوبرماركت والمحال التجارية وليست الصيدليات فهي تابعة لرقابة وزارة الصحة التي تمنحها الترخيص وتتابعها. ودورنا هو رقابة عمليات الحفظ والتخزين المطلوبة بالمستودعات. وايضا المتطلبات الصحية للبيع مثل فترة الصلاحية ودرجة الحرارة المناسبة للمنتج. وعند وقوع أي خطأ في هذا المجال نقوم بسحب المنتج.

ايضا نتعاون مع وزارة الصحة كمختبر ادوية في الأنواع التي تجمع بين الدواء والغذاء حيث نقوم بتحليل الشق الغذائي، محتوياته ومكوناته، لنعطي الموافقة وتستكمل وزارة الصحة رقابته من الناحية الطبية.

د زينة الفوال

أضرار الأدوية المسحوبة

أما الدكتور صباح الصكبان استشاري الامراض الجلدية والعقم فيري ان سحب اي دواء من الاسواق في الخارج ثم سحبه من اسواقنا المحلية أمر طبيعي فهناك منظمة دولية وهي F.D.A التي توافق على الأدوية وتسجلها وبعد ذلك تجري أبحاثا اضافية تظهر مدى خطورة الدواء وأعراضه الجانبية، وتداخله مع أدوية أخرى فيتم سحبه وتبلغ بهذا الأمر جميع وزارات الصحة بدول العالم.

وعن الأضرار التي يمكن أن تسببها الأدوية التي تسحب من الأسواق فهي نوعان. الأولى أضرار جانبية تظهر مع استعمال الدواء ويتم سحبها فورا والثانية تداخل الدواء مع مركبات الأدوية الأخرى مما يسبب أضرارا طفيفة يحذر منها المريض. وهنا تأتي أهمية لجوء المريض للطبيب فهو الذي يستطيع تحديد الدواء حسب الحالة الصحية. وفترة العلاج المناسبة، ومدى تعارضه أو توافقه مع ادوية أخرى يتناولها المريض.

وبشكل عام تشهد صناعة الأدوية على مستوى العالم عودة للاعتماد على المواد الطبيعية بعد ان ثبتت خطورة المواد الكيميائية.

والأهم من هذا كله أن بعض الناس يسرفون في تعاطي الادوية بشكل رهيب، بل ويبتعدون عن الطبيب الذي لا يكتب لهم العديد من الادوية وهذه نظرة خاطئة، فالأدوية إلى جانب فوائدها تحمل الكثير من المخاطر.

وعن الكريمات ومستحضرات التجميل التي تسبب أضرارا لمستخدميها يقول الدكتور صباح الصكبان:

هناك العديد الذي يطرح منها ويتداول دون اشراف صحي وتستخدمها المرأة استخداماً خاطئاً دون استشارة طبية مما يسبب للبشرة مشكلات شديدة التعقيد. وما اتمناه ان تخضع منتجات التجميل للإشراف الطبي والقانوني باعتبارها تحمل في مكوناتها مواد كيميائية. وأنصح المرأة بأن تلجأ لصالونات التجميل لعمل تلوين أو قص الشعر أو التجميل الظاهري أما في علاجات البشرة فيجب أن تلجأ إلى الطبيب المختص. كما انصحها باللجوء إلى المستحضرات التي تعتمد في مركباتها على الأعشاب الطبيعية.

معايير الاختيار

وحول معايير اختيار الأدوية التي تعرض بأسواق الإمارات تقول الدكتورة زينة الفوال بالصيدلية الدولية: ان دورنا توفير كافة أنواع الأدوية التي تتداول على مستوى العالم والمرخصة من قبل وزارة الصحة للمستهلك، وباعتبارنا منفذاً لبيع الأدوية نتعامل مع الوكيل وهو الذي يحصل على الترخيص. وفي حالة سحب دواء معين يصلنا قرار من وزارة الصحة فنعيدها للوكيل. وهذا يحدث نادراً وعلى فترات طويلة. فلا شك أن الشركات العالمية للأدوية تقوم بعمل دراسات وأبحاث واختبارات عديدة قبل طرح الأدوية.

ونسأل الدكتورة زينة: إن البعض يردد أن الادوية التي تطرح بالخارج تختلف في مواصفاتها عن التي تطرح بدول الشرق الأوسط ما مدى صحة هذه المقولة؟.

تقول الدكتورة زينة الفوال: إن هذا اعتقاد خاطئ جداً فبالنسبة لي أسافر للخارج وأرى الأدوية المطروحة وهي نفسها التي تأتي لنا دون أي اختلافات. وقد تكون هناك فترة زمنية بين طرح الأدوية الحديثة بالخارج وتوافرها بأسواقنا قد تصل لخمس سنوات ولكن هذه المشكلة تلاشت بعد أن أصبحنا نشارك في المؤتمرات الطبية العالمية والمعارض أيضاً. نحن كسوق لنا وزننا عند الشركات العالمية التي تصنع الأدوية فهي تأتي الينا وتعرض أحدث منتجاتها من الأدوية.

وعن الفرق بين الأدوية التي تصرف بوصفة طبية وتلك التي يتناولها المستهلك من على الأرفف تقول: من خلال تجربتي ارى أن كثيراً من الناس يتعاطون الأدوية بدون وصفة طبية ويلجأون للصيدلي. وهنا أقول ان الصيدلي لا يستطيع تشخيص الحالة. انه على دراية تامة بالدواء ومركباته واستخداماته لكن لا يستطيع تشخيص الحالة. وهناك بعض الأشياء التي يمكن تعاطيها دون وصفة أو طبيب مثل مستحضرات التجميل ومقويات الجلد لأنها تعتمد على المواد الطبيعية وليست لها أضرار جانبية. وايضا أدوية الصداع والانفلونزا وبعض الفيتامينات. ورغم هذا أقول انه من الافضل في كل الأحوال اللجوء للطبيب لعمل التحاليل اللازمة وتحديد الدواء المناسب الذي يجنبنا مشكلات تناول الدواء الخاطئ وما يتبعه من أضرار جانبية نحن في غنى عنها.

الطفل أجمل المخلوقات، وابتسامة طفل تنشر السعادة وتفرح القلب. ودمعة طفل طعنة ألم في ضمير العالم.

وبالرغم من اتفاقية حقوق الطفل التي وقعت عليها معظم الدول. ورغم أنف الاتفاقية الدولية والعربية لحقوق الطفل والتي تضمنت أربعة بنود أساسية وهي: حق الطفل في البقاء والمأوى والتغذية وحقه في التنمية أي حقه في التعليم والتربية والثقافة والمعلومات وحقه في الحماية. حمايته من الاستغلال الجسدي والعاطفي وحمايته من عمالة الأحداث والمخدرات. فإن الحق الرابع جاء تحت بند ضرورة المشاركة والتعبير عن الرأي أي حقه في استشارته وسماع صوته.

وبكل الصدق والحب فإن هذه الحقوق اذا توافرت للطفل العربي تغير واقعه كله الى الأفضل. ولكن للأسف في وسط هذه الاجتماعات والمؤتمرات لايزال الطفل الجزائري يذبح ويقتل على مرأى ومسمع من العالم. ولاتزال دمعة الحزن والألم التي يذرفها الطفل الفلسطيني تحرق قلب كل أم. ولاتزال صور الصغار في جنوب لبنان وهم يجلسون بجانب الانقاض يبحثون عن كتبهم وكراساتهم المفقودة تعبر بأسى عن المستقبل المجهول.

ولقطات كثيرة تمر بالذاكرة تحمل الألم وتجعلنا كأمهات وآباء نطالب بإعادة النظر في ظروف الطفل العربي وتكثيف الجهود لإعادة البسمة الى وجوه الصغار المحرومين والذين يعانون من الاستغلال حيث تقتل طفولتهم كل يوم أمام سمع ونظر الجميع. ولعل كلمتي وصرخة الألم التي يحملها قلبي تصلان الى المعنيين بأمور الطفولة.. للم الشمل ودعم الجهود لإعادة البسمة للصغار ونسيان الخلافات من أجل المستقبل ومن أجل الطفل العربي الذي يعاني من الحرمان والقهر والحزن في أماكن كثيرة من عالمنا العربي.. وأمام هؤلاء صورة نموذجية وحضارية تتجسد في واقع الطفل الخليجي الذي يتمتع بحقوق كثيرة وظروف اقتصادية واجتماعية ضمنت له مستقبله ويمكن الاستفادة من هذه الصورة المضيئة لتكون مرشدا ودليلا لتحقيق أمن وسعادة الأطفال في كل مكان. وقد ضربت الإمارات مثلا رائعا في تخطي جهودها حاجز المحلية، ودعم المؤسسات المعنية بشؤون الأطفال في العالمين العربي والإسلامي من أجل الأطفال المحرومين. وهذه الجهود المخلصة لدولة الامارات تستدعي أن تكون هناك مبادرات فردية من القادرين حيث تبدو في بعض البلدان بعيدة المنال. ومن خلال كل هذه الجهود يمكن ان ترتسم الابتسامة على وجوه الصغار لتعيد الأمل والبسمة للكبار.

ومن أجل مستقبل أكثر جمالاً واستقرارا للطفل العربي، لابد من تضافر الجهود النسائية ولجان الطفولة في العالم العربي لمصلحة ولأمن الصغار. وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، هي السيدة الوحيدة القادرة على فهم ورعاية براعم المستقبل. وتقدير احتياجاتهم الانسانية. وجمع الجهود تحت مظلة لجنة وطنية تتجاوز مهامها ومسئولياتها الحدود من أجل الطفل العربي في كل مكان.

عبلة النويس

كفاك تردداً وتزوجيه!

* عزيزي «ع»

لن أعفي نفسي من المسؤولية، ولن أحاول تبرئة نفسي من خلق هذه المشكلة، بل ربما يزيد من ذنبي أنني تعديت سن المراهقة، ووصلت الى الثالثة والعشرين، وقد حاولت مرارا ان احل هذه المشكلة وانهيها بعد ان أوجدتها، ففشلت، وها أنا أضعها بين يديك لعلك تجدين لها حلا غفلت أنا عنه.

تعرفت على شاب منذ أكثر من عامين، وكبرت بداخله وبسرعة مشاعر وعواطف قوية نحوي. كان يرغب في ترجمتها إلى زواج، أما أنا فقد كنت في البداية أشعر نحوه بالانجذاب ظننته حبا. وللأسف صارحته به. وأقول للأسف لأنني وبعد شهور قليلة سرعان ما شعرت بتغيير مشاعري التي توهمتها. وبعد أن «طلعت عينه» بسبب ابداء مخاوفي من الشباب الذين يكذبون على الفتيات، ويوهمونهن بالحب ثم يتخلون عنهن. وقلقي وشكي من أن يكون هو أحد هؤلاء. تبدلت الأدوار. وما كنت أخاف من حدوثه بي، فعلته أنا به. وبعد أن كنت موافقة على الزواج منه رفضته، وطلبت منه أن نفترق، وليذهب كل منا في طريقه.

أرجو ألا يذهب بك الظن إلى أنني تعمدت خداعه أو الكذب عليه. ولكنني اكتشفت أنني لم أحبه ذلك الحب الحقيقي الذي كنت اعتقده. ولذلك لم أر فائدة من الاستمرار معه في علاقة ليس لها نهاية مرجوة. فطلبت الفراق وصارحته بأسبابي وما حل بي من تغيير. رغم علمي بقسوة ذلك عليه، ولكنه رفض ولايزال يرفض انهاء علاقتنا. بل إنه يزداد اصرارا وعنادا رغم مرور عامين على طلبي الابتعاد.

انه لايزال يؤكد لي حبه الشديد الذي لن يخمد، ورغبته القوية في الزواج مني. ويؤكد أنه ان لم يتزوجني أنا فلن يتزوج على الاطلاق، بل انه كلا يأتي لمقابلة والدي لطلب يدي منه منذ عام تقريبا لولا أنني اثنيته ومنعته. وكلما طلبت منه الكف عن محاولاته والذهاب في طريقه، والاهتمام بمستقبله. يرفض ويقول انه رغم محاولاته العديدة. لا يستطيع تركي أو نسياني، بل انه احيانا يتهمني مازحا بأنني سحرته وعملت له عملاً يعجزه عن التفكير في سواي، ووصل به الأمر إلى درجة أنه حدث أهله عني رغم علمه بأنني ارفض الارتباط به.

سيدتي.. انه رجل طيب جداً، وأنا متأكدة تماما من مقدار حبه الزائد لي، والذي لا سبيل الى وصفه. ولا اقول ذلك غرورا بنفسي. ولكنه واقع حقيقي تأكدت منه على مدى عامين وأكثر. رغم ما كنت أفعله به، ويكفي ان تعرفي أنني كنت في احيان كثيرة أتعمد عدم الرد على اتصالاته. وفي احيان اخرى كنت أعامله بقسوة وتجريح، ولا أزال أفعل ذلك علّه يتركني ويبتعد عني. ولكنه يتحمل ويتغاضى عن كل ما أفعله به. ولا يريد أبدا ان يحقق أمنيتي في ان يمل أو ييأس مني. بل لايزال يبدي لي اصراره العجيب وغير المعقول على الارتباط بي. ويقول لي ان المحب يسامح ويغفر ولا يمكن أن ينسى محبوبه بتلك البساطة التي أتوقعها. وللأسف فإن كل ما يفعله ويحتمله من أجلي لم يلن ذلك الحجر الرابض بين اضلعي، ولم يذب جليد مشاعري نحوه. وصدقيني لا حيلة لي في ذلك، وكثيرا ما كنت ألوم نفسي وأقول لها: ماذا تريدين أكثر من رجل يحبك كل هذا الحب؟. ولكنني أعود لأسمع عقلي الذي يقول: لقد أوهمته مرة بحبك دون قصد الخداع. فكيف تعيدين الكرة متعمدة؟؟.. وأخيراً ها أنا أضع الأمر بين يديك.

الحائرة (أ.ر.ب)

** لقد تضمنت رسالتك حل مشكلتك يا ابنتي. ألم تقولي: ماذا تريدين أكثر من رجل يحبك كل هذا الحب؟. إذن ما المانع أن يتقدم لخطبتك ويتم الزواج؟. ستقولين وماذا عن الحب؟. أجيبك ستحبينه بعد الزواج. وطالما أنه رجل طيب وعلى اخلاق ومتدين فمن المنطقي أن ينجح الزواج. انك تقولين ان عمرك الآن ٢٣ سنة. فهل تقدم لك أحد آخر؟ وهل في حياتك أصلاً رجل آخر بينما علاقتك بهذا الشخص عمرها أكثر من عامين؟ ماذا تنتظرين اذن؟ نصيحتي لك هي: إذا كان جادا وسيدخل البيوت من ابوابها فما المانع / كفاك تضييعا لوقتك واستهتارا الآن سمعة البنت شيء هام جدا في حياتها فلا تضيعي الفرصة من يديك. واعلمي أن الحب الحقيقي يأتي بعد الزواج.



ماجد بالحصا



يقظى صار

جيم لتنيوم الخبير الرياضي العالمي أثناء محاضرته

أحدث طريقة للريجيم

رشاقة على الشاشة

■ تحقيق - سعيد شلش



الإقبال الكبير الذي تشهده الصالات الصحية بالفنادق والأندية الرياضية أصبح عاملاً مشجعاً لأصحاب المصانع المنتجة للأجهزة الرياضية على اختراع الجديد من الأجهزة التي تتناسب مع كافة الأعمار وتصلح لأنواع مختلفة من الرياضات، مع ادخال عناصر ترفيهية على الأجهزة وصالات اللعب، وآخر الاختراعات في هذا المجال جهاز تستطيع أن تمارس عليه ما ترغب من التمارين مع سماع ومشاهدة القنوات التليفزيونية والموسيقية أيضاً.

وقد عقد مجموعة من الخبراء الرياضيين في الجمعية العالمية للأندية الصحية والاجتماعية والرياضية، وهي جمعية مستقلة لها صلاتها مع ٣٥٠٠ صالة جمنزيوم ونادٍ حول العالم - ندوة موسعة بأحد الفنادق الكبرى في دبي لمناقشة الجديد في عالم الأجهزة الرياضية وذلك بحضور أصحاب ومديري صالات جمنزيوم والعاملين في ترويج الأحداث الرياضية وخبراء الرشاقة.

وقد تباينت وجهات نظر المحاضرين، فالأغلبية ترى أن مزاولة الرياضة في الأندية الصحية بالفنادق والنوادي هي أفضل الأساليب مع مراعاة أن يقوم المسؤول عن الصالة الرياضية ببناء علاقة ناجحة مع اعضاء النادي لأن نجاح العلاقة بين المسؤول والعضو المشارك هو أساس نجاح التمرين وعامل جذب للأعضاء للحضور إلى النادي.

أما وجهة النظر الأخرى، والتي تمثل الأقلية، فترى أن تحفيز الشخص هو الأساس وأن الاعتماد على التدريبات الشخصية بدون جهاز قد يكون أفضل إذا استمر الشخص في مزاولة الرياضة لفترة طويلة مع الحفاظ على المجهود العالي الذي يبذله خلال التمرين.

وبالرغم من الاهتمام بمزاولة الرياضة إلا أن منطقة الشرق الأوسط تعد من المناطق المتأخرة جداً في اقبال الاشخاص على مزاولة الرياضة في الأندية الصحية ولا تكاد تتعدى نسبة من يزاولون الرياضة بالنسبة لعدد السكان ١ إلى ٢٪، في حين تبلغ في امريكا ٩ إلى ١٠٪.

ويأتي اختيار الجمعية العالمية للأندية الصحية دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد ندوتها نظراً لما تتمتع به الإمارات من تقدم في الأندية الصحية الموجودة بالفنادق، وتزويد الأندية بالجديد في عالم الأجهزة الرياضية أولاً بأول، وهو ما يعد حافزا للجمهور على المشاركة، وهو ما يؤكده السيد ماجد بالحصا رجل الأعمال وصاحب إحدى الشركات المتخصصة في استيراد الأجهزة الرياضية.

وحول أهمية عقد مثل هذه الندوات قال إن اجتماع رؤساء وأصحاب الأندية مع هؤلاء الخبراء يفيد في معرفة الجديد في عالم الرياضة الواسع، وينعكس بدوره على جهود المترددين على هذه الأندية.

ومع الزيادة في أعداد الأندية الصحية بالفنادق إلا أن الاعضاء لا يتناسبون مع الامكانات الضخمة الموجودة في هذه المراكز. وبالطبع فهذا المجال يعد جديداً على دولة الإمارات، ولكننا نتوقع أن يشهد مشاركة أوسع في السنوات القادمة، خاصة بعد ان بدأ العديد من هذه المراكز التفكير في تخصيص أندية للسيدات، مع انهم يقومون الآن بتحديد مواعيد للسيدات ومواعيد أخرى للرجال. وحول ارتفاع اسعار الاشتراك في الأندية الصحية قال ماجد بالحصا ان رسم الاشتراك يتراوح بين ٢ آلاف و٥ آلاف درهم، وهذه الاسعار تعتبر مرضية جداً، وتتناسب مع المجتمع الإماراتي، كما انها تعد بسيطة جدا مقارنة بالأندية المشابهة في أوروبا.

أما (فيليب يقظى صار) صاحب أحد المحال المتخصصة في الأجهزة والأدوات الرياضية فيقول، ان مشاركة المتخصصين في مجال بيع وتسويق الأجهزة الرياضية في ندوة على هذا المستوى يعد اضافة كبيرة لأنهم سوف يتعرفون على أحدث ما وصل إليه العلم في هذا المجال، لأننا نقوم بدورنا بنقل هذه المعلومات للجمهور الذي يتعامل معنا سواء داخل الأندية الرياضية أم بالشراء من المحل حيث زاد الاقبال على شراء الأجهزة في الآونة الأخيرة.

ولا شك في أن المعلومات التي تنقلها من هؤلاء الخبراء لا تتفق في مجملها مع ظروف مجتمعاتنا العربية. حيث لا تزال السيدات يرغبن في مزاولة الرياضة في أماكن مخصصة لهن. ولكننا نختار من هذه المعلومات ما يتناسب مع مجتمعاتنا. وتهدف الجمعية إلى تحسين مستوى حياة الناس عن طريق الرياضة. وهو ما أكده «جيم نيتوم» أحد أبرز الخبراء العالميين في هذا المجال والذي كان يؤيد بشدة استخدام الأجهزة الحديثة ومزاولة الرياضة عن طريق مدربين، وأن منطقة الشرق الأوسط تستحق اهتماما متزايدا بهذا النوع من الرياضة.

هكذا من الأصل

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٣١٤ ـ السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

ذات يوم في ردفان

علي محمد التميمي*

(١)
أهي الجبال تفجرت
أهي الارض زلزلت
أهي السماء انشقت وأطبقت
أهي الارواح
تشابكت وتعانقت؟!
أم هي الاظافر والأسنان
في رقاب الغصب
قد أنشبت.
أبي
إنها كلها
«كرة» قد ولعت
وتوزعت نيرانها..
(٢)
هذه أيامنا
فويل للمحتل الاجنبي
سارق الخبز من فمي
سارق الأمن
من جفني ومرقدي
إنها الثانية متوالية
تصحي النوم
تسابق الريح نحو عز المطلب
أبي
انظر الى «شمسان»
يداه تعانقان «عسيبان»
الأبي
وعلى المدى «صبر» الاشم
يقبل «ردفان»
يقبل الشيخ العجوز
حامل الهم الكبير

شاهر الخنجر
راضيا بطالع الآتي
في وجه متمرد عصي.
(٣)
أبي..
إنها نحن جميعا
نعلن اليوم بالصوت العالي
العربي
لا .. للامامة
لا .. للاحتلال
لا .. للهوان
ولو روينا كل شبر
من دمانا الاغزر
كفى ما قد شربنا
من كؤوس
من مرارة علقم
كفى ظلاما
وأين نحن ؟!
من الزمان الاقدم
إنها أيامك
يا أرض «اوسان»
اعيدي كتابة التاريخ
وابني هيكلا
للمتوق من عظامي
وأضلعي
أنني في العرب
ثانية نحن نعود
كما قال سالف الدهر
منابعا للخير.. للاقربين
والأبعد

نفجر الفجر شموسا
نطرز الليل أنجما في أنجم
(٤)
وغدا أبي
يأتي الأحفاد مصافحين
من رافدين .. من شامها
من نيلها
من خليج ومغرب
مبروك يا «ابن لبوزة»
فقد أعطيت هذا اليوم
للمجد..
للمجد لبوسة

* شاعر يمني يقيم بالدولة

اشارات:
(١) ردفان: جبل في محافظة لحج اكتسب شهرته من ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣. وقد اطلقت الصحافة البريطانية على مقاتليه صفة «الذئاب الحمر»
Raclfan Red Wolves Fishters
(٢) كرة : باللحلية اليمنية تعني دفعة واحدة.
(٣) عسيبان. شمسان. صبر: من جبال اليمن المعروفة
(٤) ابن لبوزه: قائد الثورة المسلحة ضد الاحتلال البريطاني وأول شهدائها.

الله أكبر

أحمد الكرمتي - أبوظبي

شدوا الرحال الى الميدان ياعرب — فقدسكم في غياب المجد تغتصب
تدبروا في خشوع شؤم مجزرة — بقدسكم .. برحاب الله ترتكب
فكم مساجد دكت .. غل ناظرها — كأنها لم تكن بالأمس تصطحب
وكم أراجيف صويكم تروجها — أبواقهم هزءا كأنها اللهب
وأنتم . في الورى بحت حناجركم — وما بدا جدل يجدي ولا خطب

▪▪▪▪▪

فما بكت عرضا أم على ولد — ولا بكى ولد إلاّ له طلب
فأين بارقة الآمال ياأمم — وأين مجلسكم ومن له الغلب ؟
فأي جدوى لجمع لانفوذ له — على اليهود .. فما البديل ياعرب ؟
لن تشرق الشمس يوما فوق ضاحية — إن لم تقم همم لله تحتسب
هبوا كعاصفة هوجاء في جلد — ولايخيفكم . قصف ولا شهب
هبوا على الفور لايثني عزائمكم — تناحر أو شقاق ماله سبب
أو حفنة من يهود جن قائدها — يلقون حتفهم تمادوا او هربوا
فلا «نواوي» يجدي .. لا مدافعهم — تحد من فجروا الأيام واحتجبوا

▪▪▪▪▪

تطلعوا لغد يزهو بنصرتكم — حق السيادة لا محال مكتسب
الله أكبر لا نرضى بمظلمة — لغاصبين ولانخشى ولا نهب
لا سلم يؤمل .. والأيام شاهدة — ومن يخاف العدا فما له حسب



هند

كلما زاره طيفها في يقظته ومنامه تسقط من عينه دمعة ألم رغما عنه. آه من تلك الدمعة الساخنة انها تذكره بمرحلة قاسية من حياته يتمنى ألا تستمر.. لقد احب بصدق الاحساس ودفء المشاعر. انسانة رائعة قابلها صدفة في احد النوادي التي تعود التردد عليها وقد جمعتهما طاولة واحدة بسبب ولعهما بلعبة الشطرنج... كثيرا ماكانا يتباريان وكل مرة كان هو من ينتصر عليها الا في ذلك اليوم.. الذي انتصرت فيه هند على طلال..

ضحك من كل قلبه وهنأها..

ابتسمت في خجل قائلة: لقد تعلمت منك سر اللعبة..

قال طلال مبتسما: اذن.. علمته الرماية كل يوم.. فلما اشتد ساعده رماني..

قالت هند: نعم لقد علمتني.. ولكني لا اجرؤ على رميك..

وتوالت الأيام بينهما.. بين انتصار وهزيمة.. تعرفا على بعضهما اكثر.. وتعلقا ببعضهما تعلقا كبيرا.. انطلقت اول شرارة حب بينهما. احبها حبا صادقا.. واحبته الحب الكبير..

صارحها طلال ذات يوم: «هند احبك كثيرا ولا احتمل ان اكون بعيدا عنك... احبك اكثر من الحب الموجود على هذه الارض... اريدك لي.. زوجة وأما لاولادي.. اريد ان ارى الوجود بعينيك وان اتنفس بين يديك.. تعطيني الأمان وامنحك كل الحنان..»

احمرت وجنتاها خجلا وقالت بهمس: «نعم.. احبك ياطلال وسأمنحك حنان الدنيا والحب كله.. ولأني ياطلال اسعد من على هذه الأرض بقبولك زوجا لي..»

كاد ان يطير فرحا وفخرا بها...

تم الزفاف وسافر العروسان لقضاء شهر العسل.. بعد شهور عاد الزوجان وكل من يراهما يتأكد بأنهما ليسا مجرد زوجين بل هما عاشقان.. ووسط ذلك الفرح الكبير الذي سكن القلوب المحبة.. حدث مالم يكن في الحسبان.. وقع حادث رهيب لطلال اثناء عودته من عمله صدمت هند عندما سمعت هذا النبأ.. لم تطق صبرا.. صرخت «خدوني اليه.. الى زوجي وحبيبي.. اتمنى ان أراه لارجوه بألا يتركني وحدي..» وكم كان الخبر قاسيا على أهل طلال عندما علموا من الطبيب بأنه سيبقى مشلولا طيلة حياته.

لكن هند مسحت دموعها وقالت للجميع.. الحمد لله ان طلال حي والباقي لايهم سارعاد وسيكون بخير..

مرت الأيام ثقيلة على طلال.. يرنو بنظراته نحو الأفق لايريد ان ينظر الى زوجته هند.. يحس بالذنب.. انه يعذبها بسبب ألمه وعذابه وطلباته.. خيرها.. لم تترك له فرصة لاكمال حديثه رجته بحب انها ستكون له وبقربه... قبل ولكن بحزن.. وعدته ان تكون بجانبه حتى آخر العمر.. لم تكل ولم تتأفف يوما.. بسبب خدمتها له. حقا ان الحب يصنع المعجزات.. أفاق طلال من غفوته مسح دمعته تلك.. وابدلها بابتسامة سعادة وفخر بتلك المرأة التي اعطته ماوعدته لقد قرر اخيرا ان يمنحها هو الآخر فرصة للسعادة.. قرر السفر للخارج للعلاج سوف ينجح يوما ما.. وسيرد الجميل لزوجته هند.

باحثة الصحراء ـ العين.

قمري.. طائرة ورقية!

عاطف أبو باشا*

«دالت» دائرتي للعتمة
حتى فاجأها الغيث
تروي للطير مآترها
وتمد حبال الذاكرة المطوية
خلف الجدران
كان الصبح يحدق فوق الصخرة. يفتح
عين الشمس
يقرأ في العتمة دائرة. تبعث
جنجنة البوق. وتقرأ
اخبار «العيس»
(٢)
طالع قراء الصحف «المانشيت»
خبرا في صدر الصفحة. يلعن
حرف «الدال»
كانت تهمته ان الحرف تشكل
في «دالت»
وأن الاحلام توارت
في صوت الأمس
(٣)
وعيت على قلب أبي. يحمل ريشة
فنان
يفتح للناس دفاتره. ويشكل
كل متاعبهم
تحت الألوان
كانت ريشته تطمس حزن الناس
وتبعث فيه الاحزان
(٤)
أصنع طائرة ورقية
كي يفرح قلب حديقتنا
كانت اشجار السوسن ترقبني
حين رأيت الطائرة النفاثة
ورأتني السوسنة ألملم
طاولتي
والطائرة النفاثة تمسك
طائرتي
قالت اشجار السوسن في التحقيق
ان الطائرة الورقية عادت تحمل
فعل الموت. وتخدم
صحف التشويق
(٥)
حين تجرعت الموت
تنافس سكان الدار
من الشعراء
كانت كل قصائدهم روحا
تبعث
عقد الاحزان
لكن حبائلها طالت

واحتفظ السكان بارشيف لي.
يحمل كل الاشعار
وصورا جنب مخيلتي
تحكي
قصص الشطار
(٦)
رسم ابي لابنته اجمل صورة
كان يخبئها في الجنب الأيمن
من رئتيه
.. ويتنفسها
حين اعد الشعراء الارشيف
كانت ذاكرة ابي. تسكن
طائرة
ورقية
نزع الشعراء الصورة
من جنبيه. فقام
يدون صورا
«شعرية»

(٧)
نام الشعراء أمام الجراحين
فشقوا بطن الأحجار
سكب البطن على الارض
عيال الجسم. وقال:
كنتم تكتنفون بـ... من
وهج الارض
ولعب الادوار
حتى قطع السكين السقف.
وغرس
«الدال» اميرا، يفتح
قلب السكان بلون الورق
الاخضر، يشغل
كل الاخبار
يقهر صوت الحجر، ويفتح
باب الدولار

*شاعر مصري يقيم بالدولة

نهار حافل لشيخ طاعن

كاظم الجماسي*

■ كان الفتى مهووسا بجده. فهو لم يبرح ذاكرته قط. منذ ان غادر الحياة متوسدا حضن الفتى. العام المنصرم. وهاهو ذا يفترش البساط الريفي الكث. يتيه وأياد في تنايا الغابات الموحشة. وهي تعترض سبيل الفتى الجسور. باحثا عن ناب الديناصور الرابض في عرين حصين على قمة جبل شاهق. هو الجبل السابع في المرحلة الثالثة من رحلة العودة بمهر الاميرة. حيث يكون قد تخطى سبعة بحار. وسبع غابات. خلل مخاطر ومصائر. اما مواربة تحصينه خلف جذوع اشجار عملاقة. او مقعية متحفرة في منحدر صخري ناتىء. للحظة صدمه صوت هتف به: (احذر! الموت جوارك!..) كان شيخا طاعنا يفترش رصيف الشارع عند خطوط عبور المشاة. صعق الفتى وظل واجما. اذ مرت. كبرق خاطف. سيارة مسرعة. كادت تهرس قدميه. امسك الشيخ به قائلا: (يابني. أمامك ثلاث سبعات. جبال وبحور وغابات. في الوقت متسع!).

كان شيخا متهالكا ذا هيئة فارهة. ضخم الاطراف. جبهته العريضة تعتلي وجها بارز الصدغين. تغشاهما سحنة ترابية اليفة. يهم كل يوم لاهثا. يستجمع عدته في عربة يدوية قديمة. حالما يتكشف ستار الليل السميك عن هسيس الحيوات الهاجعة. التي ماتفتأ تصنع اصداء تتناغم والضوء الطارىء توا منسحبا الى مخبئه البيتي. ينام نهاره ليعود في المساء مع عدته المكونة من الواح خشبية. يصيرها مقاعد وموائد. ومعنا سماور وطباخ صغير. يبيع منهما شايه المعطر بحبات الهيل. يغذي به احلام الساهرين. في الميدان الكبير للمدينة.

في بقعته الصغيرة على الرصيف كان الشيخ الطاعن منهمكا باعداد وصب اقداح الشاي لزبائنه المتحلقين حوله. يرتشفون الشاي. انخاب السهرة. ويتبادلون كلمات عارضة. ثم يمضي كل الى اثيره الخاص. عدا الحارس الكهل. صديق الشيخ وزبونه المتكرر بعد كل جولة تفقدية يقوم بها. الآن كان الحارس قد اسند بندقيته القديمة بين ساقيه محدثا الشيخ: (وصلتني رسالة منه هذا النهار. يخبرني فيها ان حفيدي. ابنه. بلغ السادسة وادخلوه المدرسة.. تصور يبلغ السادسة ولا أراه... آه.. لو كان ابوه العاق ميتا. كنت ارتحت). تناسلت للتو حسرة كظيمة في احشائه سرعان ماكدرته فتجهم. وأساه الشيخ قائلا: «مالك تحزن يارجل؟ ماذا اقول انا. لا احفاد ولا ابناء ولا رسائل. الوحدة فقط تسامرني. تمر بي ساعات. تحسبني مخبولا. احدث نفسي لكأنما شخص آخر يجالسني..». مالبثت ان لفتهما دقائق صمت مترعة بشجن ثقيل. نهض عقبيهما الحارس متثاقلا الى جولة ليلية اخرى.

الليل عالم فسيح. فكر الشيخ. تصيير الارض فيه سماء الارض والسماء غياب لامتناه. هيولي وسديم. الليل بلا نوافذ. هو نافذة واحدة بلا اطار. ترسخ فيها الفكرة. خيوطها تتنوع. تتباين. تتشكل. ولكن لاقطع هناك او خرق. لكل منها مجراه واثيره الخاص. غلالة الليل مطواعة. مشرعة للجديد. للطارىء. للاحتمال. حتى المردة والغيلان والسحالي تتعملق فيه. اطرافها الهلامية خلف هدبيك. او هناك عند اللا افق شاسعة ومعقدة. وهاد الليل وسفوحه. مد ذراعيك في الظلمة. اخط امامك شبرا آخر. ولا تتوجس.. هل تقدر؟

تدحرجت صور الماضي في ذاكرة الشيخ. كأمواج متسربة في احراش كثيفة نائية. ما اسرعه قطار العمر... في المحطة الاولى كان اليتم الاول. وفي الثانية دفن زوجته. اما في الثالثة فقد التهمت سعلاة الحرب ابنه الوحيد. وفي المحطات التالية كان هناك الكثير من الاصدقاء والنساء والمدن. مرت صورهم كدبيب متصل لافواج من النمل. من هجر هجر. ومن مات مات. تساءل قائلا: (هل كان معرك يستحق ايتها الاميرة كل هذه التضحيات؟! وهل من محطات أخرى؟!).

كان هناك هاجس يضغط عصبه في الايام الاخيرة. يقلقه. شخص ما يقتفي اثره يوميا. حتى مخبأه البيتي. جعله يسائل نفسه لمرات. من هذا المجهول؟.. وماذا يبقي؟

اخبر صديقه الحارس بهاجسه في واحدة من لياليه قائلا: (في الشهر الفائت. كنت اسمع وقع اقدامه تتبعني وانا ادفع بالعربة في جادتي المعتادة. نحو البيت. قلت لأحتال عليه. انعطفت الى جادة اخرى. لكنه انعطف كذلك. وفي الايام التالية جربت اكثر من طريق. فاقتفى اثري مجددا. اظنه يتربص بي.. يحاول خنقي.. يتوهم اني شيخ واهن.. لا و ألف لا.. ان كان ابن امه حقا فليجرؤ... هل يتصورني اخافه؟.. هه. ان كنت اخاف.. كنت قد خفت من مصائبي واهوالي.. هلك انضركم وشم اخفي تحت القميص». في الاسبوع الماضي. تجرأ اكثر.. ابن الزانية هذا. كنت اتسمع وقع خطاه المتواتر فوق سطح الغرفة. كنت متأهبا لملاقاته.. قبضتي تشد على الساطور بقوة. هتفت به: ان اظهر وارني خلقتك.. لم يجب. يبدو ان فرائصه خرت من المجابهة. بقيت نهار ذلك اليوم قطنا حتى لوقع اصطدام ابرة على الارض. وهذا النهار تمادى اكثر. اتصدق ان ذلك الوقع اللعين ذاته كنت اسمعه خلف النافذة. حتى ان ستارتها اهتزت مرتين. ثم كان وقع حذائه خلف الباب مباشرة... استندت ظهري الى زاوية الغرفة. مستعدا بساطوري. متوتر العصب حتى الذروة. صرخت به بكل ما اوتيت من حيل: ادخل.... ثم حين افقت. وجدتني مكوما في الزاوية ذاتها. سابحا بعرق غزير همست مخذولا: لم لم تنه مهمتك ايها السافل؟.. ماذا تريد اذن.. اوليس كافيا عبث الصبيان هذا؟..

كان الحارس ينصت بسيماء محايدة. استطرد الشيخ بعد ان ارتشف ثمالة الشاي الباردة في قدحه قال: (بالكاد استطعت المجيء هذا المساء. اظنه لن يكف عن ملاحقتي. الست صديقي ايها الحارس الطيب؟.. اريدك ان تعيرني بندقيتك لنهار غد فقط.. ربما يكون منجحا هذا الرعديد، حينئذ ساعالجه برصاصة في جبهته، فلنهي هذا المزاح الثقيل.. ها ماذا قلت؟). بعد ان اعاد الحارس قدحه الفارغ الى الشيخ. رد بلامبالاة مغادرا: (سأفكر هذه الليلة.. قد اوافق).

قبيل انبلاج الصبح، مر الحارس بصديقه الشيخ، رمى اليه البندقية ومضى، وسرعان مانشط الشيخ مستجمعا عدته. صادفه الفتى ـ المهووس بجده ـ حياه. فلم يستلم جوابا، ثم بادره بالسؤال: (اراك مسرعا هذا الصباح. الى اين ايها العم؟

اجابه الشيخ لحظة كان يدفع عربته بحماس غريب، غير مبال بالاجزاء المتساقطة منها: (أيه ايها الفتى.. توشك ان تكتمل رحلتي انه ديناصوري. سالاقيه..)

دهش الفتى منبهرا بهيئة الشيخ التي اصبحت، على حين غرة. تشع بهاء وفتوة..

في الليلة التالية. ولأول مرة منذ زمن بعيد، كان مكان بائع الشاي، على الرصيف المطل على ميدان المدينة الكبير مليئا بالاخاديد والحفر، وفارغا تماما من ايما احد.

قاص عراقي ـ بغداد

ليل بلا كبرياء

فضل النقيب*

كان ليلا بلا كبرياء
وكنت حزينا.. حزين
ثملا .. ضائعا
في خريف بلا أمل
كنت أمشي بلا هدف
أتجول بين الوجوه
تجوس كأشباح منتصف الليل
في حلم طفل يتيم
فجأة ..
عبرتني «مها»
عبرت كل عمري وكل السنين
ملأتني بسحر الحياة
وعطر الحنين
ماالذي شدني
ماالذي أشعل الحب في داخلي
ودعاني لحلم حميم
وسماء مطرزة بالنجوم.
▪▪▪
كان ليلا بلا كبرياء
وكنت حزينا.. حزين
كنت مختنقا
حينما عبرتني «مها»
واحتوتني بأهدابها
مثل حقل من الياسمين.
لـ «مها»
إغفاءة الوردة في الفجر
ودفء الأبنوس
عبق الغابة
موسيقى الينابيع
وأضواء الشموس
لـ «مها»
عالمها السحري
آلاف الفوانيس
وآلاف الكنوز
نظرة من قلبها
تمنحك
الاحساس بالنبل
وتسقيك الكؤوس
يا «مهاة» الله
في عينيك ترتيل المعابد
شفتاك النار والأختام
والبخور الحامل الأسرار
أنت ياأسطورة الخصب
وياوهج الأنوثة
أنت ياأنشودة الذكرى
وياسحر الكياسة
يالقاء .. لم ترتبه العرافة
وفناء الشوق في حمى اليقين

* شاعر وكاتب من أسرة «الاتحاد»

وهج المشاعر.. والكتابة

صالح بن سالم اليعربي*

■ وهج المشاعر التي نعايش لحظاتها. يفجر في نفوسنا رغبة شديدة الى التعبير عنها بشيء من الاحساس الصادق عبر الكلمات التي نجترها من الذاكرة اجترارا، تطاوعنا احيانا، وتعاندنا في احيان كثيرة اخرى. هذا الوهج من المشاعر الذي نعايش لحظاته عبر مراحل حياتنا المختلفة، يخلق في نفوسنا طاقات ابداعية مختلفة، وتلك الطاقات محتاجة دائما الى الكشف عنها وتنميتها التنمية الصحيحة عبر اطر متعددة ومختلفة.

ومن تلك الابداعات التي تحتاج دائما الى الكشف عنها وصقلها هي ابداعات ومواهب الكتابة بكل اتجاهاتها ومجالاتها المختلفة، ونخص بالذكر هنا مجال الكتابة في الاطار الادبي والثقافي. ففي هذا المجال نحن أبناء العروبة، نملك زمام السبق بين مختلف الامم فيما يختص بالاحساس بالتذوق الفني في المجال الادبي بكل اشكاله من شعر ونثر.

لكن الشعر في النفس العربية له زمام السبق في تذوقه. رغم تطور الاجناس الادبية الاخرى، مثل القصة والرواية. لذا، فهو دائما يلقى الاهتمام الذي يليق به. لانريد هنا التوسع بالحديث عن تجارب الكتابة الشعرية الحديثة. فهي منذ فترة ليست بقصيرة، تسير في اتجاهات متعددة، بين الطريقة الكلاسيكية التقليدية، وبين محاولات مايسمى التجديد في كتابة الشعر.

نعود للحديث الآن عن وهج المشاعر والذي يؤدي بدوره الى محاولات الاقتراب من وهج الكتابة بعالمه الواسع. فلحظات الكتابة هي لحظات صعبة. يتوهج وينصهر فيها الوجدان والذاكرة.

نعم، ينصهر في لحظات الكتابة فكرنا وتشتعل الذاكرة. محاولين بذل جهود مضنية من اجل بلورة صورة من صور التعبير الفني والادبي. على شكل خاطرة او مقالة ادبية او قصة ورواية، او غير ذلك من اجناس التعبير الادبي. وعندما نعجز عن ايجاد ادوات التعبير بالكلمة. فاننا نعايش لحظات صعبة من الكدر والقلق النفسي. وعلى اية حال، ما اسعد لحظات الكتابة وما اصعبها. وبقدر الصعوبة التي نجدها في لحظات الكتابة. بقدر مانجد فيها المتعة والسعادة.

مقاطع قصيرة:

احسك في القرب نسمة
أراك في البعد خيالا
يؤرقني
يشتت فكري
في متاهات الزمن
لأنك منبع الإلهام
سأكتبك حروفا متناثرة
قد لا يفهمها الناس
لأن اسرارها ساكنة
في أعماقي
في الأمل أجد متسعا
للتعبير عن مكنون مشاعري
لن يطفىء شيء تلك المشاعر.

أديب عماني - أبو ظبي

حوار مع الحساسية

عاطف كامل - الشارقة*

يشابه لونها العندم
قد امتدت على صدري
كمثل مساحة الدرهم
ترافقني
كظل سار في إثري
وقد سلفت
سنين طوال من عمري
وأصحبها.. على كره
أخجلها.. فلا تخجل
أعاجلها لكي ترحل
فلا ترحل
أحاورها
ألا تخشين من بأسي
وقد ضاقت بك نفسي
ألا تخشين من طب
ومختبري
وداؤك أين من أدوا
قد انداحت عن البشر
فأسمعها تقهقه مثل شيطان
له قرنان في الرأس
وتسخر من محاضرتي
عن الحكماء.. والمرهم
وطب الجسم.. والنفس
وتبرز لي
تعاندني
فهذا أوسوس في
ثنايا الجلد تشمخ ثأرة نفسي
وطورا - ايها المغرور - قد
أرضي عن الوسواس بالخنس
أيا هما على صدري
أما يكفي.. هموم القلب من
دهر
وقد أربت على الحصر
لتلقي أنت بدائي
تسيء الظن
تحسب انني قد نمت عن حقي
وقد أركن إلى اليأس
فأين أفر من قدري
هي الدنيا- وإن رحبت -
تضيق كفتحة الإبرة
فاوسعها بإيماني
هي الدنيا إذا أسودت
أضاء سوادها نور من الرحمن
يهديني
فليس اليأس من ديني
وإن الله شافيني

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٤
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الجزائر والعرب في مواجهة الطامعين

تدمي أحداث الجزائر قلوب العرب المخلصين، فهناك شعب يواجه خطراً يعرقل تقدمه وتطوره ويهدد حياة آلاف من ابنائه، خطرا مصدره جماعات مضللة طغى الحقد على قلوبها فأطلت بوجهها البشع تفرض الذعر والرعب وتمارس ارهابا على العزل الآمنين ثم تعود الى جحورها فارة مذعورة أمام قوات الامن.

ومحنة شعب الجزائر في مواجهته للارهاب لاتتطلب بكاء وعويلاً من أخوته العرب بل تتطلب تعاونا وتآزرا لاستئصال آفة الارهاب التي لاينحصر شرها في بلد، ونارها يمكن ان تمتد لتشمل الجميع.

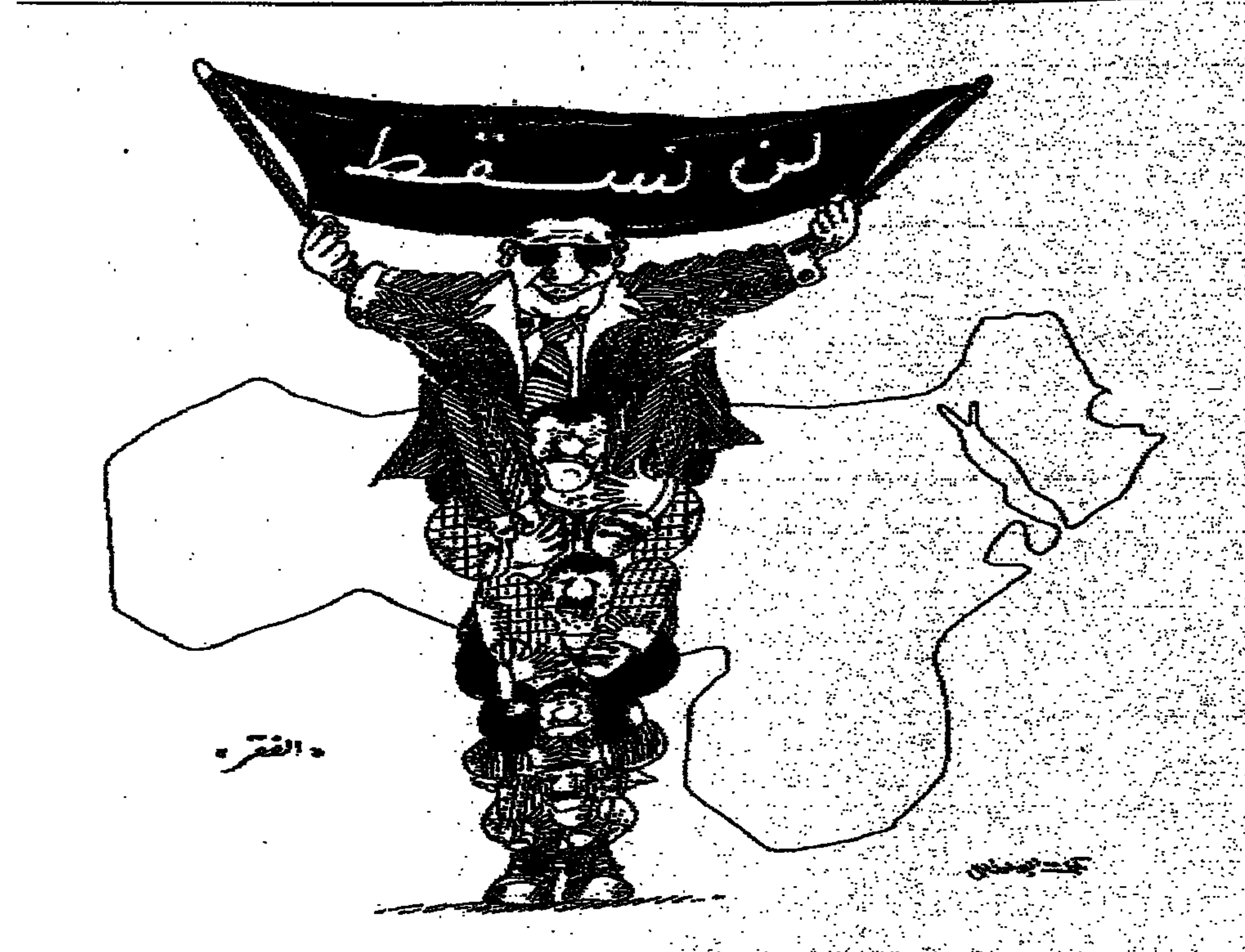
فعصابات الارهاب بجرائمها وفظائعها تفتح الباب أمام كل حاسد وطامع للتدخل في شؤون الجزائر الداخلية بعد دعمها هذه العصابات ومنحها المقر والمأوى لتحارب شعوبها وتهدد أمنها.

ولقد شاءت ارادة السماء ان يكون الانسان حراً ولكن هناك من طغى الحقد على قلوبهم وأعمى التعصب والتطرف ابصارهم عن رؤية الحقيقة، فسادت الكراهية قلوبهم وأرادوا ان ينتزعوا حقاً ليس من حقوقهم، يحاسبون الناس على افكارهم وأعمالهم، يحللون ويحرمون، يجازون ويعاقبون بمعايير ومقاييس مختلة، ويكرهون الناس على التحول الى قطيع من الانعام يسوقونه الى مآرب مريضة في نفوسهم ويسيطرون عليهم ليكونوا عبيدا لهم بعقولهم المليئة بالجهل وقلوبهم المبتلية بالمرض.

ان عصابات الارهاب في الجزائر تتطلب مواجهة حاسمة من الحكومة الجزائرية حتى يغلق الباب تماماً أمام محاولات التدخل في شؤون هذا البلد الذي نود له الخير.

وعلى العرب ان يقفوا وقفة رجل واحد في وجه كل محاولة لتشويه صورة الاسلام، دين السلام والأمن والعدل والحق. وان يقدموا كل العون لشعب الجزائر.. فقلوب الغرب لن تكون أرحم من قلوب العرب المسلمين على اخوانهم في الجزائر.

الاتحاد



«نظام» الفوضى في العلاقات الدولية !

السيد يسين

اذا كانت التغيرات الجسيمة في الوضع العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلة الدول الاشتراكية عام ١٩٨٩، ونهاية عصر الحرب الباردة، هي أحد أسباب أزمة الدراسات المستقبلية في العالم، فإن اللحظة التاريخية التي تمر بها العلوم الاجتماعية الغربية، والتي تتسم بسقوط النظريات القديمة، والصراع حول تأسيس نظريات جديدة هي السبب الثاني الرئيسي للأزمة.

ومرد ذلك الى انه في غياب اليقين النظري حول سلامة النظريات السياسية والدولية، لايمكن للباحث المستقبلي أن يمارس عمله، والذي يتعلق أساسا بتشخيص الحاضر، واستشراف المستقبل.

وتبدو المشكلة في أن فهم الحاضر ذاته أصبح - على عكس العقود الماضية في ظل النظريات القديمة - عملية عصيبة. فالحاضر أصبح نصا بالغ التعقيد، تتداخل فيه الخطابات، ويتعدد الفاعلون، وتتصارع الرؤى، وتتناقض السياسات، وتبرز فيه ظواهر لايمكن السيطرة عليها. بعبارة مختصرة أصبحنا في حاجة الى نظريات جديدة تسمح لنا بالرصد الدقيق للواقع العالمي المعاصر، مما يسمح في خطوة تالية بفهمه وتحليله.

ولعل من أبرز ظواهر تعقيد الواقع المعاصر بروز ظاهرة الفوضى في العلاقات الدولية، بعد أن اختلت موازين القوى، وسقطت المعايير القديمة، وبرزت ممارسات جديدة تفتقر الى التأصيل المتماسك الذي يبرزها ويعطي لها الشرعية.

ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك حق التدخل سواء لأسباب انسانية أو لأسباب سياسية.

غير أن ظاهرة الفوضى بشكل عام سواء في الطبيعة، أو في مجال الظواهر الاجتماعية، تبين أنها ليست عشوائية كما يسود الرأي بصددها، بقدر ماهي تستند في الواقع الى نظام يحكمها، وهذا ما يفسر عنوان المقال والذي قد يبدو لأول وهلة متناقضا. وهناك اليوم في مجال العلوم الاجتماعية - فضلا عن العلوم الطبيعية - بحث علمي متكامل، بدأ يتخذ شكل الفرع العلمي المستقل يطلق عليه «نظرية الفوضى أو التركيب» يحاول فيه الباحثون تأصيل هذا العلم، وبلورة مفاهيمه، وصياغة نظرياته القادرة على الاحاطة بعديد من الظواهر الفوضوية التي لايبدو أن هناك قانونا يحكمها، وذلك للكشف عن القوانين الكامنة التي تدير حركتها.

التغير في السياسة الدولية

ولعل عالم السياسة الأمريكي المعروف جيمس روزناو يعد اليوم الرائد الذي اقتحم ميدان علم العلاقات الدولية لكي يعيد صياغته في ضوء علم الفوضى أو التركيب. وقد نشر نتائج أبحاثه في كتاب هام عنوانه «الاضطراب في السياسة الدولية: نظرية في التغير والاستمرار»، نشره في نيويورك عام ١٩٩٠.

ويعبر روزناو عن فكرة رئيسية مفادها أن نظريات العلاقات الدولية التقليدية قد سقطت، وأننا في حاجة الى اطار نظري جديد.

ولايتردد هذا المفكر لحظة واحدة، حين يدعو الى هجر مصطلحات «السياسة الدولية» أو «العلاقات الدولية» ويدعو الى مصطلح جديد هو «السياسات ما بعد الدولية»، ويقول ان هذا الاقتراح ليس غريبا في الواقع لسببين: الأول منهما أننا نعيش في الواقع عصر «المابعد» ويعني انه تتكرر كثيرا الآن عبارات مثل «المجتمع ما بعد الصناعي» أو «ما بعد الرأسمالي»، و «ما بعد الاشتراكية» و «ما بعد الحداثة»، فما الذي يمنع من أن تصوغ مصطلح «السياسات ما بعد الدولية»، وخصوصا انه في هذه السياسات لم تعد الدولة القومية هي الفاعل الرئيسي كما كان الحال من قبل، وانما دخلت فواعل أخرى لاتقل أهمية، من أبرزها الشركات دولية النشاط، والجماعات التطوعية، والجماعات السلالية واللغوية والدينية، والتي ينزع بعضها للثورة على الدولة القومية ذاتها، أو يتجه الى الارهاب لتقويض مؤسساتها.

وليست المسألة في نظر روزناو مسألة تغيير مصطلح بآخر، بقدر ماهي محاولة منهجية للاحاطة بجوهر النموذج المعرفي الجديد الذي يقترح تأسيسه والذي يقوم على فكرة التغير. وهذه الفكرة تقوم على أساس مفهوم آخر هو «القطيعة التاريخية» مع الماضي. ويعني بذلك ان الظواهر الجديدة التي أصبحت تتحدى الحكومات والنظم السياسية مثل الارهاب، وعصابات المافيا الدولية، وشبكات الفساد، وعصابات المخدرات الدولية، والايدز، وخطف الطائرات، وتحدي السلطة السياسية بوسائل مبتدعة، كل هذه أمثلة على ظواهر غير مسبوقة، تمثل في الواقع مرحلة مغايرة، وتحتاج بالتالي الى اطار نظري جديد لفهمها.

وهناك أهداف محددة تهدف النظرية الجديدة الى تحقيقها وأهمها:

● محاولة صياغة نظرية شاملة للسياسة العالمية.

● محاولة استخلاص معنى متماسك في غمار الفوضى والاضطراب الذي يكمن وراء الأحداث المعاصرة.

● تحاول النظرية تحديد الطرق والوسائل التي تبرز التغيرات العميقة التي أصابت السياسة الدولية.

● وتحاول النظرية أن تقطع مع طرق التحليل التقليدية والاقتراب من السياسة والتغيير على مستوى كوني من خلال مفاهيم جديدة.

● وتبذل النظرية الجهود اللازم للتدليل على صحة المنظور النظري الجديد بتقديم أدلة مبنية على أساس مجموعة كبيرة من الأحداث المعاصرة.

نماذج معاصرة

لنأخذ على سبيل المثال ما حدث في ربيع عام ١٩٨٩ حين صدم العالم بسلسلة الأحداث التي وقعت في الصين، بداية باحتجاجات الطلبة في ميدان «تيان أن مين» في بكين، والتي تصاعدت حتى تدخل الجيش الصيني وسحقها، والتي أبرزت كيف ان السياسة الكونية اليوم تشتق من مصادر متعددة تتجاوز الحدود التقليدية.

ذلك انه من بين العوامل التي أثرت على الأحداث كانت دوافع الأفراد متمثلة في الطلبة المحتجين ونزوعهم الى الديمقراطية والحرية، بالاضافة الى التوترات الاجتماعية والاقتصادية التي تحفر بعمق في جنبات مجتمع ضخم كالمجتمع الصيني الذي يمر بمرحلة انتقال. واذا أضفنا الى ذلك معارك الخلافة السياسية في الحزب الشيوعي الصيني والصراعات المحتدمة حول الرؤى الايديولوجية التي ستحدد مستقبل الصين في القرن الحادي والعشرين، لأدركنا أننا لو جمعناها معا مع الرغبة الشديدة لعديد من الشركات دولية النشاط للاستثمار في الصين، واستعداد عديد من الحكومات الأجنبية للتغاضي عن انتهاك حقوق الانسان، سعيا وراء السوق الصيني المهول، لأدركنا مدى تعقيد هذه اللوحة، والتي تختلط فيها العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية. ومثل هذه العلاقات المركبة ليست مقصورة فقط على احداث الصين، وانما تتكرر في سياقات اخرى، مما يدل على بروز نمط كوني جديد، يمثل تحديا لكل من يحاول أن يفهم الشؤون الدولية.

ويمكن أن نأخذ مثلا آخر يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، ونقصد على وجه التحديد، محاولة جهاز الموساد الاسرائيلي اغتيال خالد مشعل قائد حماس في الأردن. وهي المحاولة التي باءت بفشل ذريع. بعد أن تم القبض على عميلين تبين انهما يحملان جوازين كنديين مزورين. مما أشعل فضيحة سياسية كبرى لرئيس وزراء اسرائيل الذي أصدر الأمر مباشرة بالاغتيال.

ماذا ترتب على ارهاب الدولة الاسرائيلية الفاشل؟

أولا: أزمة سياسية داخل اسرائيل، نتيجة لفشل نتانياهو في تنفيذ العملية وانكشاف اسرائيل باعتبارها دولة ارهابية، مع أنها ملأت العالم ضجيجا بالحديث عن الارهاب الفلسطيني وحماس على وجه الخصوص.

ثانيا: أحدثت العملية الفاشلة ازمة دبلوماسية شديدة مع الأردن لأن الحادث وقع على أرضها، مما يشكل انتهاكا صارخا للسيادة الأردنية.

ثالثا: حدثت أزمة مع الحكومة الكندية التي صممت على حماية «شرف» الجواز الكندي وسحبت سفيرها الى كندا احتجاجا، مما أرغم وزير الخارجية الاسرائيلي الى تقديم اعتذار مكتوب لكندا. وأيضا عقدت صفقة سياسية بين الأردن واسرائيل تم بموجبها الافراج عن الشيخ ياسين الزعيم الروحي لحماس الى الأردن حيث عولج، ثم عاد الى غزة ليستقبل استقبال الأبطال، بعد أن طار الى عمان الرئيس عرفات لزيارته وتهنئته بالافراج عنه. بالاضافة الى الافراج عن عدد من المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين.

فعل ارهابي اسرائيلي واحد وفاشل، أدى الى كل هذه التداعيات، والتي تكشف عن عالم تسوده الفوضى.

تلك أمثلة معاصرة تؤيد مقولات جيمس روزناو في أننا نحتاج في الواقع الى نموذج معرفي جديد يستطيع الاحاطة بما يطلق عليه ظاهرة «الاضطراب الكوني». ويرى ان مظاهر هذا الاضطراب متعددة سياسيا واجتماعيا، وأبرزها أزمات السلطة السياسية في عديد من الأقطار، وانهيار الاجماع في مجتمعات كثيرة، وتواتر الانقلابات الثورية، واحتدام الصراعات الجيلية.

واذا بحثنا عن سمة أساسية تميز هذا «الاضطراب الكوني» لقلنا انها عدم اليقين، والذي ينعكس مباشرة على عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي. ومما يميز المواقف المضطربة الاستجابات السريعة والتي قد لاتكون مدروسة بالقدر الكافي فتؤدي الى تعقيد المشكلات بدلا من حلها. والمطالب الملحة من جماعات متباينة في المصالح والاتجاهات، والتحالفات المؤقتة بين قوى سياسية سرعان ما تسقط، وأخيرا الانقلاب في السياسات بين النقيض الى النقيض، مما من شأنه أن يزيد من سرعة الأحداث وتلاحقها.

غير أن الاضطراب مهما كانت سماته وهذه نقطة بالغة الأهمية، لايمنع من استخدامه اداة تحليلية كما هو الحال في نظرية المنظمات، وخصوصا حين تتسم البيئة بدرجة عالية من التركيب والدينامية، والتي قد يكون من مؤشراتها شدة الاعتماد المتبادل بين الفاعلين.

ولايتسع المقال للتفصيل في نظرية روزناو الجديدة، ولذلك نقنع بالقول بأنه يركز على المستوى الجزئي ليدرس اتجاهات الافراد والجماعات، وعلى المستوى الكلي ليحلل بنية المجتمعات من زاوية توزيع القوة، وأخيرا على العلاقات بين المستوى الكلي والمستويات الجزئية.

اذا كان هذا الوضع في مجال البحث عن نظريات اجتماعية جديدة، فليس غريبا اذن ان يتجمد نشاط الدراسات المستقبلية الى حين.

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

الاستهدافات الاسرائيلية لتطويع الرأسمال الوطني العربي



د. فايز رشيد

في المؤتمر الأخير للحركة الصهيونية الذي عقد في بازل في سويسرا بمناسبة مرور مائة عام على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول تم طرح السؤال التالي: هل تحققت أهداف الحركة الصهيونية بعد مائة عام بشكل عام؟؟ كانت إجابات العديد ممن حضروا المؤتمر بـ: لا! كانوا يقارنون بين تحقيق الهدف التوراتي بإنشاء دولة إسرائيل الكبرى والتي تمتد من «النيل إلى الفرات» وبين الواقع الحالي للدولة العبرية التي اقيمت على أرض فلسطين بكاملها وهضبة الجولان العربية السورية والجنوب اللبناني، من الواضح أن المستجدات السياسية العالمية الحالية قد خلقت تغييرا (مع التأكيد على عدم نفي الخطط الأساسية) في شكل المخططات الصهيونية للسيطرة على الوطن العربي من خلال الاقتصاد.. وبالتالي على مؤسساتنا الاقتصادية محليا وعربيا أن تحدد هذا النهج الاسرائيلي الذي يهدف إلى السيطرة الاقتصادية على الوطن العربي من خلال محاولات تطويع الرأسمال الوطني العربي بكافة الأشكال والسبل وبكل الطرق.

قد تبدو المشاريع الاقتصادية الاسرائيلية مثلما جرى التعبير عنها على ألسنة العديد من الزعماء الاسرائيليين (وبخاصة شمعون بيريز) ناعمة الملمس! لكنها مشاريع استعمارية في جوهرها ولكن يجري إخراجها وتغطيتها بقفازات حريرية من ناحية أخرى فإن الرأسمال العربي له دوره الوطني، ولا يمكن تعميم مقولة «ان الرأسمال ليس له وطن» على كافة المؤسسات الرأسمالية وبضمنها بالطبع في الوطن العربي. ولقد شهدت المحطات التاريخية الحديثة (منذ بداية النصف الثاني من القرن الزمني الحالي) وقفات وطنية مشهودة للكثير من المؤسسات الرأسمالية العربية في الكثير من المعارك التحررية العربية.. وهذا عدا عما تثبته الفلسفة الماركسية من أن البورجوازية معنية وطنيا بأن يكون لها دور في مرحلة التحرر الوطني للشعوب. منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية كان للرأسمالية الفلسطينية دورها والذي تراوح بين المد والجزر تبعا لمدى قوة تأثير أو ضعف الثورة الفلسطينية على أرض الواقع.

بعد اتفاقيات اوسلو ومدريد والقاهرة وواشنطن ووادي عربة ومن قبلها كمب ديفيد، أصبح بالامكان القول ان النظام الرسمي العربي (بتضمنه قيادة الثورة الفلسطينية) قد انتقل بالصراع مع العدو الصهيوني من ساحة المواجهة العسكرية إلى مجال المفاوضات السياسية ليس وفقا لمعايير حددها المجتمع الدولي من قبل في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بل من خلال المبادىء التي أعلنت في مدريد والتي احتوت أسسا تم اعتبارها أساسية مثل مبدأ «الارض مقابل السلام» في ظل وضوح وخطوط حمراء اسرائيلية حول الكثير من المسائل موضوع النقاش فلسطينيا وعربيا! بالمعنى الفعلي بعد اتفاقيات (السلام!) هذه مع الجانب الاسرائيلي، فإن النظام الرسمي العربي قد تنازل في عملية الصراع مع العدو الصهيوني، وفي هذا المجال يقول الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل في مقدمة كتابه «سنوات الغليان» ما يلي: «الأمة التي تتنازل في الصراع مع العدو الخارجي فإنها عمليا تتنازل عن إرادتها الوطنية المستقلة».

وقبل الدخول إلى المحاولات الاسرائيلية لتطويع الرأسمال العربي، لا بد من استعراض ما يلي:

- توجد فوارق بين بداية تشكيل الدولة الاسرائيلية حيث المظهر السائد في تلك المرحلة أن الدولة العبرية كانت بالمعنى الفعلي عبارة عن «جيش بلا دولة» من حيث أن (المجتمع) كان معسكرا بكامله دون امتلاك مقومات (المجتمع المدني) وبين المرحلة الراهنة بعد مضي خمسين عاما على إنشائها وسلسلة الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد الدول العربية ومجموعة المكاسب التي حققتها وأهمها: اعتراف رسمي عربي بوجودها كدولة وكأحد المكونات الرئيسية للمنطقة. ونتيجة للمستجدات السياسية دوليا وعربيا وفلسطينيا. فقد أصبحت دولة (تحاول أن تستند إلى مقومات مجتمعية مختلفة) تمتلك جيشا - وعلى حد تعبير أحد القادة الفلسطينيين - «مسلحا بأحدث أنواع التجهيزات العسكرية حتى أسنانه ومزنرا بالقنابل النووية» تحت شعارين: التفوق العسكري على الدول العربية مجتمعة، وردع الدول العربية وعدم السماح لها بامتلاك (حاليا أو مستقبلا) أية أسلحة تهدد أو قد تهدد إسرائيل في المستقبل.

من هذه النقطة يمكن القول أن الشعار الذي تردد على ألسنة العديد من الزعماء العسكريين والسياسيين الاسرائيليين «من أن حدود الدول العبرية تكون حيث تصل جنازير دباباتها» قد تحول بشكل نسبي وفقا للظروف السياسية الراهنة إلى شعار «ان حدود الدولة العبرية تكون حيث يصل نفوذها الاقتصادي»..

ولعل أدق تعبير على هذا النهج الجديد في السياسة الاسرائيلية هو ما طرحه شمعون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» إضافة إلى ضرورة ما تردد على ألسنة الزعماء الاسرائيليين «من ضرورة المزاوجة بين العقل اليهودي والأموال العبرية» وما يتردد حاليا من شعار «بين ضرورة المزاوجة بين النفط العربي والمياه الاسرائيلية».

من أجل هذا الهدف المتمثل في الوصول إلى السيطرة على الاقتصاد العربي وتطويع الرأسمال في البلدان العربية فقد اعتمدت اسرائيل سلسلة من الخطوات منها: طرح المشاريع الاقتصادية المشتركة مع الدول العربية (وخاصة من تعقد معها معاهدات ما يسمى بالسلام) ومعاهدات مع العديد من الدول الاخرى. ويتبين حجم هذا التوجه الاسرائيلي من خلال المؤتمرات الاقتصادية التي جرى عقدها على صعيد المنطقة، والمؤتمر المنوي عقده في الدوحة.. وما تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية من ضغوط على كافة الدول العربية (وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي) لحضور هذا المؤتمر بالرغم من أن الاسرائيليين شكلوا لجنة قانونية لمحاولة إلغاء اتفاق اوسلو (مع كل ما فيه من إجحاف للحقوق الفلسطينية). فمادلين اولبرايت ركزت في جولتها الشرق أوسطيه على موضوع الأمن الاسرائيلي ومقاومة ما سمته الإرهاب الفلسطيني، مع التطرق بخجل شديد إلى الخروقات الإسرائيلية وبعض حقوق الشعب الفلسطيني (من وجهة نظرها بالطبع) في محاولة فاشلة تماما لإيجاد (توازن) في الموقف الأمريكي بالنسبة لعملية الصراع العربي الصهيوني! لقد حرصت اولبرايت على الاجتماع بوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في محاولة منها للضغط على هذه الدول من أجل حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي مع علمها مسبقا بأن العديد من هذه الدول ترفض الحضور نتيجة التعنت الإسرائيلي! ولقد كانت اولبرايت واضحة كغيرها من المسؤولين الأمريكيين في أن الولايات المتحدة لن تمارس أية ضغوط على اسرائيل.

ومن الخطوات التي اتبعتها اسرائيل للسيطرة على الاقتصاد العربي، محاولة ملء الأسواق العربية بالمنتجات الاسرائيلية. وقد بات من الواضح أن الكثير من هذه المنتجات يجري عليها تزوير بلد المنشأ، من خلال قبرص (مثلا) ثم يجري تصديرها إلى الدول العربية وبأسعار منافسة. إضافة إلى أخذ امتيازات منتوجات شركات عالمية وتصديرها إلى العرب وكأنه جرى استيرادها من دولها الأصلية.

كذلك محاولة شراء أسهم في الشركات الاقتصادية في الدول العربية (وبخاصة التي تسمح قوانينها بذلك) في محاولة للسيطرة على هذه الشركات. وهنا لا بد من ملاحظة أن الأجانب الذين تباع الأسهم لهم قد يكونون إسرائيليين!! ذلك أن اسرائيل تسمح بازدواج الجنسية لمواطنيها... فقد يأتي أمريكي - على سبيل المثال - ليشتري أسهما في بنك في الأردن وفي نفس الوقت فإنه يحمل الجنسية الاسرائيلية... وبالتالي فإن هذه الاسهم تعود في نهاية الأمر لصالح إسرائيل. ولعل حادثة البريطاني الذي اشترى آلاف الدونمات في منطقة السلط في عام ١٩٣٨ (وكما ذكرت الأنباء في حينها) أنه اشترى هذه الأراضي لصالح وأموال الصندوق القومي اليهودي (الكيرن كايمت)!

إذن لنتصور بناء على نفس القاعدة ما قد يمتلكه اليهود (وباسم الاجانب) في الاردن (على سبيل المثال) بعد القوانين الاقتصادية الأخيرة التي تسمح للمستثمر الأجنبي بامتلاك جميع أسهم أية شركة اقتصادية يختارها (!!). وفي هذا المجال لا بد من الإشادة بالمؤسسات الاقتصادية العربية التي اتخذت قرارا بعدم بيع أسهم شركاتها للأجانب! هذه الخطوة تصب بالفعل في مصلحة الحفاظ على الرأسمال الوطني وعدم السماح للأجانب والاسرائيليين بالسيطرة على المؤسسات الاقتصادية الوطنية العربية.

تطرح اسرائيل أيضا مبدأ التعاون والمشاركة في إنتاج السلع المحلية.. وللأسف فإن البعض من أصحاب بعض الشركات يستجيبون للعروض الاسرائيلية مع تعاميهم عن إدراك أو عدم إدراك عما ستؤول إليه أوضاع شركاتهم من هيمنة اسرائيلية مطلقة عليها في خلال مدة زمنية قريبة قادمة!

ولأن الحلقات في السلسلة تعمل على تكامل الدائرة: فإن بعض الخطوات العسكرية الاسرائيلية تهدف إلى تحقيق مكاسب اقتصادية. فعلى سبيل المثال فإن الحلف التركي الاسرائيلي الامريكي يهدف أيضا إلى ضرب القرار السياسي السوري من خلال خلق مشكلة مائية لسوريا بعد إنشاء سد أتاتورك والتحكم بالمياه الواردة إلى سوريا مع ما يعنيه ذلك من تأثير على الزراعة وبالتالي ضرب مبدأ سوري «بتحقيق الأمن الغذائي للسكان» ومن ثم محاولة إجبار سوريا على استيراد المنتوجات الزراعية وبخاصة القمح (الذي تصدره الآن) ومن ثم التحكم في قرارها السياسي!!

وفي هذا المجال تدخل المشاريع من مثل : قناة (السلام) التي تطرحها اسرائيل لتربط بين البحرين (الميت والأبيض المتوسط) ومشاريع الكهرباء والسكك الحديدية وغيرهما من المشاريع....! في باب محاولات الهيمنة الاسرائيلية على اقتصاديات المنطقة.

الغريب والمؤلم في آن معا انها تطرح كل هذه المشاريع الاقتصادية ومحاولة التركيز عليها في ظل تعنت ووقاحة وحنث وتنكر إسرائيلي (يندر أن تجد له مثيلا في التاريخ) للحقوق الفلسطينية والعربية فيما يسمى بعملية (السلام) التي تطرحه الدولة العبرية.

بقي أن نقول: إنه وفي ظل اتفاقيات اوسلو (ورغم اجحافها المطلق بحقوق الشعب الفلسطيني)، فإن إسرائيل ربطت اقتصاد سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني باقتصادها ولم تسمح لأية اتفاقيات اقتصادية يعقدها الفلسطينيون مع الدول الأخرى بالتنفيذ مباشرة دون الإشراف الإسرائيلي عليها! وفي المرحلة الراهنة تهدد اسرائيل دوما بتجميد الأموال التي تأتي الى السلطة الفلسطينية من الدول المانحه أو من أموال الضرائب وغيرها.. كما لا تسمح بتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية التي أبرمتها السلطة مع الأردن وغيرها من الدول دون إشرافها - لانها تريد أن تكون أية اتفاقية تجارية مع أي من الدول العربية.. لمصلحتها ولتصدير منتوجاتها إلى هذه الدول في ظل عدم استيراد أي من السلع العربية ثم يجب أن لا ننسى التدمير الاسرائيلي الممنهج والمنظم للبنية التحتية الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة طيلة سنوات الاحتلال - مع عدم السماح لهذه البنية بالنمو حتى في ظل سلطة الحكم الذاتي الفلسطينيه.

إن من الواجب الحتمي العربي التصدي للمخططات الاقتصادية الإسرائيلية. إن التصدي يتم من خلال رصد المشاريع الاقتصادية الإسرائيلية وتحليل الخلفيات الآيديولوجية والتكتيكية والمصلحية التي تنطلق منها.. ومن ثم رسم المخطط الاقتصادي العربي البديل الذي يصب في مجرى التكامل الاقتصادي العربي. وفي هذا المجال فإن السوق الاقتصادية المشتركة تصبح ضرورة ملحة ليس على الورق فحسب وانما من خلال التنفيذ الفعلي لخطط التنمية الاقتصادية في الدول العربية.. وبخاصة أن الدول العبرية لا تنقصها الأموال ولا المساحات الارضية الشاسعة التي يمكن استثمارها ولا الأيدي العاملة والكفاءات.

إن كافة المؤسسات الاقتصادية العربية معنيه بالتصدي لمنع السرطان الاقتصادي الإسرائيلي من الدخول والانتشار والتغلغل في الجسد الاقتصادي العربي... كي يبقى هذا الجسم العربي سليما وعصيا وقادرا على مقاومة كل الأخطار التي تستهدفه. وعلينا أن نعمل بكافة جهودنا من أجل مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.. وكي يبقى الرأسمال العربي وطنيا عربيا يخدم كافة القضايا الوطنية العربية.

باحث وكاتب عربي - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥٦١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ٦٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) / ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٢٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زبير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم تنبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصرالله) ت: ٧٨٧٧٦٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي)
الجزائر (انتركافس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

«أجواء الحرب.. لا تدعم الاستقرار»

غريب أمر الولايات المتحدة الأمريكية، وغريبة سياستها في المنطقة خاصة للمراقب الذي يتابع تحركاتها والذي يخيل له بأن الحرب حتما قادمة لأول وهلة، لكن الحقائق على أرض الواقع عكس ذلك تماما، وحيث لاتجد أي تبرير منطقي، للتناقض الذي يعيشه مخططو السياسة الامريكية تجاه منطقة الخليج.

فمنذ إعلان الولايات المتحدة المفاجيء، الذي أوعز حاملة الطائرات «نيميز» بالتوجه الى المنطقة، والكل يعيش على أعصابه التي تتقاذفها التحليلات عما سيحدث في ظل المناورات العسكرية التي تقوم بها ايران في شمال الخليج في استعراض للقوة، لتضيف مزيدا من التوتر على منطقة متوترة أصلا، ولا تتحمل كل هذا الحشد والحشد المضاد من قبل الطرفين ولا الاتهامات التي أعلنها قائد البحرية الايرانية الأميرال عباس محتاج بأن الولايات المتحدة تتجسس على العمليات التي تقوم بها السفن الامريكية في الخليج على السفن الايرانية، ولا التحذيرات الى الفرقاطة الأمريكية «كين كاد» التي كانت قريبة من منطقة المناورات ولا الرفض الامريكي الذي أعلنته الخارجية الامريكية والذي ينفي التشويش على المناورات الايرانية.

والأغرب في أمر السياسة الأمريكية تراجعها المفاجيء وإعلانها الغريب أمس الأول «بأن الولايات المتحدة ستقلص وجودها العسكري في المنطقة الذي عززته خلال الاسابيع الماضية، كونها لم تحصل على أي عنصر يظهر أن العراق وايران يرغبان في مواجهة معنا ولا على أي عنصر يدل على أنهما يريدان التشويش على انتشار قواتنا العسكرية في الخليج».

هذه حجج جديدة نسمعها من الولايات المتحدة وهي غريبة بكل المقاييس، فاذا كانت هذه حقائق الموقف فلماذا هذا الحشد أصلا؟! هل أرادت الولايات المتحدة من حشدها أن «تتفرج»؟! وهل جنودها تنقصهم مشاهد الفرجة لما جرى خلال الاسبوع الماضي؟!

أما الطرف الآخر من المعادلة فهو الجانب الايراني الذي نعتقد بأنه مسؤول عن «جو الأزمة» الذي تعيشه المنطقة والذي يؤثر حتما على مجمل عناصر الاستقرار فيها.

فايران الدولة التي تكرر كل مطلع شمس، حرصها على أمن واستقرار المنطقة بعيدا عن تدخل الولايات المتحدة أو «الشيطان الأكبر كما تسميها» وبعيدا عن القوى الغربية، نعتقد بأن ما تقوم به من مناورات يغنفي هو الآخر عامل عدم استقرار آخر في المنطقة، إن لم يكن عامل استفزاز وتوتر، لأنه كلما ردت الولايات المتحدة على أي حشد إيراني. كلما كان الرد الإيراني منصبا على المنطقة باعتبار «أننا» الورقة التي ستحرقنا ردا على الحشود الأمريكية، التي تحتشد وبسرعة فائقة ومفاجئة بالشكل الذي رأيناه!!

ثم إن الولايات المتحدة الأمريكية كما نعتقد لديها من القوة العسكرية ومن أقمار التجسس المتطورة التي تراقب ما يجري عن كثب، وليست بحاجة الى تحريك قوات وحاملة طائرات اذا كانت أصلا لا ترى، فيما يجري خطرا على المنطقة!

قد يقول قائل: إن القضية هي ما يسمى في علم السياسة «بالردع» وهي أن تخيف الخصم عن فعل أي عمل يخطط له أو إيهامه على الأقل بهذا. لكن حتى عنصر الردع لا يتوفر في هذه الحالة، كون القوة الموجودة في المنطقة قادرة أصلا على إحداث نوع من الردع المطلوب.

هذا على الجانب الأمريكي الذي سيظل تحليل تحركاته مثار أكثر من سؤال؟.

أما المنطق الايراني، فكما نعتقد بعيد ومخالف عن واقع ما تعلنه عن رغبتها في استقرار المنطقة والتعايش السلمي مع شعوبها لأن النوايا عكس ما يصرح أو يعلن به تماماً.

والمراقب للتصريحات الايرانية والمناورات يفاجأ حقاً بإطلاق إيران اسم «طنب» على احدى القطع العسكرية المشاركة في المناورات البحرية، وهذا المنطق كما نعتقد نوع من الاستفزاز الذي لا مبرر له كون «طنب الكبرى والصغرى، وأبو موسى» جزءاً تتبع دولة الإمارات بحكم التاريخ والجغرافيا والوثائق ولم تكن في يوم من الأيام جزءا ايرانية.

إن التعايش والحفاظ على استقرار المنطقة والمعلن من قبل الجارة إيران، من المفترض أن يقودها قولا وفعلا إلى الاتجاه الصحيح، لأن أي خلل، وأية شرارة في المنطقة، ستدفع ثمنها شعوبها التي تطمح أساسا الى استقرار المنطقة ورفاهية أبنائها وتعايشهم على قاعدة «الاحترام المتبادل».

عبيد سلطان

احتجاز يابانية متشردة تقتني ٢٥٠ كلبا

■ القت الشرطة اليابانية امس القبض على متشردة يابانية عجوز ٦٢ سنة بتهمة الاهمال وعدم تطعيم كلابها البالغ عددها ٢٥٠ كلبا ضد مرض الكلب. وتم احتجاز كيكو يتابي وهي بلا عمل ولا عنوان ثابت بعد ان تقدم مركز محلي للصحة العامة في مدينة ايتو بشكوى جنائية ضدها.

وقدم المقيمون بالقرب من فندق صغير مغلق تحتفظ فيه السيدة بالكلاب شكوى بسبب الضوضاء والرائحة التي تسببها تلك الحيوانات وذكرت الشرطة ان يتابي بدأت في اقتناء الكلاب في الفندق المكون من طابقين وتبلغ مساحته ٩٠٠ متر مربع ويملكه احد اقاربها منذ سنة ١٩٨٨. وصرحت يتابي لرجال الشرطة ان كل الكلاب اولادي ولن اهجرهم مطلقا.

«البير موناكو» على خطى والدته في التمثيل

ذكرت صحيفة «يو اس اي توداي» ان الامير البير نجل امير موناكو رينيه والممثلة الامريكية الراحلة غريس كيلي شارك للمرة الاولى في فيلم سينمائي لعب فيه دور جندي ايرلندي يدعى جيمس كيلي.

وقال الامير البير للاتس هود مخرج الفيلم «وان مانز هيرو»، كنت أتمنى ان تراني والدتي. وصور الفيلم في المكسيك ويروي قصة فرقة ايرلندية قاتلت إلى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد المكسيك. وشارك الامير البير في الفيلم تحت اسم البير غريمالدي اسم العائلة الحاكمة في موناكو.

هيكل ذهبي فوق هرم «خوفو»

■ ذكر أمس ان الحكومة المصرية وافقت على تنفيذ مشروع باستكمال قمة الهرم الاكبر خوفو مساهمة من مصر في الاحتفالات العالمية بقدوم القرن الواحد والعشرين وبداية الالفية الثالثة للميلاد.

وقالت صحيفة «الوفد» ان المشروع يقضي ببناء هيكل هرمي يوضع فوق قمة هرم خوفو ويغطى برقائق من الذهب ليعكس اشعة الشمس على غرار ما كان يحدث للمسلات الفرعونية.

واضافت الصحيفة ان احتفالا عالميا سيقام بهذه المناسبة في حرم الهرم يتضمن صعود احد المطربين المصريين لاداء اغنية تشيد بالحضارة المصرية وبعدها تقوم طائرات هليكوبتر بتركيب القمة الذهبية فوق قمة الهرم.



«جزار الحمير» أمام النيابة المصرية

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ بدأت نيابة الجيزة بمصر أمس الاول بإشراف المحامي العام ـ تحقيقاتها مع الجزار الذي ضبط متلبسا ببيع لحوم الحمير المريضة الى محال الكفتة بالجيزة.

وقررت النيابة حبس الجزار اربعة ايام على ذمة التحقيقات وارسال اللحوم المضبوطة الى المعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها وتشميع محل الجزار.

وكانت مباحث الجيزة بمصر قد ضبطت جزارا وصبيه اثناء خروجهما من منزل الجزار بمنطقة «ابو هريرة» بالعمرانية وهما يحملان لحوم وكبد حمار، واعترف الجزار بأنه يشتري الحمير المريضة من أسواق الفيوم وينبحها ويبيعها لمحال الكباب والكفتة بعدة مناطق بالجيزة لبيعها للمستهلكين.

حجز منتجات «كريستان ديور» في لبنان

■ افاد مصدر قضائي امس الأول ان القضاء اللبناني قرر حجزا احتياطيا لممتلكات ومنتجات شركة «عطور كريستيان ديور» في لبنان لفسخها عقد وكالة حصرية.

واوضحت شركة «عماطوري» التي استمرت كوكيل وحيد لمنتجات كريستيان ديور في لبنان منذ عام ١٩٤٧ ان الشركة الفرنسية فسخت في عام ١٩٩٤ بشكل تعسفي هذا العقد لصالح شركة «ايتا» للبيع وشركة «سونوديس» للتوزيع. وتطالب عماطوري بتعويضات قدرها خمسة ملايين دولار.

وستحتجز بالتالي كل العطور ومستحضرات التجميل «كريستيان ديور» المعروضة للبيع في المخازن او تلك التي تمر بالجمارك اللبنانية.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان منتجات كريستيان ديور كانت تحتل المرتبة الاولى في مبيعات العطور ومستحضرات التجميل في لبنان حتى عام ١٩٩٣.

حبس دنماركية ١٤ يوما لصفعها طفلا ٧ مرات

■ علم من مصدر قضائي ان محكمة هاديرسليف حكمت على امرأة دنماركية في السادسة والخمسين من عمرها بالسجن ١٤ يوما لانها وجهت سبع صفعات لفتى في الحادية عشرة من عمره.

وكانت السيدة رأت الفتى يلقي حجارة على مبنى ملحق بمنزلها واستنتجت انه المسؤول عن تحطيم زجاج واعمال تخريبية وقعت في منطقتها.

لكن القاضي اعتبر انه من غير القانوني ان يقيم اي شخص العدل بنفسه وأصدر حكما بسجنها اسبوعين في سجن مفتوح اي من دون قضبان في الزنزانات ومع شروط اقل قسوة من شروط السجن العادي.

حرائق الغابات الاندونيسية تلغي جولة مايكل جاكسون الاسيوية

■ قرر نجم الغناء مايكل جاكسون الغاء جولته الآسيوية المرتقبة بسبب الضباب الناتج عن حرائق الغابات الاندونيسية والذي يغطي معظم جنوب شرق آسيا.

وقالت خبيرة الاعلان وانج شون هوان من مجموعة لانديس في تايوان التي اعلنت النبأ انه نظرا لان جاكسون لن يستطيع تقديم عروض في اندونيسيا فقد قرر تأجيل الجولة الآسيوية الى الربيع القادم.

وكان مقررا في الاصل ان يصل مايكل جاكسون الى تايوان في نوفمبر المقبل قادما من أمريكا الجنوبية لبدء الجزء الآسيوي من جولته «التاريخ ١٩٩٧م دماء على ساحة الرقص» وكان يزمع اقامة ثلاث حفلات موسيقية في تايوان قبل مواصلة عروضه في جاكرتا وشنغهاي وطوكيو.



حاج سليمان من مواطني القدس الشرقية في لحظة صفاء مع جمله «شوشو» بانتظار سائح جديد

بعثة علمية لدراسة جزيرة «سوقطرة» اليمنية

■ سيقوم نحو عشرين من العلماء الفرنسيين واليمنيين والهولنديين بدءا من ٢٤ اكتوبر ولمدة اكثر من شهر بمهمة علمية لدراسة جزيرة سوقطرة اليمنية الواقعة مقابل الساحل الصومالي والتي تعد بالنسبة للعلماء واحدة من الجزر الاكثر غموضا نظرا لنقص المعلومات بشأنها.

وقال باتريك ميلون عضو جمعية اردوكويا التي تنظم المهمة المسماة «اوراسيا اتنا» في اجتماع تنسيقي في بوردو (جنوب غرب فرنسا) ان «اي دراسة علمية واسعة لم تجر عن هذه الجزيرة التي كانت صعبة المنال لوقت طويل ومجهولة او ممنوعة منذ زيارة المستكشف البريطاني بايلي بالفور لها عام ١٨٨٠.

وسيحاول العلماء وبينهم اطباء وعلماء طيور وعلماء مياه وبيولوجيون وعلى الاخص جان فاسيليه، وكلود مونيو المختص بدراسة الاحياء البحرية غير الفقارية والان كوتيه المختص بدراسة الطحالب وكلاهما من متحف التاريخ الطبيعي في باريس. سيحاولون وضع جردة علمية واسعة قدر الامكان لجزيرة سوقطرة.

وتقع سوقطرة التابعة لليمن في امتداد القرن الافريقي مقابل راس جاردافوي الصومالي على نقطة التقاء قارتي افريقيا وآسيا. وهي جزيرة جبلية تضم قمما يصل ارتفاعها الى ١٥٠٠ متر ويتوزع سكانها بين رعاة رحل وصيادين على السواحل ويقدر عددهم بما يتراوح بين ٤٠ و ٧٠ الفا.

لأول مرة السماح باجراء جراحة زراعة الاعضاء في اليابان

■ بدأ امس سريان قانون جديد في اليابان يسمح للاطباء للمرة الأولى بإجراء جراحات نقل الاعضاء من المتبرعين بعد موت جذع المخ وذلك عقب اعفاء الاطباء من المسؤولية الجنائية في تلك العمليات.

وقد حرم الاطباء في اليابان من اجراء عمليات زراعة القلب والاعضاء الاخرى لنحو ثلاثين عاما خشية توجيه تهمة القتل اليهم في الوقت الذي تجرى فيه تلك الجراحات على قدم وساق في الدول الاخرى.

يذكر ان اول وآخر عملية لزراعة قلب من متبرع بعد موت جذع المخ قد اجريت في اليابان عام ١٩٦٨ بمركز سابورو الطبي. واثارت الجراحة جدلا واسعا عندما توفي المريض الذي زرع له القلب ووجهت الى الدكتور اصابع الاتهام بالقتل الخطأ غير ان الادعاء العام لم يوجه له تهمة القتل الخطأ لعدم كفاية الادلة.



بائع متجول.. جلس يمارس براءته يحاكي الكبار أو يعيش هيستريا الاتصالات العالمية. حمل هاتفه الخلوي وجلس منهمكا في حديث مهم جداً.. يبدو أنه عن الأسعار! (صورة خاصة)

قامة الأطفال: تطول صباحا وتنكمش عند المساء

■ يتغير طول الطفل خلال ساعات النهار اذ يكون أطول قامة بمقدار نصف سنتيمتر في الصباح عنه في المساء.

فقد أوضحت دراسة بريطانية شملت ٥٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة جرى قياس طولهم اربع مرات يوميا ان اقصى انكماش للطفل يكون بين الساعة التاسعة والحادية عشرة وفي الساعة ١٥٠٠ يكون الطفل اقصر قامة بمقدار نصف سنتيمتر عما كان عليه في الصباح.

ويقول واضعو الدراسة انه في حال قياس الأطفال بعد استيقاظهم من النوم مباشرة وهم مازالوا في اسرتهم ثم مرة اخرى في المساء وقت خلودهم الى النوم فان الفارق في الطول يمكن ان يكون اكبر.

زواج جماعي في أمريكا

■ اعلن لويس فرقان زعيم «أمة الاسلام» بالولايات المتحدة اعتزامه ترتيب حفل زواج جماعي لـ ١٠ آلاف شخص في واشنطن عام ٢٠٠٠ وذلك ليكون الله في قلب كل زوج. وقال فرقان في مقابلة صحفية انه يعتزم أيضا زواج آلاف المسلمين خلال حفل الزواج الجماعي. وقد جاء اعلان فرقان قبل يوم من الذكرى السنوية الثانية لمسيرة المليون امريكي من أصل افريقي.



الاتحاد الرياضي

الكويت تواجه السعودية في لقاء الفرصة الاخيرة وايران تسعى للاحتفاظ بالصدارة أمام الصين

صباح الخير يا امارات

الغاية تبرر الوسيلة!!

■■ كلما احتدم الصراع في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات المونديال الأخير في القرن العشرين.

■■ وكلما ارتفعت درجة حرارة المنافسة لنيل شرف الحصول على دور رئيسي في أهم استعراض كروي في العالم.

■■ كلما توفر هذان العنصران، يصبح من الطبيعي ان تطفو على السطح بعض الممارسات غير الطبيعية تطبيقا لنظرية ميكيافيللي الشهيرة «الغاية تبرر الوسيلة».

■■ ومنذ وصولنا الى العاصمة الكازاخستانية المآتا التي يحط فيها المنتخب الرحال لأول مرة، نلمس بعض التحركات التي تفوح منها رائحة تحاول التأثير، بشكل ما، على مجريات مباراة الغد المرتقبة بين المنتخب الوطني ونظيره الكازاخستاني.

■■ وهذه التحركات يقوم بها منافسونا الرئيسيون في هذه المجموعة، بغية شحذ همم لاعبي كازاخستان لعرقلة مسيرة المنتخب الوطني بالفوز عليه، أو بالتعادل على أقل تقدير، وسيكون لهم في هذه الحالة «كل التقدير»!

■■ وما يقوم به منافسونا ليس مفاجئا بأي حال من الأحوال، فاللعب خارج الملعب، أصبح في هذه المرحلة لا يقل في أهميته عن اللعب داخل الملعب فاللعب أصبحت له أشكاله وألوانه. والمهم أن تدرك ما يدور حولك، وألا تقلل من شأنه بأي حال من الأحوال، وان تفتح عينيك جيدا، فالتصفيات دخلت المنعطف الاخطر، ولم تعد تعترف إلا بالمنتخبات التي تتسم باليقظة داخل الملعب وخارجه.

■ ■ ■

■■ من الوهلة الأولى لاقترابك من لاعبي المنتخب الوطني، من السهل ان تستشعر حجم الحب الذي يغلف العلاقة بين جميع اللاعبين، وكذلك حجم العزيمة والإصرار على استئناف مشوار النجاح في التصفيات، واتفاقهم جميعا على ان المآتا عاصمة كازاخستان هي بوابة الأبيض لمونديال فرنسا ٩٨ إن شاء الله.

■ ■ ■

■■ حققت زيارة منتخب الامارات لكازاخستان رواجا ملموسا في العاصمة المآتا فاضافة الى نشاط الهلال الاحمر الأماراتي الملموس في رعاية الأطفال الأيتام بكازاخستان فان هناك معرضا تجاريا واقتصاديا تنظمه غرفة تجارة وصناعة دبي في كازاخستان اعتبارا من الغد ولمدة ستة أيام ولحسن الحظ ان بداية هذا المعرض تتزامن مع مباراة المنتخب المونديالية مع كازاخستان.

■ ■ ■

■ شتان بين المعاملة الطيبة التي تلقاها بعثة الامارات في كازاخستان، وبين الظروف الصعبة جدا التي واجهتها البعثة في أوزبكستان.

■■ متى نقتنع ان كرة القدم، بتأثيرها الواضح، تهدف الى التآلف بين الشعوب، قبل أن تكون وسيلة فقط للتنافس والتعصب البغيض؟

عصام سالم - المآتا

في ختام الاسبوع السادس للدوري

الوحدة في لقاء الصدارة مع الشارقة وبني ياس يستضيف اتحاد كلباء

■ تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام مباريات المرحلة السادسة من المرحلة الاولى للدور الاول لمسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ٩٨/٩٧.

ففي المباراة الاولى يلتقي الوحدة الذي يحتل المركز الثاني برصيد عشر نقاط مع الشارقة متصدر الترتيب العام برصيد ١١ نقطة وذلك على استاد نادي الوحدة بأبوظبي.

ويجمع اللقاء الثاني بني ياس الذي يحتل المركز التاسع برصيد اربع نقاط مع اتحاد كلباء الذي جاء في المركز العاشر والاخير برصيد نقطتين وذلك على ملعب نادي بني ياس.

وفي ختام مباريات الجولة السادسة من المرحلة الاولى للدور الاول لمسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية تقام اليوم مباراتان ايضا.

ففي المباراة الاولى يلتقي فريق اهلي الفجيرة الذي احتل المركز الثاني برصيد تسع نقاط مع فريق عجمان الذي جاء في المركز الخامس برصيد خمس نقاط وذلك على ملعب نادي اهلي الفجيرة.

ويجمع اللقاء الثاني الرمس الذي احتل المركز الثامن والاخير برصيد نقطتين وفريق العروبة الذي جاء في المركز الرابع برصيد ثماني نقاط وذلك على ملعب نادي الرمس.

فوز الجزيرة والشباب وتعادل العين والوصل

الكاميرون والبرازيل وديا الشهر المقبل

■ يخوض منتخبا الكاميرون والبرازيل لكرة القدم مباراة ودية في ١٢ نوفمبر المقبل في ساو باولو. وأكد مدرب منتخب الكاميرون جان مانجا اونجوني ان المباراة تدخل ضمن استعدادات الكاميرون لكأس الأمم الافريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو في فبراير ولكأس العالم في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

اقامة جميع مباريات تصفيات امريكا الجنوبية في وقت واحد

■ ستقام جميع مباريات الجولة الاخيرة من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة امريكا الجنوبية في ١٦ نوفمبر المقبل في وقت واحد.

وسيحدد الاتحاد الدولي للعبة ساعة اقامة هذه المباريات، حيث ستلعب الارجنتين مع كولومبيا، وتشيلي مع بوليفيا، والبيرو مع البارجواي، والاوروجواي مع الاكوادور.

وضمنت منتخبات الأرجنتين والبارجواي وكولومبيا التأهل الى النهائيات التي تحتضنها الملاعب الفرنسية من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨، وتتنافس تشيلي الرابعة (٢٢ نقطة) والبيرو الخامسة (٢٢ نقطة) والاكوادور السادسة (٢١ نقطة) على البطاقة الرابعة والاخيرة.

ثلاثة أرقام عالمية للرباعة الصينية جيانج يين

■ سجلت الرباعة الصينية وي جيانج يين ٣ أرقام عالمية في رفع الاثقال لوزن ٨٣ كلغ في اطار الالعاب الوطنية الثامنة امس الخميس في شنغهاي، وخطفت فن ٥ر١٣٧ كلغ ورفعت ١٥٥ كلغ في النتر والمجموعة ٥ر٢٩٢ كلغ.

وتحتفظ جيانج يين بالرقم العالمي للمجموعة منذ مايو الماضي وهو ٥ر٢٤٢ كلغ، لكن رقمي الخطف (٥ر١١٢) والنتر (٥ر١٣٥) هما في حوزة مواطنتيها وانج يان ملي وسونج زهاو ملي على التوالي.



حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

كما شهده جمع من محبي هذه الرياضة.

وقد اشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ٨ اشواط ايذاع ابكار و٦ اشواط ايذاع جعدان لمسافة ٤ كيلومترات للفئتين مناصفة بين الشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الأول الخوارة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني الشاهينية للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم
الثالث الشاهينية للسيد ماجد بن بليشة
الرابع الشريجية للشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم
الخامس محفوظ لأصحاب السمو رئيس الدولة
السادس الغزال للشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم
السابع الضواري للسيد سعيد بن مصلح الجابي
الثامن السلهي للسيد ماجد بن بليشة
التاسع ملوح للسيد راشد العادفي
العاشر عزايم للسيد فرج بن علي بن حمودة
الحادي عشر مصيحان للسيد محمد بن قضيب الكعبي
الثاني عشر الواصل للسيد أحمد بن غانم الظاهري

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

اتحاد اليد يهنىء الاهلي بنجاح الدورة العربية لليد

■ تلقى النادي الاهلي برقية شكر وتقدير من سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد على الجهود التي بذلها النادي من اجل اخراج بطولة الاندية العربية لكرة اليد بصورة رائعة.. وقد تمنت اسرة النادي الاهلي التوفيق والنجاح لاتحاد اليد لما فيه مصلحة الرياضة والرياضيين في الدولة..

اجتماع لجنة الاعداد والتحضير لقادة كشافة مجلس التعاون

■ عقدت اللجنة المكلفة بالاعداد والتحضير للاجتماع السابع للجنة التدريب والبرامج وتنمية المجتمع لكشافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثاني برئاسة السيد حميد خليفة الظاهري- المدير المالي لجمعية كشافة الامارات رئيس اللجنة.. وذلك لمناقشة كافة الترتيبات التي اتخذتها الجمعية لاستضافة هذا الاجتماع خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ اكتوبر الجاري بأبوظبي.

وقد اطلع السادة اعضاء اللجنة المجتمعون على الرسائل الواردة من الجمعيات والهيئات الكشفية الخليجية حيث تمت موافقة كل من (المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة الكويت، دولة قطر) على حضور هذه الاجتماعات اضافة الى ممثلي الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

هذا وناقش المجتمعون كافة البنود المدرجة على جدول اعمال الاجتماع والتي من شأنها انجاح فعاليات هذه الاجتماعات وتوفير كافة الامكانيات لذلك.

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة قد شكلت بقرار من سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية للاعداد والتحضير لهذه الاجتماعات وتتكون اللجنة من السيد حميد خليفة الظاهري - المدير المالي - رئيسا والسيد سعيد علي المناعي مفوض البرامج نائبا والسيد حسين احمد الشاطري مفوض التدريب الاهلي مساعدا.. كما ضمت في عضويتها كلا من السيد ياسر الغلابي والسيد الحسيني عبدالمطلب والسيد محمد عبدالرحيم محمد والسيد طارق سعيد تهامي.

النادي المصري بدبي يستضيف بطولة المؤسسات للشطرنج

● يستضيف النادي المصري بدبي فعاليات بطولة الامارات للشطرنج للمؤسسات والجاليات. البطولة موعدها الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل.

● يذكر ان النادي المصري بدبي يشهد حاليا تكثيفا في استضافته للفعاليات الرياضية والثقافية والفنية.. ويلقى ذلك قبولا من اعضائه ومن أبناء الجاليات الأخرى.

برئاسة منصور بن طحنون

رماية الامارات تشارك في العديد من البطولات الخليجية والعربية والآسيوية

تشكيل عدة لجان لتطوير الأداء بالاتحاد.. ودورات صقل وتأهيل للحكام والمدربين

الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

■ برئاسة الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا مساء يوم الأربعاء واتخذ عدة قرارات من أهمها:

■ اعادة تشكيل اللجان الداخلية بالاتحاد بما يحقق توزيع وتحديد المهام الخاصة بتطوير الأداء بتشكيل اللجان على النحو التالي:

■ لجنة المالية والترويج وتضم سعادة عبدالله محمد علي النعيمي رئيسا للجنة وعضوية السادة: جاسم محمد بالرميثة، أحمد ناصر الريسي، حسن يوسف النعيمي، محمد ابراهيم المناعي.

■ لجنة الحكام برئاسة جاسم محمد بالرميثة وعضوية حسن يوسف النعيمي وعبدالله سالم يعقوب.

■ لجنة المنتخبات برئاسة مبارك علي الضبعة وعضوية فاضل سيف الكعبي.

■ اللجنة الفنية برئاسة حسن يوسف النعيمي وعضوية أحمد ناصر الريسي.

كما ناقش الاستعدادات لاستضافة بطولة لقاء الإخاء الخليجي السادس للرماية بالامارات عام ٩٨ وبحث كافة المقترحات التالية:

■ الانتقال المبكر لمقر اللجنة التنظيمية بالتنسيق مع الاتحاد الكويتي للرماية.

■ تشكيل اللجان الخاصة بالبطولة من المقيمين بمدينة العين ويتم تمثيل أعضاء مجلس الادارة في جميع اللجان.

■ دعوة اللجنة الفنية للجنة التنظيمية لزيارة نادي الشيخ سعيد بن طحنون بن محمد آل نهيان للرماية بالعين ووضع تصور اقامة البطولة به.

كما تم اختيار ممثل الاتحاد في لجنة الإعداد الأولمبي وهو مبارك علي الضبعة بصفته رئيسا للجنة المنتخبات.

كما تقرر اجراء تصفيات للمنتخب خلال العام الحالي على ان تكون الثانية بنادي الشيخ سعيد بن طحنون للرماية بالعين في نهاية العام.

■ التصديق على التصور العام لخطة نشاط الاتحاد علم ١٩٩٨ للمشاركة في المنافسات الخارجية الآتية:

■ على المستوى الخليجي: بطولة لقاء الإخاء الخليجي السادس - فبراير بالامارات.

على المستوى العربي

البطولة العربية الرابعة للرماية المؤجلة عند تحديد مكانها وتوقيتها.
البطولة العربية النوعية بقطر - نوفمبر.

على المستوى الآسيوي

كأس آسيا للشوزن بالكويت - مارس
البطولة التحضيرية لدورة الألعاب الآسيوية رقم ١٣ ببانكوك
دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك.

على المستوى العالمي

بطولة العالم للرماية رقم ٤٧ في برشلونة «تحقيق رقم التأهيل الأولمبي محليا شرط رئيسي للمشاركة».
كما تقرر اقامة عدد من الدورات التأهيلية وهي:

■ إقامة دورة حكام درجة أولى تحت إشراف الاتحاد العربي للرماية - ديسمبر ٩٧.

■ إقامة دورة صقل وإعداد حكام محلية - فبراير ٩٨.

■ إقامة دورة إعداد مدربين خلال عام ٩٨ بعد التنسيق مع مركز إعداد القادة.

صرح بذلك جاسم محمد بالرميثة أمين السر العام.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد أقيم صباح أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الأصيلة على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على ١٠ أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ايذاع أبكار و٤ أشواط ايذاع جعدان لمسافة ٤ كيلومترات وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول بنت صوغان للسيد سالم بن حمد بن سليم
الثاني وبرة للسيد خميس بن الصوب
الثالث ملوح للسيد صالح بن عبدالله بن هويدن
الرابع شاهين للسيد علي بن عبيد بن رشيد
الخامس النيجور للسيد مهير بن سعيد العامري
السادس بنت صوغان للسيد سعيد حمد العامري
السابع مملولة للسيد حمد بن سالم الحضيرم
الثامن بنت ظبيان للسيد شطيط مصبح متفيج
التاسع شاهين للسيد علي بن عبيد بن طورش
العاشر مسلح للسيد علي بن عبيد بن رشيد

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل من كل شوط.

نتائج سباق هجن الوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن.

جرى صباح ومساء امس في ميدان السباق بالوثبة سباقات للهجن العربية الأصيلة، وجرى سباق المساء على سبعة اشواط ولمسافة ٤ كيلومترات وخصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل.

كما جرى سباق الصباح على ٧ أشواط ولمسافة ٤ كيلومترات وخصص للقبائل. وشهد السباقين عدد من محبي هذه الرياضة الشعبية من المواطنين والمقيمين.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

- الاول: الذهبية للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد حميد بن سالم الوهيبي، الثاني: النهضة للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد عبيد بن عبيد المنصوري، الثالث: الشقراء للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد حميد بن سالم الوهيبي، الرابع: شديده لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد راشد بن خميس بن كراز السبوسي، الخامس: الحنان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد للسيد علي حميد الزرعي، السادس: ظبيان للسيد ناصر بن حمد بالسم المنصوري، السابع: مليح للشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد علي بن سالم بن هياي المنصوري.

وفيما يلي الفائز من كل شوط للفترة الصباحية:

- الاول: الشرود للسيد عتيق مطر العبسي، الثاني: الشاهينية للسيد بطي بن سعيد بن سلمة المنصوري، الثالث: بنت صوغان للسيد راشد بن محمد بالسم المنصوري، الرابع: بنت صوغان للسيد سعيد بن مبارك بن سبت، الخامس: لزقان للسيد حمد سعيد بن جرثوم، السادس: شاهين للسيد مبارك متيف المنصوري، السابع: مليح للسيد حمد محمد السنتوانه.

السويدي في افتتاح دورة صقل وترقية حكام القوى:

الاتحاد قادر على تحمل مسؤولية النهوض بأم الألعاب

■ أكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب قدرة مجلس ادارة اتحاد العاب القوى برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان واخوانه اعضاء مجلس الادارة على تحمل مسؤولية النهوض بأم الألعاب على صعيد التحكيم والتدريب والادارة وتحقيق الانجازات على صعيد المنتخبات الوطنية.. جاء ذلك في افتتاح دورة دراسات صقل وترقية حكام العاب القوى بحضور كل من عبدالله ابراهيم امين علم مركز اعداد القادة ود. عمر عبدالعزيز عضو مجلس الادارة وخميس سعيد أمين سر علم الاتحاد.

وأشاد سعادة سلطان صقر السويدي في افتتاحه للدورة باهتمام محبي رياضة العاب القوى والحضور المميز لحكامه الذي يدل على الرغبة الصادقة في تطوير مهاراتهم وصقلها وصولا لمستويات متقدمة.. وأوضح بأن من ابرز اهداف مجلس ادارة مركز اعداد القادة هو الاستمرار في اقامة مثل هذه الدورات لكي يواكب حكامنا كل جديد يطرأ في مجال اللعبة من حيث قوانينها وتقنياتها خاصة وان الحكم يمثل ركيزة اساسية لتطورها وتمنى التوفيق للدارسين مشيرا الى اهمية الاستفادة من خبرة المحاضر الدولي محمد علي محمد المستشار الفني بالاتحاد، كما وجه شكر وتقدير مجلس ادارة المركز للقيادة العامة لشرطة دبي لاستضافتها هذه الدراسات بمقر نادي الضباط.

أما خميس سعيد أمين سر عام الاتحاد فقد نقل تحيات سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس الاتحاد وتمنياته للدارسين ووجه الشكر لسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب على رعايته للدورة وجهود مجلس ادارة مركز اعداد القادة على تنظيمه وشكر المحاضر الدولي على مساهمته الكبيرة وتمنى التوفيق للحكام الدارسين.

والجدير بالذكر بأن عدد الحكام الذين حضروا افتتاح الدراسات ٦٥ حكما من اصل ٧٨ حكما تم تسجيلهم في كشوفات الدورة وسيجرى في ختام الدورة اختبار تحريري للحكام وعلى ضوء نتائجه ستمنح الشهادات للذين يجتازونه.

ضاحي خلفان يشهد التجربة العملية لافتتاح بطولة شباب التعاون للقوى

■ يشهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد علم شرطة دبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة السادسة للشباب لألعاب القوى بدول مجلس التعاون التجربة العملية للحكام الذين سيقومون بادارة وتحكيم المنافسات طوال أيام البطولة وذلك عصر يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢١ اكتوبر الجاري بنادي ضباط شرطة دبي.

كما يشهد التجربة سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد ومدير البطولة وأعضاء اللجنة المنظمة العليا.

هذا وكانت اللجنة المنظمة قد اعتمدت تشكيل اللجان العاملة حيث ترأس لجنة العلاقات العامة د. عمر عبدالعزيز الحاي وترأس لجنة السكرتارية المقدم خميس سعيد خميس وترأس اللجنة الفنية د. ابراهيم سالم السكلر بينما ترأس اللجنة الأمنية نقيب علي الجروان واللجنة الطبية الاستاذ/ عبدالعظيم عبدالحسين كامكار.

ومن جانب آخر عقد د. عمر عبدالعزيز الحاي رئيس لجنة العلاقات العامة اجتماعا تنسيقيا مع لجنة المواصلات وحضر الاجتماع نقيب علي الجروان وملازم اول عبدالله خليفة وتم خلال الاجتماع تحديد مرافقي الوفود واللاعبين واللجان الفرعية العاملة بالمطار والفندق والاستاد الرياضي حيث تباشر كافة اللجان عملها اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر حيث ينتقل منتخبنا من نادي ضباط الشرطة الى مقر اقامة الوفود بفندق البستان رزيدنس، كما تبدأ الوفود في اليوم نفسه بالوصول الى دبي.

وذكر خميس سعيد خميس أمين السر العام ان منتخب سلطنة عمان سيصل براً وسيكون في استقباله بمنطقة عبور حتا وفد رسمي من الاتحاد.

سعادة اللواء ضاحي خلفان

في افتتاح مسابقات فرق الطاولة

فوز الجزيرة والشباب على العين والنصر

■ انطلقت هذا الاسبوع مسابقات كرة الطاولة التي يشارك فيها ٢١ ناديا.. ففي مسابقة فرق الاشبال يشارك كل من الشعب والوصل والأهلي والعين والشباب والنصر والجزيرة والامارات والرمس ورأس الخيمة وفي الدرجة الثانية بني ياس والخليج ومسافي والشارقة واهلي الفجيرة والعروبة والجزيرة الحمراء والذيد وفلج المعلا وعجمان والعربي وسيصعد الأول والثاني الى الدرجة الاولى ويهبط آخر فريقين في الدرجة الاولى. وفي فرق الناشئين وبناء على التصنيف الذي تم في الموسم الماضي فقد انطلق دوري الدرجة الاولى لهذا الموسم بمشاركة اندية الوصل والعين والجزيرة والشباب والاهلي والشعب وبني ياس والرمس ورأس الخيمة والذيد.

ويشارك ببطولة الدرجة الثانية النصر والامارات وفلج المعلا وعجمان والعروبة ومسافي والشارقة والعربي والجزيرة الحمراء واهلي الفجيرة.

وسيطبق ايضا نفس الصعود والهبوط على فرق الناشئين.

وعلى صعيد دوري الشباب يشارك الاهلي والوصل والعين والجزيرة والشباب والنصر والرمس اما دوري الرجال فيشارك فيه الجزيرة والعين.. والوصل والاهلي والشباب والنصر. وقد اسفرت مباريات الجولة الاولى عن فوز اهلي الفجيرة على الشارقة والجزيرة الحمراء على العروبة ٣/٢ والعربي على مسافي ٣/١ وكل من الذيد على فلج المعلا وبني ياس على الخليج ٣/صفر في اطار أشبال الدرجة الثانية.

وفي مسابقة اشبال الدرجة الاولى فاز الجزيرة على الشباب ٣/٢ والاهلي على رأس الخيمة والشعب على الامارات ٣/١ والوصل على الرمس والنصر على العين ٣/صفر.

في مسابقة الناشئين (درجة ثانية) فاز النصر على اهلي الفجيرة والامارات على الجزيرة الحمراء وعجمان على الشارقة ٣/صفر والعربي على فلج المعلا ٣/٢. في دوري الشباب فاز الوصل على الرمس ٣/١ والشباب على الجزيرة والعين على النصر ٣/٢.

وفي دوري الرجال فاز الجزيرة على العين ٤/صفر والشباب على النصر ٤/٢.

تحول من المحلية الى الدولية:

سباق الفورمولا ينطلق اليوم في خور دبي

■ اعتبارا من الثانية من ظهر اليوم بحديقة خور دبي ينطلق سباق زوارق الفورمولا الأول هذا العام.. وسوف يقام سباقان للفورمولا (٢) وللفورمولا (٤).

● وجديد هذا العام ان سباقات الفورمولا تتحول من المحلية الى الدولية بعد مشاركة فرق اوروبية من فنلندا والنرويج والسويد وبريطانيا بالاضافة الى مشاركات خليجية من السعودية والبحرين وقطر اضافة بالطبع الى متسابقي الامارات.

● الجدير بالذكر ان لكل فئة ٣ سباقات شرفا تقام على مدار العام ويحدد في نهايتها بطل سباقات الفورمولا للفئة الثانية وللفئة الرابعة.

● يشارك في سباقات الفورمولا اليوم النجم السعودي ليث فرعون الذي يتصدر سباقات الزوارق السريعة للفئة الأولى.. وليث متواجد في الامارات منذ فترة وتحديداً بعد انتهاء جولة بيروت للزوارق السريعة وسوف يظل بها حتى موعد الجولات الثلاث الأخيرة التي تستضيفها الامارات في دبي.

● وليث شارك في سباقات العام الماضي للفورمولا لكنه لم يحقق انجازا نظرا لتعرض زورقه لحادث أدى الى انسحابه.

● ومن المشاركين ايضا نجم الراليات القطري مبارك الهاجري وهو متسابق بحري عنيد يهوى السرعة على المياه كما يهواها على اليابسة.. ومهارته في البحر لاتقل عن مهارته في البر.

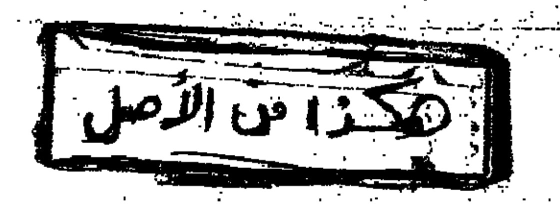
● يشرف على السباقات العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي.. والمسؤول عن لجنة الفورمولا بنادي دبي هو علي بن ضاحي الذي يؤكد بمرور الأيام انه مكسب كبير بمعنى الكلمة.

في نهائيات بطولة امارات الشطرنجية للمؤسسات

العالي وكيربي ودناتا في الصدارة

■ أقيمت بمقر اتحاد الامارات للشطرنج بدبي مساء أمس الاول الجولة الأولى من نهائيات بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات لعام ١٩٩٧ والتي ترعاها مؤسسة الامارات العامة للبترول.. حيث قام جمال عيسى المدفع أمين السر العام للاتحاد بافتتاح فعاليات الجولة بتشغيل ساعة الشطرنج على الرقعة الأولى ايذانا ببدء الجولات الحاسمة للبطولة. وقد أسفرت اللقاءات عن فوز ساحق لشركة كسارات الشعالي أمام كلية تقنية دبي بنتيجة ٣/صفر بفضل تألق لاعبي الشعالي الدوليين عثمان ربيع وعبدالله خلفان وخالد الشعالي.. في حين تعرض ثالث العرب للناشئين النجم الصاعد سيف حسن لاعب شركة كيربي العالية لأول خسارة مفاجئة له في البطولة أمام لاعب النادي المصري بالعين «رشاد» بعد ان أخطأ سيف في افتتاحية المباراة لتسرعه في اللعب ولكن زميليه الدوليين هشام الارغا واحسان جواد انقذا الموقف وحققا فوزين غاليين لتفوز شركة كيربي بالمباراة بنتيجة ٢/١ وتتواصل المنافسة على البطولة، وفي لقاء شبه عائلي بين شركتي دناتا وشويستكز اللتين يمثلهما لاعبون اغلبهم من الفلبين. أسفر اللقاء عن فوز شركة دناتا بنتيجة ٢/١. ومن جهة أخرى تقام المباراة الرابعة في التصفيات مساء اليوم الجمعة بنادي ابوظبي للشطرنج والثقافة بين شركة الحزام الاسود الرياضي وشركة الجيتور للمشاريع الهندسية. وقد قرر حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق ومدير البطولة الموافقة على طلب النادي المصري بدبي واقامة الجولة الثانية من النهائيات يوم الاثنين القادم بمقر النادي ووجه الغزال الشكر الى النادي المصري بدبي على هذه المبادرة التي توضح مدى تجاوب المؤسسات والجاليات ومساهماتهم البناءة والايجابية من أجل نجاح البطولة. وقد قام د. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد ومهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد بزيارة النادي المصري بدبي للاشراف على استعدادات النادي لاستضافة بطولة المؤسسات. وقد قام بتحكيم مباريات البطولة كل من سلطان الطاهر وبدر حسن وناجي سعيد.





الجزراوي ينشد نغمة الفوز

تغلب على الأهلي ٢/١ واعتلى الصدارة مؤقتاً

تغير موقف بنزول فهمي وخلف وقاسم حوّل الخسارة إلى فوز مستحق

■ أيمن أبوعايد:

■ «إن الله لا يضيع اجر من أحسن عملاً» كان ذلك الشعار الذي لعب به الفريق الجزراوي بالامس حيث استطاع فريق العنكبوت تحويل خسارته امام الأهلي بهدف في الشوط الاول الى فوز مستحق ٢/١ في الشوط الثاني بعد مباراة قوية ورائعة فنياً وتكتيكياً من الجهاز الفني للفريق الجزراوي بقيادة الشيخ طه أسماعيل والذي ادخل ٣ تغييرات على الفريق في الشوط الثاني كانت وراء الفوز المستحق ليعتلي العنكبوت صدارة فرق الدرجة الأولى مؤقتاً لحين نتيجة مباراتي اليوم. كان شوط المباراة الثاني الافضل في كل شيء بعد ان جاء الشوط الاول باهتاً ولم يقدم اي من الفريقين خلاله العرض المتوقع.

دخل الاهلي اللقاء مستعيداً ثقته بنفسه بعد فوزه على منافسه النصر في الاسبوع الماضي بينما لعب الجزيرة المباراة بطموحات الفوز والثقة الزائدة فجاء الاداء متواضعاً من جانبهم في تلك الشوط، حيث انحصر اللعب اغلب الوقت في وسط الملعب دون خطورة حقيقية على المرمى وان كانت خلاله الحركة والنشاط لصالح الفريق الاهلي الذي لعب معتمداً على استغلال اخطاء المدافعين والهجمات المرتدة.

ضربة جزاء ضائعة

وبالرغم من شبه السيطرة الاهلاوية وانحصار اللعب وسط الملعب ومن هجمة منظمة للجزيرة يرتكب احد مدافعي الاهلي خطأ داخل المنطقة ويعرقل ناصر خميس مهاجم الجزيرة وهو في طريقه للمرمى ليحتسب الحكم عيسى صالح ضربة جزاء واضحة وصحيحة يسددها ناصر خميس ضعيفة في يد الحارس وينقذ مرماه من هدف مؤكد.

وكانت تلك الضربة الضائعة نقطة تحول لصالح فريق الاهلي الذي نشط وكثف هجومه على مرمى الجزيرة.

هدف اهلاوي مباغت

وفي ظل اندفاع لاعبي الفريقين في محاولات هجومية بدون تركيز ومن احدى الهجمات الاهلوية تصل الكرة الى منهبي علي في الدقيقة ٣٩ وهو على خط الـ١٨ يهيؤها لنفسه ويسددها مفاجئة ومباغتة للحارس لتسكن الزاوية اليمنى العليا مسجلا هدفاً اهلاويا في مكان صعب للحارس الجزراوي، وتستمر المحاولات الجزراوية دون فاعلية حتى نهاية الشوط.

شوط جزراوي مثير

ويجري الكابتن طه اسماعيل مدرب الجزيرة تغييرا في بداية الشوط بنزول فهمي احمد بدلاً من مازن والذي كان نقطة تحول في الاداء الهجومي لفريق الجزيرة لتشكل كراته العرضية خطورة بالغة على مرمى الأهلي ويرفع لاعبو الجزيرة شعار الفوز ولا بديل عن الفوز ليحاصروا مرمى لاعبي الاهلي في وسط ملعبهم.

ويقدم فريق الجزيرة عرضا رائعا في فنون الكرة بفضل الفكر الهجومي والمهارات التي يمتاز بها اللاعبون بعد ان اكتسبوا خبرة المباريات على مدى الموسم الماضي.

كما ادخل طه اسماعيل تغييرين على فترات متباعدة في هذا الشوط بدخول قاسم محمد وخلف سالم ليفرض الجزيرة سيطرته تماما على مجريات اللعب وتتوالى الفرص الضائعة من المهاجمين الجزراويين وكان ناصر خميس غير موفق في كل ما اتيح له من فرص حتى ضربة الجزاء التي اضاعها.

وكان خروجه ونزول خلف سالم تعتبر موفقا للجهاز الفني فشكل خلف وقاسم خطورة واربك شديد لمدافعي الاهلي مع فهمي وكان لابد وان يسفر الضغط والهجوم الجزراوي عن هدف التعادل وان كان جاء متأخرا بعض الشيء.

هدف التعادل

في الدقيقة ٣٢ ومن هجمة منظمة يسدد فهمي احمد صاروخا ارض ارض ينقذها حارس الاهلي وترتد ومن متابعة جيدة من خلف سالم وقاسم عمر يكملها الاول داخل المرمى ويؤكدها الثاني مسجلا هدف التعادل الجزراوي.

هدف الفوز

وبعد الهدف ارتفعت معنويات لاعبي الجزيرة وفرضوا أنفسهم بالاداء الراقي والمستوى المتميز في مختلف فنون الكرة لترتفع حدة الاثارة وتشهد بعض الاحتكاك والخشونة من لاعبي الفريقين.. وتسديدة من قاسم من ٣٠ ياردة تحف بالقائم. وفي ظل الهجوم المتواصل للجزيرة ينطلق قاسم عمر وينفرد بالحارس من تمريرة جيدة لفهمي ولا يجد حارس الاهلي عبدالله محمد سوى عرقلته داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء ثانية دون ان يعطي الحارس انذارا او يطرده كما تنص اللائحة مما يجعلنا نتوجه بسؤال الى لجنة الحكام.. وكان بوجسيم قد اعطى انذارا لحارس الجزيرة في مباراته امام العين وطالب العين فيما بعد بطرد الحارس في مذكرة لاتحاد الكرة.؟!

ومن ضربة الجزاء الصحيحة يسجل يوسف حسن هدف الفوز الجزراوي وسط فرحة غامرة في الملعب والمدرجات في الدقيقة ٤١ ليحول النتيجة لصالح فريقه وتفوز الجزيرة بثلاث نقاط غالية وتحتل الصدارة مؤقتا.

وتشهد الدقائق الاخيرة الى جانب اكثر من خمس دقائق وقت اضافي احتسبها الحكم بين محاولات اهلوية واحتكاك وخشونة وانذارات حتى كاد الموقف يفلت من الحكم عيسى صالح ليطلق صفارته معلنا نهاية المباراة لاتقاذها والخروج بها الى بر الامان.

العين والوصل حبايب

تقاسما الأداء بشوط واكتفى كل منهما بنقطة

■ العين - الاتحاد: اكتفى بالامس فريقا العين والوصل بالتعادل السلبي واضاف كل منهما نقطة واحدة فقط الى رصيده وبقيا في مكانهما بعد ان عجزا عن هز الشباك ٩٠ دقيقة تقاسما فيها الاداء على مدار الشوطين ليصبح لكل منهما (٨) نقاط بعد مباراة عادية جدا لم ترتق لمستوى ومكانة الفريقين، وما كان مأمولا منهما.

المباراة بدأت باهتة في شوطها الاول الذي كان فيه فريق العين الافضل نسبيا واكتفى بمحاولة جريئة واحدة لسالم جوهر في الدقيقة الخامسة من عمر المباراة الا ان خبرة عادل انس ويقظته كانت كافية لابطال مفعول المحاولة اليتيمة فيما امضى اللاعبون ٤٥ دقيقة يتناقلون كرات مقطوعة لم تشكل اية خطورة تذكر.

المباراة شوط واحد

الشوط الثاني كان الافضل حيث تحرك لاعبو الفريقين من مختلف الجبهات ومنذ بدايته التي كانت وصلاوية من محاولة ناصر عيسى في الدقيقة الثانية احتضنها زكريا بهدوء ثم توالت الغزوات الوصلاوية في محاولة طرق المرمى وكان راشد حارب ايضا قد جرب حظه وأودع الكرة احضان زكريا.

أخطر فرصتين

اما اجمل واخطر كرتين في المباراة كانتا من نصيب سهيل مطر وماجد العويس. فقد استطاع سهيل اختراق الدفاعات العيناوية وانفرد داخل منطقة الجزاء جهة اليمين وتباطأ في التسديد ليجد اقدام مدافعي العين قد عادت لمواقعها سريعا وسدت عليه جميع المنافذ الا متنفذا واحدا كان خارج الشباك.

اما ماجد العويس فقد حبس انفاس جماهير العين في الدقيقة ٣٠ من فرصة جاءت على طبق من ذهب داخل خط الـ ١٨ وتقدم بها الى المرمى الا انه لم يحسن استثمارها وتداركها عادل انس مفوتا اروع واجمل فرص المباراة. وقد تحمل الهجوم العيناوي العبء بعد خروج سالم جوهر وسيف سلطان وتقدم سلطان راشد الى جانب ماجد العويس ولعب في الدفاع محمد علوان بدلا من حمدان ثاني مكان مصبح قد حل مكان سيف سلطان الا ان محاولات كابرال لتغيير مجريات النتيجة لم تفلح امام تغييرات ارثر مدرب الوصل الذي ابدل راشد حارب مكان سالم ربيع وسهيل مطر ليحل مكانه سليمان سالم وسالم مفتاح مكان عيسى منصور.. وكل ذلك كان في سبيل تعديل المباراة وتسجيل هدف يسد رمق جماهير الفريقين التي خرجت ولسان حالها يقول الوصل والعين صفرين.

● ادارها: عبدالعزيز الملا، موسى حسن. حسن عيسى. وانذار لكل من محمد عبيد. جاسم محمد. عادل انس (الوصل). عمر غريب (العين).

(تصوير - محمد سليم)

بهدف جوهر.. موقعة الأسبوع السادس تنتهي للأخضر

الشباب.. ينجو على حساب النصر والموقف ازدادتأزماً

الرياح جاءت بما لا تشتهي السفينة الزرقاء.. وكامبوس لايزال محيراً

■ محمد جاسم:

■ جاءت الرياح التي هبت فجأة على مسابقة الدوري.. بما لا تشتهيه السفينة الزرقاء التي تأزم موقفها اكثر فأكثر بعد الخسارة التي مني بها امام الشباب بهدف نظيف في المباراة التي جمعت بين الفريقين مساء أمس واقيمت على ستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب ضمن منافسات الجولة السادسة وغير العادية للمسابقة. وبتحقيقه الفوز يكون فريق الشباب قد نجا من السقوط وتخطى كبوته التي تعرض إليها الفريق بعد خسارته الثقيلة الاسبوع الماضي من الشارقة.. الأمر الذي ادى الى انفتاح جبهة كبيرة في النادي تطالب بابعاد المدرب واعادة النظر في وضع الفريق بشكل عام.

الموقف يتأزم.. في النصر

وفي المقابل نجد ان الموقف ازداد تعقيداً وتأزماً بالنسبة لفريق النصر الذي تعرض للخسارة الثانية له على التوالي في الوقت الذي كان فيه يبحث عن الفوز بكل الطرق من اجل النجاة والهروب من الدوامة التي يدور فيه الفريق الذي كان منافساً قوياً على جميع مسابقات الموسم الماضي. فإذا الرياح تأتي معاكسة تماماً لرغبة النصراوية وطموحاتهم في النهوض من الموقع الذي يقبع فيه هذا الفريق.. والذي كان لاحداث الاسبوع الماضي والتطورات الدرماتيكية لادارة النادي مع المدرب كامبوس.. دور كبير ومؤثر في اداء الفريق بشكل عام وفي التأثير النفسي الواضح على اللاعبين الذين كانوا بهيئة ثانية ومختلفة عن هيئتهم المعتادة.

في الحقيقة الظروف التي اقيمت فيها المباراة التي جمعت بين فريقين كل منهما يسعى للنهوض على حساب الآخر.. فرض علينا التعرض الى تبعات تلك المباراة والنتيجة التي انتهت عليها قبل الدخول في تفاصيلها ومجرياتها التي كانت اقرب الى مباراة خالية من اي شيء.. الهدف منها من كلا الجانبين تحقيق الفوز في الوقت الذي كان كلاهما خائفا منه.

اداء سلبي.. وفاتر

فالاداء السلبي كان هو المسيطر على معظم مجريات المباراة التي كان نجمها الأول خطي الدفاع في الفريقين اللذين استبسلا في ابعاد الخطورة عن مرمى كل منهما الآخر.. أما البقية فحدث ولا حرج.. فلم تكن هنك هجمات منظمة ولا وصول للمرمى بالصورة المثلية ولا لعبات تثير استحسان الجماهير - اللهم ما شاهدناه بعد الهدف الوحيد في المباراة الذي احرزه البديل جوهر سعد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. والتي كان وراء الاندفاع النصراوي لتعديل النتيجة وفي المقابل محاولات شبابية لتوسيع الفارق .. كان ذلك في الدقائق العشر الأخيرة اما غير ذلك فلم يكن هنك شيء يذكر سوى السلبية والعصبية والالتحام القوي بين اللاعبين والذي كان وراء اشهار الحكم بطاقته الصفراء خمس مرات.

تكتيك ناجح.. لبوبو

وفيما يتعلق بهدف المباراة الوحيد الذي حمل توقيع العائد من الاصابة جوهر سعد.. فقد جاء في الدقيقة ٢٥.. اي بعد نزوله لأرض الملعب بسبع دقائق حيث استطاع جوهر من زيادة فاعلية خط الوسط الى جانب صنقور ووليد عبيد الذي قدم مباراة كبيرة بالأمس، وكانت نتاج تلك الحركة التي دبت في الوسط الاخضر الهدف الذي احرزه جوهر وهو الوحيد في المباراة.

وغير موفق لكامبوس

وامام ذلك التحرك الناجح لمدرب الشباب.. لم يكن كامبوس موفقاً في تغيراته.. ورغم خسارة فريقه وعجزه عن التسجيل إلا انه دفع بلاعب مهاجم مثل كاظم علي في وقت متأخر - كما انه لم يستغل امكانات جمعة سعيد في الهجوم باعتباره لاعبا مهاجما في الاساس.. وفضل ابقاءه في خط الظهر طوال المباراة.. الأمر الذي اثار التساؤلات من قبل الجماهير النصراوية التي جاءت تبحث عن حل لموقفها فإذا بها تفاجيء بوضعية أكثر تعقيداً.

تحكيم .. وانذارات

وبهذه النتيجة يرتقي رصيد الشباب الى ٩ نقاط فيما يتوقف رصيد النصر عند نقاطه الست.. ادار المباراة الدولي علي صالح بمساعدة علي خلفان وناصر بهروز وقد انذر صالح.. كلا من عبدالحكيم خميس ويوسف موسى وعيسى عبيد من النصر ومحمد عبدالله من الشباب.

(تصوير: ظهير حيدر)

«ركلة جزاء» تبقى حرارة الدرجة الثانية في الشعب

الخليج تقدم بهدفين و(الكوماندوز) خطف التعادل

≡ كتب - محمد حمصي:

■ خطف الشعب نقطة ثمينة في ملعبه اثر تعادله أمس مع الخليج في الدقيقة ٨٥ بهدفين لكل منهما في الجولة قبل الأخيرة للدور الأول لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

وبهذا التعادل يكون (الكوماندوز) الشعباوي قد عزز قبضته على الصدارة وفوت الفرصة على ابناء الخور الذين بذلوا كل ما في وسعهم من اجل الحاق اول خسارة بابناء العمومة وتقاسم الصدارة معهم لكنهم اخفقوا في المحافظة على تفوقهم بهدفين مقابل هدف إلى ان تدخل (المدفعجي) عبدالرحمن ابراهيم والذي دفع به البرازيلي موزيس في بداية الشوط الثاني بدلاً من ابراهيم سيف وسجل هدف التعادل في الدقائق الحرجة من ركلة جزاء.

المباراة بشكل عام كانت متوسطة المستوى شهدت سيطرة ابناء الخور على معظم فترات الشوط الأول وبالذات بعد الهدف الشعباوي المبكر الذي جاء عن طريق سمير ابراهيم بعد مرور ١٣ دقيقة وكانت ثمرة هذه السيطرة احراز هدفين متتاليين في خلال ١٠ دقائق الأول عن طريق هاني سعيد في الدقيقة ٢٥ والثاني عن طريق طارق علي الذي ترك مكانه لزميله راشد خميس بعد مضي ربع ساعة في بداية الشوط الثاني كما شارك في منتصف هذا الشوط لاعب الخليج المخضرم عبدالله سلطان بدلاً من سعيد علي.

شوط شعباوي

في الشوط الثاني كان من الطبيعي ان يكثف الشعب من هجماته بغية ادراك التعادل ساعده على مهمته بهذه تراجع منافسه الى الخلف والتركيز على الناحية الدفاعية لدرجة انه لعب في بعض الاحيان بخطة ٥-٤-١ من اجل المحافظة على تقدمه بهدفين.

ويتوالى مسلسل الفرص الضائعة ويسدد عبدالرحمن ابراهيم كرة قوية يبعدها الدفاع من امام الهجوم الشعباوي المتحفز ثم تلوح اخطر فرصة في المباراة للمهاجم الشعباوي سمير ابراهيم عندما تصدى لكرة رأسية واثناء خروج الحارس لملاقاته وتمر من جانب القائم الايمن وسط ذهول الشعباوية. وينجح عمار الدوخي باختراق الدفاع في الدقيقة ٤٠ ويعترضه عبدالله رباع وهو في طريقه للمرمى فلم يتردد حكم الساحة صلاح أمين الذي كان جريئا في قراره من احتساب ركلة جزاء كان لها - عبدالرحمن ابراهيم الذي تأخر نزوله بسبب اصابته بسخونة - بالمرصاد. والطريف ان جمال سالم مدرب الشباب بنادي الشعب توقع بعد تقدم الخليج بهدفين حصول الشعب على ركلة جزاء نتيجة للضغط المتواصل وكانت توقعاته في محلها.

شاهد المباراة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب والقطب الشعباوي الشيخ عبدالرحمن بن سالم القاسمي وعدد من اعضاء مجلسي ادارة الناديين.

بهذا التعادل يكون الرصيد الشعباوي قد ارتفع الى ١٢ نقطة مقابل ٩ نقاط للخليج وهناك اليوم مباراة مهمة مرتبطة بالصدارة بين اهلي الفجيرة الوصيف (٩ نقاط) وعجمان عاون الحكم في مهمته الدولي أحمد يعقوب وعبدالحميد غلوم.

في اللقاء الذي جمع الخيماوي بالإمارات

النتيجة التعادل السلبي بين الفريقين

≡ كتب - ابراهيم العسم:

■ انتهت مباراة الامارات ورأس الخيمة التي جمعت الفريقين على استاد خليفة بن زايد بالتعادل السلبي بين الطرفين ولم تنته من عقول جماهير المباراة الصورة الطيبة للمستوى القوي الذي قدمه الفريقين في اللقاء.

والتعادل السلبي كان متوقعا لمباراة الفريقين قبل انطلاقة اللقاء نظرا للتنافس التقليدي بين الناديين.. لكن الشيء غير المتوقع والغريب في نفس الوقت ان تظهر عوامل الحماس والرغبة الكبيرين على وجوه اللاعبين وتخرج جميع فنيات ومهارات اللاعبين فجأة ودون سابق انذار وتتهيأ للجماهير مباراة جيدة المستوى تظهر خلالها جميع عوامل العطاء والجهد داخل الملعب.. ليتقاسم الفريقين نقطتي المباراة التي اقيمت في اطار منافسات الجولة السادسة لدوري أندية الدرجة الثانية وشهدها جمهور غفير ساند وشجع فريقه.. والمباراة عبرت عن مخزون هائل من المهارات بين الفريقين وطرحت العديد من الاسئلة امام الحشد الهائل من جماهير الامارات وهي لماذا يظهر اللاعبون كل هذا المستوى عندما يلتقون واين هذا الاصرار والحماس امام الفرق الاخرى والجواب طبعا في نفسيات واهداف وطموح اللاعبين المتفاوت.

بالامس قدم الفريقان مستوى متطورا وحماسيا واتيحت للطرفين العديد من الهجمات الخطرة امام المرمى ولكن جميع محاولات الفريقين باءت بالفشل نتيجة لاستعجالهم في تسجيل الاهداف.

انتهى الشوط الاول بنفس نتيجة المباراة النهائية حيث دانت السيطرة تماما في هذا الشوط لصالح الامارات حيث تسلم زمام الامور في منتصف الملعب وكان قاب قوسين من احراز اول اهداف المباراة عندما اهدر يوسف البطران هدفا محققا في الدقيقة ٢٠ ليتواصل العطاء ويكرر الامارات اهداره للفرص عندما لم يستغل كرة عرضية ارضية مرت من اقدام مدافعي الخيماوي.. كما يهدر عمر الشرهان مهاجم الامارات فرصة هدف عندما سدد كرة اصطدمت بالعارضة لتنقذ العارضة هدفا على مرمى الخيماوي.. الا ان عبدالله علوي حاول في هذا الشوط وكانت محاولته خطرة عندما لعب كرة رأسية انقذها محمد سليمان حارس الامارات الذي تألق وانقذ ثلاث هجمات هي بمثابة اهداف محققة في الشوط الثاني.

القمة تشتعل في الدرجة الثالثة:

حتا يتلقى الهزيمة الاولى امام دبا الحصن

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ اطاح امس ابناء دبا الحصن بآمال فريق حتا في الانفراد بالقمة وواصلوا عروضهم القوية بالفوز على حتا - العنيد - بهدفين نظيفين ليتساوى الفريقين برصيد ١٥ نقطة ويتصدر حتا بفارق الاهداف بينما بقيت مباراة لفريق دبا الحصن الذي خاض ٥ مباريات منذ بداية الموسم تكللت كلها بالفوز بينما لعب حتا ٦ مباريات وتلقى بالامس الهزيمة الاولى له في دوري الدرجة الثالثة الملتهب الصلفن.

وكان الامس عرسا بمدينة دبا الحصن حيث لم يكن هناك موضع قدم بمدرجات الحصن علاوة على ان لقاءات الفريقين تحمل طابعا خاصا حيث تنتهي دوما - بعزيمة - او وليمة فاخرة سواء أكانت المباراة في دبا الحصن أو حتا ومهما كانت النتيجة انطلاقا من العلاقات الطيبة التي تربط ادارة الناديين.

وقد جاءت المباراة قوية وسيطر فريق حتا على النصف ساعة الاولى من الشوط الاول واستطاع سيف يعروف حارس الحصن الذود عن مرماه ببراعة ثم انتقلت الدفة الى ابناء دبا الحصن لمدة ٦٠ دقيقة بفضل تألق نجم دبا الحصن سعيد الكأس الذي شكل صندا لدفاع حتا ولم تفلح محاولات شل جهوده علاوة على الجهد الكبير الذي بذله علي السلامي بعد نزوله بالشوط الثاني. وقد جاء الهدفين بالشوط الثاني واحرز الاول محمد راشد سرور بالدقيقة ١٠ اثر كرة مرفوعة تسلمها بقدمه وارسلها صاروخية في حلق المرمى. وفي الدقيقة ٣٥ سجل خالد المنصوري هدف دبا الحصن الثاني من ضربة حرة من ٢٥ ياردة سددها قنيفة مرت كالبرق.

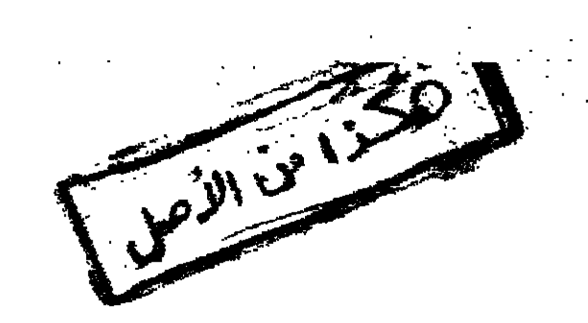
اليوم في الدوري المصري

الاتحاد السكندري والاسماعيلي أهم اللقاءات

■ يعتبر لقاء الاتحاد السكندري وضيفه الاسماعيلي واجهة مباريات المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم التي تقام اليوم الجمعة وغداً السبت.

ويحتل الاتحاد المركز الرابع برصيد ٧ نقاط. والاسماعيلي المركز الثاني برصيد ٩ نقاط. ويملك الفريقان خطي هجوم قويين حيث سجل الأول ٩ اهداف (معدل ٢,٢٥ هدف في المباراة) مقابل ٨ أهداف للثاني (معدل ٢ هدف).

ويلعب اليوم ايضا القناة مع الاهلي المتصدر (٩نقاط) وهي فرصة لحامل اللقب لتشديد قبضته على الصدارة منذ المراحل الاولى. خصوصا ان منافسه التقليدي في البطولة الزمالك الخامس (٧ نقاط) ليس غائبا عن الجو تماما رغم فشله في الاحتفاظ بلقبه بطلا لافريقيا. ولن يتهاون بالتأكيد مع ضيفه المنيا الوافد الجديد الى الدوري الممتاز عندما يلتقيه السبت. وقد لا يفوت المقاولون الثالث (٨ نقاط). الذي خرج مبكرا من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية. الفرصة عندما يحل ضيفا على اتحاد عثمان وسيسعى الى المحافظة على شباكه، التي لم تتلق اي هدف. نظيفة والعودة الى القاهرة بالنقاط الثلاث. ويلعب اليوم ايضا اسوان مع غزل السويس. وبلدية المحلة مع الشمس، والسويس مع المصري، والسبت المنصورة مع غزل المحلة.





قبل ٢٤ ساعة من «موقعة كازاخستان»

ساندري استقر على التشكيلة الأساسية للأبيض والـ «ووكي توكي» يحل مشكلته مع عقوبة الفيفا



■ رسالة كازاخستان
عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة تعرف المنتخب الوطني. بما فيه الكفاية على «الملعب المركزي للجمهورية» الذي يستضيف المباراة المرتقبة بين المنتخب الوطني ونظيره الكازاخستاني في الواحدة ظهر غد «السبت» بتوقيت الامارات في اطار تصفيات كأس العالم.

وعلى ضوء المران الأخير للمنتخب، وفي ظل غياب اسماعيل راشد وعادل محمد لحصول كل منهما على الإنذار الثاني فان «الاتحاد الرياضي» يستطيع ان يؤكد ان الابيض سيبدأ مباراته مع كازاخستان بتشكيلة أساسية تضم كلا من: محسن مصبح لحراسة المرمى وحمدون ليبرو وأمامه عبدالرحمن الحداد وحسن سهيل ومعهم الظهيران علي حسن ومحمد ربيع. وفي خط الوسط حسن سعيد وأحمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة، وفي الهجوم زهير بخيت وجاسم الدوخي. وسيدفع ساندري في الشوط الثاني بكل من محمد علي وبخيت سعد.

وعلى الجانب الآخر. ومواجهة لتبعات العقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي على مدرب المنتخب لوري ساندري بايقافه مباراة واحدة. هي مباراة الغد مع كازاخستان. سيضطر لوري ساندري لمتابعة المباراة من المدرجات مستعينا بهاتف نقال «ووكي توكي» لتأمين الاتصال المباشر مع مساعده أحمد عبدالله الذي سيتلقى التعليمات أولا بأول. وأكد ساندري ان متابعة الموقف من المدرجات سيساعده على مشاهدة المباراة بشكل أفضل. وان العقوبة لن تقف عائقا دون قيادته للفريق. كما أكد انه استوعب تماما درس مباراة كوريا وان تصريحاته لن تخرج عن النص مهما كانت الظروف والملابسات.

مناورة خادعة

وكان المنتخب الوطني قد أدى مرانه الاول بكازاخستان بعد لحظات من وصوله الى العاصمة المآتا وذلك بنفس ملعب المباراة ونظرا لوجود عدد من المسؤولين الكازاخستانيين في المدرجات تعمد ساندري اجراء مناورة تدريبية خادعة أشرك فيها عدنان الطلياني مدافعا للتمويه على الكازاخستانيين.



سعادة احمد الفردان وسعادة يوسف السركال يصافحان طلبة المدارس عند استقبالهم للبعثة



.. بالورود استقبلوا منتخبنا الوطني

بقيادة صالح سلطان وفد تلفزيون أبوظبي وحده في الميدان

■ تلفزيون أبوظبي هو المحطة المحلية الوحيدة المتواجدة حاليا مع المنتخب الوطني لرصد نبض التصفيات وتقديم عدة رسائل تثري برنامج مشوار المونديال بقناة أبوظبي الرياضية ونشرات الأخبار بالمحطة الرئيسية.

ويرأس الوفد الزميل صالح سلطان. ويضم الزميل المعلق علي حميد الذي سيتولى التعليق على مباراة الغد. كما يضم الوفد المذيع عبدالحكيم الجنيبي والمصور طلال محمد سليمان.

أما لماذا تلفزيون أبوظبي وحده مع المنتخب فالعلم عند الله.. وعند المحطات التلفزيونية الأخرى!

ورسالة يومية لإذاعة أبوظبي

■ وأوفدت إذاعة أبوظبي الزميل هاشم عثمان لمرافقة المنتخب وتقديم رسائل يومية من قلب الحدث. يذكر ان إذاعة أبوظبي. وعبر معظم برامجها. تتابع أخبار المنتخب أولا.. بأول.

مجرد صدفة عاصمة جديدة لكازاخستان اعتبارا من يوم مباراة الامارات!

■ بالتأكيد هي مجرد صدفة ان تتحول عاصمة كازاخستان من المآتا الى أكمولا في نفس يوم مباراة كازاخستان والامارات أي اعتبارا من غد «السبت» وستبقى المآتا ومعناها بالعربية «أبو التفاح» العاصمة الاقتصادية لكازاخستان. بينما ستصبح أكمولا العاصمة السياسية للدولة. ويتم حاليا نقل البرلمان الكازاخستاني الى هناك. وبالمناسبة فإن «أكمولا» تعني بالعربية «المقابر البيضاء» وكل ما نتمناه ألا تصبح العاصمة الجديدة مقبرة للحكومة التي تعاني من مشاكل وأزمات اقتصادية بالجملة!

أبيض.. أبيض

محسن مصبح يؤكد في كازاخستان:

نأمل أن نهدي عبدالله بن زايد إنجاز الصعود للمونديال تعويضاً عن ضياع لقبي «خليجي ١٢» و«آسيا ٩٦»



■ «السوبر مان» محسن مصبح. أحسن حارس مرمى في تاريخ كرة الامارات. دائما ما يدلي بتصريحات أقل ما يقال عنها انها تتسم بنفس ما يتسم به هو شخصيا من شجاعة وجرأة وقدرة على تحمل المسؤولية.

وفي كازاخستان. كانت الفرصة سانحة للتعرف على آراء محسن مصبح، أو سوبرمان الحراسة الاماراتية. فيما يجري بتصفيات كأس العالم. واليكم اعترافاته وتصريحاته بالتفصيل:

■ أتمنى من كل قلبي أن نهدي إنجاز الصعود لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» لسمو الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم تكريما لدعمه اللامحدود لمنتخب الامارات وتعويضا عن اخفاقنا في إهدائه لقب دورة الخليج الثانية عشرة بالامارات عام ١٩٩٤ ولقب بطولة كأس آسيا التي استضافتها الدولة في شهر ديسمبر الماضي.

■ أعترف بأن تصفيات آسيا لكأس العالم لم تقدم حتى الآن «الحارس السوبر» وأتصور ان المرحلة المقبلة ستسهم بشكل فعال في تقييم مستوى حراس المرمى مرة أخرى. فدخول التصفيات المنعطف الاخطر سيضاعف من المسؤولية الملقاة على عاتق حراس المرمى، وهذا لا ينفي ان حارس اوزبكستان أبلى بلاء حسنا في مباراة فريقه أمام اليابان وأكد انه يتمتع بامكانات فنية وبدنية عالية.

«الحارس السوبر» لم يظهر بالتصفيات حتى الآن

لو كسبنا كازاخستان.. لن تستطيع اليابان إيقاف الزحف الأبيض

■ نتفق جميعا على خطورة مباراتنا غدا مع كازاخستان وعلى أنها ستكون «بوابة العبور» لكأس العالم إن شاء الله، ولا أدري لماذا ينتابني شعور بأن مباراة الغد مع كازاخستان تساوي في أهميتها نفس أهمية مباراتنا مع الصين في تصفيات سنغافورة عام ١٩٨٩ المؤهلة لنهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ فكلاهما جسر للعبور الى تحقيق الهدف الأهم وهو كأس العالم.

■ ليس هناك منتخب في التصفيات يستحق لقب الفريق الأفضل، باستثناء منتخب كوريا الجنوبية في دور الذهاب لهذه التصفيات وفيما عدا ذلك فالمستويات متذبذبة والمنتخبات لم تعرف ثبات المستوى الفني حتى الآن.

■ أهم ما يميز منتخب الامارات حاليا هو روح الحب والألفة التي تجمع بين جميع اللاعبين بوجه عام وحراس المرمى على وجه الخصوص ولا تعلم مدى عمق العلاقة التي تربطني بالحارسين جمعة راشد ومبارك ياقوت، والتنافس الشريف بيننا يصب في النهاية لمصلحة المنتخب.

■ صدقني لو كسبنا كازاخستان غدا إن شاء الله، فلن توقفنا اليابان.. والمهم دعواتكم لنا بالتوفيق.

دوبريه أوترا

■ «دوبريه أوترا» تعني باللغة الروسية التي يتحدث بها الكازاخ أو سكان كازاخستان صباح الخير وستوجه هذه التحية من هنا يوميا الى ان يحين موعد مغادرة وفد الامارات العاصمة الكازاخستانية المآتا في طريقه الى العاصمة اليابانية طوكيو.

■ وكازاخستان كما نعلم احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، ونالت استقلالها عام ١٩٩١، ورئيسها هو نور سلطان نزارباييف، وتولى الحكم منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن.

■ عدد سكانها ١٧ مليون نسمة.

■ درجة الحرارة هنا ٢٨ درجة نهارا و١٠ درجات على الأكثر ليلا.. والرطوبة لا تعرف طريقها الى كازاخستان!

■ العملة الكازاخستانية هي «تنجي» والدولار الامريكي يساوي ٧٥ تانجا.

تخاذل جماهيري!

■ لا نتوقع أن تمتلئ مدرجات الملعب المركزي بكازاخستان غدا بالجماهير الكازاخستانية التي لا تعبأ كثيرا بالتصفيات بدليل ان عدد جماهير كوريا تفوق على جماهير كازاخستان في مباراة المنتخبين التي أقيمت بالمآتا قبل اسبوع واحد.

وبالاستفسار عن أسباب الإحجام الجماهيري علمنا ان الشباب هنا يهتمون بالملاكمة والتزحلق على الجليد أكثر من كرة القدم التي لم تحقق كل طموحات الكازاخ حتى الآن!

ليه ما تحلمشي!!

■ المسؤولون بالاتحاد الكازاخستاني لكرة القدم لا يزال يراودهم حلم الوصول لنهائيات كأس العالم برغم توقف رصيدهم حتى الآن عند حدود النقطة الثالثة.

وعندما تسألهم عن أسباب هذا التفاؤل يقولون لك «وليه ما تحلمشي» بالروسية طبعا!!

الاتحاد الكازاخستاني لكرة القدم: الرئيس.. المنافس الأول للعملاق ياشين ونائب الرئيس مهاجم

■ يرأس الاتحاد الكازاخستاني لكرة القدم كوزاليك اوردابايف والذي كان حارس مرمى منتخب كازاخستان لعدة سنوات منحته الحق في ان يكون المنافس الاول للحارس العملاق ليف ياشين أعظم حارس مرمى في تاريخ الاتحاد السوفييتي «أيام العز».

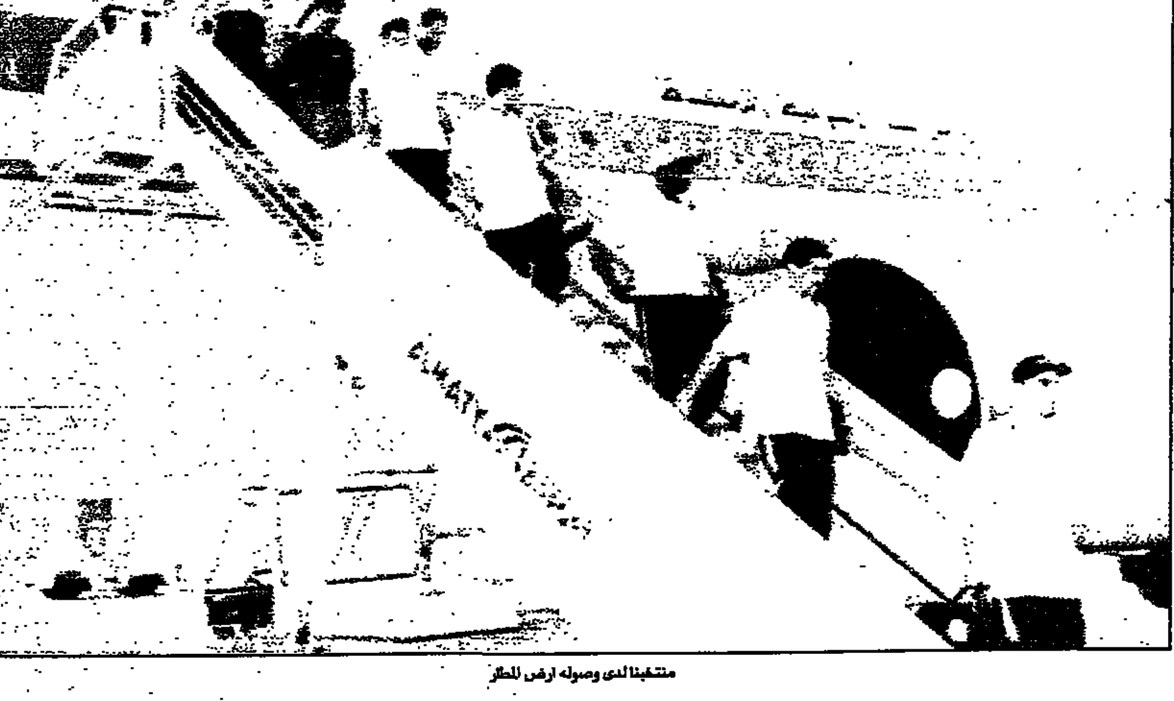
ويشغل منصب نائب الرئيس ميخائيل جورمان والذي كان مهاجما متميزا لمنتخب كازاخستان خلال السبعينات.. بينما يشغل منصب أمين السر العام تيمور زاخرابايف الذي كان كابتن المنتخب وأحسن لاعب بالفريق من خلال مركزه كلاعب وسط.

لا شيء للصدفة!

■ منذ وصول بعثة المنتخب الى كازاخستان. وسعادة أحمد الفردان رئيس البعثة يحرص على ألا يترك شيئا للصدفة. وبدأ مساعيه على الفور. بالتنسيق مع أحمد ثاني عبدالرحمن مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة. الذي وصل قبل أيام من وصول المنتخب الى كازاخستان. وذلك بهدف تأمين مؤازرة جماهيرية للأبيض في مباراة الغد، ومن المتوقع ان تثمر هذه الجهود وسيؤازر المنتخب حوالي ٥٠٠ مشجع يمثلون الطلبة العرب في كازاخستان وسيتم إهداء هؤلاء المشجعين عددا من الهدايا التذكارية.

الملعب افتتح عام ١٩٥٧ يتسع لـ ٢٥ ألفا.. والتذكرة بـ ٣ دولارات

■ الملعب المركزي بكازاخستان الذي يستضيف مباراة الغد افتتح عام ١٩٥٧ وتم ترميمه مؤخرا ويتسع لـ ٢٥ ألف متفرج. وحدد الاتحاد الكازاخستاني أسعار التذاكر على النحو التالي، ٤ دولارات للدرجة الاولى و٣ دولارات للدرجات الاخرى.



منتخبنا لدى وصوله ارض المطار

بين إصابة عدنان وخميس وحرارة زهير بخيت!









■ لم يتمكن زهير بخيت نجم هجوم المنتخب الوطني من المشاركة في مران الفريق أول أمس لشعوره بارتفاع في درجة حرارته ففضل ساندري ان يمنحه قسطا من الراحة ليكون جاهزا تماما لمباراة كازاخستان لاسيما انه يجيد تماما التعامل مع الدفاع الكازاخستاني كما حدث في المباراة الأولى بأبوظبي والتي انتهت لصالح المنتخب بأربعة أهداف نظيفة. وبينما تماثل عدنان الطلياني كابتن المنتخب وخميس سعد للشفاء من الاصابة التي تعرض لها كل منهما مؤخرا وحالت دون المشاركة في تدريبات الفريق قبل السفر الى كازاخستان وأدى عدنان وخميس مرانا خفيفا مع المنتخب بعد الوصول الى المآتا.



تصفيات المونديال تحدد مصير مدرب كازاخستان وخبر تفنيشه قبل مباراة الغد.. مجرد إشاعة

■ سيريك بيروالين «٥٠ سنة» مدرب منتخب كازاخستان يعلم جيدا ان مصيره ومستقبله مع منتخب بلاده مرهون بما يمكن ان يحققه الكازاخستانيون في تصفيات كأس العالم، وهو مرتبط مع اتحاد الكرة بعقد لمدة سنة واحدة يمنحه الحق في الحصول على راتب شهري قيمته مائة دولار «بالتمام والكمال»!

وتصفيات المونديال هي أول تجربة لسيريك مع منتخب بلاده حيث كان مدربا للفريق الناجم بمدينة كراكندا.

ويؤكد المسؤولون بالاتحاد الكازاخستاني انه لا نية للاستغناء عن خدمات سيريك قبل انتهاء التصفيات. وكل ما تردد بهذا الخصوص مجرد إشاعات!! ننصحكم بالامتناع عن تداولها.

وغدا.. على صفحات «الاتحاد الرياضي» «تيمور لنك» يهدد ويتوعد سنهزمكم.. وسنصل لكأس العالم! منتخبنا لم يخسر على ملعبه منذ ثلاث سنوات «إبقوا معنا»

ضمن جولة الأبيض المكوكية الثانية

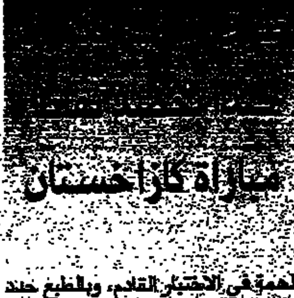
تجربة حية لمنتخبنا الوطني لمباراة الغد بالتدريب الرئيسي بالماآتا

الجداد وربيع ثبتا أقدامهما كبديلين.. وعند ساندري الخبر اليقين

■ رسالة كازاخستان

محمد عيسى

■ أجرى منتخبنا الوطني مساء أمس تدريبه الرئيسي بستاد الماآتا بالعاصمة الكازاخستانية استعدادا للقاء الغد في مستهل مشوار الأبيض في اياب تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم وقاد التدريب البرازيلي لوري ساندري المدير الفني للمنتخب الوطني وحضره الوفد الاداري للبعثة برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان وسعادة يوسف يعقوب السركال ومحمد عبدالعزيز والوفد الاعلامي المرافق للبعثة لينقل بالكلمة والصوت والصورة أحداث الجولة المكوكية الثانية للأبيض التي سيطوف بها كازاخستان، فاليابان، وكالعادة حضر التدريب جميع اللاعبين، متسلحين بالإصرار والعزيمة لدخول المنافسة على صدارة المجموعة وبقوة، وطرق الباب الكوري الذي لايزال متربعا على قمة المجموعة، ويدرك الجميع بالبعثة قدر وأهمية الفوز في المباراة المقبلة مع كازاخستان غدا السبت. ويهدف مشترك يحمل الجميع من لاعبين واداريين وفنيين واعلاميين، فالمهمة بالطبع شاقة والمباراة صعبة لكننا أيضا لدينا الثقة الكافية في شبابنا، وفي لاعبي منتخبنا الوطني لتحقيق نتيجة ايجابية إن شاء الله في لقاء الغد. ومن جانبه واصل البرازيلي لوري ساندري وجهازه الفني المساعد برنامجه التدريبي وأعطى أمس الجرعة التدريبية الثالثة للأبيض بكازاخستان وكانت الحصة الرئيسية التي شملت المقرر الأساسي والأسئلة



مباراة كازاخستان

المهمة في الاختبار القادم، وبالطبع حدد ساندري المنهج ورسم الخطة بشكل واضح وتفهمها مساء أمس مع اللاعبين خلال التقسيمة التي اجراها في التدريب، وكانت تلك التقسيمة بمثابة تجربة لمباراة الغد، طالب فيها اللاعبين بتنفيذ خطته وأسلوبه الذي يريد التعامل به في لقاء كازاخستان.. ومن خلال متابعتنا للتدريب الرئيسي مساء أمس لم نلحظ تغييرا جوهريا في خطة وطريقة المدرب وهو الشيء المتوقع، فالفريق يسير بخطى ثابتة نحو الافضل، ويرى المدرب الاستمرار في الشكل والصورة التي هو عليهما، ونحن نثق تماما في أفكار وخطط المدرب وطريقته في التعامل مع المباراة، باعتباره الأدرى والأقرب، وهو صاحب القرار، في كل الأمور الفنية، وبالنسبة لبديلي اسماعيل راشد وعادل محمد اللذين لن يلعبا غدا لحصولهما على الإنذار الثاني، فان ساندري قد ثبت أقدام عبدالرحمن الحداد ومحمد ربيع للعب محلهما، وعليه فان الحداد ومحمد ربيع هما جديد تشكيلة ساندري في لقاء الغد، أما الأوراق التي سيلعب بها المباراة فلازالت بيد المدرب ولايعلمها أحد، والتغيير خلال المباراة شيء وارد وأسلوب اعتاده البرازيلي ساندري الذي يعتمد على البدلاء كأوراق تكتيكية لصالحه، وهو ما نجح فيه الى الآن بغض النظر عن خسارتنا من كوريا، لأن المستوى كان جيدا لكن التوفيق لم يحالفنا وهناك ظروف أخرى.

وفي تدريب الأمس كل أدى مهمته، وبمعنويات عالية وجدية نزل الجميع ستاد الماآتا، وبتمارين الإحماء كانت البداية، ثم بعض التمارين الخفيفة فالتقسيمة، ومن جانبه كان أيضا لمدرب الحراس جوزيه كارلوس تدريبات خاصة لمجموعة حراسة «محسن وجمعة ومبارك» الذين أخذوا جرعة خاصة أيضا من التدريبات مع مدربهم قبل ان يلعب جمعة ومبارك ليبقى محسن يواصل تدريباته مع المدرب حتى نهاية التقسيمة.

وبأعلى المدرجات جلس مساعد المدرب باولو روبرتو وفي كراسته وبقلمه جلس يدون ملاحظاته على اللاعبين وطريقة الأداء ليحولها في الاجتماع المسائي وبعد التمرين للمدرب ساندري ومن ثم ايجاد الحلول والبدائل لبعض السلبيات وتحاشي الأخطاء الممكنة.

تدريب كازاخستان

وبعد تدريب منتخبنا الوطني الذي انتهى في السادسة بدأ لاعبو كازاخستان تدريبهم فور خروج لاعبينا، وشهد التدريب كثافة من اللاعبين وأدوا المران الرئيسي أيضا لهم بقيادة مدربهم سيريك وجهازه الفني المساعد.



ساندري: سنعمل على ايقاف الخطورة الكازاخستانية

موقعي الجديد لن يكون مشكلة مع وجود اللاسلكي

■ بعد الحصتين التدريبيتين اللتين أجراهما الابيض بستاد الما آتا ظهرت مشكلة ارضية الملعب غير المستوية، وكانت النقطة الوحيدة التي شكى منها المنتخب بعد التمارين. لكن ماسيقلل الآثار السلبية لأرضية الملعب ان المنتخب لديه الفرصة الكاملة للتعود على هذه الأرضية من خلال تدريبات المنتخب اليومية التي تقام بستاد الما آتا وبالتالي يمكن التعود عليه نوعا ما. واتفق المدرب معنا في الرأي وقال: إن الارضية سيئة لكن ماذا عسانا ان نعمل، سنحاول خلال التمارين التعود على هذه الارضية الصعبة نوعا ما. وللمرة الأولى سيقود البرازيلي لوري ساندري منتخبنا الوطني من خلف الأسوار بعد قرار الاتحاد الدولي بحرمانه من مرافقة المنتخب لمباراة واحدة واذا كان الجميع يتفق على صعوبة مهمة ساندري فان المدرب يؤكد ذلك لكنه يعتقد من محور آخر ان مهمته لن تكون صعبة أبدا خاصة وان موقعه الجديد سيتيح له فرصة مشاهدة الملعب بشكل أوضح وأفضل ويقول ساندري: اعتقد ان مهمتي في لقاء الغد لن تكون صعبة جدا خاصة بوجود جهاز اللاسلكي معي الذي سأعطي من خلاله توجيهاتي للجهاز المساعد وبدوره سينقلها للاعبين، كما ان الموقع الجديد لي سيتيح لي فرصة مشاهدة افضل من داخل الملعب ومن مقاعد البدلاء.

الفريق تطور

قد يظن البعض ان مهمة الابيض ستكون سهلة غدا.. عندما نلاقي كازاخستان الذي فزنا عليه في مستهل التصفيات بأربعة اهداف نظيفة بستاد مدينة زايد الرياضية لكن الواقع يختلف.. فالمنتخب الكازاخستاني تطور أداؤه بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وحقق نتائج جيدة وخاصة على ملعبه وكان آخرها تعادله مع المنتخب الكوري ١-١.. وهي النتيجة التي ستكون دافعا للفريق لاظهار كل مايملك من قوى.. ويؤكد ذلك مدرب منتخبنا الوطني لوري ساندري ويقول: إن منتخب كازاخستان الذي سنلاقيه غدا يختلف عن المنتخب الذي لعب معنا في بداية مبارياتنا بالتصفيات. والفريق حاليا يملك لاعبين جيدين يجيدون اللعب ويستطيعون تشكيل خطورة على الفريق الذي يقابلهم وهم اللاعبون أرقام ١٧ و ٦ و ٣ وخاصة الاول الذي يجيد الضربات الرأسية، ومن خلال مشاهدتي للمباراة الماضية التي جمعت الفريق الكازاخستاني والكوري تلمست مدى التطور الذي حدث للفريق.. كما انني قلت سابقا ان منتخب اوزبكستان وكازاخستان يكونان فرسان بملعبهما.. ولذلك ستكون مباراة الغد مهمة وصعبة بالنسبة لنا وستكون مباراة قوية سنسعى فيها لكسب النقاط الثلاث. وسنعمل على ايقاف خطورة الفريق الكازاخستاني واللاعبون المحركين له.

لم يكن تدريب منتخبنا الوطني مساء أمس مغلقا.. ففتحت الابواب للجميع لمشاهدة التمارين.. لانه لم يعد هناك شيء يخبأ، فالأوراق جميعها مكشوفة ورغم ذلك لازال يحرص كل مدرب على متابعة الخصم الذي سيلاقيه.. ومساء أمس تابع المدرب الكازاخستاني بيردالين سيريك تدريبات منتخبنا الوطني وظل جالسا بمدرجات الاستاد قرابة الساعة يدون برأسه ودون قلم مايشتهي من معلومات وملاحظات.. وفور انتهاء تدريب منتخبنا الوطني بدأ تدريب المنتخب الكازاخستاني فتحول سيريك للملعب وحل محله البرازيلي لوري ساندري وجهازه الفني المساعد لمتابعة تدريبات المنتخب الكازاخستاني.

اجتماع ودي

على طاولة الرئيس

بهدف توثيق العلاقات الرياضية بين البلدين قام صباح امس الوفد الاداري لبعثة منتخبنا الوطني بزيارة ودية لرئيس الاتحاد الكازاخستاني بمكتبه، وضم الوفد سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس البعثة وسعادة يوسف يعقوب السركال نائب الرئيس ومحمد عبدالعزيز مدير البعثة. وبسعادة استقبل كورال بيك اوردابيف رئيس الاتحاد ونائبه ميخائيل جورمن اللذين عبرا عن سرورهما وشكرهما لهذه اللفتة الطيبة من وفدنا الاداري الذي يحرص دائما على توثيق علاقاتنا الرياضية بمختلف الدول، ليعكس الصورة الطيبة والحضارية عن الرياضة الاماراتية.

.. وحفل عشاء

أقام اتحاد الكرة الكازاخستاني مساء أمس حفل عشاء على شرف الوفد الاداري المرافق لبعثة منتخبنا الوطني وأقيم الحفل في أحد المطاعم بالعاصمة الكازاخستانية الما آتا وحضره سعادة أحمد ناصر الفردان رئيس البعثة وسعادة يوسف السركال ومحمد عبدالعزيز وأحمد ثاني الدوسري ومن الجانب الكازاخستاني رئيس الاتحاد ونائبه وأمين سر الاتحاد، وبنهاية حفل العشاء قام الاتحاد الكازاخستاني باهداء درع الاتحاد لوفد بعثتنا الادارية.. وكان الحفل فرصة جيدة لتبادل الأحاديث الودية الرياضية بين الطرفين.

الرابطة على مرمى حجر من ستاد الما آتا

الإحجام الكازاخستاني.. وفرصة السيطرة لـ «حرية»

■ وصلت مساء أمس رابطة مشجعي منتخبنا الوطني الى كازاخستان استعدادا لمواصلة مشوارهم في الوقوف خلف الابيض في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، في المباريات التي يلعبها خارج الدولة، ويتقدم الرابطة خالد حرية كبير المشجعين والمنسق سلطان المرزوقي وعنتر والعربي وعلي الحمادي الذين ابدوا سعادتهم بقيامهم بهذه المهمة.. وفور الوصول باشر الجميع في اعداد العدة لمواجهة الجماهير الكازاخستانية التي ستكون اقل كثافة من الجماهير الاوزبكستانية والكورية، وبالتالي فان حماس الرابطة كبير جدا هذه المرة في السيطرة على الاستاد ليغلب الطبل والمزمار هتافات الجماهير الكازاخستانية.. وتقيم الرابطة بأحد الفنادق القريبة جدا من ستاد الما آتا الذي يستضيف المباراة..

وقفة عربية

أكثر من ٥٠٠ مشجع يهتفون لمنتخبنا غداً

بالفعل مايتم حاليا من تنسيق وتعاون يعبر عن التكاتف العربي والتعاون والتآزر والود الذي يكنه العربي لأخيه العربي مهما اختلف موطنه، ففي النهاية تبقى لغة «الضاد» وعقيدتنا الاسلامية السمحاء هي الرابط التي يجمعنا باخواننا، وخاصة في الغربة. والاستجابة الفورية والايجابية للحملة الدعائية التي تعد الاكبر لاتحاد الكرة وقادها احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة لهي أكبر الأدلة على تجسيد هذا التلاحم والتآزر العربي.. فبعد ان تمت عملية توزيع الاعلانات والدعوات العامة في مساكن الطلبة العرب في جامعات كازاخستان، والأماكن العربية الخاصة أو دور ومكاتب الهلال الاحمر ولجنة مسلمي غرب آسيا، لاقت العملية نجاحا كبيرا وأكد اكثر من خمسمائة شخص رغبتهم بحضور المباراة والوقوف خلف منتخبنا الوطني في مهمته المونديالية.. وسيوفر الاتحاد لهم تذاكر الدخول، وقمصان اتحاد الكرة وأعلام الدولة، وتم تعيين منسق بين الجاليات العربية ورابطة المشجعين.

مرافقين عرب

يرافق بعثة منتخبنا ثلاثة من الشباب العرب الذين يعملون بكازاخستان وهما المهندس عيد حسان من مصر والمهندس فهمي احمد من اليمن فيما يرافق الوفد الاعلامي عباس محمد ويقوم المرافقون بتسهيل حركة البعثة والتخاطب مع المسؤولين الكازاخستانيين.

أربع بوابات لجماهيرنا

حدد اتحاد الكرة الكازاخستاني اربع بوابات بستاد الما آتا لدخول جماهيرنا لمباراة الغد وهي البوابات التي تحمل الارقام ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٤ كما تم تحديد المدرجات الخاصة لجماهيرنا.

صلاة الجمعة بالجامع المركزي

تؤدي بعثة منتخبنا صلاة الجمعة اليوم بالجامع المركزي في الما آتا، وسيقوم الوفد الاداري قبل الصلاة بزيارة مفتي كازاخستان بدار مسلمي كازاخستان وسيقوم بتقديم بعض المصاحف والكتب الدينية للدار. كما سيقوم اللاعبون بتوزيع المصاحف المترجمة بالروسية لجموع المصلين اثناء دخولهم المسجد اليوم.

اجتماع الاهلية غداً

يعقد صباح الغد اجتماع اهلية اللاعبين ويحضره مدراء الفريقين للتأكد من اهلية اللاعبين والاتفاق على ترتيبات المباراة والألوان التي سيلعب بها كل منتخب.

متابعة كازاخستانية للأبيض

لم تخلو مدرجات ستاد الما آتا مساء أمس من المتابعين للتدريب الرئيسي لمنتخبنا الوطني.. وحضر التدريب عدد من الاعلاميين من رجال صحافة وتليفزيون.. اضافة لبعض محبي كرة القدم الذين حرصوا على متابعة تقسيمة الأبيض ومشاهدته قبل المباراة..

مع كثر من ثلاثين شخصاً

القاضي والعبدول يلاحقان الابيض

■ حبا منهم في الوقوف خلف المنتخب الوطني اينما كان، وصل مساء أمس اكثر من ثلاثين شخصا الى كازاخستان قادمين من الدولة عن طريق مطار الشارقة الدولي، على نفقتهم الخاصة. مجسدين بذلك رغبتهم الصادقة في مساندة المنتخب الوطني في مشواره المونديالي. ويتقدمهم المخرج التليفزيوني بأبوظبي عبدالله القاضي الحمادي والمصور بتليفزيون ابوظبي ايضا خالد العبدول. اللذين أبيا ترك المنتخب وعدم مشاهدته على الطبيعة والوقوف خلفه في هذا اللقاء.. بعد ان كانا مع المنتخب طوال مشواره السابق بدءا من التصفيات التمهيدية التي اقيمت بالبحرين والشارقة ومرورا بالرحلة الآسيوية الأولى للأبيض لاوزبكستان وكوريا، وهي المباراة الأولى للمنتخب بالتصفيات خارج الدولة التي يتابعها الاثنان من المدرجات.. بعد ان كانا ضمن الوفد الاعلامي المرافق للمنتخب.

آراء أردنية في المنافسات الآسيوية لكأس العالم بكرة القدم

الباب مشرع امام الطموح الاماراتي بالتأهل الى نهائيات المونديال

■ عمان. الاتحاد. اكدت وسائل الاعلام الاردنية ان حظوظ المنتخب الاماراتي كبيرة في انتزاع واحدة من بطاقات القارة الاسيوية للتأهل الى نهائيات كأس العالم بكرة القدم في فرنسا صيف العام المقبل ٩٨، وذلك باشارة الى ان حظوظ المنتخب الاماراتي في احتلال المركز الثاني بالمجموعة الاسيوية الثانية تفوق حظوظ نظيره المنتخب الياباني حتى اللحظة الراهنة.

وقالت صحيفة (العرب اليوم) في نظرة تحليلية لواقع المنافسة الاسيوية للمونديال ان المنتخب الاماراتي وبالرغم من خسارته صفر/٣ امام نظيره الكوري الجنوبي لازال يملك فرصة كبيرة لانتزاع احدى بطاقات التأهل الى النهائيات على اعتبار ان فرصة المنتخب الاماراتي اقوى للفوز بالمركز الثاني للمجموعة الثانية على اقل تقدير خصوصا وانه يتقدم بنقطة على منتخب اليابان وفي وقت لعب فيه الاماراتي ٤ مباريات في المجموعة الثانية مقابل ٥ مباريات لعبها المنتخب الياباني.

واشار عدد من نقاد الكرة الاردنية الى اهمية فوز الامارات على كازاخستان في مواجهة الماآتا يوم السبت. كون الفوز يمثل خطوة مؤثرة ستدفع بـ «الابيض» الى موقع قريب من تحقيق حلم التأهل كون الفارق لصالحة المنتخب الاماراتي عن نظيره الياباني سيصبح ٤ نقاط وهو امر يساعد الامارات على الاحتفاظ بالافضلية حتى لو خسر مباراته الهامة مع اليابان في طوكيو يوم ٢٥ الجاري.

واشارت صحيفة (الدستور) الى ان خسارة المنتخب الاماراتي امام المنتخب الكوري صفر/٣ لاتعكس الواقع الحقيقي لمنتخب الامارات. واكدت ان النتيجة والتي تبدو ثقيلة لايمكن ان تتكرر لو تجدد لقاء المنتخبين مرات عديدة مستقبلا على اعتبار ان النتيجة جاءت كثمن خطأ ارتكبه مدرب المنتخب الامارات لوري ساندري في دفع منتخبه لنهج اداء مفتوح امام منتخب قوي يلعب على ارضه وبين جمهوره!.

وتحظى مشاركة منتخبات الامارات والسعودية والكويت وقطر في منافسات الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية الى نهائيات كأس العالم باهتمام جماهير الكرة الاردنية ووسائل الاعلام، وهي المنتخبات التي تمثل طموح الجمهور الاردني في ظل غياب المنتخب الاردني المعتاد عن هذه التصفيات الهامة.

هكذا من الأصل





تقديرا لجهود الامارات في توطيد رياضة قفز الحواجز:

الاتحاد الدولي للفروسية يمنح شهادات امتياز لفرسان الامارات الناشئين

■ تقديرا للجهود التي يبذلها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في ظل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. ودعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المباشرة والمستمرة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد من أجل توطيد وتطوير رياضة الفروسية والسباق في البلاد وتشجيع النشء على حب الفروسية. منح الاتحاد الدولي للفروسية مجموعة من فرسان الامارات الناشئين شهادات الامتياز الدولية.

ويأتي هذا الانجاز في سياق النجاحات والتطور الملحوظ الذي تعرفه رياضة قفز الحواجز في الدولة بفضل خطة اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق الطموحة التي شملت فتح مدارس ومراكز تعليم الناشئين من أبناء الامارات وارسال المتفوقين منهم لدورات تدريبية في الدول المتقدمة في هذا المجال لاكتساب المزيد من التأهيل والخبرات. وسيقوم الاتحاد بتوزيع شهادات الامتياز الدولية على الفرسان الناشئين الذين اجتازوا بطولة الاطفال الدولية التأهيلية، التي اقيمت العام الماضي في دبي، في حفل خاص بهذه المناسبة قريبا. والفرسان الذين احرزوا شهادات الامتياز الدولية هم: الفارسة رشا حارب - مركز دبي - الفئة أ المركز الاول. الفارسة كلير الرضا - اسطبلات العوير - الفئة أ المركز الثاني. الفارس راشد النعيمي - نادي عجمان - الفئة ب المركز الاول. الفارس راشد الحسيني - نادي ابوظبي - الفئة ب المركز الثاني. الفارسة جوان هاردي - مركز دبي - الفئة ب المركز الثالث. الفارس راشد النعيمي - نادي عجمان - الفئة ب المركز التاسع.



سفر فرسان الامارات الى كوريا للمشاركة في البطولة الآسيوية الاولى للفروسية



أحمد الجنيبي

عبدالله حميد

■ في اطار التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بضرورة التطوير والارتقاء بكافة العاب الفروسية والسباق وبدعم وتوجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ووفقا للتوجيهات المباشرة من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد. يشارك اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في البطولة الآسيوية الاولى للفروسية في سيؤول بكوريا في الفترة من اليوم وحتى ٢٠ اكتوبر الجاري.

ومن المنتظر ان تكون هذه البطولة. التي ينظمها الاتحاد الآسيوي للفروسية للمرة الاولى. من اهم البطولات على الصعيد الدولي. وان تشهد فعالياتها تنافسا حادا. نظرا للمستوى العالي الذي تتمتع به رياضة قفز الحواجز في الدول الآسيوية المشاركة في هذه المنافسات مثل اليابان وماليزيا والصين وهونج كونج وسنغافورة وتايلاند وكذلك الدول العربية الآسيوية كقطر والمملكة العربية السعودية بالاضافة للمشاركة المتميزة من فرسان الامارات.

ومن المعروف ان المنافسات ستجري وفقا لقواعد ولوائح الاتحاد الدولي للفروسية من المستوى الاول. وتشمل التصفيات الاولية التي يشارك فيها ممثلو الدول المشاركة ويصعد منهم ١٦ فارسا للتصفيات النهائية التي تتألف من جولتين.

ويتكون وفد الامارات العربية المتحدة من سلطان محمد خليفة رئيسا والفارسين احمد الجنيبي وعبدالله حميد اللذين تلقيا دورة تدريبية مكثفة في فرنسا والامارات في سياق الاستعداد لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

سعيد بن حمدان يشكر اللجنة الاولمبية

اتحاد البولينج يستضيف اجتماعات لجنة التسويق بالاتحاد الدولي

«شخصية كبيرة» ترعى حفل تدشين صالة دبي العالمية الاربعاء القادم

عبد الله عبد الكريم

أحمد عبد الكريم

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

■ يستضيف اتحاد البولينج خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٢٣ اكتوبر الجاري اجتماعات لجنة التسويق التجاري للاتحاد الدولي للبولينج والتي تستقطب مجموعة كبيرة يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي جيرالد كينيك من الولايات المتحدة وفيفان فونج رئيس الاتحاد الآسيوي من هونج كونج والدكتور عبدالله عبدالكريم أمين عام الاتحاد الدولي وكيوحي الحاجي رئيس الاتحاد الدولي للعشارى في اليابان.. ويمثل الامارات في الاجتماعات احمد عبدالكريم أمين السر العام.

وانتهى الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس اتحاد الامارات للشؤون الفنية والتخطيط وأمين عام الاتحاد الدولي للبولينج من اعداد جدول اعمال اجتماعات لجنة التسويق التجاري للاتحاد الدولي وبرنامج زيارة مسؤولي الاتحاد الدولي للدولة حيث من المنتظر ان تعقد اللجنة اجتماعها اعتبارا من يوم الاثنين القادم بقاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية وتختتم الاجتماعات مساء يوم ١٠/٢٢ حيث سيتم الاعلان عن نتائج تلك الاجتماعات خلال مؤتمر صحفي وسوف يسبق المؤتمر الصحفي حفل تدشين صالة دبي العالمية للبولينج يوم الاربعاء القادم.

هذا وتعتبر زيارة لجنة التسويق التجاري بالاتحاد الدولي الأولى للدولة خطوة هامة في مجال التسويق التجاري للعبة البولينج حيث قررت اللجنة في اجتماعها الذي عقد في نوتنجهام بانجلترا أثناء انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للبولينج في شهر مايو الماضي عقد اجتماعاتها بدولة الامارات خلال شهر اكتوبر الحالي كاحدى محطاتها لتسويق بطولات الاتحاد الدولي.

الاشادة باللجنة الاولمبية

تقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج، بشكره وتقديره لأخيه سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية واخوانه أعضاء مجلس ادارة اللجنة على مبادرتهم الطيبة ومواقفهم المشرفة بوضع قاعة الاجتماعات باللجنة الاولمبية تحت تصرف اتحاد الامارات للبولينج لاستخدامها اثناء اجتماعات لجنة التسويق التجاري للاتحاد الدولي للبولينج.

وأكد سمو رئيس الاتحاد على ان هذه المواقف ليست بغريبة على سمو رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية واخوانه اعضاء مجلس الادارة وانهم دائما مايقومون بوضع جميع امكانيات اللجنة تحت تصرف الاتحاد من منطلق العلاقات الطيبة التي تربط سموه مع اخيه الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم واخوانه اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية، كما أكد في معرض حديثه على اهمية التعاون والتنسيق المشترك فيما بين اللجنة الاولمبية ومؤسساتنا الرياضية وان اللجنة الاولمبية تسعى دائما لتذليل كافة العقبات التي تحول دون مشاركة الاتحاد في البطولات سواء الخليجية أو القارية أو الدولية.

استثمار زيارة رؤساء الاتحادات القارية وبطولة العالم في مصر للترويج للدولة

هذا وقد قام احمد عبدالكريم «أمين السر العام لاتحاد الامارات للبولينج» بالاعداد لزيارة اعضاء لجنة التسويق التجاري بالاتحاد الدولي للبولينج لسعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حيث تقرر ان يستضيف سعادة سلطان صقر السويدي «وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب» لشؤون الشباب بمكتبه بديوان الوزارة بدبي في الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء القادم السادة اعضاء لجنة التسويق التجاري بالاتحاد الدولي وسوف يقوم اعضاء اللجنة باطلاعه على نتائج الاجتماعات والقرارات التي تم اتخاذها بشأن تسويق بطولات الاتحاد الدولي ودور اتحاد الامارات في هذا الصدد.

وتجرى في الوقت الحالي اتصالات على اعلى مستوى حيث من المنتظر ان يعلن الاتحاد خلال اليومين المقبلين عن شخصية كبيرة سوف ترعى حفل تدشين صالة دبي العالمية للبولينج حيث هناك اتصالات مباشرة مع هذه الشخصية لرعاية هذا الحفل والذي سوف ينقل على الهواء للعديد من المحطات التليفزيونية العالمية، وتقرر ان يقام حفل تدشين صالة دبي العالمية للبولينج بقاعة البلازا بفندق دبي انتركونتننتال مساء يوم الاربعاء.

كما يدرس الاتحاد اعداد معرض تحت مسمى (بطولة العالم للبولينج عام ٩٩ . الامارات ٩٩) وذلك خلال فعاليات بطولة كأس العالم الفردية المقرر اقامتها في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ١١/٥ وحتى ٩٧/١١/٢٢ وذلك بهدف الترويج والتعريف بدولة الامارات خلال فعاليات البطولة واطلاع الدول المشاركة على آخر استعدادات دولة الامارات لتنظيم بطولة العالم للمنتخبات عام ٩٩ حيث من المنتظر ان يشارك ببطولة كأس العالم الفردية بمصر اكثر من ٨٠ دولة يمثل كل دولة لاعب ولاعبة حيث ستكون الفرصة مواتية خلال تلك البطولة للترويج لاستضافتنا لبطولة العالم عام ٩٩ والتي سوف تستضيفها الدولة على صالة خليفة العالمية للبولينج.

نهائي كأس البولينج بأبوظبي السياحي

تقام عصر يوم الجمعة القادم على صالة نادي ابوظبي السياحي المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة حيث أقيمت امس الخميس ١٠/١٦ الأدوار التمهيدية على صالة نادي النصر لنجرلاند بدبي بمشاركة ٨ فرق حيث يصعد منها ٤ فرق للدور قبل النهائي الذي سيقام على نفس الصالة عصر اليوم ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية على الكأس في الرابعة من عصر يوم الجمعة القادم.

فوز الرفاع الغربي على مدينة عيسى في افتتاح الدوري البحريني للدرجة الممتازة لكرة القدم

■ انطلقت في المنامة مساء امس الاول بطولة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين للموسم الجديد ٩٨/٩٧م وهى البطولة رقم ٤١ منذ انطلاقة المسابقة في عام ٥٨/٥٧م.

وقد التقى في اولى مباريات بطولة الدوري فريقا الرفاع الغربي بطل الدرجة الممتازة للموسم الماضي ٩٧/٩٦م ومدينة عيسى بطل الدرجة الاولى للموسم الماضي والصاعد الى مصاف فرق الدرجة الممتازة لهذا الموسم.

وقد انتهى اللقاء الذى اداره الحكم البحريني جعفر الخباز بفوز الرفاع الغربي بثلاثة اهداف مقابل هدف حيث سجل اهداف المباراة لاعب الرفاع الغربي زياد فيصل آل خليفة هدفين في الدقيقة ٢٩ والدقيقة ٣٢ من الشوط الاول بينما احرز الهدف الثالث اللاعب بدر خليفة في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني اما هدف مدينة عيسى فقد جاء في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني واحرزه حسين ضيف.

ويضم الدوري البحرين لكرة القدم عشرة اندية هي المحرق والاهلي والبحرين والهلال والحالة والرفاع الغربي والرفاع الشرقي والبديع وجد حفص ومدينة عيسى.

وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد اصدر جدول مباريات الموسم الجاري ليتسنى لمنتخب البحرين الوطني الاعداد للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي تستضيفها دولة البحرين في نوفمبر عام ٩٨م على استاد البحرين الوطني وهي البطولة الثالثة التي تقام في المنامة بعد الدورة الأولى عام ١٩٧٠ والدورة الثانية عام ١٩٨٦م. وكان المنتخب البحريني لكرة القدم قد شارك في سبتمبر الماضي في بطولة النهر الصناعي العظيم التي اقيمت في ليبيا واحرز المركز الثالث.

كذلك حقق فريق الرفاع الغربي بطولة الهند الدولية التي اقيمت في مدينة كيرالا بالهند في سبتمبر الماضي كما فاز بالبطولة المصغرة التي نظمها في البحرين وضمت فرق الحالة والبحرين والسالمية الكويتي.

الدوري السعودي

الهلال يستهل مشواره بفوز سهل على التعاون ٤ـ١ وتعادل الرياض والاتفاق ٢ـ٢ في مباراة خشنة

■ استهل الهلال أحد المرشحين لإحراز اللقب مشواره بفوز سهل على التعاون الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة ٤ـ١ في افتتاح بطولة الدوري السعودي لكرة القدم أمس الأول على ملعب الأمير عبدالله في بريدة أمام ١٥ ألف متفرج.

وصمد التعاون حتى الدقيقة ٤٢ عندما اهتزت شباكه بواسطة محمد لطف، فكان الهدف بمثابة المفتاح السحري للهلاليين.

ولم يكن لطف لطيفا مع التعاون لأنه أضاف الهدف الثاني «٦١»، ثم سجل نواف التمياط العائد الى صفوفه الهدف الثالث «٦٧». وكان التمياط غاب عن مباراة الهلال ضد النصر الشهر الماضي في نصف نهائي كأس الاتحاد لوفاة والده.

وفي الدقيقة ٧٤ أكد الاكوادوري جيلسون سوزا التوفق الميداني للهلاليين باحرازه الهدف الرابع. وفي الوقت بدل الضائع سجل سعيد الاحمري هدف الشرف للتعاون.

واعتمد مدرب الهلال الحالي والنصر سابقا الروماني ايلي بلاتشي طريقة ٤ـ٣ـ٣ الهجومية منذ بداية المباراة، وضيق فريقه الخناق على التعاون فلم يهدد الأخير مرمى منافسه إلا فيما ندر.

وتعادل الرياض والاتفاق ٢ـ٢ على استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض.

وجاء الشوط الأول في أغلب فتراته بطيئا وانحصر اللعب في وسط الملعب. وكثرت الخشونة فتوقف اللعب مرارا وتكرارا، ويمكن القول ان النصف الأول منه كان اتفاقيا والثاني رياضيا.

افتتح الاتفاق التسجيل عن طريق عمر بلخشوين «٢» من ركلة جزاء»، وأدرك الرياض التعادل بواسطة فهد الحمدان «١٢» من ركلة جزاء أيضا».

واستهل الرياض الشوط الثاني بهجمات مكثفة وسنحت له فرصة حقيقية عندما مرر فهد الحمدان كرة رائعة قابلها السنغالي داين فلين برأسه لكن حارس الاتفاق تيسير النتيف أنقذها ببراعة.

وطرد الحكم بإشارة من مساعده، اداري فريق الرياض ابراهيم الحجيلان لاعتراضه المتكرر، على قراراته «٥٥»، كما طرد أيضا مدافع الرياض عادل بخيت لتلقيه الإنذار الثاني في المباراة.

وأثمر ضغط الرياض هدفا بواسطة الفرنسي فيليب «٧٠»، لكن الاتفاق عادل النتيجة عن طريق حمد الدبيخي «٧٥».

يذكر ان بطولة الدوري انطلقت بشكل غير رسمي الاسبوع الماضي عندما فاز النجمة على الأهلي ٣ـ٢ في مباراة مبكرة من المرحلة السادسة.

يشار أيضا الى غياب اللاعبين الدوليين المتفرغين لتصفيات مونديال ٩٨، في حين سمح لكل ناد باشراك لاعبيه المحترفين الثلاثة.

الدوري الاردني

القادسية يتخطى موقعة البقعة

■ عمّان - الاتحاد

■ تقدم فريق القادسية الى المركز الخامس مؤقتا على لائحة الترتيب العام لمسابقة الدوري العام الاردني لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧، وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق البقعة بنتيجة ١/٢ في المباراة التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي في اولى مباريات المرحلة الثامنة من المسابقة.

وقد رفع القادسية رصيده الى (١٠) نقاط في حين تجمد رصيد البقعة عند (٥) نقاط في المركز الثامن على لائحة الترتيب.

سيطر التكافؤ على مجريات الحصة الاولى بين الفريقين مع افضلية نسبية للقادسية الذي كان الاكثر امتلاكا للكرة وهجوما على مرمى منافسه لكن الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي.

القادسية الذي نجح في افتتاح التسجيل بواسطة مهاجمه اسماعيل الحوضات في الدقيقة (٥٧) واضاف زميله مازن شلهين الهدف الثاني في الدقيقة (٦٣). ونشط البقعة لتعديل النتيجة وتمكن من تسجيل هدف اثبات الوجود عن طريق وليد عبدالرحمن في الدقيقة (٦٩).

بطولة سوريا:

قمة ساحلية بين تشرين وحطين في المرحلة الخامسة

■ تتوجه الانظار في المرحلة الخامسة من بطولة سوريا لكرة القدم غدا الجمعة الى مدينة اللاذقية حيث «لقاء المسمار» بين تشرين حامل اللقب وجاره حطين في مباراة تعني الكثير للاثنين، في حين لن يكون لقاء جبلة بين فريقها المحلي وضيفه الاتحاد اقل صلابة كونه سيلعب دورا بارزا في تحييد احدهما عن اجواء المنافسة ولو مؤقتا.

واذا كانت مباراة الحرية والوثبة متكافئة بدرجة كبيرة وكذلك مباراة المجد والجهاد، فان باقي المباريات طابقية المستوى حيث سيلتقي الميادين مع الجيش، والشعلة مع الشرطة، والكرامة مع اليقظة .ويشكل لقاء اللاذقية بين تشرين الخامس (٧ نقاط) وحطين الثالث (١٠ نقاط) مفترق طرق للطرفين في سعيهما الجاد للصعود نحو القمة، واذا كان حطين اكثر انسجاما وجماعية وخطورة بثلاثيه المتناغم عارف اغا وسليم جبلاوي وزياد شعبو الا ان تشرين اكثر خبرة يختزنها حازم حرية ومحمد اليوسف وعلي شيخ ديب، ولان لمباريات الجيران قصصا وحكايات، تختفي الفوارق الفنية في قارب الحساسية مما يفتح ابواب كل الاحتمالات .

في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا وايابا ٢-١. ويدرك جبلة السلطي الثامن (٤ نقاط) ان اي تعثر جديد يعني ابتعاده عن "أهل القمة" خصوصا بعد خسارته على ارضه امام الكرامة في المرحلة السابقة، فيما يأمل الاتحاد الرابع (٧ نقاط) من جهته مواصلة رحلته التصاعدية اداء ونتائج عبر مجموعته المتكاملة التي يقودها بامتياز «الثعلب» عمار ريحاوي، ورغم تفوق الضيف من الناحية الهجومية الا ان جبلة كان في السنوات السابقة عقدة للكرة الاتحادية، وربما لا يزال كما فعل في الموسم الماضي عندما فاز ذهابا وايابا ١- صفر .وفي حلب، يأمل الحرية التاسع (٤ نقاط) تعويض ما فاته في المرحلتين السابقتين

والاستفادة من اكتمال عناصره بعد عودة الغائبين والمحرومين من لاعبيه امام ضيفه الوثبة العاشر (نقطتان) الذي يمتلك عناصر قادرة على مجاراة مضيفه في موقعة متكافئة وان كانت الافضلية النسبية لاصحاب الارض الذين خسروا الموسم الماضي ذهابا ٢ -٣ وفازوا ايابا ٣-١. وسيكون ملعب الفيحاء في دمشق مسرحا لمباراة مسبقا بين المجد الحادي عشر (نقطتان) وضيفه الجهاد المتأخر بدون رصيد "مهمومة" (ناقص ٢) والذي يعاني من ضغوط نفسية نتيجة للعقوبة الاتحادية التي جردته من نقاطه ملقية عليه همومها الثقيلة مما يصب في مصلحة مضيفه الا اذا كانت للهموم نتيجة عكسية .في الموسم الماضي تعادلا ذهابا من دون اهداف، وفاز المجد ايابا ٣- صفر.

اضواء على المرحلة الاولى من الدوري العراقي

بداية مشوار الزوراء والشرطة تعكس واقعهما في المنافسات الآسيوية

■ بغداد - عمان - الاتحاد - سجلت منافسات الدوري العام العراقي لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الجديد ٩٨/٩٧ انطلاقة هادئة، حيث انتهت مباريات المرحلة الاولى من المسابقة التي جرت جميعها (٨ مباريات) يوم الاثنين الماضي الى نتائج متوقعة في مجملها خصوصا بالنسبة للفرق الطامحة بالمنافسة على اللقب وهي القوة الجوية (حامل اللقب) والزوراء والشرطة والطلبة، وهي الفرق التي تضم في صفوفها ابرز نجوم الكرة العراقية. فريق القوة الجوية (بطل الدوري والكاس للموسم الماضي) والذي تنتظره مهمة شاقة هذا الموسم للمحافظة على لقبيه استهل مشوار الدفاع عن لقب الدوري باختبار جاد جمعه مع فريق نادي الطلبة احد الفرق الطامحة بالمنافسة على القمة وذلك على ملعب الطلبة وبين جمهوره. ولاشك ان نتيجة التعادل الايجابي ٢/٢ كانت مقنعة لانصار القوة الجوية وهو يلعب على ارض خصمه.

اما الزوراء والشرطة ابرز منافسي القوة الجوية على اللقب فقد سجلا بداية متفاوتة كما هو حال الفريقين في منافسات بطولتي الاندية الآسيوية ابطال الدوري وأبطال الكؤوس للعام الحالي ٩٧ فالزوراء سجل فوزا صعبا في اولى مبارياته بالدوري على حساب فريق الميناء ١/٢ فيما حقق الشرطة فوزا مرضيا على الكوت ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم على ملعب خصمه في الكوت.

وتعكس نتيجتا الزوراء والشرطة حالهما على صعيد المنافسة الآسيوية حيث كان الشرطة قد تأهل الى الدور الثالث من بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكأس على حساب فريق برق شيراز الايراني، بينما اصبحت مهمة الزوراء صعبة في سعيه لبلوغ الدور الثالث من بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري بعد تعادله بدون اهداف في لقاء الذهاب مع فريق نادي بيروزي الايراني يوم الجمعة الماضي، وسيلتقي الفريقان ايابا في طهران يوم ٢٢ الجاري. والى جانب فريقي الزوراء والشرطة فان الفرق الاخرى التي سجلت بداية ايجابية لها في المسابقة بتحقيق الفوز هي النجف والصناعة والموصل وسامراء. وعلى صعيد المستوى الفني فقد جاءت المستويات في معدل متوسط وهو امر يبدو مألوفا كون المنافسة في بدايتها وكان من نتاج ذلك ان الحضور الجماهيري لم يكن في مستوى الطموح، فالحضور الجماهيري لمباراة الزوراء صاحب الشعبية الاولى بين الاندية العراقية قد تأثر بالنتيجة غير الطموحة التي منحها الزوراء امام بيروزي الايراني ببطولة الاندية الآسيوية.

ويذكر ان مواقف فرق الدوري العراقي لهذا الموسم والذي يحمل الرقم (٢٤) ومع نهاية مباريات المرحلة الاولى هو على النحو التالي: الشرطة ٣، النجف ٣، الصناعة ٣، الزوراء ٣، الموصل ٣، سامراء ٣، القوة الجوية ١، الطلبة ١، النفط ١، صلاح الدين ١، الجيش ـ ميسان ـ الميناء ـ الصناعة ـ ديالى ـ.



كأس ايطاليا

ثلاثية رائعة لرونالدو في مرمى بياتشنزا

■ قاد مهاجم انتر ميلان البرازيلي رونالدو فريقه الى فوز كبير على مضيفه بياتشنزا بتسجيله اهداف المباراة الثلاثة في ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم، فخطا فريقه بالتالي خطوة كبيرة للتأهل الى الدور ربع النهائي.

وسجل رونالدو اول اهدافه عندما سدد من مسافة قريبة داخل الشباك (١٦)، واضاف الثاني بعد دقيقتين. لكنه ترك هدفه الأجمل ليكون مسك الختام اذ سار بالكرة من منتصف الملعب وراوغ كل مدافع اعترض طريقه قبل ان يغمز الكرة بيسراه داخل المرمى (٥٨) لينال تصفيقا حادا من الجمهور دام نحو دقيقة كاملة.

وكان الهدف الأخير مشابها للهدف الذي سجله مع برشلونة الاسباني في مرمى كومبوستيلا الموسم الماضي.

يذكر ان رونالدو سجل خمسة اهداف في الدوري الايطالي هذا الموسم في خمس مباريات وآخر في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وتغلب يوفنتوس على ليتشي بهدفين سجلهما نيكولا اموروسو واليساندرو دل بييرو.

يذكر ان ليتشي خسر مبارياته الخمس في الدوري الايطالي هذا الموسم.

وقاد البرازيلي الآخر اديلتون فريقه بارما الى الفوز على باري بصعوبة ٢/١. وقد سجل اديلتون الهدف الاول (٣٦) قبل ان يمرر كرة رائعة الى زميله ستيفانو فيوري ليسجل الهدف الثاني (٤٥). ورد باري بهدف عن طريق جانلوكا زامبروتا.

يذكر ان اديلتون توج هدافا لبطولة العالم للشباب في ماليزيا في يونيو الماضي برصيد ١٢ هدفا.

وتابع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا هوايته المفضلة في هز الشباك فسجل هدف فيورنتينا الوحيد في مرمى بيسكارا من الدرجة الثانية في الدقيقة ٧٥.

وتعادل اودينيزي وروما ٢/٢. سجل للاول توماس لوكاتيلي والالماني اوليفر بيرهوف وللثاني فرانشيسكو توتي وكارمين غاوتييري.

وتغلب اتالانتا على بولونيا ٢/١. وطرد الحكم حارس مرمى بولونيا جوزجيو ستيركيلي (٢٨) لضربه لاعب اتالانتا اليوغوسلافي زوران ماركوفيتش، وباولو كريستالليني (٢٣) لشتمه الحكم بعد ١٤ دقيقة على نزوله احتياطيا.

وكان لاتسيو تغلب على نابولي ٤/صفر امس الثلاثاء، وتقام اليوم المباراة الاخيرة بين ميلان وسمبدوريا.

وتقام مباريات الاياب الشهر المقبل.

سبارتاك يفوز على سيون في اعادة مباراة بكأس الاتحاد الاوروبي

■ فاز نادي سبارتاك موسكو ٥/١ على سيون ليثأر من ارغام النادي السويسري له على اعادة مباراة العودة بينهما ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لان ابعاد احد المرميين كانت دون المقاييس القانونية.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد اصدر قرارا باعادة المباراة التي اقيمت في روسيا وانتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ ليصعد سبارتاك الى الدور الثاني بعد فوزه ٢/٣ بمجموع مباراتي الذهاب والعودة اثر احتجاج سيون ومطالبته باحتساب نتيجة مباراة العودة ٣/صفر لصالحه.

وفي مباراة الاعادة التي اقيمت في موسكو سجل ماكسيم بوزنيكين لاعب سبارتاك الهدف الاول في الدقيقة السادسة واتبعه ييجور تيتوف بالثاني في الدقيقة ٢٤ ثم سجل فاليري كيتشينوف الثالث في الدقيقة ٤١ لينتهي الشوط الاول ٣/صفر لصالح النادي الروسي.

واحرز اندريه تيخونوف الهدف الرابع في الدقيقة ٦٠ ليسجل باسكال كامادينى لاعب سيون هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٦٥. وسجل ميروسلاف روماشينكو الهدف الخامس في الدقيقة ٨٣. وحضر المباراة ٣٠ الف متفرج.

وبهذه النتيجة يفوز سبارتاك ٦/١ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة ليلتقي في الدور الثاني مع بلد الوليد الاسباني.

وتقام مباراة الذهاب في موسكو يوم الثلاثاء ٢١ اكتوبر ومباراة العودة في بلد الوليد يوم الاربعاء ٤ نوفمبر المقبل.



حذر وخوف من قوة الدب الروسي

الكرة الايطالية دخلت منطقة انعدام الوزن

■ أوروبا - رفعت النجار

■ دخلت الكرة الايطالية مرحلة انعدام الوزن في تصفيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا!.. فبعد تعادل المنتخب الايطالي غير المتوقع - بدون اهداف مع الفريق الانجليزي، واضطراره الى الدخول في ملحق اتفاقي لحسم الموقف نهائيا بالنسبة للصعود الى نهائيات كأس العالم.. فوجيء الايطاليون بنتيجة القرعة، التي اوقعتهم في طريق الشرق الاوروبي المجهول، لمواجهة الدب الروسي!

لم يكن يخشى الايطاليون من الفرق الثمانية الثواني، التي دخلت القرعة كأفضل ثوان في المجموعات الاوروبية، سوى روسيا!.. لكن القرعة اختارت الروس، وكأنها في حالة عناد مستمر مع الكرة الايطالية، التي كانت تتصدر مجموعتها الاوروبية الثانية منذ ٨ شهور.. بل تمكنت ايطاليا من الفوز على المنتخب الانجليزي في عقر داره بويمبلي، بهدف خاطف للمهاجم المرادوني زولا.. لكن مقادير المجموعة تغيرت الى النقيض.. فتمكن الفريق الانجليزي بقيادة مدربه شديد الذكاء هودل، من احراز ٣ انتصارات في ٣ مباريات خارج ارضه، في حين وصل الفريق الايطالي اخفاقه بتعادلين متتاليين مع بولندا وجورجيا.

ثم تعادل اخيرا مع انجلترا في ملعبه، ليكون الفريق الانجليزي هو الفريق الذي يصعد عن المجموعة صعودا مباشرا الى نهائيات كأس العالم بفرنسا الصيف المقبل.. أما فريق ايطاليا، فاضطر الى الدخول في تصفيات الرمال المتحركة، مع ثواني المجموعات، بلجيكا وكرواتيا وايرلندا و يوغسلافيا واوكرانيا والمجر وروسيا.. لكن القرعة لم تختر له سوى الفريق الذي كان يخشاه، ويأمل تحاشيه!



من لقاء ايطاليا وانجلترا

المفاجآت مشتركة!

والفريق الروسي مثل الفريق الايطالي، اذ جاء اقصاؤه عن الصعود الى نهائيات كأس العالم مفاجأة، لم تتأكد الا يوم السبت الماضي ايضا، لكن بعد هزيمته امام فريق بلغاريا ٢-٤، ليصعد الفريق البلغاري صعودا مباشرا الى نهائيات كأس العالم بـ ٨ نقاط، بينما بقي الفريق الروسي في مهب رياح المباريات الفاصلة بـ ٧ نقاط.

غير ان الفريق الروسي يعتبر في الواقع ضحية الفريقين الضعيفين اسرائيل وقبرص، اللذين تعادلا معه في ملاعبه.. فدفع الثمن غاليا، وقد يرتفع ذلك الثمن أكثر، عندما يخفق امام الفريق الايطالي في المباراتين الفاصلتين، اللتين سيلعبهما معه.. كما يتوقع البعض!

مباريات الذهاب في الجولات الفاصلة، ستكون يوم الاربعاء ٢٩ من اكتوبر الحالي.. بينما تقام مباريات الاياب، التي ستكون اكثر سخونة وحسما، يوم السبت ١٥ نوفمبر.

• من الفريق الروسي، الذي كان في المجموعة الاوروبية الخامسة. يلعب في فرق الاندية الايطالية، كل من كانشيليسكيس وسيموتينكوف ومولوفلتوف وشاليموف وتيدراتس، المصاب حاليا.

بالنسبة للفريق الايطالي، سيلعب مباراة الذهاب في موسكو، اما مباريات الاياب فيستضيف الفريق الروسي فيها إما في ميلانو أو نابولي.

الدوري الالماني

٤ نقاط بين كايزر سلوترن وبايرن ميونيخ

■ ابتعد كايزرسلوترن المتصدر اربع نقاط عن منافسه المباشر بايرن ميونيخ بفوز الاول على ارمينيا بيليفلد ٢/١، وتعادل الثاني مع شتوتجارت ٣/٣ في اختتام المرحلة العاشرة من بطولة المانيا لكرة القدم أمس الأول الاربعاء.

وسجل اهداف كايزرسلوترن ريشه (١٨ و ٦١) والتشيكي المخضرم كادليك (٣١). اما هدف ارمينيا فسجله الدولي ستيفان كونتس (٣٩).

وعلى الملعب الاولمبي سقط بايرن ميونيخ في فخ التعادل مع شتوتجارت ٣/٣ في مباراة مثيرة.

وافتتح يانكر التسجيل لبايرن ميونيخ (١٣) وعادل التركي يكين (١٤) لشتوتجارت، ثم تقدم بايرن مجددا عن طريق هامان (٦٠). فرد شتوتجارت مرتين بواسطة برتولد مدافع بايرن ميونيخ السابق (٦٢) والنيجيري ريتشارد اكبوبوري (٦٨). لكن الغاني كوفور ادرك التعادل لبايرن قبل نهاية المباراة بست دقائق.

وحقق بوروسيا مونشنغلادباخ اعلى نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على تي اس في ميونيخ ٥/١. سجل للفائز هوتشتايتر (٧ و ٣٨) والروماني لوبيسكو (٦٢ من ركلة جزاء) والسويدي بيترسون (٧٦) وباسلاك (٧٩)، وللخاسر فينكلر (٣٥ من ركلة جزاء).

وتغلب روستوك على مضيفه دويسبورج بهدف لنوفيل (٢٣).

وكان ليفركوزن تغلب على دورتموند ١/صفر، وهامبورج على كارلسروه ٢/١، وشالكه على كولن ٢/صفر، وفولسبورج على فيردر بريمن ١/صفر، وتعادل هرتا برلين مع بوخوم ٢/٢ في افتتاح يوم الثلاثاء.

الدوري الاسباني

فوزان كبيران لريال مدريد واتلتيكو مدريد وظهور مجدد لروماريو

■ حقق قطبا العاصمة الاسبانية ريال مدريد واتلتيكو مدريد فوزين كبيرين على خيخون ٢/صفر وميريدا ٤/صفر على التوالي في المرحلة السادسة من بطولة اسبانيا لكرة القدم أول أمس الاربعاء.

وسجل مورينتيس بضربة رأسية (٢٠) وراوول اثر تمريرة من الهولندي ملارتس سيدورف (٧٨) هدفي ريال مدريد الذي صعد الى المركز الثاني بفارق ٤ نقاط عن غريمه التقليدي برشلونة الذي حقق أمس فوزه السادس على التوالي هذا الموسم وكان على حساب مايوركا صاحب المركز الرابع ٦/١صفر سجله لويس انريكه بعدما احتسب ١٣ ركنية لمايوركا في الشوط الاول مقابل واحدة لبرشلونة علما بان حارس الاخير الهولندي رود هيسب رد ركلة جزاء.

اما اهداف اتلتيكو مدريد في مرمى ميريدا فسجله الايطالي كريستيان فييري (٤٢) وكيكو (٤٨) والبرازيلي جونينيو (٥٠) وخوسيه ماري (٩٠). وقد تألق جونينيو افضل صانع العاب في الدوري حيث اهدى فييري وخوسيه ماري هدفين وسجل واحدا بنفسه.

وشارك الدولي خوردي لارين في صفوف اتلتيكو لدقائق قليلة وهو الذي نجا من الموت باعجوبة اثر حادث سير تعرض له الاسبوع الماضي.

وسقط ديبورتيفو كورونا سقوطا كبيرا عى ارضه امام بلد الوليد صاحب المركز الثامن عشر ٣/١. وتقدم ديبورتيفو بواسطة البرتغالي هيلدر (٣) ورد بلد الوليد بثلاثة عن طريق بترنك (١٥ من ركلة جزاء و ٢٩) وفيكتور (٤٠).

وتغلب اسبانيول على كومبوستيلا بهدف لبوكيتينو (٨٠). واوفييدو على سلمنقة بهدفين للبنمي ديلي فالنيش لاعب باريس سان جرمان الفرنسي سابقا (٤٠) وخوان جوانزاليس (٩٠).

وفاز ايضا ريال سوسييداد على سلتا فيجو بهدفين لديوروفيتش ٦٠ اثر خطأ في مرمى فريقه) وكوفاسيفيتش (٧٠ من ركلة جزاء). مقابل هدف للخاسر سجله لورين (٤٣ اثر خطأ في مرمى فريقه).

وخاض الدولي البرازيلي روماري، مبارياته الأولى مع فالنسيا السادس عشر الذي تعادل مع اتلتيك بلباو الثالث عشر ١/١، وقد غصت مدرجات ملعب ميستالا بالجمهور. وسجل كلاوديو لوبيز هدف فالنسيا في الدقيقة العاشرة بعدما تابع كرة سددها روماريو وتعادل بيتيس وسرقسطة ٣/٣. سجل للاول الدولي اولي (٢٧ و ٢٩) وفرناندو (٥٦) وللثاني اونا (١٠) واغوادو (٧٣) وجاريتانو (٧٥).

كذلك تعادل تينيريفي وراسينج سانتاندر بهدفين.. للبوسني كودرو (٣٥ و ٨١) مقابل هدفين ابوريغيريو (٢) والروسي بيستشاستنيخ (٦٠).

ليفركوزن يرغب في ضم ايلغنر

■ يرغب ليفركوزن الالماني في ضم بودو ايلغنر (٣٠ عاما) حارس مرمى ريال مدريد الاسباني.

وذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان مدرب ليفركوزن كريستوف دوم يجري اتصالات مع حارس المنتخب الالماني السابق في محاولة لاقناعه بالعودة الى دوري المانيا حيث لايزال باب الانتقالات مفتوحا حتى ديسمبر المقبل.

وهناك عاملان رئيسيان قد يساعدان على التوصل الى اتفاق هما ان ايلغنر فقد مركزه كحارس اساسي في ريال مدريد لصالح زميله كانيزاريس، وان زوجته بيانكا التي تقوم بدور مدير اعماله غير الرسمي ترغب في العودة الى المانيا.

الدوري الهولندي

أياكس يحقق فوزه العاشر على التوالي

■ حقق اياكس امستردام فوزه العاشر على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي وكان على ضيفه بريدا بهدف يتيم في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم أول امس الاربعاء فابتعد عن الصدارة بفارق ١٢ نقطة عن اينهوفن الذي سقط في فخ التعادل ٢/٢ مع مضيفه رودا كيركراده.

وفاز هيرينغن على اوتريخت ٤/٢، وتعادل دوتينشم مع سبارتا روتردام ٢/٢ ايضا. وفالفيك مع نيميجن صفر/صفر.

وكانت المرحلة افتتحت يوم الثلاثاء ففاز فيينورد روتردام على ماستريخت ٢/١. وفورتونا سيتارد على فولندام ٢/صفر. وتعادل جرونتجن مع فيللم تيلبورج ٢/٢.

مانشستر يونايتد يبدأ اجراءات ضم التشيلي سالاس

■ بدأ مانشستر يونايتد الانجليزي اجراءات ضم التشيلي مارتشيلو سالاس (٢٢ عاما)، مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني.

ولم يفصح جوستافو ماسكاردي مدير اعمال اللاعب عن الخطوات التي تمت حتى الآن واكتفى بتأكيد العرض الذي قدمه مانشستر يونايتد.

وكان النادي الانجليزي عرض ٢٠ مليون دولار لقاء ضم سالاس الملقب بـ «الماتادور»، بعدما تابع براين كيد مساعد المدرب اليكس فيرجوسون سالاس عن كثب خلال مباراة تشيلي والبيرو الاحد الماضي في سانتياجو ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية وقد سجل خلالها ثلاثة من اهداف تشيلي الاربعة.

واضاف ماسكاردي «خلال لقائنا الاول مع رئيس ريفر بلايت الفريدو دافيتشي اعتبر المبلغ غير كاف وان سالاس يساوي اكثر من ذلك، لكني اعتقد ان مبلغ ٢٠ مليون دولار يشكل اساسا لعمل مهم وقد يرتفع اذا لم تتم الصفقة على عجل».

واشار الى ان «سالاس ليس متعجلا الانتقال مع علمه بما يمثل هذا المبلغ بالنسبة الى مستقبله المادي. واذا تم الانتقال فسيكون بعد كأس العالم» الصيف المقبل في فرنسا.

بيد ان مصادر في ريفر بلايت توقعت ان ضم سالاس الى مانشستر قد يتم في الحال اذا كان النادي الانجليزي مستعدا فعلا لدفع الـ ٢٠ مليون دولار مباشرة.

اما روزنير سالاس، والد اللاعب، فقال «ابني يلعب افضل من البرازيلي رونالدو (مهاجم انتر ميلان الايطالي) واذا كان الاخير يساوي ٤٠ مليونا، فان مارتشيلو يساوي هذا المبلغ ايضا».

ويعتبر سالاس منذ عامين من اكثر اللاعبين الامريكيين الجنوبيين المطلوبين وابدت اندية اوروبية عدة رغبة في ضمه. وقد تلقى ريفر بلايت عروضا من انتر ميلان ونابولي الايطاليين ورينجرز الاسكتلندي ونيوكاسل وتوتنهام الانجليزيين وفالنسيا الاسباني.

كأس السوبر الامريكية

فوز كروزيرو البرازيلي على بطل تشيلي ٢/صفر

■ فاز كروزيرو البرازيلي على كولو كولو التشيلي ٢/صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى للكأس السوبر الامريكية الجنوبية على ملعب ماجاليس بينتو في بيلو أوريزونتي بولاية ميناس جيرايس البرازيلية امام ٩ الاف متفرج. وسجل دونيزيتي (٨) ومارسيلو (٦٤) الهدفين.

وبرغم خسارته، يتصدر كولو كولو المجموعة برصيد ٩ نقاط مقابل ٦ لكروزيرو و ٤ لبوكا جونيورز و ١ لاندبيندينتي.

وسيطر الضيف على مجريات اللعب وسجل هدفه الاول في وقت مبكر عبر دونيزيتي (٨) احتج عليه لاعبو الفريق الضيف لكن الحكم الاوروغوياني خورخي نيفيس احتسبه. وفرض كروزيرو ايقاعه على اللعب، وشهدت الدقيقة ٤١ طرد وسطه اليفيلتون ولاعب وسط كولو سييرا.

وفي الشوط الثاني، تابع اصحاب الارض افضليتهم واضافوا هدفا ثانيا عن طريق مارسيلو (٦٤) الذي قضى على امال كولو في تعديل النتيجة.

وضمن المجموعة الرابعة، في مونتفيديو وامام ٧ الاف متفرج، فاز بينارول الاوروغوياني على جريميو البرازيلي ٣/٢. سجل للفائز مارتشيلو زالاييتا (٤٠) وكارلوس اجويليرا (٦٤) وادجاردو اتينولفي (٩). وللخاسر زي السينو (٣٠) وايلر (٧٨). ويتصدر بينارول المجموعة برصيد ١٠ نقاط.

وفي بوينس ايرس امام ٢٠ الف متفرج، خسر راسينج كلوب الارجنتيني امام جاره ريفر بلايت ٣/٢. وسجل للخاسر اوبيدا (٤٣ من ركلة جزاء) وفاسيوتو (٨١). وللفائز بيرتي (٦٢) واسترادا (٣١) وبريزو (٨١). ويتصدر ريفر بلايت المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٤ مباريات امام فاسكو دي جاما البرازيلي (٤ من ٣) وراسينج كلوب (٢ من ٤) وسانتوس البرازيلي (١ من ٣). والمسابقة مخصصة للفرق التي سبق ان فازت بكأس اندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس).

بيكر يستجمع قواه ويحقق فوزا يسعد جماهيره

■ استطاع معبود الجماهير الالمانية بوريس بيكر ان يستجمع قواه بعد بداية فاترة ليفوز في أولى مبارياته في بطولة مارلبورو في هونج كونج التي يبلغ مجموع جوائزها ١٢٥ ألف دولار على الايطالي رينزو فورلان صاحب الاسلوب الهجومي ٦-٢ و٣-٧ و٦-٣ و٦-٣. تذكر بيكر المصنف العالمي رقم ٣٢ ضربات أرسله القوية في المجموعتين الثانية والثالثة وزادت قوة ضربته على ٢٢٠ كيلومترا في الساعة في آخر المباراة وهو في طريقه نحو تحقيق الفوز على الايطالي المصنف رقم ٨٧ على مستوى العالم وهذه هي أول بطولة يشارك فيها بيكر منذ هزيمته في الدور الأول في ميونيخ قبل ثلاثة أسابيع. ويقول بيكر الذي أرسل ما يزيد على ١٦ ضربة ساحقة في المباراة التي استغرقت أكثر من ساعتين «أخيرا عثرت على إيقاعي واتمنى لسعيد بأن لعبت ليلا لا اعتقد انه كان بمقدوري الفوز بمباراة من ثلاث مجموعات في ظل الحرارة الشديدة والرطوبة أثناء النهار. ويلعب بيكر ثاني مباراة له في المجموعة الذهبية مساء اليوم «الجمعة» ضد جوناثان ستارك وستحدد نتيجة هذه المباراة اللاعب الذي سيصل من هذه المجموعة الى الدور قبل النهائي التي تبدأ فعاليته غدا «السبت». وسقط البرت كوستا الذي غاب عن الملاعب فترات الصيف بسبب مشكلة في ظهره ضحية لاصابة في الكتف أجبرته على الانسحاب قبل أداء أولى مبارياته وكان الاسباني المصنف رقم ٢٠ عالميا قد أصيب كتفه الأيمن أثناء التدريب في حديقة فيكتوريا يوم الثلاثاء وقد آثر كوستا الانسحاب بدلا من تسوية موقفه في المجموعة الحمراء في البطولة التي تضم ١٦ لاعبا. ويقول كوستا «لقد اديت حركة خاطئة وعندما استيقظت صباح الأربعاء شعرت بآلام شديدة ولم يكن ثمة سبيل للمشاركة اعتقد ان الامر سيتطلب اسبوعا على الأقل قبل ان أتمكن من اللعب مرة أخرى». وتضع هذه الاجابة مشاركة كوستا في بطولة يوروكارد المفتوحة التي تقام في شتوتجارت الاسبوع القادم في موضع شك كبير وتضم بطولة مرسيدس سوبر ٩ هذه جميع المصنفين العالميين العشرين الاوائل بما فيهم كوستا.

وصل الاسترالي بيتر تراماشي محل كوستا عن طريق القرعة وتراماشي موجود أصلا في هونج كونج للاشتراك في مسابقة بطولة الزوجي في أكبر بطولات التنس في اسيا من حيث الجوائز المالية.

وانضم تراماشي الى المجموعة التي تضم درابر والأمريكي فينمن سبادنيا الذي وصل للمباراة النهائية العام الماضي وقد فاز درابر على تراماشي ٦-٢ و٦-٢ وفاز بيرون بلاك لاعب زيمبابوي على السويدي ميكائيل تيلستروم ٦-٢ و٦-٧ و٣-٣ و٦-٣.

دورة اوسترافا للتنس

ايفانيسيفيتش يواصل انتصاراته



جوران ايفانيسيفيتش

■ بلغ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا المرحلة الثانية من دورة اوسترافا التشيكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي يان سيميرينك ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٣ امس الأول الاربعاء.

وكان ايفانيسيفيتش الذي تغلب على الامريكي جريج روسيدسكي في نهائي دورة فيينا الاحد الماضي استعاد المركز الرابع في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر يوم الاثنين.

وخرج الاسباني كارلوس مويا المصنف اول بخسارته امام التشيكي بيري نوفاك ٦/٤ و ٦/٤.

وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا المصنف ثانيا على التشيكي بتر لوكسا ٦/٣ و ٦/٣، والسلوفاكي كارول كوتشيرا الثامن على الدنماركي كينيث كارلسن ٦/٣ و ٦/٧ و (٧/٤) و ٧/٦ (٥/٧). والتشيكي بوهدان اوليراخ على السويسري مارك روسيه السادس ٦/٣ و ٦/٢.

ويرفض اللعب في كأس ديفيز

ورفض الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش اللعب في صفوف المنتخب ضمن مسابقة كأس ديفيز طالما بقي سواد ريزفانبيجوفيتش على رأس الاتحاد المحلي لكرة المضرب.

وذكرت وسائل الاعلام الكرواتية ان الازمة القائمة بين الرجلين منذ اشهر عدة برزت الى الواجهة عندما قرر ريزفانبيجوفيتش اقالة مدرب المنتخب زيليكو فرانولوفيتش من منصبه لان الاخير يعيش في سويسرا.

واعلن ايفانيسيفيتش المصنف رابعا في العالم تضامنه مع المدرب وقرر عدم المشاركة في مباريات كأس ديفيس ضد فنلندا من ١٣ الى ١٥ فبراير المقبل في هلسنكي.

واشار ايفانيسيفيتش الى انه طلب من الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان المغرم بكرة المضرب التدخل لحل الخلاف القائم بينه وبين رئيس الاتحاد.

من جانبه، اعلن ريزفانبيجوفيتش انه يأمل في ان يعدل اللاعب عن قراره واصر على عدم الاستجابة لشروطه. وقال «نأمل في ان يلعب جوران من اجل المنتخب، ولعبة كرة المضرب في ...

الرباعات الصينيات يواصلن تحطيم الارقام القياسية العالمية

■ واصلت الرباعات الصينيات تحطيم الارقام القياسية العالمية في دورة الالعاب الصينية الثامنة حيث حطمن ستة ارقام. ونجحت الرباعة سون تيانلي في وزن ٧٠ كيلوجراما في رفع ١٢٠ كيلوجراما خطف و ١٥٢,٥ كيلوجرام نطر لتسجل رقما عالميا جديدا في المجموع ٢٧٢,٥ كيلوجرام.

وحطمت تيانلي رقم النطر العالمي السابق البالغ ١٢٠ كيلوجراما. ونجحت الرباعة تانج ويفانج في رفع ١٢٥ كيلوجراما خطف لتحطم الرقم العالمي في الخطف لكنها فشلت في محاولاتها الثلاث في رفع ١٥٠ كيلوجراما نطر.

والرقمان القياسيان السابقان وسجلتهما هذا العام رباعات صينيات ايضا هما ١٠٥ كيلوجرامات خطف و ٢٣٢,٥ كيلوجرام في المجموع.

وسجلت الرباعة لي لي ثلاثة ارقام قياسية في وزن ٦٤ كيلوجراما. ونجحت لي في رفع ١٣٢,٥ كيلوجرام خطف و ١٣٧,٥ كيلوجرام نطر و ٢٦٠ كيلوجراما في المجموع. وكانت الارقام القياسية السابقة ١٠٧,٥ كيلوجرام خطف و ١٣٠,٥ كيلوجرام نطر و ٢٣٥ كيلوجراما في المجموع. وبهذه النتائج حطمت الرباعات الصينيات حتى الآن جميع الارقام القياسية وعددها ١٨ رقما قياسيا في المنافسات الست التي اقيمت في البطولة حتى الآن.

كأس رابطة المحترفين الانجليزية

خروج توتنهام وايفرتون

■ خرج توتنهام من الدور الثالث لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم بخسارته امام ضيفه دربي كاونتي ٢/١ على ملعب «وايت هارت لاين» في لندن. وفاز نيوكاسل على هول ٢/صفر، وكوفنتري على ايفرتون ٤/١، وليفربول على وست بروميتش البيون ٢/صفر، ووست هام على استون فيلا ٣/صفر، وتشلسي على بلاكبيرن بركلات الترجيح ٤/١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١/١).

وتغلب ليدز على ستوك سيتي بركلات الترجيح ايضا ٣/١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١/١) وميدلزبرو على سندرلاند ٢/صفر.

وسحبت قرعة الدور الرابع، وسيلعب ليدز مع ريدينج، وميدلزبرو مع بولتون، وتشلسي مع ساوثمبتون، ودربي مع نيوكاسل، ووست هام مع وولسول، وليفربول مع جريمسبي، وارسنال مع كوفنتري، واوكسفورد مع ايسويتش.

الصينية جون شيا ستدافع عن لقبها في اولمبياد سيدني

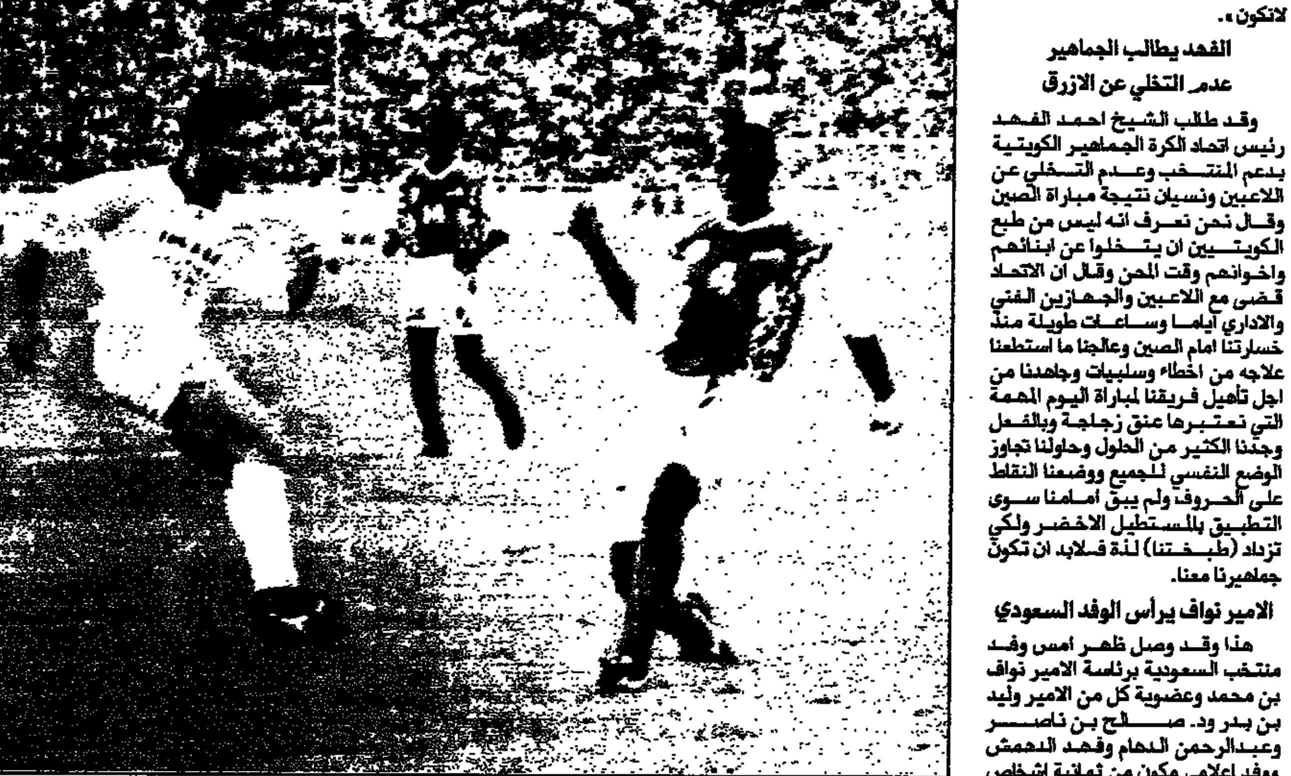
■ اكدت العداءة الصينية وانج جون شيا، صاحبة الرقمين القياسيين العالميين لسباقي ٥ و ١٠ آلاف م وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في ٥ آلاف متر، انها ستدافع عن لقبها في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وقال جون شيا (٢٤ عاما) التي احرزت ايضا فضية ١٠ آلاف في اتلانتا انها لم تستعد جيدا للمشاركة في دورة الالعاب الوطنية الحالية في شنغهاي. وكانت جون شيا عانت من الام مستمرة في الرأس بعد انجازها في اولمبياد اتلانتا ما ادى الى توقفها عن التدريب وعدم مشاركتها في بطولة العالم لالعاب القوى الصيف الماضي في اثينا بحسب الرواية الرسمية للمسؤولين الرياضيين في الصين. وقد برزت جون شيا، التي عادت الى التدريب في اغسطس الماضي، على الساحة الدولية في دورة الالعاب الوطنية التي اقيمت عام ١٩٩٣ عندما كانت في العشرين من عمرها بعدما حطمت مرتين في ٢٤ ساعة الرقم القياسي العالمي في سباق ٣ آلاف متر وبعد اربعة ايام فقط على تحطيم الرقم العالمي لسباق ١٠ آلاف متر الذي مازال في حوزتها حتى الآن الى ان انفصلت عن المدرب ما جون رين بعد دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤ بسبب تصرفاته الديكتاتورية واتهمته بالاحتفاظ لنفسه بجوائز ومكافآت الرياضيين.



التعادل مرفوض بين المنتخبات الاربعة في المجموعة الاولى

الكويت والسعودية في لقاء حاسم ومصيري الى مونديال فرنسا ٩٨

ايران تسعى للانفراد بالصدارة على حساب الصين



■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ مع دخول منتخبات المجموعة الآسيوية الأولى دور الاياب من الدور الثاني الحاسم لتصفيات كأس العالم فان أربعة منها ترفض التعادل، ولن ترضى عن الفوز بديلا اذا ماأرادت احتلال صدارة المجموعة او المركز الثاني على الأقل.

وتقام اليوم الجمعة مباراتان في هذه المجموعة فتلعب الكويت مع السعودية في الكويت، وايران مع الصين في طهران.

ويخلد القطري الى الراحة وليس في جعبته اكثر من نقطة واحدة. بمعنى انه وحده لم يعد يأمل في شيء.

وتتجه انظار الجماهير الكويتية بحذر وترقب وأمل الى اللقاء الهام والحساس الذي سيجمع أزرقهم الكروي مع المنتخب السعودي في الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت الامارات على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وهي المباراة التي تحدد نتيجتها مسار المنتخب الكويتي في تصفيات كأس العالم الآسيوية اما الخروج المبكر وفقد فرصته في المنافسة لاحتلال المركزين الاول او الثاني في حالة خسارته اليوم او حتى تعادله سيضعف امله كثيرا وان كان ذلك يعتمد على نتائج الفرق الاخرى ولكن ذلك صعب على الاقل حسابيا حيث يلعب الازرق مباراة اليوم ورصيده ٤ نقاط فيما يلعبها الفريق السعودي بسبع نقاط والحل الوحيد للازرق للعودة الى المنافسة وبقوة هو الفوز ولابديل عن الفوز وهو مايعلمه نجوم الازرق ومدربهم ميلان ماتشالا الذي تعرض مؤخرا الى سيل جارف من الانتقادات فالبعض طالب بسرعة اقالته من المهمة واسنادها الى طاقم تدريب وطني او اختيار مدربين وطنيين والعمل معه كمستشارين لمتابعته ومشاركته في وضع الخطط والتشكيلة ومناقشته في التبديل المناسب في الوقت المناسب ولاشك ان مباراة السعودية اليوم هي الفرصة النهائية لماتشالا في الاستمرار مع الازرق إذ ان المباراة ستكون مصيرية ويرفع لاعبو الازرق لافتة «نكون او لانكون».

الفهد يطالب الجماهير عدم التخلي عن الازرق

وقد طالب الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الجماهير الكويتية بدعم المنتخب وعدم التخلي عن اللاعبين ونسيان نتيجة مباراة الصين وقال نحن نعرف انه ليس من طبع الكويتيين ان يتخلوا عن ابنائهم واخوانهم وقت المحن وقال ان الاتحاد قضى مع اللاعبين والجهازين الفني والاداري اياما وساعات طويلة منذ خسارتنا امام الصين وعالجنا ما استطعنا علاجه من اخطاء وسلبيات وجاهدنا من اجل تأهيل فريقنا لمباراة اليوم المهمة التي نعتبرها عنق زجاجة وبالفعل وجدنا الكثير من الحلول وحاولنا تجاوز الوضع النفسي للجميع ووضعنا النقاط على الحروف ولم يبق امامنا سوى التطبيق بالمستطيل الاخضر ولكي تزداد (طبختنا) لذة فلابد ان تكون جماهيرنا معنا.

الامير نواف يرأس الوفد السعودي

هذا وقد وصل ظهر امس وفد منتخب السعودية برئاسة الامير نواف بن محمد وعضوية كل من الامير وليد بن بدر ود. صالح بن ناصر وعبدالرحمن الدهام وفهد الدهمش ووفد اعلامي مكون من ثمانية اشخاص اضافة الى الوفد الاداري والفني واللاعبين والذي ضم ٤١ شخصا وسيقيم الوفد السعودي في فندق ساس.

تدريب واحد للسعوديين قبل اللقاء

هذا وقد ادى المنتخب السعودي تدريبه الوحيد عصر امس في الكويت على استاد محمد الحمد قبل لقائه الحاسم اليوم وركز المدرب الجديد للمنتخب السعودي بفيستر الذي حل بديلا للبرتغالي فينجادا على السرعة في الاداء سواء عند الهجوم على الخصم او في حال الارتداد للدفاع وكذلك التغطية السليمة في المنطقة الخلفية ولم يتضح من خلال التدريبات رسم اي خطة من قبل بفيستر بالنسبة للطريقة التي سيخوض بها مباراة اليوم المصيرية لضيق الوقت فالفوز السعودي اليوم يجعله يتقدم خطوة مهمة للامام للمنافسة على البطاقة الاولى التي تؤهله مباشرة الى فرنسا حيث يرفع رصيده الى ١٠ نقاط وستحدد نتيجة مباراة ايران والصين التي تسبق مباراة اليوم بطهران مسار وشكل المنافسة ففوز ايران وفوز السعودية يعني احتلال ايران المركز الاول برصيد ١٢ نقطة والسعودية في المركز الثاني بعشر نقاط أما فوز الصين والكويت فيعني تصدر الصين المجموعة برصيد ١٠ نقاط وايران المركز الثاني بتسع نقاط وتعادل الكويت والسعودية بالمركز الثالث بسبع نقاط.

سلطان حث اللاعبين على الفوز

وكان الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم التقى بلاعبي المنتخب واعضاء الجهازين الفني والاداري قبل المغادرة الى الكويت وحثهم على مضاعفة الجهد حتى يمكنهم الفوز كما اقام لهم مأدبة عشاء في منزله مساء اليوم نفسه.

تدريب صباحي للازرق

وكان الازرق قد تدرب امس على استاد محمد الحمد تحت اشراف مدربه ميلان ماتشالا واشتمل على الاحماء وتقسيمة خفيفة بين اللاعبين كما تدرب اللاعبون في الفترة الصباحية في الصالة الرياضية في فندق السفير واستمر لمدة ساعة وبعدها عقد ماتشالا اجتماعا مع اللاعبين عرض عليهم مباراة الكويت مع الصين وقام بشرح الاخطاء التي وقعوا فيها خلال المباراة والطرق الانسب لتلافيها.

وصل الى الكويت طاقم الحكام المغربي الذي سيدير المباراة والمكون من سعيد بلقوله وحاملي الراية الجيلالي وادريس الريحاني والحكم الرابع يحيى حلقه وقد قاموا امس بجولة في استاد حمد الحمد لطمأنوا خلالها الى مدى جاهزية الملعب كما وصل امس رهيف علامه امين سر الاتحاد اللبناني لكرة القدم لمراقبة المباراة.

استنفار حدودي

صدرت التعليمات لموظفي الجوازات والامن في منفذ النونصيب الكويتي البري المتاخم للحدود السعودية بعمل استعداداتهم لتسهيل مهمة الجماهير السعودية المتوقع حضورها عن طريق البر وكان الاتحاد السعودي قد طلب شراء ١٥٠٠ تذكرة للجماهير التي ستحضر عن طريق البر والتي حجزت عن طريق الاتحاد السعودي فقط.

- اغلب لاعبي المنتخب الكويتي أكدوا بانه ليس لديهم مايقولونه وكل ماسنقوله سيكون في الملعب وقد تعرض بعض لاعبي الازرق الى نقد عنيف من الصحافة والجماهير الكويتية نتيجة للاداء السلبي الذي قدموه في اللقاء الاخير مع الصين ولذلك تعمدت الصحافة الكويتية الابتعاد عن تغطية اخبار وتدريبات المنتخب طوال الايام الاخيرة عقابا على الخسارة امام الصين التي وضعت الازرق في موقف صعب وهو تكتيك جديد اتبعته الصحافة الكويتية.

قلق شديد

يشعر مدرب المنتخب السعودي بقلق شديد جراء الاصابات العديدة التي يعاني منها اكثر من لاعب ابرزهم حارس المرمى محمد الدعيع ويوسف الثنيان ومحمد الخليوي الذي لم تتضح الصورة حول مشاركتهم رغم ان الخليوي شارك في تدريب امس ومن المتوقع ان يجد محيسن الجمعان مكانا اساسيا في مباراة اليوم لتدعيم الجهة اليسرى.

لقاء لايخضع للحسابات

لقاءات الكويت والسعودية لها طابعها الخاص لاتخضع لحسابات سابقة حيث يتقرر شكل ونتيجة كل مباراة على ضوء الاداء في الملعب ولقاء اليوم هو لقاء جديد في كل شيء من حيث موقف كل منتخب وتغيير الجهاز الفني السعودي وهو لاشك سلاح ذو حدين وفوز الكويت سيفتح باب الفريق للمنافسة القوية الى التأهل لنهائيات فرنسا.

ايران ـ الصين

وعلى ملعب ازادي (الاستقلال) الذي سيغص بنحو ١٢٠ الف متفرج، ستحاول ايران ان تجدد في الداخل الفوز الذي حققته في الخارج عندما هزمت الصين ٤ ـ ٢.

وتملك ايران ٨ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ للصين وتسعى ايران الى الانفراد بصدارة المجموعة على حساب الصين اليوم دون الانتظار لما سيسفر عنه لقاء الكويت والسعودية واستدعى كي وو شينغ مدرب الصين المدافع وو شينغ بينغ لاعب فريق شنغهاي ليحل محل شي فينغ الموقوف لنيله انذارين، ولم يستدع اي بديل للمهاجم الموقوف فان جي يي في اشارة الى انه سيخوض المباراة مدافعا مع اعتماده الهجمات المعاكسة السريعة.